

خادم الحرمين يبدأ زيارة تاريخية إلى روسيا



الملك سلمان بن عبد العزيز لدى وصوله إلى موسكو أمس (تصوير: بندر الجلعود)

موسكو - جدة، «الشرق الأوسط»
بدأ خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، اليوم، زيارة رسمية إلى روسيا، تأتي استجابة لدعوة من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. ووصل خادم الحرمين الشريفين، مساء أمس، إلى موسكو، حيث كان في استقباله، بمطار فنوكوفو الرئيسي، النائب الأول لرئيس الوزراء الروسي إيغور شوفالوف، وعبد الرحمن الرسي، وقد أجريت للملك سلمان مراسم استقبال رسمية، حيث عُزف السلام الملكي السعودي والسلام الوطني الروسي، ثم استعرض حرس الشرف. وبعد وصوله إلى موسكو، عثر الملك سلمان عن سعادته بزيارة روسيا، معرباً عن تطلعه لأن تحقق هذه الزيارة ما يطمح له البلدان من تعزيز العلاقات الروسية فلاديمير بوتين، وخلال زيارته روسيا، الرئيس فلاديمير بوتين، وعددًا من كبار المسؤولين، وتفاعلت الأوساط الروسية الرسمية والشعبية مع الزيارة التاريخية التي يقوم بها الملك سلمان. ورحب الرئيس الشيشاني رمضان قاديروف، على «إنستغرام» بقوله: «مرحباً بكم في روسيا». (تفاصيل ص2)

السعودية: القبض على 22 بينهم قطري بتهمة التحريض

(3 ص)

خسائر غزة خلال 10 سنوات 15 مليار دولار

(4 ص)

ترمب يؤكد بثقته في تيلرسون بعد إشاعات الاستقالة

(10 ص)



سكان فارون من الحويجة يعبرون النهر تمهيداً لنقلهم إلى مخيمات قرب كركوك أمس (رويترز)

القوات العراقية تدخل الحويجة

أربيل، «الشرق الأوسط»
تمكنت القوات العراقية من دخول مدينة الحويجة الواقعة جنوب غرب كركوك، أمس، بعد معارك ضارية ضد مسلحي تنظيم داعش، فيما تواصل فرار المدنيين من المدينة. وقال قائد عمليات تحرير الحويجة، الفريق الركن عبد الأمير رشيد يار الله، في بيان، إن «قوات الجيش والشرطة الاتحادية والرد السريع والحشد الشعبي» اقتحمت مركز قضاء الحويجة، مؤكداً «مواصلتها التقدم لاستعادة السيطرة على المدينة». وذكر شهود عيان من الحويجة عبر الهاتف لـ«الشرق الأوسط»، أنه مع اقتحام القوات العراقية المدينة، أمس، فر مسلحو «داعش» باتجاه ناحية الرياض، آخر معاقل التنظيم جنوب غرب كركوك، ولم يبدوا مقاومة شرسة لنقد القوات. غير أن المسلحين لا يزالون يحتفظون ببعض الجيوب داخل الحويجة. وقال محمد سعيد، وهو مقاتل في الفرقة الـ15 من الجيش شارك في معارك تحرير قضاء الحويجة، إن «التنظيم منهار، ولا يبدي مسلحوه مقاومة ويفرون من المواجهة».

تلويح كاتالوني بإعلان وشيك للاستقلال

برشلونة، «الشرق الأوسط»
لوح قادة كاتالونيا أمس بإعلان وشيك لاستقلال إقليمهم عن إسبانيا، تزامناً مع تصاعد الأزمة على خلفية الاستفتاء المحظور الذي نظمه الكاتالونيون الأحد الماضي، وصوّتت خلاله الغالبية لصالح الاستقلال. وبينما ذكر رئيس كاتالونيا كارليس بيجديمون، في مقابلة بثت أمس، أن حكومته تستعد لإعلان استقلال الإقليم مع حلول نهاية الأسبوع، على الأرجح، نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر في الحكومة الإقليمية قوله، إن إعلان الاستقلال سيكون الإثنين المقبل. وقال المصدر إن زعماء الإقليم دُعوا إلى عقد جلسة برلمانية الإثنين لتحليل نتائج التصويت و«وفقاً لسير الأمور خلال الجلسة، قد يتم الإعلان عن الاستقلال». ومن شأن هذا التحرك تعميق المواجهة بين الإقليم والحكومة المركزية في مدريد، التي اعتبرت، على غرار القضاء الإسباني، الاستفتاء غير شرعي، وبموجب المادة 155 من الدستور التي لم يتم تفعيلها بعد، بحق للحكومة المركزية أن تجبر إقليمياً من الأقاليم على احترام واجباته الدستورية إذا ما انتهكها أو إذا «شكل خطراً كبيراً على المصلحة العامة للدولة». وجاء هذا التصعيد بعد تدخل العامل الإسباني الملك فيليب السادس على الخط واتهامه المسؤولين الكاتالونيين بأنهم وضعوا أنفسهم «على هامش القانون والديمقراطية»، مشدداً على وجوب أن «تتفعل الدولة النظام الدستوري». ووضعت المحاكم الإسبانية قادة الشرطة الكاتالونية والقادة المدنيين المؤيدين للاستقلال رهن التحقيق بتهمة «ممارسة التحريض» مع انزلاق البلاد نحو أزمة سياسية هي الأسوأ منذ عقود. وتواجه الشرطة الكاتالونية اتهامات بعدم كبح جماح متظاهرين مؤيدين للاستقلال قاموا بأعمال شغب في برشلونة الشهر الماضي. ودعا نائب رئيس المفوضية الأوروبية فرانس تيمرمانس، أمس، إلى الحوار «بشكل يحترم الدستور الإسباني» بهدف حل الأزمة السياسية الخطيرة في كاتالونيا. (تفاصيل ص11)

موسكو تحذر من وريث لـ«داعش»

موسكو، طه عبد الواحد
أعلنت وزارة الدفاع الروسية أمس عن إصابة زعيم «جبهة النصرة» أبو محمد الجولاني بجروح خطيرة في سوريا، الأمر الذي يفتح لاحقاً «هبة» تحرير الشام، التي تهيم عليها «النصرة». وأشار المتحدث باسم وزارة الدفاع، إلى مقتل 12 قيادياً من «جبهة النصرة» وإصابة زعيمها أبو محمد الجولاني بجروح خطيرة نتيجة غارات جوية على مقر اجتماع فيه قادة «النصرة»، في إشارة كما يبدو إلى مطار أبو الظهور في ريف إدلب الشرقي (شمال غرب سوريا). وتحدث كونا شينكوف عن إصابة الجولاني بجروح مختلفة بما في ذلك خسارته يده، نتيجة القصف. وفي وقت لاحق، نفت «هبة تحرير الشام» الأمر، وقالت إن الجولاني يتمتع بصحة جيدة ويمارس مهامه بشكل كامل». وجاء الحديث عن إصابة الجولاني تزامناً، مع إغراب نتيجة غارات جوية على مقر اجتماع فيه قادة «النصرة»، في إشارة كما يبدو إلى مطار أبو الظهور في ريف إدلب الشرقي (شمال غرب سوريا). وتحدث كونا شينكوف عن إصابة الجولاني بجروح مختلفة بما في ذلك خسارته يده، نتيجة القصف. وفي وقت لاحق، نفت «هبة تحرير الشام» الأمر، وقالت إن الجولاني يتمتع بصحة جيدة ويمارس مهامه بشكل كامل». وجاء الحديث عن إصابة الجولاني تزامناً، مع إغراب

«نوبل» الكيمياء لثلاثة علماء طوّروا «مجهر التبريد»



ريتشارد هندرسون أحد الفائزين بـ«نوبل» للكيمياء يحمل نموذجاً لـ«رودوسين جروثومي» في جامعة كامبريدج بإنجلترا أمس (أب)

استوكهولم، «الشرق الأوسط»
أعلنت الأكاديمية السويدية للعلوم، أمس، عن فوز ثلاثة علماء من سويسرا والولايات المتحدة وبريطانيا بجائزة «نوبل» للكيمياء لعام 2017، لتطويرهم الفحص المجهر الإلكتروني بالتبريد، مما يسمح للباحثين برؤية حركة الجزيئات الحيوية. ويتيح عمل السويسري جاك دوبوشيه، والأميركي يواكيم فرانك، والاسكوتلندي ريتشارد هندرسون، تصوير البروتينات وغيرها من الجزيئات، بعد تجميدها بسرعة للحفاظ على شكلها، مما يوفر أداة قوية للباحثين الطبيين. وقالت الأكاديمية السويدية للعلوم، في بيان، إن هذه التكنولوجيا نقلت الكيمياء الحيوية إلى عصر جديد. ويتجسد الجزيئات الحيوية أثناء الحركة ويمكن للعلماء كشف تفاصيل عمليات لم

تغيرات المناخ تهدد حركة الطيران

لندن، «الشرق الأوسط»
أفادت دراسة حديثة بان رحلات الطيران الجوية العالمية ستعرض إلى اضطرابات جوية تفوق في عددها بكثير، عدد الاضطرابات الحالية، وذلك نتيجة التغيرات المناخية على الكرة الأرضية. وتشير الدراسة، التي نشرها «الاتحاد الجيوفيزيائي الأمريكي» في الإصدار الإلكتروني من مجلة «جيو فيزيكال ريسيرتش لترن»، إلى أن الحسابات التي أجراها > 40
9 771319 081349

عالم بلا حدود. نقدم لك بطاقة سامبا الفرسان بلاك الائتمانية. أهبال فرسان أكثر • خدمات الكونسيرج حول العالم • دخول مجاني لأكثر من 700 صالة مطارات خاصة

www.samba.com | 800 124 1010

Price List France (€2.2) - Germany (€3) - India (RP23) - Italy (€3) - Japan (¥250) - Pakistan (25R) - Philippines (25PESO) - Spain (€3) - Switzerland (4.50SF) - Thailand (BAT35) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - US: New York (\$2.50) / Other states (\$2.50) - Canada (\$2.50)

السعودية تعزي معصوم في وفاة طالباني

جدة: «الشرق الأوسط»

بعث خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز بريقة عزاء ومواساة للرئيس العراقي فؤاد معصوم في وفاة الرئيس السابق لبلاده جلال الطالباني.

وقال الملك سلمان: «علمنا نبأ وفاة فخامة الرئيس السابق لجمهورية العراق جلال الطالباني رحمه الله، وإننا إذ نبعث لفخامتكم ولأسرة الفقيد ولشعب جمهورية العراق الشقيق باحر التعازي، وصادق المواساة، لنسال الله سبحانه وتعالى أن يتغمده بواسع رحمته ومغفرته، ويسكنه فسيح جناته».

كما أبرق نائب خادم الحرمين الشريفين الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ببرقية تعزية للرئيس فؤاد معصوم، وقال: «تلقيت نبأ وفاة فخامة الرئيس السابق لجمهورية العراق جلال الطالباني رحمه الله، وأبعت لفخامتكم ولأسرة الفقيد أحر التعازي، وصادق المواساة، سائلاً المولى العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته ومغفرته، ويسكنه فسيح جناته».

بأمر الملك سلمان؛ إنشاء صندوق للتنمية الوطنية... وإعفاء مسؤولين وتعيين جدد

جدة: «الشرق الأوسط»

الميموني محافظاً للطائف المرتبة الممتازة، وعصام بن حمد بن علي المبارك محافظاً للهيئة العامة للعقار بالمرتبة الممتازة، والدكتور ماجد بن إبراهيم الفيض مشرفاً عاماً تنفيذياً على المؤسسة العامة لمستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث بالمرتبة الممتازة.

كما شملت إعفاء الدكتور محمد إبراهيم بن عبد العزيز الحسني مدير جامعة نجران من منصبه، وتعيين الدكتور فلاح بن فرج بن علي السبيعي مديراً لجامعة نجران بالمرتبة الممتازة، وإعفاء الدكتور نبيل بن عبد القادر بن حمزة كوشك مدير جامعة الباحة من منصبه، وتعيين الدكتور عبد الله بن يحيى بن الحسين قاسم مديراً لجامعة الباحة بالمرتبة الممتازة، وتعيين الدكتور عبد الله بن مفرح بن نهار الروقي مديراً لجامعة تبوك بالمرتبة الممتازة.

والتنظيمات التي تأثرت بما ورد في أمرنا هذا، ورفع ما يتم التوصل إليه خلال مدة لا تتجاوز (ثلاثين) يوماً من تاريخ صدور أمرنا هذا. ثانياً: يبلغ أمرنا هذا للجهات المختصة لاعتمادها وتنفيذها».

واستند أمر خادم الحرمين الشريفين بإنشاء صندوق التنمية الوطنية، إلى النظام الأساسي للحكم، ونظام مجلس الوزراء، بالإضافة إلى أنظمة «صندوق التنمية العقارية، والصندوق السعودي للتنمية، وصندوق التنمية الصناعية السعودي، وصندوق التنمية الزراعية، ونظام بنك التنمية الاجتماعية»، وإلى ما طرأ على تلك الأنظمة من تعديلات.

كما شملت الأوامر، تعيين كل من: الدكتور عبد الفتح بن سليمان مشاط نائباً لوزير الحج والعمرة بالمرتبة الممتازة، وسعد بن مقبل

خامساً: يتولى مجلس إدارة صندوق التنمية الوطني جميع المهام والصلاحيات واتخاذ ما يراه من قرارات وإجراءات وتدابير وغيرها، بما يكفل تحقيق الغاية من إنشاء الصندوق.

سادساً: يكون لصندوق التنمية الوطني محافظ بمرتبة وزير، وهو المسؤول التنفيذي للصندوق الذي يتابع أداء الكيانات المشار إليها في البند (ثانياً) من أمرنا هذا، ويتخذ ما يراه محققاً لأهداف الصندوق ومهامه، وذلك في ضوء ما يقره من مجلس إدارة الصندوق من استراتيجيات وخطط وبرامج، وما يفوضه به المجلس من صلاحيات ومهام.

سابعاً: تقوم هيئة الخبراء بمجلس الوزراء بإعداد مشروع تنظيم للصندوق يراعي فيها ما ورد في أمرنا هذا، وكذلك مراجعة الأنظمة

أو بنك تنموي يصدر بإحالة أمر من رئيس مجلس الوزراء بناء على اقتراح من صندوق التنمية الوطني. ثالثاً: يتولى صندوق التنمية الوطني مهمة الإشراف العام -تنظيماً ورقابياً وتنفيذياً - على الكيانات المشار إليها في البند (ثانياً) من أمرنا هذا، وبخاصة مراجعة اختصاصات واستراتيجيات وتنظيمات وهيكل تلك الصناديق والبنوك، وكذلك خططها التنفيذية وآليات التمويل والإقراض المعمول بها وتحديثها، بما يلي متطلبات أولويات التنمية، وذلك دون إخلال باختصاصات الجهات الرقابية المعنية.

رابعاً: يكون لصندوق التنمية الوطني مجلس إدارة برئاسة نائب رئيس مجلس الوزراء، وعضوية عدد لا يقل عن سبعة أعضاء، يصدر بتسميتهم أمر من رئيس مجلس الوزراء.

يخدم أولويات التنمية والاحتياجات الاقتصادية وغيرها، وفي ضوء المرتكزات والأهداف التي نصت عليها رؤية المملكة العربية السعودية 2030، وذلك بما يكفل التكامل والتنسيق في رفع كفاءة التمويل والإقراض التنموي، ويلبي تطلعات المواطنين والقطاع الخاص، ويعزز الاستفادة لتلك الصناديق والبنوك في التمويل والإقراض، وبناء على ما تقتضيه المصلحة العامة، أمرنا بما هو آت:

أولاً: إنشاء صندوق باسم (صندوق التنمية الوطني) يرتبط تنظيمياً برئيس مجلس الوزراء. ثانياً: يرتبط بالصندوق - تنظيمياً صندوق التنمية العقارية، والصندوق السعودي للتنمية، وصندوق التنمية الصناعية السعودي، وصندوق التنمية الزراعية، وبنك التنمية الاجتماعية، وصندوق تنمية الموارد البشرية، وأي صندوق

أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، الليلة قبل الماضية، عدداً من الأوامر الملكية، تقضي بإنشاء صندوق للتنمية الوطنية، كما قضت بإعفاء وتعيين وزراء ونائب وزير، وعدد من المسؤولين في القطاعات الخدمية والتنموية والتعليمية والصحية. وشملت الأوامر الملكية، إعفاء الوزير سليمان بن عبد الله الحمدان وزير النقل من منصبه، وتعيينه وزيراً للخدمة المدنية، فيما تم تعيين الدكتور نبيل بن محمد العامودي وزيراً للنقل. وجاء في الأمر الملكي الخاص بإنشاء صندوق التنمية الوطنية: «رغبة منا في رفع مستوى أداء الصناديق والبنوك التنموية في المملكة لتكون محققة للخدمات المنشودة من إنشائها ومواكبة ما

الداخلية: التحفظ على أشخاص أثاروا نعرات قبلية أمن الدولة يعلن القبض على 21 سعودياً وقطري بتهمة التحريض وتأليب الشأن العام

الذي قام بإنشاء «وسم» على أحد مواقع التواصل الاجتماعي ذلك الغرض، «وبلغ عددهم حتى الآن 24 شخصاً، يجري العمل على استجلاء كافة الحقائق عن أدوارهم وأهدافهم، فيما تستمر المتابعة لقبض كل من يتبين تورطه في أنشطتهم بأي شكل من الأشكال».

وشهدت الداخلية على أنها ستقف بكل حزم وصرامة أمام مثل تلك الممارسات «وما تنطوي عليه من نشر للاكاذيب والأراجيف وإخلال بأمن المجتمع وسلامة أفراده، وتحذر في الوقت ذاته كل من تسول له نفسه تعكير صفو أمن واستقرار هذه البلاد ومواطنيها والمقيمين على أراضيها بأنجزاء الرادع سوف يكون مصيره».

المختصة «وهي تبشر الإجراءات النظامية في قضية اجتماعية في منطقة حائل لاحظت قيام بعض ممن لهم علاقة باطرافها باستغلال مواقع التواصل الاجتماعي في الترويج للاكاذيب والمبالغات حول ملبساتها، بهدف إثارة الفتنة والنعرات القبلية، ودفع البسطاء لارتكاب ما لا تحمد عقباه، والتأثير على سير الإجراءات النظامية والعدلية القائمة فيها، الأمر الذي دفع ببعضهم للوجود بشكل مخالف أمام مقر إمارة المنطقة».

وأكدت الوزارة أن الجهات الأمنية تمكنت من تحديد وقبض الأشخاص وأصحاب الأدوار الرئيسية المنوطون في التحريض والإثارة وترويج الإشاعات والمبالغات، بمن فيهم الشخص

تزيد عن خمس سنوات وبغرامة لا تزيد عن ثلاثة ملايين ريال أو بإحدى هاتين العقوبتين لعدد من الجرائم، ومنها: إنتاج ما من شأنه المساس بالنظام العام أو القيم الدينية أو الآداب العامة أو حرمة الحياة الخاصة أو إعداده أو إرساله أو تخزينه عن طريق الشبكة المعلوماتية أو أحد أجهزة الحاسب الآلي».

من جانب آخر، أعلنت وزارة الداخلية السعودية، عن القبض على 24 شخصاً، قالت إنهم استغلوا قضية اجتماعية في منطقة حائل، وأثاروا نعرات قبلية، ومنها «التحريض والإثارة وترويج الإشاعات والمبالغات». وجاء في بيان أصدرته الوزارة مساء أمس على لسان المتحدث الأمني، أن الجهات

المقاطع والقبض عليهم، وعددهم 22 شخصاً، أحدهم قطري، والبقية من الجنسية السعودية، ويجري حالياً التتبع من حقيقة دوافعهم وارتباطاتهم.

وحذر أمن الدولة من مغبة الوقوع في مثل تلك الممارسات، مؤكداً في الوقت ذاته، عدم التهاون مع كل من يقدم على ارتكابها كاتفاً من كان، وأن رئاسة أمن الدولة «سوف تصدى بقوة وحزم لمن تسول له نفسه المساس بأمن الوطن واستقراره».

ووفقاً للأمن العام، فإن القبض على الأشخاص جاء استناداً لنظام مكافحة الجرائم المعلوماتية الصادر بالأمير الملكي رقم م/ 17 وتاريخ 8/ 3/ 1428هـ، الذي نص في مادته السادسة على «السجن مدة لا

الرياض: «الشرق الأوسط»

أعلن الأمن العام السعودي، يوم أمس، القبض على 22 شخصاً، أحدهم قطري والبقية من الجنسية السعودية، بعد أن رصدت الجهة المختصة في الأمن العام، تداول مقاطع مرئية عبر مواقع التواصل الاجتماعي ذات مواضيع مختلفة تؤولب على الشأن العام وتؤجج المشاعر تجاه قضايا لا تزال محل النظر أو تجاه مصلحة اقتضتها حاجة الناس ومتطلباتهم لتعطيلها والحيلولة دون الانتفاع بها، والتحريض بشكل مباشر وغير مباشر على ارتكاب أفعال مجرمة شرعاً ونظاماً.

وأضاف مصدر مسؤول برئاسة أمن الدولة أن الرئاسة تمكنت من تحديد أصحاب تلك

يستفيد منها أكثر من 7000 شخص

نائب خادم الحرمين يدعم جمعيات منطقة القصيم الخيرية بـ16 مليون ريال



#مشروع_محمد_بن_سلمان_الخيري

للمساهمة في تمكين الجمعيات الخيرية في مناطق المملكة من تحقيق أهدافها وخدمة أكبر عدد من المستفيدين من خدماتها.



مشروع محمد بن سلمان الخيري يسهم في دعم الجمعيات الخيرية في جميع مناطق السعودية (واس)

جدة: «الشرق الأوسط»

تبرع نائب خادم الحرمين الشريفين الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، بمبلغ 16 مليون ريال، من حسابه الخاص، للجمعيات الخيرية في منطقة القصيم، ويأتي استكمالاً للدعم المقدم للجمعيات الخيرية ضمن «مشروع دعم الأمير محمد بن سلمان للجمعيات الخيرية في جميع مناطق المملكة». ونفذ الدعم الخيري في منطقة القصيم، من خلال مناقشة 12 جمعية خيرية في المنطقة لتحديد البرامج الخدمية لشرائح متنوعة

للمجتمع وتحديد مبلغ الدعم لكل جمعية بما يتناسب مع أعداد المستفيدين. وبلغ العدد الإجمالي للمستفيدين في منطقة القصيم سبعة آلاف و296 مستفيداً خيرية، شملت خمس فئات: من رعاية الأيتام، ومرضى السرطان، والشباب والشابات المقبلين على الزواج، والتنمية الأسرية، وذوي الاحتياجات الخاصة. وبدأ الدعم الخيري من نائب خادم الحرمين الشريفين، ضمن المشروع الذي يحمل اسمه، للجمعيات الخيرية في جميع

الزياني: قمة البحرين أطلقت الشراكة الاستراتيجية بين الجانبين بقوة التزام خليجي - بريطاني بمكافحة الإرهاب ومواجهة أنشطة إيران



الزياني خلال ترؤسه الاجتماع الخليجي - البريطاني في الرياض أمس (الشرق الأوسط)

البحرينية والالتزام البريطاني الواضح بأمن الخليج، وأردف «اتفق الجانبان على تشكيل مجموعة عمل مشتركة لمكافحة الإرهاب وأمن الحدود والعمل على تعزيز قدرة المجتمعات على التعافي والاستقرار، وتبادل المعلومات والخبراء وأفضل الممارسات، كما وافق على تكثيف التعاون والتدريبات المشتركة وتعزيز القدرة الدفاعية لمجلس التعاون، مثل تمارين الأمن البحري، وأمن الحدود، إلى جانب بناء أوثق العلاقات التجارية والاقتصادية بين الجانبين وإزالة الحواجز في التجارة والاستثمار». وشدد سايمون كوليس السفير البريطاني لدى السعودية أن صداقة المملكة المتحدة في الخليج تعود إلى قرون، مبرزاً التزام بريطانيا بأمن الخليج بقوله:

«أنا على يقين حول التزام دولتي حيال التعاون مع مجلس التعاون وأمنه، بريطانيا عازمة على الدخول في تحالفات جديدة، ونعمل في الوقت نفسه مع شركائنا القدامى في الخليج، وهذه الشراكة تساعدنا على مواجهة التحديات الهائلة التي أمامنا، وتحقيق الأمن والاستقرار لنا، وكان رئيسة الوزراء واضحة عندما قالت: أمنكم هو أمننا، وأزدهاركم هو ازدهارنا». وبحسب السفير البريطاني فإن التجارة بين بريطانيا والخليج خلال العام الماضي بلغت أكثر من 30 مليار جنيه إسترليني، لافتاً إلى أن الاستثمارات الخليجية في بريطانيا تساعد على تجديد مدناً ونقل القدرات إلى دول الخليج نفسها. وفي رده على سؤال «الشرق

الزياني خلال ترؤسه الاجتماع الخليجي - البريطاني في الرياض أمس (الشرق الأوسط)

أكد الدكتور عبد اللطيف الزياني أمين عام مجلس التعاون الخليجي أن الشراكة الخليجية البريطانية قديمة وتاريخية لا سيما في مجال الدفاع والأمن، مبيناً وجود خطط جاهزة ويتم تحديثها باستمرار لمكافحة الإرهاب ومواجهة أنشطة إيران المزعزعة في المنطقة. وأوضح أمين عام مجلس التعاون الخليجي أن هناك تعاوناً خليجياً بريطانياً في التدريب والتسليح والتخطيط المشترك، وقال: «العمل مستمر والقمة الأخيرة التي عقدت في البحرين أكدت على أهميته، والتهديد الذي أمامنا في مكافحة الإرهاب يؤكد على تعزيز هذا التعاون وتعميقه وهذه توجيهات القادة». لافتاً إلى وجود تعاون بين الجانبين أيضاً لمواجهة أنشطة إيران المزعزعة للاستقرار في منطقة الشرق الأوسط.

وكان الزياني يتحدث على هامش حلقة نقاشية عقدت أمس بمقر الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي بالرياض بعنوان «الشراكة الاستراتيجية بين مجلس التعاون وبريطانيا»، بحضور السفير البريطاني لدى السعودية وعدد من المسؤولين الخليجين والبريطانيين.

وفي حديثه عن التعاون العسكري والدفاعي بين دول الخليج والمملكة المتحدة، بين الأمين العام أن «الخطط دائماً موجودة ويتم تحديثها حتى التمارين التي تعقد

جزء من شركة لاندمارك العربية

سنتر بوينت

محل الاضال سبراش سات-البيستابل

التن لشرق اون لاين لدى

centrepoinstores.com

نهاية الأسبوع الأخير من 20% إلى 70% خصم*

تخفيضات

ليبرمان يرى أن التسوية مع الفلسطينيين ممكنة فقط في إطار سلام إقليمي ترمب يعتبر نتنياهو عقبة أمام عملية السلام لكنه واثق من انخراطه فيها

لا تريد صداما مع الفلسطينيين، وأن الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، «يحاول أن يدهور العلاقات بيننا وبين قطاع غزة وجرا إلى مواجهة هناك». وتطرق ليبرمان إلى المصالحة الفلسطينية قائلا، إنه «الآن، ونحن نضغط مصري، فقرار إجراء عملية المصالحة، وكانت هناك خطوات كهذه من قبل. سنرى ما سيحدث هذه المرة. وأنا أنظر إلى الحقائق دائما، وهذه ليست المحاولة الأولى، وجميع المحاولات السابقة لم تنجح. لذلك أنصح بأن نضبط النفس قليلا، فنحن غير ملزمين بالتعقيب على كل شيء، ودعونا نسمح لهذه العملية بأن تتدرج».

وأضاف ليبرمان: «ينبغي أن تكون واضحين، والحد الأقصى الذي بالإمكان التوصل إليه، هو اتفاق مرحلي طويل الأمد». وأضاف أنه «بالنسبة لي، التسوية مع الفلسطينيين ممكنة فقط، من خلال تسوية إقليمية شاملة. وسأعارض بشدة اتفاقا ثنائيا بيننا وبين الفلسطينيين، فهذا لن ينجح، ولا أمل له، والقضية ليست قضية تسوية مع الفلسطينيين وإنما مع العالم العربي. وهذا يشمل ثلاثة مركبات: الدول العربية، عرب إسرائيل والفلسطينيين. فقط بصفقة رزمة كهذه بالإمكان الحديث عن تسوية دائمة».

السفيرة الأميركية فيها. وحسب المصدر، فقد جرى بعد ذلك، الحديث عن محادثات السلام المتواصلة، وقال الرئيس إنه يشعر بان الطرفين يريدان التوصل إلى السلام، وأنه متفائل بشأن إمكانية تحقيق صفقة. ونحن نركز على المحادثات الناجمة وليس على الضجيج الخلفي». ومن جهة ثانية، قال وزير الدفاع الإسرائيلي، أفيغدور ليبرمان، أمس، إنه لا يعرف خطة أو مبادرة أميركية لاستئناف المفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين، على الرغم من أن المتحدثين أميركيين، وكذلك نتنياهو، ألقوا مؤخرا، إلى أن ترمب يعززم طرح مبادرة كهذه.

اللقاء الذي جرى في اليوم التالي للقاء ترمب بنتنياهو، طرح الرئيس الأميركي انطباعاته من محادثته مع نتنياهو، وموقفه من عملية السلام الإسرائيلية الفلسطينية. وقال الدبلوماسيون الغربيون إن ترمب كرر خلال اللقاء، إصراره على دفع اتفاق سلام تاريخي، وحسب الدبلوماسيين، فقد قال ترمب لغوتيريش، إنه نجح على مر السنين في صفقات كثيرة وصعبة، لكنه سمع دائما بأن أصعب صفقة هي تحقيق السلام الإسرائيلي الفلسطيني. وقال ترمب إنه عندما تسلم منصبه، اعتقد أن فرص تحقيق الصفقة متدنية، ولكن في ضوء المعطيات التي ذكرها بشأن نتنياهو وعباس، فإنه يعتقد أن الفرصة قائمة لتحقيق الصفقة. وحسب الدبلوماسيين الغربيين، فقد شجع غوتيريش الرئيس

«ترمب أوضح بان الزعيمين الإسرائيلي والفلسطيني، محمود عباس، إشكاليان، لكن السياق العام لكلامه دل على أنه يرى أن نتنياهو إشكاليا أكبر». وتستخدم هذه الرواية إلى سبعة مصادر، هي ستة دبلوماسيين غربيين ومسؤول إسرائيلي، جرى التحدث على هوياتهم بسبب الحساسية السياسية. وهؤلاء قالوا إن اللقاء بين الرئيس الأميركي والأمين العام للأمم المتحدة، الذي عقد في 19 سبتمبر (أيلول) الماضي في مقر الأمم المتحدة، في نيويورك، واستغرق ربع ساعة، تناول في نصفه، على الأقل، الموضوع الإسرائيلي - الفلسطيني. وخلال

كشفت سبعة مصادر غربية وإسرائيلية، مطلعة على فحوى المحادثات التي أجراها الرئيس الأميركي، دونالد ترمب، مع الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، على هامش أعمال الجمعية العامة، قبل أسبوعين، أن ترمب قال للأمين العام إن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، هو العقبة أمام التقدم السريع في التوصل إلى اتفاق سلام في الشرق الأوسط، إن «يصعب إقناعه على كل ما يتعلق بجهود التوصل إلى اتفاق سلام إسرائيلي فلسطيني».

وقال دبلوماسي غربي إن

الحكومة تضع خطة للنهوض بالاقتصاد المتدهور وترهن نجاحها بالمصالحة

خسائر غزة خلال 10 سنوات 15 مليار دولار... والحمد لله يتطلع إلى استخراج الغاز

الخاطفة للقطاع أول من أمس، كان الحمد لله قد وصل إلى غزة، الإثنين الماضي، على رأس وفد حكومي كبير، ضمن جهود مصرية لإنهاء الانقسام الفلسطيني.



ضابط أمن تابع لحماس وآخر من الأمن المصري يتوليان تنظيم الحراسة أمام مقر الحكومة في غزة (رويترز)

وأشرف وفد مصري على تسليم الحكومة للوزارات في غزة، قبل أن يغادر أمس إلى مصر. ويأمل الفلسطينيون أن تنجح جهود المصالحة هذه المرة، بشكل ينهي الانقسام، وتزيد الحكومة الفلسطينية

في هذا السياق مصر، وعلى رأسها الرئيس عبد الفتاح السيسي على إصرارها على إنجاح المصالحة». والاجتماع برجال الأعمال هو أول اجتماع غير سياسي يعقده الحمد لله في غزة، بعد سلسلة اجتماعات مع الوزراء وحركتي حماس وفتح والمبعوثين المصريين، في مؤشر على أهمية الملف الاقتصادي. وكان هذا الملف ضمن الملفات التي ناقشتها الحكومة الفلسطينية في اجتماعها



قائد حماس في غزة يحيى السنوار (يسار) ورئيس المكتب السياسي إسماعيل هنية (وسط) ورئيس الحكومة رامي الحمد لله خلال لقاء في غزة (أ.ب)

تتمكن من تطبيقها على أرض الواقع، ونقول في ذلك على الاجتماع المقبل حركتي فتح وحماس في القاهرة، الذي نتمنى أن يكون مثمرا، ونشكر

الأحوال المعيشية للمواطنين، خصوصا في ظل الظروف الصعبة التي يعاينونها». وأضاف: «لدينا مخططات وخطوات مدروسة تأمل أن

المصالحة في القاهرة. وقال الحمد لله: «نأمل أن تكون المصالحة رافعة لجهودنا في هذا السياق، بما يسهم في النهوض باقتصادنا، وتحسين

من أجل إنهاء عملية الإعمار. لكن الحمد لله ربط بين قدرة حكومة على تطبيق خطتها الاقتصادية، وبين اتفاق كل من فتح وحماس على ملفات

رام الله، كتحاف زيون رسم رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد لله، ملامح خطة حكومته الاقتصادية في قطاع غزة، الذي يعاني من تدهور وتراجع كبيرين على المستوى الاقتصادي والمعيشي، مؤكدا أن لديه خططا كثيرة من أجل غزة.

وقال الحمد لله الذي بقي في غزة مع مجموعة من وزرائه: «لدينا خطط جاهزة للعمل».

وأضاف في حديث مع رجال أعمال غزئين: «نأمل أن نستطيع الاستثمار في مجال المناطق الصناعية، وحقل الغاز».

ويشير حديث الحمد لله إلى نيته استثمار تجربة الضفة في إقامة مناطق صناعية كبيرة، وهي ما زالت في بدايتها، والبدء في استخراج الغاز، من حقل الغاز الطبيعي قبالة سواحل غزة، الذي اكتشف عام 1998، ولم يجز استخراج الغاز منه بعد، وهناك اتفاقية مبدئية مع شركات خارجية لاستخراجه. وتأمل السلطة أن يكون حقل الغاز «غزة مارين» واحداً من أسس الاقتصاد الفلسطيني وركائزه، وتقدر احتياطياته بنحو 14 تريليون قدم مكعب. إضافة إلى ذلك، قال الحمد

الله إن حكومته تسعى لاستكمال تحسين بيئة الأعمال والاستثمار في غزة، والعمل على مشروع تسوية الأراضي، ومشروع تنقية المياه، واستكمال مشاريع البنية التحتية والصرف الصحي. ويعد الملف الاقتصادي واحداً من الملفات المهمة التي سيكون على حكومة الحمد لله معالجتها، في ظل ارتفاع معدلات البطالة والفقر، وتراجع النمو الاقتصادي في غزة، بشكل كبير وخطير، خلال السنوات القليلة الماضية.

ويشدد الحمد لله على أن حكومته ستعمل على النهوض بالواقع الاقتصادي، على الرغم من انخفاض المساعدات الخارجية إلى أكثر من 70 في المائة، وعلى الرغم من عدم وفاء العديد من الدول بالتراتبات تجاه إعادة الإعمار في القطاع، وإيصال ما نسبته 35,5 في المائة فقط من المساعدات، داعياً كل الدول إلى الالتزام بتعهداتها،

الدخل الأهم لحركة حماس، ووصفت بأنها «البقرة الحلوب»، وكانت التجارة في أوجها في هذه الفترة، حيث شهدت نسب البطالة انخفاضا وصل إلى 28,7 في المائة، ولكن مع تغير الأوضاع وعزل الرئيس الأسبق محمد مرسي من منصبه، بدأت الأمور تتجه نحو التغيير، وتأثرت غزة مع بدء مصر عملية عسكرية لخلق الأنفاق. مر القطاع بأشهر عصيبة بعد تلك الفترة، وكانت غزة تنفق على الكثير من المواد والاحتياجات حتى على المستوى المتعلق بالصحة وغيرها، في

عام إلى آخر، منذ سيطرة حماس على القطاع عام 2007. ما أدى إلى رفع نسب البطالة وزيادة الفقر. فقد انخفض الاقتصاد الفلسطيني بعد سيطرة حماس عسكريا على القطاع في يونيو (حزيران) 2007، لأكثر من 4 أعوام، هي فترة عمل الأنفاق، حيث كان يجري تهريب كل ما يحتاج إليه القطاع من مضر عبر الأنفاق التي انتشرت بكثافة، ووصل عددها إلى أكثر من 2000 نفق، وعمل فيها آلاف الشباب، ومنهم خريجون كانوا يبحثون عن عمل ووجدوه في الأنفاق، التي أصبحت مصدر

يتمثل النهوض بالواقع الاقتصادي المتدهور في قطاع غزة، أبرز التحديات التي ستواجه عمل حكومة التوافق الوطني الفلسطيني في مهمتها الجديدة، بعد وصولها للقطاع وتسليمها مهامها. ومر الاقتصاد الفلسطيني في قطاع غزة بمراحل مختلفة، إذ شهد منذ اتفاق أوسلو عام 1993 حتى عام 2001، نهوضاً وتقدماً ملحوظين، ولكنه شهد فيما بعد تذبذباً كبيراً وتراجعاً تزايد من

غزة، «الشرق الأوسط» يمثل النهوض بالواقع الاقتصادي المتدهور في قطاع غزة، أبرز التحديات التي ستواجه عمل حكومة التوافق الوطني الفلسطيني في مهمتها الجديدة، بعد وصولها للقطاع وتسليمها مهامها. ومر الاقتصاد الفلسطيني في قطاع غزة بمراحل مختلفة، إذ شهد منذ اتفاق أوسلو عام 1993 حتى عام 2001، نهوضاً وتقدماً ملحوظين، ولكنه شهد فيما بعد تذبذباً كبيراً وتراجعاً تزايد من

النهوض بالاقتصاد الفلسطيني... التحدي الكبير

بعد انتهاء عطلة الأعياد اليهودية، وتابع: «أيمن عودة كرب يرتدي بذلة رسمية. وما نجح في إخفاؤه على مدار سنوات طويلة تحت ابتسامته، قد تكشف في محادثة هاتفية واحدة أجراها عودة مع هنية». وكان عودة قد هاتف كلا من الرئيس الفلسطيني محمود عباس، ورئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد لله، ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، وقال لهم إن «الشعب الفلسطيني في الجليل والمثلث والتقب ينظر بعين التقدير العالي والأمل إلى اتفاقية المصالحة». وأضاف عودة قائلا إنه «ينبغي توحيد جميع الجهود والتغلب على جميع الخلافات من أجل إنهاء الاحتلال»، وفي إعلان صادر عن مكتبه، ورد بان أبو مازن أكد في حديثه، عزمه على التوصل إلى المصالحة، وعلى الموافقة على «برنامج جد أدنى يكون مقبولا على الأطراف ويوحد الشعب

أيمن عودة يهنئ أبو مازن وهنية... وليبرمان يطالب بمحاكمته

ويبحث عن «مطلوبين» في الضفة الغربية، حتى مع دخول الأعياد اليهودية، وأعلن الجيش الإسرائيلي أنه اعتقل 6 فلسطينيين، وضبط قطع أسلحة، وصار أمولا في حملات واسعة مختلفة في الضفة الغربية. واعتقلت عناصر الجيش الإسرائيلي 6 فلسطينيين من مدينة يطا ومدينة الظاهرية القريبة من الخليل، كما صادرت 4 قطع أسلحة وذخيرة في بلدة بيت أمر شمال الخليل وفي مدينة قباطيا جنوب مدينة جنين.

ويبحث عن «مطلوبين» في الضفة الغربية، حتى مع دخول الأعياد اليهودية، وأعلن الجيش الإسرائيلي أنه اعتقل 6 فلسطينيين، وضبط قطع أسلحة، وصار أمولا في حملات واسعة مختلفة في الضفة الغربية. واعتقلت عناصر الجيش الإسرائيلي 6 فلسطينيين من مدينة يطا ومدينة الظاهرية القريبة من الخليل، كما صادرت 4 قطع أسلحة وذخيرة في بلدة بيت أمر شمال الخليل وفي مدينة قباطيا جنوب مدينة جنين.

ويبحث عن «مطلوبين» في الضفة الغربية، حتى مع دخول الأعياد اليهودية، وأعلن الجيش الإسرائيلي أنه اعتقل 6 فلسطينيين، وضبط قطع أسلحة، وصار أمولا في حملات واسعة مختلفة في الضفة الغربية. واعتقلت عناصر الجيش الإسرائيلي 6 فلسطينيين من مدينة يطا ومدينة الظاهرية القريبة من الخليل، كما صادرت 4 قطع أسلحة وذخيرة في بلدة بيت أمر شمال الخليل وفي مدينة قباطيا جنوب مدينة جنين.

ويبحث عن «مطلوبين» في الضفة الغربية، حتى مع دخول الأعياد اليهودية، وأعلن الجيش الإسرائيلي أنه اعتقل 6 فلسطينيين، وضبط قطع أسلحة، وصار أمولا في حملات واسعة مختلفة في الضفة الغربية. واعتقلت عناصر الجيش الإسرائيلي 6 فلسطينيين من مدينة يطا ومدينة الظاهرية القريبة من الخليل، كما صادرت 4 قطع أسلحة وذخيرة في بلدة بيت أمر شمال الخليل وفي مدينة قباطيا جنوب مدينة جنين.

ويبحث عن «مطلوبين» في الضفة الغربية، حتى مع دخول الأعياد اليهودية، وأعلن الجيش الإسرائيلي أنه اعتقل 6 فلسطينيين، وضبط قطع أسلحة، وصار أمولا في حملات واسعة مختلفة في الضفة الغربية. واعتقلت عناصر الجيش الإسرائيلي 6 فلسطينيين من مدينة يطا ومدينة الظاهرية القريبة من الخليل، كما صادرت 4 قطع أسلحة وذخيرة في بلدة بيت أمر شمال الخليل وفي مدينة قباطيا جنوب مدينة جنين.

روحاني يؤكد «وحدة الموقف» في العراق وسوريا... ومعلومات عن مناقشة تحرك عسكري

خامنئي وإردوغان يتواعدان الأكراد



إردوغان بين خامنئي وروحاني في طهران أمس (أ.ب.أ)

تشن، عادل السالمي
أفقره، سعيد عبد الرزاق

هيم استفتاء الاستقلال، الذي أجراه إقليم كردستان العراق، الشهر الماضي، على زيارة قصيرة لطهران أجراها الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أمس، والتقى خلالها المرشد الأعلى الإيراني علي خامنئي، ونظيره حسن روحاني.

وأبدى خامنئي تخوفه من مواقف الدول الغربية الراضية للاستفتاء، معتبراً أن «مواقف أميركا والقوى الأجنبية لا يمكن الوثوق بها... هم يسعون وراء إسرايل جديدة في المنطقة، وخلق وسيلة جديدة للخلافات والصراع». واعتبر الاستفتاء «خيانة للمنطقة وتهديداً لمستقبلها»، محذراً من «تبعات طويلة المدى على الجيران». وراى أن «على إيران وتركيا الإقدام على أي خطوة ممكنة لمواجهة هذا الحدث، ويجب أن تتخذ حكومة العراق قراراً جاداً في هذا الشأن». وأشار إلى أن «صدور قرارات موحدة وصارمة على الصعيدين الاقتصادي والسياسي من قبل تركيا وإيران أمر بالغ الأهمية». وأبدى المرشد الإيراني ترحيبه بـ«تعاون البلدين قبل إقامة اجتماع استانة ومسار الأزمة السورية على أثر هذا التعاون»، وفق ما نقل موقعه الرسمي الذي أشار إلى أن إيرودغان أبلغه بـ«التوصل إلى إجماع حول العراق وسوريا» خلال محادثاته مع روحاني.

وأضاف أنه ناقش مع إيرودغان التعاون بين إيران وتركيا وروسيا في سوريا، إضافة إلى التعاون الثلاثي بين بلديهما والعراق في قضية إقليم كردستان. وشدد على رفض أنقرة وطهران «تعميق الخلافات القومية والدينية من قبل من المتأمرين والأجانب في المنطقة».

وأضاف أن «قضية الانفصال في المنطقة لا يمكنها البقاء في سوريا والعراق بلدان موحدان ونحن لا نقبل تغيير الحدود الجغرافية بأي شكل من الأشكال». وبلغه مشابهة، هاجم إيرودغان استفتاء إقليم كردستان، مشدداً على أنه لا يقبل «قراراً اتخذته الموساد». وأشار إلى

«البيات ثلاثية للحلولة من دون المشكلات». واتهم قادة كردستان باتخاذ «قرارات غير واضحة». وقال إن «إيران وتركيا اتخذتا موقفاً حازماً، وهو أن الحكومة المركزية في العراق مشروعة والاستفتاء غير مشروع». وعن موقف البلدين من الأزمة السورية، قال إيرودغان إن «اللية ثلاثية تشكلت مع روسيا

بحضور إيران وتركيا، واتخذ القرار حولها في استانة. وأضاف أن مشاورات الجانبين تعطي الأولوية لمناطق خفض التوتر، وقتالنا المشترك في سوريا ضد داعش» والنصرة دعماً للشعب المظلوم في تلك المناطق». ووصل إيرودغان إلى طهران بدعوة رسمية من روحاني لبحث ملفات عدة مشتركة، فيما أبدى

الجانبان رغبة في استثمار المواقف الموحدة في بعض القضايا، وفي مقدمتها الموقف من استفتاء كردستان لتقليل الخلافات في سوريا، وكانت آخر زيارة لإيرودغان إلى إيران في يناير (كانون الثاني) 2015. وجاءت الزيارة بعد أيام من محادثات جرت بين رئيس أركان الجيش التركي الجنرال خلوصي

أكار وكبار المسؤولين الإيرانيين، وعلى رأسهم روحاني ورئيس الأركان الإيراني محمد باقري، والأمين العام لمجلس الأمن القومي الإيراني علي شمخاني، وفي مسوارة القضايا السياسية، أشار روحاني إلى مباحثات اقتصادية بين الجانبين. وقال إن البلدين اتخذوا قرارات مهمة في الاجتماع

بشکل كامل وحدة العراق وسيادتها وسلامة أراضيه». ولفت إلى أن بلاده «ليس من مصلحة أحد قطع إمدادات النفط من كردستان العراق». في المقابل، قال السفير الأميركي لدى العراق خلال مؤتمر صحافي مع محافظ البصرة، أمس، إن «موقفنا ثابت ولم يتغير حيال الاستفتاء الذي حدث في إقليم كردستان... نحن لا ندعم هذا الاستفتاء». وأشار سيليمان إلى أن «اتفاقية الإطار الاستراتيجي بين العراق والولايات المتحدة تدعم

أميركا تجدد رفضها للاستفتاء... وروسيا «لا تتدخل»

بهدف عدم اشتعال الموقف في المنطقة». وأضاف، بحسب وكالة «رويترز»، أنه «ليس من مصلحة أحد قطع إمدادات النفط من كردستان العراق». في المقابل، قال السفير الأميركي لدى العراق خلال مؤتمر صحافي مع محافظ البصرة، أمس، إن «موقفنا ثابت ولم يتغير حيال الاستفتاء الذي حدث في إقليم كردستان... نحن لا ندعم هذا الاستفتاء». وأشار سيليمان إلى أن «اتفاقية الإطار الاستراتيجي بين العراق والولايات المتحدة تدعم

بغداد: «الشرق الأوسط»
جدد السفير الأميركي في العراق دوغلاس سيليمان، أمس، موقف بلاده الراض لاستفتاء الاستقلال الذي أجراه إقليم كردستان العراق الشهر الماضي، فيما أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن بلاده «لا تتدخل» في المسألة الكردية. وقال بوتين خلال منتدى للطاقة في موسكو، أمس، إن روسيا «تتوخى الحذر في تصريحاتها بهذا الشأن

بغداد تعلن الحداد على طالباني وترسل طائرة لنقل جثمانه من ألمانيا العبادي في باريس... والمالكي يعود إلى الواجهة

بغداد: «الشرق الأوسط»
بشكل كامل وحدة العراق وسيادتها وسلامة أراضيه». ولفت إلى أن بلاده «ليس من مصلحة أحد قطع إمدادات النفط من كردستان العراق». في المقابل، قال السفير الأميركي لدى العراق خلال مؤتمر صحافي مع محافظ البصرة، أمس، إن «موقفنا ثابت ولم يتغير حيال الاستفتاء الذي حدث في إقليم كردستان... نحن لا ندعم هذا الاستفتاء». وأشار سيليمان إلى أن «اتفاقية الإطار الاستراتيجي بين العراق والولايات المتحدة تدعم

تقدم كبير للقوات العراقية في الحويجة



القوات العراقية وعناصر من ميليشيا «الحشد الشعبي» أثناء خوضهم معركة ضارية ضد «داعش» في الحويجة أمس (أ.ب.أ)

تقدم كبير للقوات العراقية في الحويجة

بغداد: «الشرق الأوسط»
بشكل كامل وحدة العراق وسيادتها وسلامة أراضيه». ولفت إلى أن بلاده «ليس من مصلحة أحد قطع إمدادات النفط من كردستان العراق». في المقابل، قال السفير الأميركي لدى العراق خلال مؤتمر صحافي مع محافظ البصرة، أمس، إن «موقفنا ثابت ولم يتغير حيال الاستفتاء الذي حدث في إقليم كردستان... نحن لا ندعم هذا الاستفتاء». وأشار سيليمان إلى أن «اتفاقية الإطار الاستراتيجي بين العراق والولايات المتحدة تدعم

بغداد: «الشرق الأوسط»
بشكل كامل وحدة العراق وسيادتها وسلامة أراضيه». ولفت إلى أن بلاده «ليس من مصلحة أحد قطع إمدادات النفط من كردستان العراق». في المقابل، قال السفير الأميركي لدى العراق خلال مؤتمر صحافي مع محافظ البصرة، أمس، إن «موقفنا ثابت ولم يتغير حيال الاستفتاء الذي حدث في إقليم كردستان... نحن لا ندعم هذا الاستفتاء». وأشار سيليمان إلى أن «اتفاقية الإطار الاستراتيجي بين العراق والولايات المتحدة تدعم

بغداد: «الشرق الأوسط»
بشكل كامل وحدة العراق وسيادتها وسلامة أراضيه». ولفت إلى أن بلاده «ليس من مصلحة أحد قطع إمدادات النفط من كردستان العراق». في المقابل، قال السفير الأميركي لدى العراق خلال مؤتمر صحافي مع محافظ البصرة، أمس، إن «موقفنا ثابت ولم يتغير حيال الاستفتاء الذي حدث في إقليم كردستان... نحن لا ندعم هذا الاستفتاء». وأشار سيليمان إلى أن «اتفاقية الإطار الاستراتيجي بين العراق والولايات المتحدة تدعم

بغداد: «الشرق الأوسط»
بشكل كامل وحدة العراق وسيادتها وسلامة أراضيه». ولفت إلى أن بلاده «ليس من مصلحة أحد قطع إمدادات النفط من كردستان العراق». في المقابل، قال السفير الأميركي لدى العراق خلال مؤتمر صحافي مع محافظ البصرة، أمس، إن «موقفنا ثابت ولم يتغير حيال الاستفتاء الذي حدث في إقليم كردستان... نحن لا ندعم هذا الاستفتاء». وأشار سيليمان إلى أن «اتفاقية الإطار الاستراتيجي بين العراق والولايات المتحدة تدعم

بغداد: «الشرق الأوسط»
بشكل كامل وحدة العراق وسيادتها وسلامة أراضيه». ولفت إلى أن بلاده «ليس من مصلحة أحد قطع إمدادات النفط من كردستان العراق». في المقابل، قال السفير الأميركي لدى العراق خلال مؤتمر صحافي مع محافظ البصرة، أمس، إن «موقفنا ثابت ولم يتغير حيال الاستفتاء الذي حدث في إقليم كردستان... نحن لا ندعم هذا الاستفتاء». وأشار سيليمان إلى أن «اتفاقية الإطار الاستراتيجي بين العراق والولايات المتحدة تدعم

بغداد: «الشرق الأوسط»
بشكل كامل وحدة العراق وسيادتها وسلامة أراضيه». ولفت إلى أن بلاده «ليس من مصلحة أحد قطع إمدادات النفط من كردستان العراق». في المقابل، قال السفير الأميركي لدى العراق خلال مؤتمر صحافي مع محافظ البصرة، أمس، إن «موقفنا ثابت ولم يتغير حيال الاستفتاء الذي حدث في إقليم كردستان... نحن لا ندعم هذا الاستفتاء». وأشار سيليمان إلى أن «اتفاقية الإطار الاستراتيجي بين العراق والولايات المتحدة تدعم

بغداد: «الشرق الأوسط»
بشكل كامل وحدة العراق وسيادتها وسلامة أراضيه». ولفت إلى أن بلاده «ليس من مصلحة أحد قطع إمدادات النفط من كردستان العراق». في المقابل، قال السفير الأميركي لدى العراق خلال مؤتمر صحافي مع محافظ البصرة، أمس، إن «موقفنا ثابت ولم يتغير حيال الاستفتاء الذي حدث في إقليم كردستان... نحن لا ندعم هذا الاستفتاء». وأشار سيليمان إلى أن «اتفاقية الإطار الاستراتيجي بين العراق والولايات المتحدة تدعم

بوتين واثق بنجاح «العمليات ضد الإرهاب» في سوريا... ووزارة الدفاع الروسية تتهم القوات الأميركية بعرقلة النصر على «داعش»

موسكو تعلن قتل قيادات في «النصرة» وإصابة الجولاني



زعيم «النصرة» أبو محمد الجولاني مع عدد من قيادات جماعته خلال التحضير لمبارك مدينة حلب العام الماضي (أ.ب)

وقال إن قوات التحالف الدولي أطلقت عمليات ضد «داعش» عندما دخلت القوات الروسية إلى سوريا (لكن حتى الأونة الأخيرة، وحتى بعد دخول الإدارة الأميركية الجديدة إلى البيت الأبيض، لم نر أن التحالف قام بعمليات جديّة ضد «النصرة»). وتوقف في تصريحات، أمس، على هامش اجتماع قادة الأجهزة الأمنية من دول العالم «أصدقاء الأمن الفيدرالي الروسي»، عند الوضع في إدلب، وقال إن أحداثاً مقلقة للغاية شهدتها المحافظة، في إشارة منه إلى هجوم 19 سبتمبر. وعبر عن اقتناعه بأن المحادثات الأخيرة في أنقرة بين الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والتركي رجب طيب أردوغان «أثرت ثمارها» بخصوص الوضع في إدلب. وأضاف: «هناك معلومات أن الفصائل التي أصبحت جزءاً من اتفاق منطقة خفض التصعيد في إدلب، بدأت تعمل بنشاط أكبر ضد «النصرة». وأضاف: «سنساعدكم في هذا، وكذلك سنساعد الجيش السوري». إلى ذلك أشارت الأنباء حول مقتل 30 شخصاً في هجوم روس في دير الزور في 19 سبتمبر. وأضاف: «نحن نرى أن الوضع في إدلب، بعد مقتل الفيديو، وأكدت في بيان عدم وقوع أي حوادث أسرى عسكريين روس في دير الزور والمحافظات السورية الأخرى. إلا أن إيفان فاسيلينكو، رئيس أركان المنظمة القوزاقية في قرية كراسنويارسك في روسيا، قال لصحيفة «آر بي كا» الروسية، إنه تعرف على الرجل الذي كان يتكلم في مقطع الفيديو، وقال إنه يشبه قطع الفيديو، وقال إنه يشبه هذه المستندات، أكد دميتري بيسكوف المتحدث باسم الرئاسة الروسية، أن «موسكو قلقة بالطبع إزاء مصير مواطنيها»، لكنه وصف المعلومات في وسائل الإعلام حول التعرف على هوية الجنديين بأنها غير رسمية، وأكد في الوقت ذاته أنه «سيتم التعرف على المعلومات عبر كل المصادر من القطر الآخر فقد تعرف عليه قطع الفيديو بأنه «غير جدير بالثقة»، داعياً إلى الاعتماد على المعلومات الصادرة عن وزارة الدفاع الروسية بهذا الخصوص. وأكدت ماريا زاخاروفا المتحدثة باسم الخارجية الروسية، أن العمل جارٍ للتأكد من جنسية الرجلين في الفيديو وما إذا كانا مواطنين روسيين.

التي تتركز في حلب الخيرية في الجماعات المتطرفة عبد الرحمن الحاج. وقالت مصادر «الحر» لـ «الشرق الأوسط» إن «الأبناء الجولاني» أراد من الأرياك الذي تعاني منه هيئة تحرير الشام منذ أكثر من شهرين في ظل الحديث عن عملية مرتقبة ضدها في إدلب، وانتهيارها نتيجة الانشقاقات المتتالية في صفوفها، إن من القياديين أو الفصائل التي تشكلت منها، وهذه الانشقاقات هي التي أدت قبل أيام إلى تعيين

في إدلب، وفي إطار مرتبط، اتهمت وزارة الدفاع الروسية الولايات المتحدة بعرقلة القضاء على كوناشينكو، المتحدث الرسمي باسمها، مقتل 12 قيادياً من «جبهة النصرة» وإصابة زعيمها أبو محمد الجولاني بجروح خطيرة نتيجة غارات جوية على مقر اجتماع فيه قادة «النصرة»، في إشارة كما يبدو إلى مطار أبو الصهور في ريف إدلب الشرقي (شمال غربي سوريا). وقال كوناشينكو، في تصريحات أسس، إن «الاستخبارات العسكرية الروسية تتكتم عن موعد ومكان اجتماع قادة جبهة النصرة، وعلى رأسهم أبو محمد الجولاني»، ولفت إلى أنه «تم اختيار مقاتلات من طراز (سو - 34) و(سو - 35) لاستهداف الموقع وتدميره». وأكد إصابة الجولاني نتيجة القصف، بجروح مختلفة بما في ذلك خسارته يده، ومساء أمس أصدرت «هيئة تحرير الشام» التي تهيم عليها «النصرة» نفيًا

موسكو، طه عبد الواحد عبر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عن ثقته بالنجاح في القضاء على التنظيمات الإرهابية في سوريا، بينما قالت وزارة الدفاع الروسية إنها تمكنت من القضاء على 12 قيادياً في «جبهة النصرة» وإصابة زعيمها «أبو محمد الجولاني» بجروح خطيرة، لكنها حذرت الولايات المتحدة المسؤولة عن عرقلة عملية القضاء التام على «داعش». وقال الرئيس بوتين، أمس، إنه واثق بنهاية ناجحة للعمليات ضد الإرهاب في سوريا. وأوضح خلال مشاركته في أعمال منتدى «أسبوع الصداقة الروسي» في موسكو: «أنا واثق أننا سنتمكن في نهاية المطاف من إنهاء العمل بفعالية، بالتعاون مع الجميع، في مجال القضاء على التشكيلات الإرهابية (داعش وجبهة النصرة) في سوريا». وتزامن كلامه مع تأكيد وزارة الدفاع الروسية على لسان إيفان كوناشينكو، المتحدث الرسمي باسمها، مقتل 12 قيادياً من «جبهة النصرة» وإصابة زعيمها أبو محمد الجولاني بجروح خطيرة نتيجة غارات جوية على مقر اجتماع فيه قادة «النصرة»، في إشارة كما يبدو إلى مطار أبو الصهور في ريف إدلب الشرقي (شمال غربي سوريا). وقال كوناشينكو، في تصريحات أسس، إن «الاستخبارات العسكرية الروسية تتكتم عن موعد ومكان اجتماع قادة جبهة النصرة، وعلى رأسهم أبو محمد الجولاني»، ولفت إلى أنه «تم اختيار مقاتلات من طراز (سو - 34) و(سو - 35) لاستهداف الموقع وتدميره». وأكد إصابة الجولاني نتيجة القصف، بجروح مختلفة بما في ذلك خسارته يده، ومساء أمس أصدرت «هيئة تحرير الشام» التي تهيم عليها «النصرة» نفيًا

إصابة الجولاني «تربك» «النصرة» في شمال سوريا

في إدلب، وفي إطار مرتبط، اتهمت وزارة الدفاع الروسية الولايات المتحدة بعرقلة القضاء على كوناشينكو، المتحدث الرسمي باسمها، مقتل 12 قيادياً من «جبهة النصرة» وإصابة زعيمها أبو محمد الجولاني بجروح خطيرة نتيجة غارات جوية على مقر اجتماع فيه قادة «النصرة»، في إشارة كما يبدو إلى مطار أبو الصهور في ريف إدلب الشرقي (شمال غربي سوريا). وقال كوناشينكو، في تصريحات أسس، إن «الاستخبارات العسكرية الروسية تتكتم عن موعد ومكان اجتماع قادة جبهة النصرة، وعلى رأسهم أبو محمد الجولاني»، ولفت إلى أنه «تم اختيار مقاتلات من طراز (سو - 34) و(سو - 35) لاستهداف الموقع وتدميره». وأكد إصابة الجولاني نتيجة القصف، بجروح مختلفة بما في ذلك خسارته يده، ومساء أمس أصدرت «هيئة تحرير الشام» التي تهيم عليها «النصرة» نفيًا

في إدلب، وفي إطار مرتبط، اتهمت وزارة الدفاع الروسية الولايات المتحدة بعرقلة القضاء على كوناشينكو، المتحدث الرسمي باسمها، مقتل 12 قيادياً من «جبهة النصرة» وإصابة زعيمها أبو محمد الجولاني بجروح خطيرة نتيجة غارات جوية على مقر اجتماع فيه قادة «النصرة»، في إشارة كما يبدو إلى مطار أبو الصهور في ريف إدلب الشرقي (شمال غربي سوريا). وقال كوناشينكو، في تصريحات أسس، إن «الاستخبارات العسكرية الروسية تتكتم عن موعد ومكان اجتماع قادة جبهة النصرة، وعلى رأسهم أبو محمد الجولاني»، ولفت إلى أنه «تم اختيار مقاتلات من طراز (سو - 34) و(سو - 35) لاستهداف الموقع وتدميره». وأكد إصابة الجولاني نتيجة القصف، بجروح مختلفة بما في ذلك خسارته يده، ومساء أمس أصدرت «هيئة تحرير الشام» التي تهيم عليها «النصرة» نفيًا

في إدلب، وفي إطار مرتبط، اتهمت وزارة الدفاع الروسية الولايات المتحدة بعرقلة القضاء على كوناشينكو، المتحدث الرسمي باسمها، مقتل 12 قيادياً من «جبهة النصرة» وإصابة زعيمها أبو محمد الجولاني بجروح خطيرة نتيجة غارات جوية على مقر اجتماع فيه قادة «النصرة»، في إشارة كما يبدو إلى مطار أبو الصهور في ريف إدلب الشرقي (شمال غربي سوريا). وقال كوناشينكو، في تصريحات أسس، إن «الاستخبارات العسكرية الروسية تتكتم عن موعد ومكان اجتماع قادة جبهة النصرة، وعلى رأسهم أبو محمد الجولاني»، ولفت إلى أنه «تم اختيار مقاتلات من طراز (سو - 34) و(سو - 35) لاستهداف الموقع وتدميره». وأكد إصابة الجولاني نتيجة القصف، بجروح مختلفة بما في ذلك خسارته يده، ومساء أمس أصدرت «هيئة تحرير الشام» التي تهيم عليها «النصرة» نفيًا

مسؤول إيراني يزور المسجد الأموي في حلب



رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإيراني (البرلمان) علاء الدين بروجردي يتفقد المسجد الأموي في حلب أمس (أ.ب)

دمشق، بيروت، الشرق الأوسط،

أفادت وكالة الأنباء الألمانية أن وزير الخارجية السوري وليد المعلم استقبل أمس الأربعاء رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإيراني (البرلمان) علاء الدين بروجردي الذي وصل إلى العاصمة السورية دمشق مساء الثلاثاء. ووزعت وكالة الصحافة الفرنسية، من جهتها، صوراً للمسؤول الإيراني وهو يتفقد المسجد الأموي الكبير في حلب القديمة أمس. ونقلت الوكالة الألمانية في تقرير لها من دمشق عن مصادر دبلوماسية إيرانية قولها إن بروجردي سيلقي اليوم رئيس النظام السوري بشار الأسد. وقال بروجردي في تصريح صحفي لدى وصوله إلى مطار دمشق الدولي مساء أول من أمس: «نظراً إلى الأهمية السورية باعتبارها أحد أعضاء المقاومة، فإن التواصل الوثيق مع كبار المسؤولين السوريين ومتابعة التطورات فيها مدرج على جدول أعمالنا».

«جيش الإسلام» يتصدى لـ «عمليات قضم» في الغوطة الشرقية

تعد من البلدات الأهم لـ «جيش الإسلام»، موضحاً أن السيطرة على حوش الضواهرة سيسمح أيضاً للنظام بكشف مساحات واسعة من بلدة أوتايا بالغوطة الشرقية. وأضاف: «وفي حال التقدم نحو أوتايا سنستكمل قوات النظام السيطرة على ما تبقى من منطقة المرحج بالكامل لأن جيش الإسلام سوف ينسحب آنذاك من بلدتي المشخابية وحرزما». وتعتبر منطقة المرحج، بحسب «المرصّد»، الرثة التي تنحس منها الغوطة غذائياً لاخوانها على مشاريع زراعية، لافتاً إلى أنه وبإستعادة قوات النظام السيطرة عليها سيضيق الحقائق على الغوطة الشرقية أكثر فأكثر في ظل حصار مطبق لقوات النظام على المنطقة. وتزامن اندلاع القتال بين النظام و«جيش الإسلام» مع قصف بأكثر من خمسة صواريخ أرض - أرض إضافة إلى عشرات قذائف المدفعية القليلة، للمناطق التي تشهد اشتباكات. وقال ناشطون إن قصفاً مكثفاً طال

هذا الاتفاق ليس إلا «حبراً على ورق»، ودخلت الغوطة الشرقية ضمن اتفاق أستانة الذي يهدف إلى تخفيف التصعيد ووقف العمليات القتالية في مناطق سيطرة المعارضة في 22 يوليو الماضي. وقال خليل عيبور رئيس المجلس المحلي لبلدية دوما إن المنطقة تتعرض للاستهداف بالقصف والعمليات القتالية منذ أكثر من أسبوع. من جانبه قال وائل علوان المتحدث باسم «فيلق الرحمن» إن «توقيع اتفاق تخفيف التوتر مع موسكو في جنيف يوم 16 أغسطس (أ.ب) لم يوقف الحملة المستمرة على الغوطة رغم التزام فيلق الرحمن ببند الاتفاق بشكل كامل». كما انتقد «جيش الإسلام» بوقت سابق عدم التزام النظام باتفاق «تخفيف التوتر»، مؤكداً أن مقالته على أهمية الاستعداد للرد على «خروقات النظام المتكررة»، في المنطقة، وقال حمزة بيدر قائد الناطق باسم هيئة أركانه: «نحن في خنادقنا وعلى جيهاطنا ومستعدون لخوض المعارك».

منظمة حظر الأسلحة الكيماوية: «السايرين» استخدم في سوريا قبل 5 أيام من هجوم خان شيخون

على خان شيخون دون أن تلقي اللوم على أي جهة. ولكن محققين تابعين للأمم المتحدة أعلنوا الشهر الماضي أن لديهم أدلة تفيد بأن قوات النظام السوري مسؤولة عن الهجوم، في أول تقرير رسمي يلقي باللوم رسمياً على دمشق. وفي المجمل، تنظر منظمة حظر الأسلحة الكيماوية في نحو 45 هجوماً محتملاً بالأسلحة الكيماوية في سوريا منذ منتصف عام 2016، وفقاً لما أعلنت في أبريل (نيسان)، بحسب ما جاء في تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية. وأضافت مركبة هذه الهجمات، تجب أوضاعاً محاسبتهم وملاحقتهم قضائياً ومعاقبتهم، مشيراً إلى أن «هذه هي الطريقة الوحيدة التي يمكن من خلالها المحافظة على القانون الدولي قوياً في وجه استخدام الأسلحة الكيماوية».

خان شيخون الذي وقع في 4 أبريل (نيسان)، واتهم النظام السوري بتفنيده، بعد هجوم مشابه وقع في أغسطس (أ.ب) 2013، واستهدف منطقة الغوطة الشرقية قرب دمشق وتسبب بمقتل المئات. وبعد يومين على حادثة خان شيخون التي أسفرت عن مقتل 87 شخصاً على الأقل، أطلقت الولايات المتحدة 59 صاروخاً من طراز «توماهوك» على قاعدة الشعيرات الجوية السورية التي انطلق منها الهجوم، بحسب الأميركيين. وقال أوزومجيو، إن «السايرين» استخدم في قرية الطمانعة الواقعة على بعد 25 كيلومتراً جنوب خان شيخون بتاريخ 30 مارس. وأضاف أن لجنة التحقيق التابعة للمنظمة عثرت على عينات تربة وملابس وقطع معدنية «تم إرسالها إلى مختبرنا وحصلنا على

أعلنت منظمة حظر الأسلحة الكيماوية، أمس الأربعاء، أن غاز السايرين استخدم في شمال سوريا في أواخر مارس (آذار)، قبل خمسة أيام من الهجوم على مدينة خان شيخون الذي أوقع أكثر من 80 قتيلاً. وقال مدير المنظمة أحمد أوزومجيو، في لقاء مع وكالة الصحافة الفرنسية، إن «تحليل العينات التي جمعتها المنظمة الدولية... يرتبط بحادثة وقعت في القسم الشمالي من سوريا في 30 مارس (آذار) من العام الجاري»، مضيفاً أن «النتائج تثبت وجود (السايرين)»، وأضاف: «لا تعرف الكثير حالياً». أفادت تقارير بأن 50 شخصاً أصيبوا ولم تسجل أي وفيات. وكان يعتقد أن غاز السايرين استخدم للمرة الأولى في هجوم



محاولة إسعاف طفلة في خان شيخون أصيبت بغاز السايرين (أ.ب)

10 كلم تفصل قواته عن مدينة الميادين... وعشرات القتلى المدنيين خلال عبورهم نهر الفرات النظام يُنهى وجود «داعش» في حماة ويفشل بوقف تمده في البادية

بيروت، بولا أطيح



لدى تشييع أحد مقاتلي «حزب الله» في البقاع اللبناني أمس بعدما أعلن الحزب مقتله في معارك البادية السورية (أ.ف.ب)

يحققه النظام في دير الزور وحماة، لا تزال قواته عاجزة عن صد تقدم عناصر «داعش» في البادية. إذ أفيد بأن معارك عنيفة تدور بين الطرفين على محاور عدة في باديتي حمص الشرقية والجنوبية الشرقية، واليوم السابع على التوالي. وقال «المرصد» إن الاشتباكات تتركز شرق وشمال مدينة السخنة وفي محيط محاور المحطة الثالثة وجبل الهيل، بالإضافة إلى معارك عنيفة في محيط حمص، لافتاً إلى أن تنظيم داعش تمكن من تحقيق تقدم جديد والسيطرة على نقاط في محور حقل الهيل، فيما لا يزال يسيطر على مدينة القريتين وبلدة الطبعة وجبل الضاحك في شمال السخنة وريف حمص الجنوبي الشرقي. وأضاف «المرصد»: «تحاول قوات النظام بدورها استعادة ما خسرتة بغطاء جوي وصاروخي مكثف، وسط فشل متتال».

واعتبرت مصادر في المعارضة أن «عودة (داعش) إلى البادية ليست نتيجة استرجاعه قواه وإعادة تنظيم صفوفه، فعلى الأرجح معظم قياداته الكبيرة انتهت وهو مصاب بخلل تنظيمي ويقاوم الآن بشكل لامركزي». ورات

شركي مدينة الميادين، هرباً من المعارك العنيفة بين قوات النظام وتنظيم داعش، مشيراً إلى أن «ستين مديناً آخرين هم في عداد المفقودين أو الجرحى». أما وكالة «سمارت» الإخبارية فنقلت عن ناشطين قولهم إن 50 قتيلاً وعشرات الجرحى سقطوا على عسكراً، كما أن لعناصر التنظيم خبرة في معارك الصحاري ومناطق العثاثر، ورجحت المصادر أن تكون البادية «منطقة صراع استنزاف» في المستقبل.

اسمه أن «تلك القوات تهدف إلى فرض سيطرتها على منطقة الميادين والوصول إلى حدود البقاع (داعش)» من الحدود العراقية. وأحصى «المرصد» أمس مقتل (20) مديناً على الأقل بينهم نساء وأطفال جراء غارات روسية استهدفتهم أثناء محاولتهم التقل على متن عبارات من غرب نهر الفرات إلى شرقه، جنوب

بتكثيف وجود الجهاز الإداري له داخلها. من جهته، قال قائد في اللواء فاطميون، الذي يقاوم إلى جانب النظام السوري، إن قوات النظام وأخرى تابعة له باتت على بعد 15 كيلومتراً من الميادين بعدما أحرزت تقدماً نحو 10 كلم عن مدينة دير الزور. وتقلت وكالة «تسنيم» الإيرانية التابعة للحرس الثوري، عن قائد «فاطميون»، من دون الإشارة إلى

الفرات، بالرّيف الشرقي لدير الزور. وفي هذا السياق، قال «المرصد» إن قوات النظام التي مهدت لعمليةها العسكرية عبر تنفيذ مئات الضربات الجوية وقصف صاروخي ومدفعي عنيف، تمكنت من تحقيق «تقدم استراتيجي» و«باتت على مسافة نحو 10 كلم عن مدينة الميادين التي اتخذها تنظيم داعش مركزاً أساسياً له في «ولاية الخير» (دير الزور)، وقام في أوقات سابقة

تعد «جبهة النصر» سابقاً أبرز مكوناتها، السيطرة على مناطق في ريف حماة الشمالي الشرقي وجزء صغير من ريف حماة الجنوبي. وتزامنت سيطرة قوات النظام على كامل ريف حماة الشرقي، مع تقدمها أيضاً على حساب «داعش» في محافظة دير الزور، حيث أفيد بأن قتلاً عنيفاً يدور بين الطرفين على الضفاف الشرقية لنهر

وتسببت المعارك العنيفة منذ اندلاعها بين الطرفين بمقتل 407 عناصر على الأقل من التنظيم، مقابل 189 عنصراً من قوات النظام والمسلحين المواليين لها. ويعد إنهاء وجود «داعش» في حماة، باتت قوات النظام تسيطر على أجزاء واسعة من المحافظة وعلى مدينة حماة الاستراتيجية منذ بدته هجوماً على المنطقة بدعم روسي في الثالث من سبتمبر (أيلول)،

بعدها أوشكت الحملة العسكرية في الرقة على الانتهاء

تركيا تشكك في قدرة واشنطن على سحب أسلحة «الوحدات الكردية»



تازحون من المعارك بين «قوات سوريا الديمقراطية» وتنظيم «داعش» في منطقة عين عيسى قرب الرقة (رويترز)

بين (قوات الاتحاد الديمقراطي) وأي حكومة مركزية في سوريا مستثمر، ونتيجة لاستمرار الاشتباكات ستنتقل الفوضى المجموعات المخترقة من هذا الوضع، وستظهر مستقبلاً مجموعات إرهابية جديدة». وكانت تركيا قدمت للولايات المتحدة خلال زيارة وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس أنقرة في أغسطس (أب) الماضي صوراً تقول إنها تثبت انتقال بعض الأسلحة التي زودت بها «وحدات الشعب» الكردية إلى الوحدات الكرديّة التي يقاوم الذي يقاوم ضد تركيا. كما اتهمت أنقرة المبعوث الأميركي لدى التحالف الدولي ضد «داعش» بريث ماكغورك بالعمل لمصلحة «وحدات حماية الشعب» الكردية في شمال سوريا وطالبت بتغييره.

على فصائل موالية لتركيا في «الجيش السوري الحر»، بسبب تفككها وتباين انتماءاتها. وفي هذا الإطار، قال جاويش أوغلو إن إردوغان أعاد تذكير نظيره الأميركي دونالد ترمب خلال لقائهما الأخير في نيويورك على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر (أيلول) الماضي، بأن واشنطن سلحت سابقاً مجموعات في العراق ولم تتمكن من نزع تلك الأسلحة بعد ذلك. وشدد جاويش أوغلو على أن الأسلحة التي قدمتها الولايات المتحدة إلى الميليشيات الكردية في سوريا تشكل تهديداً خطيراً على مستقبل سوريا، متمها «حزب الاتحاد الديمقراطي» الكردي السوري بالسعي إلى تقسيم البلاد، وبأنه سيقاوم الحكومة المركزية في سوريا أياً كانت. وأضاف: «الاشتباكات

تزيد واشنطن تحالف «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) الذي تشكل «وحدات حماية الشعب» الكردية غالبية قوامه، بالأسلحة، واعتمادها عليه كحليف وثيق في الحرب على «داعش» وفي عملية تحرير الرقة. كما شككت في عدم قدرتها على استرداد هذه الأسلحة، محذرة من انتقالها إلى أيدي مسلحي «حزب العمال الكردستاني» المخطور الذي تقول تركيا إن «حزب الاتحاد الديمقراطي» وذراعه العسكرية «وحدات حماية الشعب» الكردية هما امتداده في سوريا. وكانت واشنطن أعلنت أنها تزود أنقرة بتفاصيل الأسلحة التي ترسلها إلى «قوات سوريا الديمقراطية» والتي تذهب في غالبيتها إلى المقاتلين العرب في صفوف هذا التحالف. وترفض الولايات المتحدة الاعتماد

أنقرة، سعيد عبد الرازق

أعلنت تركيا أنها تترقب وفاء واشنطن بتعهداتها بشأن سحب أسلحة الميليشيات الكردية التي زودتها بها خلال عملية حماة منذ بدته هجوماً العملية العسكرية ضد تنظيم داعش الإرهابي على نهايتها. وقال وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، في تصريح قبل توجهه إلى طهران أمس الأربعاء، ضمن الوفد المرافق للرئيس رجب طيب إردوغان، إن الحملة العسكرية على محافظة الرقة شمال سوريا أوشكت على الانتهاء، وإن أنقرة تنتظر ما إذا كانت الولايات المتحدة ستتمكن من استرداد الأسلحة التي زودت بها «وحدات حماية الشعب» الكردية بحجة مكافحة تنظيم داعش أم لا. وأيدت أنقرة غضبها من

عون: لا يمكن أن تبقى الأمور سائرة باتجاه التعصب والتطرف

بيروت، الشرق الأوسط

شدد الرئيس اللبناني العماد ميشال عون على أنه «لا يمكن أن تبقى الأمور سائرة باتجاه التعصب والتطرف»، مشيراً إلى أنه «من هنا كانت مبادرتنا لجعل لبنان مركزاً لحوار الحضارات والأديان». وعون الذي أدلى بموقفه هذا بعد استقباله أمس وفدًا من المطارنة، التقى أيضاً بطريرك الماروني بشارة الراعي الذي نقل عنه تأكيدُه أن الانتخابات

ستحصل في موعدها المحدد في مايو (أيار) المقبل، لافتاً إلى أن «الرئيس عون كل جهد ممكن» في سبيل تسريع عودة النازحين السوريين إلى بلادهم، فهذا حق طبيعي لهم، ويفتح أمامهم باب الإسهام في إعادة بناء وطنهم، ويخفف العبء عن لبنان واللبنانيين، «معتبرين أن «تطور الأوضاع الميدانية في سوريا قد أوجد الكثير من المناطق الآمنة التي يمكنها استقبال النازحين العائدين، وتوفير ظروف ملائمة لهم، بانتظار أن يعم السلام كامل تراب وطنهم».

شدد الرئيس اللبناني العماد ميشال عون على أنه «لا يمكن أن تبقى الأمور سائرة باتجاه التعصب والتطرف»، مشيراً إلى أنه «من هنا كانت مبادرتنا لجعل لبنان مركزاً لحوار الحضارات والأديان». وعون الذي أدلى بموقفه هذا بعد استقباله أمس وفدًا من المطارنة، التقى أيضاً بطريرك الماروني بشارة الراعي الذي نقل عنه تأكيدُه أن الانتخابات

تشكيلات قضائية في لبنان... وحصّة الأسد لـ «التيار» ورئيس الجمهورية

بيروت، يوسف دياب

القاضي جان فهد، الذي أبدى تفاؤله بصور الرسوم بسرعة، بعد أن يسلك مساره، ويطلع عليه المعديون. متابعون لمسار المناقشات التي دارت في أروقة مجلس القضاء أكدوا لـ «الشرق الأوسط»، أن «المناقشات تستمّل 70 في المائة من قضاة لبنان في القضاء العدلي البالغ عددهم الإجمالي 530». وأشاروا إلى أن «حصّة الأسد في هذه التشكيلات ستكون للرئيس ميشال عون والتيار الوطني الحر، باعتبار أن معظم المراكز الحساسة والأساسية باتت من نصيبهم، خصوصاً في المناصب العامة، وقضاة التحقيق الأول برئاسة عدد من الهيئات القضائية». ورغم الدفع المعنوي الذي حظي به مشروع التشكيلات، توقعت

القاضي جان فهد، الذي أبدى تفاؤله بصور الرسوم بسرعة، بعد أن يسلك مساره، ويطلع عليه المعديون. متابعون لمسار المناقشات التي دارت في أروقة مجلس القضاء أكدوا لـ «الشرق الأوسط»، أن «المناقشات تستمّل 70 في المائة من قضاة لبنان في القضاء العدلي البالغ عددهم الإجمالي 530». وأشاروا إلى أن «حصّة الأسد في هذه التشكيلات ستكون للرئيس ميشال عون والتيار الوطني الحر، باعتبار أن معظم المراكز الحساسة والأساسية باتت من نصيبهم، خصوصاً في المناصب العامة، وقضاة التحقيق الأول برئاسة عدد من الهيئات القضائية». ورغم الدفع المعنوي الذي حظي به مشروع التشكيلات، توقعت

القاضي جان فهد، الذي أبدى تفاؤله بصور الرسوم بسرعة، بعد أن يسلك مساره، ويطلع عليه المعديون. متابعون لمسار المناقشات التي دارت في أروقة مجلس القضاء أكدوا لـ «الشرق الأوسط»، أن «المناقشات تستمّل 70 في المائة من قضاة لبنان في القضاء العدلي البالغ عددهم الإجمالي 530». وأشاروا إلى أن «حصّة الأسد في هذه التشكيلات ستكون للرئيس ميشال عون والتيار الوطني الحر، باعتبار أن معظم المراكز الحساسة والأساسية باتت من نصيبهم، خصوصاً في المناصب العامة، وقضاة التحقيق الأول برئاسة عدد من الهيئات القضائية». ورغم الدفع المعنوي الذي حظي به مشروع التشكيلات، توقعت

بري يدعو إلى جلسة تشريعية الاثنين لإقرار قانون الضرائب الجديد لبنان: تعليق زيادة الرواتب يطوق الحكومة والنقابات تهدد بإضراب

بيروت، يوسف دياب

كل القطاعات والمدارس». وسال الحكومة: «ماذا تطالبون من الاتحاد العمالي العام وهيئة التنسيق؟ هل المطلوب أن يقفوا متفرجين على العمال والأساتذة وهم يقهرون قبل حصولهم على الرواتب؟ هل فترتهم في المعوقات الإدارية في الوزارات إذا عدتم عن تطبيق السلسلة؟»، معتبراً أن «الدولة منخورة بالفساد وتضرب الوضع المعيشي بقرارات عشوائية متضاربة».

ويبدو أن الجلسات التشريعية ستكون محفوفة بمواجهات سياسية بين الحكومة وبين النواب الذين طعنوا في قانون الضرائب، ما أدى إلى إبطائه من قبل المجلس الدستوري، إذ اعتبر عضو كتلة «الكتائب اللبنانية» النائب إلي ماروني أن «ما بني على باطل فهو باطل». ورأى في تصريح لـ «الشرق الأوسط» أن «الحكومة عندما تخالف الدستور والقوانين وتكون عالة على المواطن، ستخاف بطبيعة الحال من طعون جديدة من الدستور». وعفا إذا كان نواب «الكتائب» سيطعون مرة جديدة في قانون

الجلسات التشريعية التي ستعقد الأسبوع المقبل، وهي لا ترى أسباباً موجبة للعودة إلى التصعيد، وفق تعبير وزير الشؤون التخطيط ميشال فرعون، الذي أكد لـ «الشرق الأوسط» أن «تلميح الحكومة إلى الطلب من البرلمان تعليق السلسلة، هو من باب حثّ المجلس النيابي على الإسراع في إقرار قانون الضرائب الذي سيمول السلسلة، وليس من باب التصعيد». وذكر بأن «زيادات الرواتب مربوطة حكماً بإقرار الضرائب». وقال: «بادرت الحكومة إلى دفع رواتب شهر سبتمبر (أيلول) وفق جداول سلسلة الرتب والرواتب، ولكن لمرة واحدة وبشكل استثنائي إلى حين إقرار الضرائب مجدداً، لكن إذا لم تقم الضرائب لا يمكن المضي بدفع الرواتب على أساس السلسلة؛ لأن ذلك يقود البلد إلى أزمة مالية كبيرة». وعبر فرعون عن تفاؤله بأن «المجلس سيتحمل مسؤولياته»، مؤكداً أن «كل القوى السياسية هي مع السلسلة ومع إقرار الموازنة ومع ضرائب عادلة ومقبولة».

من جهته، أكد رئيس الاتحاد العمالي العام بشارة الأسمر، في مؤتمر صحافي، أن «أي بحث أو إعطاء أوامر بالعودة للدفع وفق الجداول القديمة، سيجابه بإعلان إضراب مفتوح في

عادت أزمة زيادة رواتب المعلمين وموظفي القطاع العام في لبنان إلى الواجهة، مع توجه الحكومة إلى الطلب من المجلس النيابي لإجادة لها بتعليق قانون سلسلة الرتب والرواتب لبعض الوقت، إذا لم يتمكن البرلمان من إقرار قانون الضرائب المعدّل قبل نهاية الشهر الحالي، الأمر الذي رفضته هيئة التنسيق النقابية والاتحاد العمالي العام الذي لُوح بالعودة إلى التصعيد والإضراب العام، إذا ما حاولت الحكومة دفع الرواتب وفق الجداول القديمة.

لكن رئيس مجلس النواب نبيه بري استبق أي تحرك نقابي، ودعا النواب إلى حضور جلسة نيابية عامة حدها الاثنين المقبل، لدرس وإقرار مشروعات القوانين المدرجة على جدول أعمال الجلسة والحالة البرلمانية بما فيها مشروع قانون الضرائب. وقال بري خلال «لقاء الأرباع» النيابي أمس، إن «الجلسة التشريعية يوم الاثنين مخصصة لمناقشة وإقرار مشروعات القوانين المعدلة التي أحالتها الحكومة في شأن الضرائب لتحويل السلسلة»، معتبراً أن «المجلس، في إطار وظيفته التشريعية، حريص على حسم موضوع الضرائب وإنهائه».

بسبب دقة الأوضاع الإقليمية ومخاطر الإرهاب السيسي يوجه الجيش برفع درجات التأهب

القاهرة، «الشرق الأوسط»
أشاد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بجهود قوات الجيش في التصدي للإرهاب وتدعيم الأمن والاستقرار، موجها إياهم بـ«ضرورة مواصلة التحلي بأقصى درجات التأهب والاستعداد القتالي بالانظر إلى دقة الأوضاع الإقليمية».
وترأس السيسي، أمس، اجتماع المجلس الأعلى للقوات المسلحة، بحضور الفريق أول صدقي صبحي، القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربي، والفريق محمود حجازي، رئيس أركان حرب القوات المسلحة، وقادة الأفرع الرئيسية، وأعضاء المجلس كافة.
وقال بيان المجلس، إنه تم استعراض آخر مستجدات تطور الأوضاع الأمنية الداخلية، أخذاً في

الاعتبار الوضع الإقليمي المتنازع، وما يليه من ظلال على الحالة الأمنية بالمنطقة، حيث تم عرض الإجراءات التي تتخذها القوات المسلحة على صعيد تأمين الحدود وإحكام السيطرة عليها، فضلاً عن التدابير التي تتخذ من أجل القضاء على الإرهاب في شمال سيناء، وترسيخ الأمن والاستقرار بهذه المنطقة.
وبدأ الرئيس السيسي الاجتماع بتهنئة المصريين بمناسبة ذكرى انتصارات حرب السادس من أكتوبر (تشرين الأول) 1973، كما وجه تحية تقدير واعتزاز لكل شهداء مصر، قائلاً إن «انتصار أكتوبر لا يمثل مجرد انتصار عسكري في معركة لاسترداد الأرض، بل مصر، بل كان انتصاراً على الياقوت والإحباط من أجل استرداد الكرامة حرباً وسلاماً وتنمية، فلم تكن أبداً الحرب غاية مصر، بل كان السلام هو الهدف الأسمى».
وأضاف الرئيس السيسي موضحاً:



السيسي يضع إكليلاً من الزهور على النصب التذكاري لشهداء القوات المسلحة في ذكرى حرب أكتوبر (الشرق الأوسط)

مصر: 6 متهمين في حادث تصادم قطاري الإسكندرية للمحاكمة الجنائية

القاهرة، «الشرق الأوسط»
أحال المستشار نبيل أحمد صادق، النائب العام المصري، أمس، 6 متهمين في حادث التصادم المروع لقطارين على خط القاهرة - الإسكندرية بمنطقة خورشيد في محافظة الإسكندرية، 11 من أغسطس (آب) الماضي، الذي راح ضحيته 44 قتيلًا، 41 جانيًا و236 مصابًا، إلى المحكمة الجنائية العاجلة والمتهمون هم سائقو القطارين ومساعد قائد قطار، ورئيس قطار، وملاحظ، وناظر محطة، وذكر بيان صادر عن مكتب النائب العام أن التحقيقات التي أجرتها النيابة العامة تضمنت إجراء المعاينات اللازمة ومناظرة جسامين الضحايا، والاستماع إلى أقوال المصابين، وجميع قيادات الهيئة القومية للمسك الحديدية، والخبراء المختصين بأمور المحاكمة الجنائية المنبذة من المهندسين العسكريين بالقوات المسلحة، بالإضافة إلى هيئة الرقابة الإدارية.

وكشفت تحقيقات النيابة أن وقوع الحادث يرجع إلى الإهمال الجسيم للمتهمين السنة، الذين تقرر إحالتهم للمحاكمة في أداء أعمالهم، وإخلافهم الجسيم بما تفرضه عليهم أصول مهنتهم، بدءاً من قائد القطر رقم 13 الذي أساء استخدام جهاز «ATC» وتعطيل قدرته على الربط والوقوف الآلي، وقيامه للقطار بسرعة تتجاوز تلك المقررة وفقاً للإشارات الضوئية الصادرة عن «السيمافورات»، ودون الالتزام بدلالة تلك «السيمافورات» التي تشير إلى إيقاف حركة سير القطارات وانتظام مرورها والإبلاغ عن أي عارض، ومن ثم لم يلاحظ توقف القطر رقم 571 لمدة 11 دقيقة بنطاق «بلوك أبيس»، وأصافت النيابة أن قائد القطر 571 أدخل بواجبات وظيفته

سخرية وزير الخارجية البريطاني من انتشار الجثث في سرت تثير حفيظة الليبيين «داعش» يضرب في مصراتة... وسلامة يحشد لتعديل اتفاق الصخيرات



رئيس حكومة الوفاق فنانز السراج (يمين) مجتمعاً مع المفوض الأوروبي لشؤون الجوار يوهانس فان فان طرابلس أمس (أ.ف.ب)

سياسي في أي وقت أن يكونوا حساسين في استخدام اللغة، إلى ذلك، قال المتحدث باسم مجلس النواب، عبد الله بلحيق، إن المبعوث الأممي غسان سلامة التقى رئيس مجلس النواب، أمس، وتباحث معه حول مستجدات العملية السياسية في البلاد، وما تم من تطورات بشأن تعديلات اتفاق الصخيرات. وجاء لقاء سلامة مع رئيس مجلس النواب في مدينة القبة (شرق البلاد)، بعد زيارته العاصمة طرابلس (غرب)، ومشاورات أجراها مع رئيسي المجلسين الرئيسيين والدولة لحشد الدعم لما توصلت إليه لجنة الحوار السياسي المعنيتان بتعديل اتفاق الصخيرات. كما التقى سلامة رئيس حزب العدالة والبناء محمد صوان الذراع الموالية لجماعة الإخوان المسلمين، وقال صوان، في بيان نشر عبر صفحة الحزب، مساء أول من أمس، إنه قدم للمبعوث الأممي مذكرة «مشارحة للأوضاع القائمة والمرحلة التي مرت بها الأزمة الليبية، والأسباب الحقيقية وراءها»، بالإضافة إلى «سبل إنجاح خريطة الطريق المحروجة، وتقاطعاتهم في تجاوز العقبات المحتملة أن تواجه تنفيذ مراحل الخريطة».

«إنها تلعب أدواراً مريبة، وتخلق نوعاً من التباين بين الأطراف المختلفة»، مذكراً بالاحتلال البريطاني لبلادها. وأضاف العمامي موضحاً: «ستكون بخير من غير الرؤية الرائعة ليوريس جونسون، وإذا كانت الجثث التي تحدث عنها في سرت تخص جنودنا، أو تعود إلى إرهابيين قاتلتناهم هناك، فلسنا في حاجة إلى ما يقوله وسنظهرها من الدلاء».
غير أن العميد محمد العصري، المتحدث باسم عملية «البنبان المرحوس»، رأى أن وزير خارجية بريطانيا المقصد السخرية من الليبيين، أو إهانتهم، مشيراً إلى أن جونسون تحدث عن جثث الإرهابيين الذين قتلوا في المدينة، ويقدرون بثلاثة آلاف، وما زالت جثثهم موجودة في الشوارع، وفي البنايات التي قاتلتناهم فيها، ولم يقصد شيئاً آخر... كنا نود أن تتحول سرت إلى مدينة نموذجية، لكن المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق أهملها ولم يلتفت إليها».
وزاد العصري قائلاً: «حديث يوريس جونسون عن سرت صحيح، وأنا أؤيده فيما ذهب إليه من ضرورة الاهتمام بالمدينة وتحويلها إلى مدينة ناعمة، بما يليق بالتضحيات التي بذلت من أجلها».

الحكومية». وتعد مصراتة معقلاً للقوات المسلحة النافذة التي لعبت دوراً رئيسياً في العملية، التي أفضت إلى خروج مدينة سرت الساحلية من قبضة تنظيم داعش نهاية العام الماضي.
لكن لا يزال تنظيم داعش يعد قوة مؤثرة في ليبيا، رغم فقدان السيطرة على سرت، علماً بأنه أعاد العديد من مقاتليه الانتشار في مناطق البلاد الجنوبية الصحراوية.
في غضون ذلك، أحدثت تصريحات وزير خارجية بريطانيا يوريس جونسون، وصفت بـ«السخرية» حول الأوضاع في مدينة سرت، ردود فعل متباينة في ليبيا وبريطانيا أيضاً.
ونقلت وكالة «رويترز» عن جونسون قوله إن سرت «يمكن أن تكون دبي جديدة إذا ما تمكنت من إزالة الجثث»، وضحك بعض من أعضاء حزب رئيسة الوزراء تريزا ماي على المزحة قبل أن يغير رئيس الجلسة الموضوع.
وفي هذا السياق، قال المحلل السياسي الليبي محمد عقيلة العمامي، لـ«الشرق الأوسط»، إن «التدخلات البريطانية تحديداً في ليبيا، تعد من مصائبنا»، وذهب إلى

نائب البشير يعلن فرض عقوبات مشددة لإحيائها تصل إلى الإعدام الجيش السوداني يشرع في جمع الأسلحة قسراً منتصف الشهر الحالي

سنوات أو السجن المؤبد أو الإعدام».
بدوره، أمهل وزير الدولة بوزارة الدفاع من لم يسلموا أسلحتهم وعرباتهم غير القانونية حتى منتصف شهر أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، بتم الانتقال بعدها من المرحلة الطوعية إلى المرحلة القسرية.
وقال وزير الدولة بالدفاع الفريق علي سالم الحندي وزير الإعلام الأسبوعي، أمس، إن وزارته المعنية بتنفيذ سب من توصيات الحوار الوطني، من بينها عملية جمع السلاح، موضحة أنها لا تعتبرها مجرد توصية، بل توليها اهتماماً متزايداً.
وعلى الرغم من دعوة نائب الرئيس لوضع «ميثاق شرق» لإعلاء قيم المحبة والسلام لمحاربة العادات الضارة والجوية والقبلية، فإن حملات جمع السلاح لم تحظ بالالتزام المطلوب من حملة السلاح المتطرفين، حيث سارعوا إلى اتهام الحكومة بمحاولة نزع سلاحهم لصالح الميليشيات المسلحة الموالية للحكومة، لا سيما في دارفور.
وتسببت عوامل جغرافية وسياسية في انتشار السلاح بشكل مكثف في البلاد، وأهمها تقشي الحروب والنزاعات المسلحة في بعض دول

رسمية تقدرها بالملايين بين الصغيرة والمتوسطة، فيما أكدت حملة جمع الأسلحة التي يقودها نائب الرئيس، أنها جمعت عشرات الآلاف من أنواع الأسلحة الخفيفة والمتوسطة منذ إطلاق الحملة. واتاحت السلطات للحملة الوسائل كافة لمساعدتها على جمع السلاح من أيدي المواطنين، بما في ذلك أجهزة الإعلام الرسمية والإعلام الشعبي، والخدمة المدنية والقوات العسكرية. وفي هذا السياق، قال عبد الرحمن خلال مؤتمر الأئمة والدعاة الذي نظم لمناسبة حملة جمع السلاح أن حكومته ستدعم قضايا السلاح والمخدرات والإرهاب في المحكمة واحدة، وتخصص محكمة واحدة لهذه الجرائم في كل ولاية من ولايات البلاد البالغة 18 ولاية. وتعد نائب البشير بالتعاون بالصرامة اللازمة لجمع السلاح، و«تجفيف بؤره» باعتباره المهذب الأمني الأكبر الذي يزعزع استقرار البلاد ويروع المواطنين حسب عبارته، وقال بهذا الخصوص: «العقوبات ستكون رادعة، والدولة راجعت قانون السلاح وجمعت السلاح والمخدرات والإرهاب في محكمة واحدة، وستصل عقوبة حمل السلاح إلى السجن عشر

على خلفية ملاسنة شديدة بين رئيس الأركان ووزير سابق الجزائر: سياسيون يطالبون الجيش بالابتعاد عن السياسة

الجزائر، «الشرق الأوسط»
دعا ناشطون سياسيون في الجزائر الجيش إلى «الابتعاد عن السياسة» على خلفية ردود فعل حادة من جانب «مجلة الجيش»، لسان حال وزارة الدفاع، التي وصفت وزيراً سابقاً بـ«القليل المأجور»، وذلك بسبب مطالبته قادة نافذين في الجيش بتجنيد الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، بحجة أنهم هم من «قدفوا به إلى رأس الحكم».
وجاءت هذه الدعوة أساساً من محسن بلعباس، رئيس الحزب العلماني المعارض «الجمع من أجل الثقافة والديمقراطية»، ومن عبد العزيز رحابي وزير الإعلام والسفير سابقاً، اللذين كثفا من تصريحاتهما لوسائل إعلام محلية بخصوص «اشتغال» رئيس أركان الجيش بالسياسة، فيما يمنع قانون المستخدمين العسكريين، وضباط الجيش من التدخل في الشؤون السياسية التي هي من اختصاص الحكم المدني».
وقال بلعباس إن قائد أركان الجيش أحمد قايد صالح، وهو في نفس الوقت نائب وزير الدفاع: «مطلبان يهتم بتحديث المؤسسة العسكرية، وتطوير مجالات تكوين الضباط والجنود، بدل أن يشجب تصريحات أحزاب المعارضة»، في إشارة إلى تصريحات معارضين بخصوص «دور الجيش في تحديد مواصفات الرئيس الذي سيحكم البلاد»، وذلك بمناسبة انتخابات الرئاسة المقررة في ربيع 2019. وبنار حالياً جدل في البلاد حول ما إذا كان بوتفليقة يرغب في تجديد حكمه، أم أن الجيش سيضطر مجدداً إلى اختيار رئيس جديد، في حال عرف بوتفليقة عن ولاية خامسة.
وصبت تصريحات رحابي في نفس الاتجاه، إذ قال إن «خوض قائد صالح في السياسة يتناقض تماماً مع تعهدات الجيش بأنه غادر السياسة منذ انتفاضة 5 أكتوبر (تشرين الأول) 1988»، في إشارة إلى ثورة شعبية أنجزتها سقوط النظام الواحد، وفسح المجال للتعددية الحزبية والأعلامية. وخاضت «مجلة الجيش» في هذا الجدل في آخر عدد بقولها «إن الجيش الوطني الشعبي تمكن من تحقيق إنجازات كبيرة في عدة ميادين انطلاقاً من حماية التراب الجزائري، وصولاً إلى تحقيق استراتيجية التصنيع الفعالة،

وهي إنجازات دفعت بعض الأقاليم المأجورة إلى تنصيب نفسها مدافعا عن الشعب الجزائري ووصية عليه»، مشيرة إلى أن «كل مواطن في الجزائر يعزى ويفخر ببناء الجيش الوطني الشعبي، وهو بدوره لن يحيد عن مهامه الدستورية، وسيظل يدافع عن الجزائر وإبنائها بكل قوة، واستكمال مهمة مكافحة ما تبقى من فلول الإرهاب».
ونشبت ملاسنة حادة بين صالح ووزير التجارة سابقاً نور الدين بوكروج، الذي اتفق بـ«مسؤولية جنرالات الجيش في تكريس الحكم الفردي»، وكان أمين عام وزارة الدفاع الجزائرية سابقاً، الجنرال المقاعد رشيد بن بليس أول من دعا الفريق صالح إلى «التحلي بالحكمة والامتناع عن ممارسة نفوذك لفرض خليفة للرئيس عبد العزيز بوتفليقة»، وكان يشير إلى ترتيبات مقترضة في هرم النظام لاختيار رئيس جديد.
وذكر بن بليس خلال استضافته بإذاعة خاصة بالعاصمة تحت برامج على الإنترنت أن «صانعي القرار الجنرالين محمد العمادي (رئيس أركان الجيش سابقاً توفي قبل 4 سنوات)، ومحمد مدين (قائد

إسقاط الجنسية البحرينية عن مدانين تدربا لدى الحرس الثوري الإيراني

المتهم الأول غادر البحرين بداية عام 2015 متوجهاً إلى إيران، بالتنسيق من القيادات الإرهابية الموجودة خارج البحرين، وبمساعدة عناصر داخلها، كما أفادت التحريات بأنه تلقى تدريبات عسكرية، كما تدرب على أنواع الأسلحة وكيفية فكها وتركيبها والرمية بها، على يد عناصر تابعة للحرس الثوري الإيراني، بهدف تجهيزه وتهيئته للقيام بأي عمليات إرهابية داخل البحرين.

فيما عمل المتهم الثاني في القضية على تحريض المتهم الأول للانخراط في هذه التدريبات، وتسهيل إجراءات سفره إلى إيران، كما أكدت التحريات بأنه تم تكليف المتهم الأول من العناصر الإرهابية بمراقبة الأماكن الحساسة في البحرين، وتمكنت الأجهزة الأمنية من القبض على المتهمين بعد تحريات دقيقة كشفت عن المهام التي يضطلعان بها.

استندت النيابة العامة في التبدل على ثبوت التهم في حقهما إلى الأدلة القولية، منها شاهد الإنبات واعترافات والمقرعات، والتحريض عليها، وحياسة سلاح ناري بغير ترخيص، تنفيذاً للعرض إرهابي، وعاقبتهم بالسجن مدة خمس سنوات، وإسقاط الجنسية عنهما جراء ما أسند إليهما من اتهامات. وضبطت المباحث الجنائية أحد المتهمين بعد تلقيه تدريبات عسكرية في إيران، حيث أظهرت التحريات الأمنية أنه من أبرز العناصر التي تشارك في أعمال الشغب والتجمهر والتخريب، كما أنه على تواصل مع العناصر الإرهابية الموجودة داخل وخارج البحرين.

التمامة، عبيد السهمي، أسقط القضاء البحريني، أمس، جنسية مواطنين بحرينيين وحكم عليهما بالسجن خمس سنوات، بعد إدانتهم بالتدريب على عمليات إرهابية وحياسة أسلحة ومقرعات. وتلقى المتهم الأول في القضية تدريبات نوعية على الأسلحة والمتفجرات من قبل الحرس الثوري في إيران، فيما تولى المتهم الثاني تسهيل إجراءات السفر للمتهم الأول وإحاطة بمعسكرات التدريب. ورصدت الأجهزة الأمنية البحرينية عدداً من النشاطات والمهام التي أوكلت للمتهمين من قبل قيادات الجماعات الإرهابية داخل وخارج البحرين، أبرزها رصد المواقع الحيوية والحساسة لاستهدافها من الجماعات الإرهابية.

وصرح عيسى الرويعي، رئيس نيابة الجرائم الإرهابية، بأن المحكمة الكبرى الجنائية الرابعة أصدرت حكماً بحق متهمين أدينا بجناية التخريب على استعمال الأسلحة والمقرعات، والتحريض عليها، وحياسة سلاح ناري بغير ترخيص، تنفيذاً للعرض إرهابي، وعاقبتهم بالسجن مدة خمس سنوات، وإسقاط الجنسية عنهما جراء ما أسند إليهما من اتهامات. وضبطت المباحث الجنائية أحد المتهمين بعد تلقيه تدريبات عسكرية في إيران، حيث أظهرت التحريات الأمنية أنه من أبرز العناصر التي تشارك في أعمال الشغب والتجمهر والتخريب، كما أنه على تواصل مع العناصر الإرهابية الموجودة داخل وخارج البحرين.

أبدى مخاوف من خطر «المتطرفات العائدات» من مناطق النزاع

الأزهر يحذر من تجنيد الموقوفين في سجون أوروبا

ساعات لـ «ديوان الحسبة» التابع للتخطيط، عن أساليب التعذيب التي كانت الداعشيات تستخدمها ضد النساء الأخريات، وشملت الجلد والبعض بأسنان معدنية، وأن الداعشيات كان يجري تدريبهن على استخدام القنابل اليدوية وغير ذلك من الأسلحة، كما حصلن على تدريبات للقيام بعمليات انتحارية.

وقال التقرير إن معظم المنتسبات إلى «داعش» لم يُجرى من على الانضمام إلى التنظيم، وتعرضن لـ «غسل أدمغة» من قبل أعضاء التنظيم القادسي لدى انضمامهن، مما يجعل العائدات إلى أوروبا منهن فئابل موقوتة توشك أن تنفجر إن سحنت الظروف.

وتكشف الأزهر عن تزايد المخاوف من الداعشيات في الغرب، نظراً لدعوات التنظيم بصورة متزايدة إلى شن هجمات، وأن العائدات من «داعش» ربما يشاركن في تنفيذ عمليات مستقبلية، لذا يجب على الدول التي تستقبل الداعشيات أن تتعامل معهن بحرص وإخضاعهن للعدالة أو إعادة التأهيل، فم إعادة إدماجهن في المجتمعات نفسياً، حتى لا يتجرفن في تيار الإرهاب مرة أخرى.

الإرهابيين في السجون يعد أحد أكبر التحديات التي تواجه الغرب في الوقت الراهن، بل إنه في بعض الحالات تحولت السجون لمعسكرات تدريب للإرهابيين، خصوصاً أن العبادة الجماعية غير خاضعة للرقابة، مما سمح بتعمير المواد التي تؤدي إلى تعزيز الفكر الإرهابي في مكنتات السجون، وأضاف لـ «الشرق الأوسط»: «تبدأ عملية غسل المخ في السجون من الملاحظات المظهرية، مثل تربية اللحى وحف الشوارب والتعامل بعدوانية وإطلاق عبارات مثل «كفار».

وأوصى تقرير الأزهر بضرورة عمل برامج تأهيلية مكثفة للمخطفين على يد متخصصين وأئمة معتدلين لمرجعهم فكرياً للعودة عن المسارات المنحرفة، وكذلك عزلهم عن سجناء الجرائم العامة خلال قضاء فترة عقوبتهم منعاً لانتشار هذا الفكر المتطرف.

في غضون ذلك، أكد الأزهر في تقرير آخر لمرصد أن النساء العائدات من «داعش» يُشكلن تهديداً قوياً للغرب، كمنظراتهن من الرجال، لأن النساء اللواتي وقمن في برائن التنظيم كن يشكلن أحد أعنف الفصائل بداخله.

ووصدت شهادات لمنسبات الإرهابيين في السجون يعد أحد أكبر التحديات التي تواجه الغرب في الوقت الراهن، بل إنه في بعض الحالات تحولت السجون لمعسكرات تدريب للإرهابيين، خصوصاً أن العبادة الجماعية غير خاضعة للرقابة، مما سمح بتعمير المواد التي تؤدي إلى تعزيز الفكر الإرهابي في مكنتات السجون، وأضاف لـ «الشرق الأوسط»: «تبدأ عملية غسل المخ في السجون من الملاحظات المظهرية، مثل تربية اللحى وحف الشوارب والتعامل بعدوانية وإطلاق عبارات مثل «كفار».

وأوصى تقرير الأزهر بضرورة عمل برامج تأهيلية مكثفة للمخطفين على يد متخصصين وأئمة معتدلين لمرجعهم فكرياً للعودة عن المسارات المنحرفة، وكذلك عزلهم عن سجناء الجرائم العامة خلال قضاء فترة عقوبتهم منعاً لانتشار هذا الفكر المتطرف.

في غضون ذلك، أكد الأزهر في تقرير آخر لمرصد أن النساء العائدات من «داعش» يُشكلن تهديداً قوياً للغرب، كمنظراتهن من الرجال، لأن النساء اللواتي وقمن في برائن التنظيم كن يشكلن أحد أعنف الفصائل بداخله.



جانب من تدريبات لمكافحة الإرهاب في محطة قطار بمدينة البندقية أمس (رويترز)

السلطات لم تستدع أي منهم. وأكد ضابط في شرطة بنزرت أن المهاجم فعلاً ابنهم. وسافر أحمد (29 عاماً) إلى أوروبا قبل عدة سنوات ويتذكره بعض أصدقائه في تونس، ويروون أنهم جربوا معه «كل أنواع المخدرات» سواء التي يمكن تدخينها أو عبر الحقن، من الكوكايين وغيره.

وقال نور، وهو في مثل عمره ويحمل وشمًا على ذراعه: «نحن مصدومون. قصة (داعش) هذه مستحيل تصديقها». وأضاف أنور أن أحمد حاول التخلص من إدمانه في صيف 2016 عندما أمضى عدة شهور في تونس.

وقال أقرباؤه إنه طلق زوجته الإيطالية في الفترة الأخيرة ولم تعد لديه أوراق إقامة.

تأثير المخدرات» عندما هاجم الفتاتين أمام محطة سان شارل. يقع منزل العائلة الفسيح والمبني حديثاً في حي يعيش فيه أبناء الطبقة المتوسطة في بلدة العيون بالقرب من جرزونة على اتخاذ تدابير بإبعاده». وفقاً لما ذكره مولانس.

وعبر أقرباء أحمد حناشي التونسي عن عجزهم عن فهم سبب ارتكابه الاعتداء، إن إنهم لم يلحقوا أي شيء يدل على اعتناقه للفكر المتطرف. وقال والد أحمد، نور الدين حناشي، وهو متقاعد عمل مدير فندق في فيينا لوكالة الصحافة الفرنسية إن «قصة (داعش) هذه تبدو لي مستحيلة، لا أريد أن أسمعاها».

وأضاف الأب الستيني الذي بدت ملباسه عصرية: «ربما كان تحت

أربعة منهم على الأقل على علاقة بأحمد حناشي، «وضعوا رهن الاحتجاز لانتمائهم إلى عصابة من المجرمين الإرهابيين». وأكد مصدر مقرب من التحقيق أن هناك شكوكاً حقيقية حول إعلان «داعش» بعد ساعات قليلة مسؤوليته عن الهجوم، وأوضح المصدر وفق وكالة الصحافة الفرنسية أن هذا الإعلان يطرح «شكوكاً حقيقية بسبب عدم وجود علاقة بين المهاجم» والتنظيم المتطرف «في هذه المرحلة».

وكان حناشي قد اعتقل في مدينة ليون الجمعة، إثر قيامه بالسرقة من أحد المحلات وأكد أنه يسكن هذه المدينة وهو مشرد وعاطل عن العمل. وقال النائب العام في باريس فرانسوا

ماغنون في سبستو سان جيوفاني، قرب ميلانو.

ويحقق عناصر من جهاز مكافحة الإرهاب، بإشراف مكتب النائب العام في روما، منذ الأحد لمعرفة ما إذا كان العامري وحناشي التقيا في أربيليا، وما إذا كانا خططا لعمل مشترك. وذكرت الصحف أن عناصر الأمن يحاولون قبل كل شيء معرفة ما إذا كانت البلدة تستخدم قاعدة لوجيستية أو مركزاً لنشر التطرف أو تزوير الوثائق.

وعسوة إلى الجريمة الإرهابية في مارسييليا، اعتقلت السلطات الفرنسية في مرسييليا الثلاثة خمسة أشخاص في مطار التحقيق المفتوح في ملف أحمد حناشي. وقال مصدر قضائي إن خمسة أشخاص،

شدد مع ماكفورك على أهمية وقف أنشطة تمويل ودعم الإرهاب

شكري: القضاء على «داعش» نصر غير مكتمل



بريت ماكفورك (رويترز)



سامح شكري

التخطيط، منوها بـ «ضرورة توفير الدعم الدولي اللازم للعراق لمساعدته في استعمال مهمته خلال هذه المرحلة المفصلة، وما يسف باستعادة الاستقرار في المناطق المحررة ونسج جهود الصالحة الوطنية».

وتطرقت المحادثات مع المبعوث الأميركي إلى الجهود الدولية لمكافحة الإرهاب وتنظيم داعش في سوريا، وجهود تثبيت وقف إطلاق النار والمناطق منخفضة التوتر، بالإضافة إلى مستقبل مسار العملية السياسية تحت رعاية الأمم المتحدة.

وأكدت الخارجية المصرية أن المبعوث الأميركي أعرب عن تقديره للدور المصري في دعم التسوية السياسية لازمة السورية، وأسبغها في رعاية اتفاقيات المناطق منخفضة التوتر في بعض المناطق السورية.

وفي أبريل (نيسان) الماضي، قال الرئيس الأميركي دونالد ترمب، خلال لقاء مع نظيره المصري عبد الفتاح السيسي، إن القاهرة وواشنطن سيحاربان المتشددين معا، وتناول اللقاء بحث سبل تعزيز التنسيق بين مصر والولايات المتحدة في مجال مكافحة الإرهاب، وكذا في المحافل الدولية والأمم المتحدة، خاصة في ظل رئاسة مصر الحالية للجنة مكافحة الإرهاب بمجلس الأمن. وفي الشأن العراقي، وكذا في المحافل الدولية والأمم المتحدة، خاصة في ظل رئاسة مصر الحالية للجنة مكافحة الإرهاب بمجلس الأمن.

وقالت وزارة الخارجية في بيان رسمي إن شكري وماكفورك تبادل الرأي بشأن تقييم الوضع لمكافحة تنظيم داعش الإرهابي في العراق وسوريا، وما تم تحقيقه من إنجازات على الأرض في هذا الصدد، بما في ذلك سبل التعامل مع مرحلة ما بعد هزيمة «داعش» في العراق وكيفية تعزيز ما تحقق من تقدم على الأرض.

القاهرة، سوسن أبو حنين

حذرت مصر من خطورة تحقيق ما وصفه وزير خارجيتها سامح شكري بـ «نصر غير مكتمل» على التنظيمات «الإرهابية» في المنطقة، مشيراً إلى أن القضاء على تنظيم «داعش» ليس نهاية المطاف، مؤكداً على أهمية تعزيز التعاون بين دول التحالف فيما يتعلق بوقف أنشطة تمويل ودعم الإرهاب.

وجاءت تصريحات شكري خلال استقباله، بمقر وزارة الخارجية أمس، بريت ماكفورك مبعوث الرئيس الأميركي للتحالف الدولي ضد «داعش». وأكد شكري، أهمية تعزيز التعاون بين دول التحالف الدولي ضد «داعش» فيما يتعلق بوقف أنشطة تمويل ودعم الإرهاب.

وقالت وزارة الخارجية في بيان رسمي إن شكري وماكفورك تبادل الرأي بشأن تقييم الوضع لمكافحة تنظيم داعش الإرهابي في العراق وسوريا، وما تم تحقيقه من إنجازات على الأرض في هذا الصدد، بما في ذلك سبل التعامل مع مرحلة ما بعد هزيمة «داعش» في العراق وكيفية تعزيز ما تحقق من تقدم على الأرض.

المنادون العرب يسعون للتوافق على «مدونة سلوك» رغم رفض الانسحابات

الضبابية تحيط بانتخاب المدير العام لليونيسكو... والمركة الاثنين

أو ذلك. وكثير من المناديين ينتظرون وصول مدير عام جديد يكون قادراً على التمثيل الأميركي الذي كان يوفر ربع ميزانية اليونيسكو عليها من التمويل منذ أن قبلت اليونيسكو فلسطين دولة عضواً فيها. ويعتد عن هذه الدولة أو تلك، فإن أصواتا داخل اليونيسكو تطالب بـ «مرشح قوي» قصاد على إبعاد اليونيسكو عن «التسييس».

وليس سرا أن كل مشروع قرار يتناول ملاحا الشرق الأوسط وتحديد الملف الفلسطيني يحدث انقساماً عمودياً داخل هيئات اليونيسكو. ولذا، فإن الدول المؤثرة وعلى رأسها الدول الكبرى تعرض «دفتر شروط» لدعم هذا المرشح

العزيم الكواري. ويعتمد هذا الترتيب على «وعود» انتخابية قدمت للمرشحين. لكن المعضلة تكمن في أن الانتخاب سري وأن المناديين يمكن أن يغيروا دولهم لأكثر من سبب. والثابت الجديد، في حين تعود مهمة تشيخته للجمعية العامة المفترض أن تنعقد في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

تفيد تسريبات سفراء عرب وغير عرب في اليونيسكو بأن المرشح الصيني كيان تانغ يحتل حتى اليوم المرتبة الأولى تليه في الترتيب مرشحاتا فرنسا «أودري أزولاي» ومصر «مشيرة خطاب»، فيما يحتل بعدهما وبالترتيب الثالث لبنان فيرا خوري لاكويه ومرشح قطر حمد بن عبد

المنظمة التي تتخذ باريس مقراً لها منذ تأسيسها. وتعود للمجلس التنفيذي المشكل من 58 عضواً بينهم سبعة أعضاء عرب («مصر ولبنان وقطر والسودان والجزائر والمغرب وعمان» مهمة انتخاب المدير الجديد، في حين تعود مهمة تشيخته للجمعية العامة المفترض أن تنعقد في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

تفيد تسريبات سفراء عرب وغير عرب في اليونيسكو بأن المرشح الصيني كيان تانغ يحتل حتى اليوم المرتبة الأولى تليه في الترتيب مرشحاتا فرنسا «أودري أزولاي» ومصر «مشيرة خطاب»، فيما يحتل بعدهما وبالترتيب الثالث لبنان فيرا خوري لاكويه ومرشح قطر حمد بن عبد

المنظمة التي تتخذ باريس مقراً لها منذ تأسيسها. وتعود للمجلس التنفيذي المشكل من 58 عضواً بينهم سبعة أعضاء عرب («مصر ولبنان وقطر والسودان والجزائر والمغرب وعمان» مهمة انتخاب المدير الجديد، في حين تعود مهمة تشيخته للجمعية العامة المفترض أن تنعقد في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

تفيد تسريبات سفراء عرب وغير عرب في اليونيسكو بأن المرشح الصيني كيان تانغ يحتل حتى اليوم المرتبة الأولى تليه في الترتيب مرشحاتا فرنسا «أودري أزولاي» ومصر «مشيرة خطاب»، فيما يحتل بعدهما وبالترتيب الثالث لبنان فيرا خوري لاكويه ومرشح قطر حمد بن عبد

المنظمة التي تتخذ باريس مقراً لها منذ تأسيسها. وتعود للمجلس التنفيذي المشكل من 58 عضواً بينهم سبعة أعضاء عرب («مصر ولبنان وقطر والسودان والجزائر والمغرب وعمان» مهمة انتخاب المدير الجديد، في حين تعود مهمة تشيخته للجمعية العامة المفترض أن تنعقد في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

تفيد تسريبات سفراء عرب وغير عرب في اليونيسكو بأن المرشح الصيني كيان تانغ يحتل حتى اليوم المرتبة الأولى تليه في الترتيب مرشحاتا فرنسا «أودري أزولاي» ومصر «مشيرة خطاب»، فيما يحتل بعدهما وبالترتيب الثالث لبنان فيرا خوري لاكويه ومرشح قطر حمد بن عبد

المنظمة التي تتخذ باريس مقراً لها منذ تأسيسها. وتعود للمجلس التنفيذي المشكل من 58 عضواً بينهم سبعة أعضاء عرب («مصر ولبنان وقطر والسودان والجزائر والمغرب وعمان» مهمة انتخاب المدير الجديد، في حين تعود مهمة تشيخته للجمعية العامة المفترض أن تنعقد في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

تفيد تسريبات سفراء عرب وغير عرب في اليونيسكو بأن المرشح الصيني كيان تانغ يحتل حتى اليوم المرتبة الأولى تليه في الترتيب مرشحاتا فرنسا «أودري أزولاي» ومصر «مشيرة خطاب»، فيما يحتل بعدهما وبالترتيب الثالث لبنان فيرا خوري لاكويه ومرشح قطر حمد بن عبد

المنظمة التي تتخذ باريس مقراً لها منذ تأسيسها. وتعود للمجلس التنفيذي المشكل من 58 عضواً بينهم سبعة أعضاء عرب («مصر ولبنان وقطر والسودان والجزائر والمغرب وعمان» مهمة انتخاب المدير الجديد، في حين تعود مهمة تشيخته للجمعية العامة المفترض أن تنعقد في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

تفيد تسريبات سفراء عرب وغير عرب في اليونيسكو بأن المرشح الصيني كيان تانغ يحتل حتى اليوم المرتبة الأولى تليه في الترتيب مرشحاتا فرنسا «أودري أزولاي» ومصر «مشيرة خطاب»، فيما يحتل بعدهما وبالترتيب الثالث لبنان فيرا خوري لاكويه ومرشح قطر حمد بن عبد

المنظمة التي تتخذ باريس مقراً لها منذ تأسيسها. وتعود للمجلس التنفيذي المشكل من 58 عضواً بينهم سبعة أعضاء عرب («مصر ولبنان وقطر والسودان والجزائر والمغرب وعمان» مهمة انتخاب المدير الجديد، في حين تعود مهمة تشيخته للجمعية العامة المفترض أن تنعقد في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

تفيد تسريبات سفراء عرب وغير عرب في اليونيسكو بأن المرشح الصيني كيان تانغ يحتل حتى اليوم المرتبة الأولى تليه في الترتيب مرشحاتا فرنسا «أودري أزولاي» ومصر «مشيرة خطاب»، فيما يحتل بعدهما وبالترتيب الثالث لبنان فيرا خوري لاكويه ومرشح قطر حمد بن عبد

الإسلام والهجرة والاندماج تتقدم برامجها السياسية الأحزاب النمساوية تستعد لانتخابات مبكرة

مصرع جنديين هولنديين في مالي يطيح بوزيرة الدفاع الهولندية

تواكشوط: الشيخ محمد قدمت وزيرة الدفاع الهولندية جانين هينيس، استقالته من الحكومة أول من أمس (الثلاثاء)، بعدما خلص تحقيق إلى وجود «تقصير خطير» في إدارتها خلف مقتل جنديين هولنديين من القوات الأزرق في مالي وإصابة ثالث في انفجار عرضي لقيضة هاون خلال مهمة تدريب في 2016. وقالت الوزيرة في ختام جلسة مناقشة عقدها مجلس النواب على مدى أكثر من أربع ساعات: «أنا مسؤولة سياسياً وأتحمل مسؤولية» قبل أن تضيف: «أنا أأغار منصبى كوزيرة للدفاع». وجاءت هذه الاستقالة بعد أن خلص مكتب تحقيقات السلامة في تقريره الرسمي بشأن الحادث إلى أن العسكريين استخدموا في التدريب قذائف من مخزون قديم يعود إلى عام 2006، وبحسب التحقيق فإن القذيفة كانت تعاني من «جوانب خلل في تصميمها، ما سمح للطروبة بالتسرب إلى داخلها». وقد أدت هذه الطروبة، بالإضافة إلى عامل الحرارة المرتفعة، إلى جعل «هذه المواد المتفجرة غير مستقرة وحساسة إزاء الصدمات»، وبالفعل انفجرت القذيفة خلال عمليات تدريب بشرف عليها الجنود الهولنديون في مدينة كيدال، في أقصى شمال شرقي مالي، وذلك في إطار عملهم ضمن بعثة الأمم المتحدة لحفظ السلام في مالي.

وتشارك هولندا منذ شهر أبريل (نيسان) 2014 في البعثة الأمامية في مالي عبر نحو 400 جندي، وأربع مروحيات من طراز إيباتشي ثلاث مروحيات نقل من طراز سينيوك، ولم يؤكد أن الإسلام دين الحكومة الهولندية لغاية نهاية 2018. ويتولى الجنود الهولنديون كلاً من موريتانيا ومالي وبوركينا فاسو، في إطار التحضير لإطلاق عمليات هذه القوات الأفريقية المنخرطة في بعثة الأمم المتحدة. ويصل قوام البعثة الأمامية في مالي إلى أكثر من 13 ألف جندي، يتولون حفظ السلام في شمال البلاد الذي وقع عام 2012 تحت سيطرة جماعات إرهابية مسلحة مرتبطة بتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي، ولكن هذه المجموعات الإرهابية انسحبت من كيريات المدن في شمال مالي بعد التدخل العسكري الفرنسي في شهر يناير (كانون الثاني) 2013، ونشر قوات أفريقية تابعة للأمم المتحدة بعد ذلك أعلن السفير الفرنسي في الأمم المتحدة فرانسوا ديلاور مطلع الأسبوع أن مجلس الأمن الدولي سيرزق «من 19 ولاية» 23 أكتوبر (تشرين الأول) 2018، ويتولى الجنود الهولنديون كلاً من موريتانيا ومالي وبوركينا فاسو، في إطار التحضير لإطلاق عمليات هذه القوات العسكرية المشتركة، وتتولى فرنسا الرئاسة الدورية لمجلس الأمن خلال شهر أكتوبر الجاري وتعتزم جعل منطقة الساحل الأفريقي إحدى أولوياتها. وتخطط فرنسا لأن تحل القوة العسكرية المشتركة لدول الساحل محل البعثة الأمامية في مالي، فيما أشار السفير الفرنسي إلى أن هذه القوة المشتركة «تعتزم القيام بأولى عملياتها خلال شهر أكتوبر الجاري».



معلقان دعائيان لحزب الحرية اليميني المتطرف (رويتزر)

لها ما يفوق مليون لاجئ، في الوقت الذي لا يتجاوز فيه عدد النمساويين أنفسهم 8,75 مليون نسمة. هذا بالإضافة إلى قضايا الضرائب مجتمعة على ذلك التدفق العدي الهائل، وقد تم استقبال اللاجئين النمسا لاجئاً لدواعي إنسانية، إلا أن الأمور بدأت تختلف شيئاً فشيئاً ويوماً بعد يوم في ظل زيادة التفتت وكبر حجم الإعانات، فبادر حزب الحرية اليميني المتطرف والشعبوي ورئيسه هاينز كريستيان اشتراخا بانتقاد الحكومة، موظفاً ومستغلاً ما أخذ في الظهور من حالات سخط وخوف متنام من الغرباء. وهكذا ظهرت الدعوة لتقنين الهجرة وتماشياً مع الدعوات لصد المسلمين الأطفال الإسلامية بدعوى أنها تخلق مجتمعات متوازنة، ويحارب التمويل الخارجي للمساجد والأئمة، صمراً وخسباً من هجمات إرهابية.

لم يدافع كيرن عن حق كل إنسان في ارتداء ما يشاء، كما لم يحاول إقناع محدثه ببراعة الإسلام من الإرهابيين، ولم يؤكد أن الإسلام دين معترف به في النمسا، وإنما اكتفى بالقول: «إن كل شخص عليه أن يحترم قوانيننا» دون أن يزيد. كانت قد أشارت دراسة حديثة أجراها المرصد العالمي لحقوق الإنسان إلى أن ثلث النمساويين لا يرغبون في العيش إلى جانب جار مسلم، مما شجع حزب الشعب المحافظ وحزب الطريق للحرية اليميني إلى استغلال هذه المخاوف. في هذا السياق يحاول كورتز الموصوف بالانتهازية وحزبه سحب البساط من تحت أرجل حزب الطريق للحرية المتطرف ومن زعيمه اشتراخا. هذا، وبينما أعلن الحزب الاشتراكي وحزب الخضر استحالة تكوين حكومة ائتلافية مع حزب الطريق للحرية، ترك كورتز الأبواب مفتوحة لأي نوع من الائتلاف.

قضايا الهجرة واللاجئين والإسلام، أصبحت من القضايا ذات التأثير المباشر في هذه الانتخابات، هذا بالإضافة إلى قضايا الضرائب والمعاشات والضمان الاجتماعي وفرض العمل ومستقبل النمسا ككل. بجانب قضية نمساوية شديدة الخصوصية يشار إليها بـ«صفقة اليورو فايتز»، وهي صفقة باحظة مكلفة دعت لشراء طائرات مقاتلة لا تحتاج إليها النمسا، هذا البلد المحادي سياسياً لا تزال هذه القضية القديمة متجددة، ويتجادل مسؤوليها الحزبان الحاكمان واتهامات بالفساد والرأسي. بخصوص قضية الهجرة، امتست النمسا، ومنذ عامين تقريباً، ثاني دولة أوروبية بعد ألمانيا تستقبل لاجئين فروا من بلادهم بسبب الحروب في سوريا والعراق وأفغانستان؛ إذ استقبلت واستوطن بها ما يفوق مليون لاجئ، في الوقت الذي لا يتجاوز فيه عدد النمساويين أنفسهم 8,75 مليون نسمة. في البداية صممت الأحزاب مجتمعة على ذلك التدفق العدي الهائل، وقد تم استقبال اللاجئين النمسا لاجئاً لدواعي إنسانية، إلا أن الأمور بدأت تختلف شيئاً فشيئاً ويوماً بعد يوم في ظل زيادة التفتت وكبر حجم الإعانات، فبادر حزب الحرية اليميني المتطرف والشعبوي ورئيسه هاينز كريستيان اشتراخا بانتقاد الحكومة، موظفاً ومستغلاً ما أخذ في الظهور من حالات سخط وخوف متنام من الغرباء. وهكذا ظهرت الدعوة لتقنين الهجرة وتماشياً مع الدعوات لصد المسلمين الأطفال الإسلامية بدعوى أنها تخلق مجتمعات متوازنة، ويحارب التمويل الخارجي للمساجد والأئمة، صمراً وخسباً من هجمات إرهابية.

فيينا: بيثينة عبد الرحمن

تستعد النمسا لمعركة انتخابية برلمانية تجري في منتصف الشهر الجاري، وتخوضها 5 أحزاب رئيسية، بالإضافة إلى 7 أقل حظاً في الفوز بنسب مؤثرة من مقاعد البرلمان وعددها 183 مقعداً. كما هو الحال، الحزب الذي ينال الأغلبية من المقاعد يشكل الحكومة.

إلا أن النمسا ومنذ تكوين الجمهورية الثانية بعد الحرب العالمية الثانية، تعودت أن تحكمها حكومة ائتلافية من الحزبين التقليديين، أي الحزب الاشتراكي الديمقراطي وحزب الشعب المحافظ، بوصفهما الأكبر والأكثر حظاً، عدا استثناء حدث نتيجة تحالف بين حزب «الشعب» وحزب «الطريق للحرية» اليميني المتطرف في عام 2000، مما أدى إلى فرض مقاطعة أميركية أوروبية للنمسا.

تعد هذه الانتخابات مبكرة، إذ لم يكمل البرلمان دورته ومدتها 5 سنوات، بعد أن اضطرت الحكومة إلى الدعوة لانتخابات بعدما تعرض الائتلاف الحاكم لانهيار باستقالة المستشار السابق هاينز فايمان من رئاسة حزبه، أي الحزب الاشتراكي الديمقراطي، ومن ثم تم تعيين كريستيان كيرن رئيساً جديداً للحزب، وبالتالي تولى منصب المستشارية. يأتي في مقدمة الأحزاب التي تخوض الانتخابات بمراسلة الحزب الاشتراكي الديمقراطي بقيادة المستشار كيرن، وحزب الشعب المحافظ بقيادة سابستيان كورتز، وكريستيان اشتراخا، وحزب الخضر بقيادة أولريخ لوناك، بالإضافة إلى حزب النيوز بقيادة ماتياس شترولس. وعموماً تشهد الساحة السياسية النمساوية، هذه الأيام، استقطاباً غير مسبوق بسبب حدة المنافسة بين تلك الأحزاب. ورغم أن لكل حزب سياسته ومواقفه التي يفترض أن تصنفها مبعثاً أم وسطاً أم يساراً، مما يفرض أن يسهل الاختيار عند التصويت، فإن اهتزاز الثقة في صدقية القيادات ودرجة إيمانها الحقيقي بالقضايا وتمسكها بها دون تذبذب وقدرتها على تنفيذها، يجعل الأمر عسيراً حتى آخر اللحظات. أضف إلى ذلك تنامي ظاهرة عدم تأييد الناخب وموافقته أحياناً لكل مواقف حزبه والاختلافات حول بعض القضايا، مما يجعل الاختيار صعباً، خصوصاً للناخبين ممن لا يؤيدون الأحزاب تاييداً حقيقياً أعمى في أي قضية.

50 عاماً على إعدام «تشي» غيفارا في بوليفيا

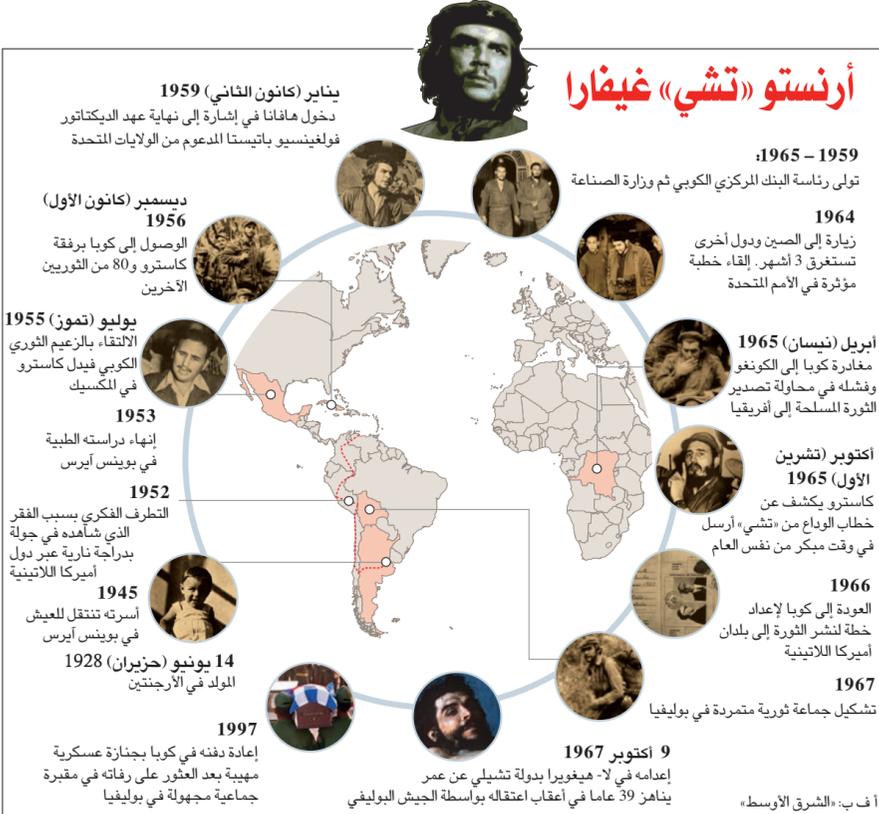
باريس: «الشرق الأوسط»

في العاشر من أكتوبر (تشرين الأول) 1967، سُجى جثمان المقاتل الأرجنتيني إرنستو «تشي» غيفارا، الذي قيل إنه قتل في اليوم السابق أمام صحافي في مشرحة ميدانية في فالي غراندي جنوب بوليفيا. وكان مارك أوتن من وكالة الصحافة الفرنسية بين الصحافيين، وجاءت الصور الملونة التي التقطتها لجثمان رفيق سلاح الزعيم الكوبي الراحل فيدل كاسترو، العالم، وأحد الجيش البوليفي أن «تشي» مات متأثراً بجراحه، لكن تبين لاحقاً أنه تم إعدامه.

هذا الحدث التاريخي قبل 50 عاماً رواه أوتن، الذي توفي عام 2012، في تقرير تم بثه في 11 أكتوبر (تشرين الأول) 1967 من فالي غراندي (بوليفيا). وجاء في التقرير: «عانت بالأمس الجثمان المقتول بالرصاصة لحارب يطلق عليه اسم «رامون»، الاسم الحزبي لإرنستو «تشي» غيفارا، كنا نحو 30 صحافياً من بيننا 3 مراسلين أجانب فقط توجهنا إلى فالي غراندي، البلدة الهادئة في يوم حار جداً من فيف جنوب بوليفيا للتأكد من مقتل أحد أشهر الثوار في العالم.

وحطت طائرة «داكوتا» التي انطلقت من مطار لاباز الواقع على ارتفاع 4100 متر في فالي غراندي.

عند أحد أطراف البلدة التي خلت شوارعها من الحركة في فترة القليلة، كان ضباط بعض الجنود المسلحين في انتظارنا داخل إسطنبول سابق تم تحويله إلى مشرحة ميدانية. هناك رقد جثمان رجل ملتج شعره طويل يرتدي فقط سروالاً أخضر داكناً على رقالة وضعت على طاولة من الإسمنت. وفاحت رائحة الفورمالديهايد الحافظة للثة التي اخترقها الرصاص، بينما القبت جثتان أخريان تحتها على الأرض. وراح الضباط المكلفون بتبديد أي اعتراض حول هوية «رامون» يلففون بإصرار إلى أوجه الشبه الكاملة بين الجثة والمحارب الشهير، مشددين على عدم وجود أي شك؛ فالبصمات مطابقة لبصمات غيفارا. وقال قائد الكتيبة الثانية العاملة في القطاع الكولونيل إرنالدو سوسيدو إن «رامون» أصيب بجروح مميتة خلال معركة الأحد الماضي على بُعد بضعة كيلومترات من لايفيغرا بالقرب من فالي غراندي. وتوفي متأثراً بجراحه في الساعات الأولى من يوم الإثنين، موضحاً «لم يتم الإجهاز عليه». وقال القائد الأعلى للقوات المسلحة البوليفية الجنرال الفريدو أوفاندو إن غيفارا همس للجنود الذين أسروه «أنا تشي غيفارا ولقد فشتلت»، لكن الكولونيل سوسيدو صرح قائلاً: «لكن الكولونيل سوسيدو وحضر عسكري أميركي المؤتمر. لم يكن يضع أي إشارة، لكن هيئته ولباسه كانا كافيين لإزالة أي شكوك حول جنسيتيه. حاولت أن أطرح عليه سؤالاً بالإنجليزية، لكنه التفت إلى جندي بوليفي وسأله بالإسبانية عما أريد وقال لي «نو كومبرينيو» (لا أفهم، بالإسبانية) قبل أن يغادر المكان. وعندما سألت الكولونيل سوسيدو أجاب بـ«نعم، إنه عسكري أميركي، مدزّب من مركز سانتا كروز. لقد حضر هنا بصفتك مراقباً، في بوليفيا في عام 1967».



تيلرسون: ترمب يضع أميركا أولاً ويطالب بنتائج وزير الخارجية الأميركي يؤكد تمسكه بمنصبه

سياسة وزارة الخارجية. وفي تغريدات له الأحد الماضي، قال ترمب عن تيلرسون إنه «يضيع وقته بالتفاوض حول الملف النووي الكوري الشمالي، ضيفاً وهو يوجه كلامه إلى وزير خارجيته: «وفر جهودك ريكس، سنفعل ما يجب علينا فعله».

به بعد أيام عدة من هذه الواقعة ليطلب منه أن يبدي مزيداً من الاحترام لترمب، وإقناعه بعدم الاستقالة. وكثيراً ما نقلت وسائل الإعلام الأميركية معلومات عن خلافات بين الرجلين، وأن الرئيس ترمب غالباً ما كان يعقد مهمات وزيره بتصريحات لا تتفق مع

ورداً على سؤال حول ما إذا كان وصف الرئيس بـ«الأبله»، قال تيلرسون: «إن أهم ما يورثه شخصية إلى هذا الحد، ولا هدف لهذه الأمور سوى بث الفرقة، ولين أشارك في الجهود الالية إلى تقسيم هذه الإدارة». وعن الرئيس ترمب، قال وزير الخارجية الأميركي: «ما تعلمته

أنه لم يكن ينوي بتاتا الاستقالة من منصبه، وذلك في مؤتمر صحفي نادر عقده إثر تداول معلومات تفيد بخلافات كبيرة بينه وبين الرئيس دونالد ترمب. وقال تيلرسون من مقر وزارة الخارجية: «لم تخاطر ببالي أبداً فكرة الرحيل. لقد عيّنتي الرئيس، وأنا باق طالما أنه يعتقد أنني

واشنطن: هبة القدسي

نيوز» نقلت أمس أن تيلرسون وصف دونالد ترمب بـ«الأبله» في نهاية اجتماع في البيت الأبيض هذا الصباح، وهدد بالاستقالة في تلك الفترة بسبب خلافات عميقة مع الرئيس. وحسب الشبكة نفسها التي نقلت معلوماتها عن عدد من كبار المسؤولين الأميركيين، فإن نائب الرئيس مايك بنس التقى

من عملي مع الرئيس هو أنه يحب هذا البلد، ويضع أميركا أولاً ويطالب بنتائج. وهناك أشخاص يحاولون تنفيذ أجندة لبث الفرقة، وأنا أرى عليها وأفكر كل يوم في سلامة مواطنينا في الداخل والخارج. ونعمل لفريق واحد لتنفيذ هدف واحد». وكانت شبكة «إن بي سي

يمكن أن أكون مفيداً من أجل تحقيق أهدافه». وأضاف: «لم يكن نائب الرئيس بحاجة لأن يقنعني بالبقاء وزيراً للخارجية، لأنني لم أبدأ مغادرة منصب»، وتابع: «إن التزامي لصالح إنجاز رئيسنا وبلدنا قوي بمقدار ما كان يوم وافقت على تسلم وزارة الخارجية».

أكد الرئيس الأميركي دونالد ترمب، ثقته في وزير خارجيته أمس، بعد أن تداولت وسائل إعلام أميركية أبناء عن استعداد ريكس تيلرسون لإعلان استقالته من جانبه، أكد وزير الخارجية الأميركي، ريكس تيلرسون، أمس

واثقة من التوصل لاتفاق خروج يصب في مصلحة بريطانيا تيريزا ماي: جاهزون لكل الاحتمالات في مفاوضات بريكتست

لتغيير الأمور إلى الأفضل. ولتسليم الجبل القادم بلدا أقوى وأكثر إنصافاً وأكثر رخاءاً. كما قالت: «لن يكون أي من ذلك سهلاً. فستظهر العقبات والحوادث على طول الطريق. لكن لم يكن قط من شيمتي أن أختبئ من التحدي أو أترجع أمام مهمة أو أتقهقر في مواجهة موقف صعب أو استسلم أو أنصرف».

وذكرت ماي أنه سيتم تنفيذ السياسات والاستثمارات الرامية إلى مساعدة الناخبين الشباب في تحقيق «الحلم البريطاني» بامتلاك منزل. وقالت ماي: «بالنسبة للكثيرين من حلمنا، فإن الحلم البريطاني صعب المنال. لذلك، سأكرس رئاستي للوزراء لحل تلك المشكلة».

وتجددت الدعوات لاستقالة جونسون أو إنه ليس من التي كانت ماي تأمل أخفها بعد أن تعهد وزير الخارجية بالولاية لها في أعقاب طرح خطة خاصة به للانفصال عن الاتحاد الأوروبي في صحيفة محلية. وقام محتج رئيسة الوزراء البريطانية وهي تلقي كلماتها ولوح بخطاب يمنح للموظفين عند انتهاء خدمتهم. وتوقفت ماي عن الحديث بينما اقتيد الرجل خارج القاعة. وقال المحتج لـ «ويتن» وساخرا: «بوريس طلب مني أن أسلم الخطاب لها... لم يبلغني بالسبب. أراد مني أن ألقها». وبعد أن واصلت إلقاء كلماتها سعلت ماي أكثر من مرة واحتس صوتها.

وصفق أعضاء الحزب في محاولة لتشجيعها على الاستمرار لكنها توقفت أكثر من مرة لتشير المبدأ وتناولت حبة لتهدئة السعال قالت: إن وزير الخزانة فيل هاموند أعطاها إياها. وقالت وهي تحاول مواصلة الخطاب: «لن جدوى حبة الوزير هاموند».

وكانت ماي تتحدث بعد يوم على تبني البرلمان الأوروبي بأغلبية ساحقة قرارا يدعو إلى تأجيل المحادثات التجارية مع بريطانيا لعدم تحقيق المفاوضات تقدماً كافياً. وانتقد النواب البرلمان الأوروبي حكومة ماي مشيرين إلى أن الخلافات الداخلية بين وزرائها تعرقل المحادثات المتعلقة بالمسائل الأساسية المرتبطة بالانفصال بما في ذلك فاتورة خروج بريطانيا من التكتل. ودعا القرار قادة الاتحاد الأوروبي إلى تأجيل قرار الانتقال إلى المرحلة المقبلة من المحادثات، والذي كانوا سيخذونه خلال قمة في 19 أكتوبر (تشرين الأول)، إلا إذا تم تحقيق «أخراق مهم».

وقالت ماي إنه ليس من شيمتها «الاستسلام والانصراف» وقت الشدائد، وذلك في محاولة لإقناع منتقديها بأن بوسعها قيادة بريطانيا وتحقيق الانفصال عن الاتحاد الأوروبي بما يحق أمالها.

ووصفت ماي (61 عاماً) حملتها السياسية لمحاولة الفوز وحشد الحزب الذي اكتشفت له حقيقة الخلافات في فريق الوزراء الرئيسيين العاملين تحت إمرتها وبعد انتخابات يونيو (حزيران) الماضي التي خسرها الحزب أغلبية البرلمانية. وكشفت ماي عن خطة لبناء مزيد من الوحدات السكنية لإعادة ضبط جدول أعمالها وتأكيد سلطتها بعد أن تعرضت لضغوط من وزير الخارجية بوريس جونسون بسبب خطتها للانسحاب من الاتحاد الأوروبي في مارس (آذار) 2019.

ودعت ماي إلى التركيز على الناخبين بدلا من الخلافات الداخلية وتقول إنها دخلت المعتزك السياسة «الإحداث فارق»

مانشستر، «الشرق الأوسط»

قالت رئيسة وزراء بريطانيا تيريزا ماي إنها وأعضاء حكومتها المحافظة يخططون لكل الاحتمالات في محادثات الخروج من التكتل الأوروبي وإنها ترغب في إنجاز مفاوضات بريكتست، إلا أنها مستعدة للتعامل مع أي سيناريو معاكس. كما رحبت بمواطني الاتحاد الأوروبي الذين يعيشون في بريطانيا، وهذه من النقاط التي تصر بروكسل على الخوض فيها قبل تسوية العلاقات التجارية من لندن، إضافة إلى الالتزامات المالية والحدود مع الاتحاد الأوروبي من خلال جمهورية أيرلندا، العضو في الاتحاد الأوروبي. وقالت رئيسة الوزراء ماي أمام مؤتمر حزبيها السنوي أمس الأربعاء، حيث يعقد في أيرلندا، العضو في الاتحاد الأوروبي. وقالت رئيسة الوزراء ماي أمام مؤتمر حزبيها السنوي أمس الأربعاء، حيث يعقد في أيرلندا، العضو في الاتحاد الأوروبي. وقالت رئيسة الوزراء ماي أمام مؤتمر حزبيها السنوي أمس الأربعاء، حيث يعقد في أيرلندا، العضو في الاتحاد الأوروبي.



صورة وزعتها وزارة الداخلية الإسبانية أمس الأربعاء تظهر وزير الداخلية خوان زويديو (يمين) مع ضباط الشرطة في ميناء برشلونة استعداداً للتعامل مع الوضع الأمني في حالة إعلان الاستقلال من قبل حكومة إقليم كاتالونيا (أ.ف.ب)

برشلونة على مدار معظم اليوم، وتمت الدعوة للإضراب بعد أن اتهمت السلطات الكاتالونية الشرطة الإسبانية بإصابة 893 شخصاً، من بينهم أربعة نُقلوا إلى المستشفى، وباستيلاء على مواد الانتخابات من المدارس والمباني العامة الأخرى خلال محاولات لمنع الاستفتاء. وشارك آلاف الأشخاص في مسيرة عبر برشلونة، ونظموا احتجاجات كبيرة أمام مراكز الشرطة الوطنية وحزب رئيس الوزراء الإسباني راخوي «حزب الشعب»، ويجاور مدرسة استخدمت فيها شرطة مكافحة الشغب الرصاص المطاطي يوم الاستفتاء. وصرح موظف حكومي يدعى دومينجو شارك بالتصويت لصالح البقاء ضمن إسبانيا يوم الأحد، لوكالة الأنباء الألمانية، بأنه قرّر الانضمام للاحتجاج، الذي عتد إليه نصاب عمالية وجماعات انفصالية، بسبب استمثاره من «العنف الذي استخدمته قوات فرض القانون».

برشلونة على مدار معظم اليوم، وتمت الدعوة للإضراب بعد أن اتهمت السلطات الكاتالونية الشرطة الإسبانية بإصابة 893 شخصاً، من بينهم أربعة نُقلوا إلى المستشفى، وباستيلاء على مواد الانتخابات من المدارس والمباني العامة الأخرى خلال محاولات لمنع الاستفتاء. وشارك آلاف الأشخاص في مسيرة عبر برشلونة، ونظموا احتجاجات كبيرة أمام مراكز الشرطة الوطنية وحزب رئيس الوزراء الإسباني راخوي «حزب الشعب»، ويجاور مدرسة استخدمت فيها شرطة مكافحة الشغب الرصاص المطاطي يوم الاستفتاء. وصرح موظف حكومي يدعى دومينجو شارك بالتصويت لصالح البقاء ضمن إسبانيا يوم الأحد، لوكالة الأنباء الألمانية، بأنه قرّر الانضمام للاحتجاج، الذي عتد إليه نصاب عمالية وجماعات انفصالية، بسبب استمثاره من «العنف الذي استخدمته قوات فرض القانون».

برشلونة على مدار معظم اليوم، وتمت الدعوة للإضراب بعد أن اتهمت السلطات الكاتالونية الشرطة الإسبانية بإصابة 893 شخصاً، من بينهم أربعة نُقلوا إلى المستشفى، وباستيلاء على مواد الانتخابات من المدارس والمباني العامة الأخرى خلال محاولات لمنع الاستفتاء. وشارك آلاف الأشخاص في مسيرة عبر برشلونة، ونظموا احتجاجات كبيرة أمام مراكز الشرطة الوطنية وحزب رئيس الوزراء الإسباني راخوي «حزب الشعب»، ويجاور مدرسة استخدمت فيها شرطة مكافحة الشغب الرصاص المطاطي يوم الاستفتاء. وصرح موظف حكومي يدعى دومينجو شارك بالتصويت لصالح البقاء ضمن إسبانيا يوم الأحد، لوكالة الأنباء الألمانية، بأنه قرّر الانضمام للاحتجاج، الذي عتد إليه نصاب عمالية وجماعات انفصالية، بسبب استمثاره من «العنف الذي استخدمته قوات فرض القانون».

برشلونة على مدار معظم اليوم، وتمت الدعوة للإضراب بعد أن اتهمت السلطات الكاتالونية الشرطة الإسبانية بإصابة 893 شخصاً، من بينهم أربعة نُقلوا إلى المستشفى، وباستيلاء على مواد الانتخابات من المدارس والمباني العامة الأخرى خلال محاولات لمنع الاستفتاء. وشارك آلاف الأشخاص في مسيرة عبر برشلونة، ونظموا احتجاجات كبيرة أمام مراكز الشرطة الوطنية وحزب رئيس الوزراء الإسباني راخوي «حزب الشعب»، ويجاور مدرسة استخدمت فيها شرطة مكافحة الشغب الرصاص المطاطي يوم الاستفتاء. وصرح موظف حكومي يدعى دومينجو شارك بالتصويت لصالح البقاء ضمن إسبانيا يوم الأحد، لوكالة الأنباء الألمانية، بأنه قرّر الانضمام للاحتجاج، الذي عتد إليه نصاب عمالية وجماعات انفصالية، بسبب استمثاره من «العنف الذي استخدمته قوات فرض القانون».

البنك الدولي يحذر من تهديدها للنمو الاقتصادي في آسيا

التوترات الكورية مستمرة مع حلول الذكرى العاشرة لاجتماعات السلام

من التوقعات الأخيرة التي صدرت في أبريل (نيسان). وقال الخبير الاقتصادي الإقليمي في البنك الدولي سوهدير شينيتي إن «شرق آسيا النامية والمحيط الهادئ تحقّق أداء أفضل من معظم المناطق النامية الأخرى في العالم، ويرجح أن يستمر الأمر على هذا النحو».

وأشار إلى «أجواء خارجية مواتية وطلب داخلي قوي» عززت تقرير الأداء مقارنة مع التقرير الأخير.

لكن شينيتي حذر من أن التوتر بشأن كوريا الشمالية يمكن أن يكبح الزخم الإيجابي، وتابع شينيتي متحدداً لصحافيين عبر الدائرة التلفزيونية المغلقة من بانكوك أن أحد التحديات هو عبر التجارة، فإنه سيرتد أثراً كبيراً على آسيا التي تعتمد على التجارة والعرض».

وأضاف أن «تزايد التوتر في المنطقة يمكن أن يجعل تدفق رؤوس الأموال ومعدلات الصرف أكثر هشاشة، وأن يؤدي إلى رفع معدلات الفوائد العالمية». وحذر البنك الدولي أيضاً من أن تكثف النزعة الحمائية في الولايات المتحدة في ظل إدارة ترامب والشكوك التي يثيرها اقتراب خروج بريطانيا

من التوقعات الأخيرة التي صدرت في أبريل (نيسان). وقال الخبير الاقتصادي الإقليمي في البنك الدولي سوهدير شينيتي إن «شرق آسيا النامية والمحيط الهادئ تحقّق أداء أفضل من معظم المناطق النامية الأخرى في العالم، ويرجح أن يستمر الأمر على هذا النحو».

وأشار إلى «أجواء خارجية مواتية وطلب داخلي قوي» عززت تقرير الأداء مقارنة مع التقرير الأخير.

لكن شينيتي حذر من أن التوتر بشأن كوريا الشمالية يمكن أن يكبح الزخم الإيجابي، وتابع شينيتي متحدداً لصحافيين عبر الدائرة التلفزيونية المغلقة من بانكوك أن أحد التحديات هو عبر التجارة، فإنه سيرتد أثراً كبيراً على آسيا التي تعتمد على التجارة والعرض».

وأضاف أن «تزايد التوتر في المنطقة يمكن أن يجعل تدفق رؤوس الأموال ومعدلات الصرف أكثر هشاشة، وأن يؤدي إلى رفع معدلات الفوائد العالمية». وحذر البنك الدولي أيضاً من أن تكثف النزعة الحمائية في الولايات المتحدة في ظل إدارة ترامب والشكوك التي يثيرها اقتراب خروج بريطانيا



كورية جنوبية تعلق شرائط ترمز للأشخاص المفقودين قرب المنطقة المنزوعة السلاح بين الكوريتين (إ.ب.أ)

الدولي ارتفاع النمو في شرق آسيا والمحيط الهادئ هذه السنة بنسبة 6,4 في المائة والسنة المقبلة بنسبة 6,2 في المائة. وفي عام 2019 تصل إلى 6,1 في المائة، وهي أرقام أفضل

وحذر البنك الدولي الأربعاء من أن ارتفاع التوتر بشأن البرنامج النووي الكوري الشمالي يمكن أن يشعل تهديدا للنمو الاقتصادي القوي في آسيا. وتوقع البنك

نوعية غير مسبوق، والابتزاز والعقوبات الاقتصادية والحصار لانكار حقنا في الوجود والتنمية، لكن هذا لن يؤدي إلا إلى بقطعة أكثر حدة وشجاعة أكبر».

أهداف الأمم المتحدة للتنمية العالمية من أجل القضاء على الفقر المدقع بحلول عام 2050، وإحراز تقدم في مجال الصحة والتعليم. وقال جا إن «الولايات المتحدة متمسكة بتهديدات

السادية، واطلقت صاروخين فوق اليابان، فيما يخوض الزعيم الكوري الشمالي كيم يونغ أون حرباً كلامية مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب. ونشرت صحيفة «يودونغ سيمنون» الكورية الشمالية الرئيسية افتتاحية، بمناسبة الذكرى السنوية للاتفاق، اتهمت فيها الجنوب بتصعيد التوترات عبر أكثر الحدود المحصنة في العالم. وجاء في افتتاحية الصحيفة: «إنها مأساة... تتزايد مخاطر نشوب حرب نووية على شبه الجزيرة الكورية بإيقاع هائل، على الرغم من مرور عشر سنوات منذ الإعلان التاريخي في الرابع من أكتوبر. الذمي الكوريون الجنوبيون يعمقون اضطراب العلاقات بين الكوريتين ويصعدون مخاطر نشوب حرب نووية».

واتهم سفير كوريا الشمالية لدى الأمم المتحدة جا سونغ - نام «يونهب» الكورية الجنوبية للأبناء. وقال مسؤول بوزارة شؤون الوحدة، في تصريحات، بمناسبة الذكرى العاشرة لاتفاق تم التوصل إليه عام 2007 «يتعين أن نحترم كوريا الشمالية جميع الاتفاقيات القائمة بين الجنوب والشمال وتضفي قدماً نحو مسار السلام في شبه الجزيرة الكورية إلى الأمام».

واصلت بيونغ يانغ تعزيزين برامجها للأسلحة، وقامت بتجربتها

سيول - بانكوك، «الشرق الأوسط»

كان الرئيس الكوري الجنوبي، رو مو - هيون، والزعيم الكوري الشمالي، كيم يونغ إيل، قد عقدا في عام 2007 اجتماعات في الفترة من الثاني حتى الرابع من أكتوبر (تشرين الأول)، وأعلنا عن اتفاق في الرابع من أكتوبر، يتعهد الجانبان بموجه بالعمل معاً لتقليل التوترات وإزالة المواجهات العسكرية. وكانت تلك ثاني قمة بين الجانبين بعد القمة الأولى في عام 2000.

وفي هذه المناسبة حثّت كوريا الجنوبية، أمس (الأربعاء)، جارتها الشمالية على الالتزام بجميع الاتفاقيات بين الكوريتين، واتخاذ خطوات نحو السلام في شبه الجزيرة الكورية، تم التوصل إليها خلال ثاني قمة على الإطلاق بين الجانبين، طبقاً لما ذكرته وكالة «يونهب» الكورية الجنوبية للأبناء. وقال مسؤول بوزارة شؤون الوحدة، في تصريحات، بمناسبة الذكرى العاشرة لاتفاق تم التوصل إليه عام 2007 «يتعين أن نحترم كوريا الشمالية جميع الاتفاقيات القائمة بين الجنوب والشمال وتضفي قدماً نحو مسار السلام في شبه الجزيرة الكورية إلى الأمام».

واصلت بيونغ يانغ تعزيزين برامجها للأسلحة، وقامت بتجربتها

المؤبد 4 مرات لـ34 ضابطاً

محكمة تركية تسدل الستار على قضية محاولة اغتيال إردوغان

واتهمت وحدة من قوات الصاعقة بالجيش التركي بمحاولة اغتيال إردوغان، وقد نقل المتهمون إلى قاعة المحكمة وسط إجراءات أمنية مشددة بين 121 مطلوباً بوزارة التعليم فصلت الوزراء بالفعل 116. واعتقلت قوات الأمن حتى الآن 82 مشتبهين فيهم على الأقل بموجب هذه الأوامر. كما أصدر مكتب المدعي العام في إسطنبول أوامر اعتقال بحق 112 من موظفي 18 بلدية تابعة للمدينة منهم موظفون تم فصلهم وأخرون لا يزالون بالخدمة للاشتباه باستخدامهم تطبيق بايلوك أيضاً. وتم احتجاز ما لا يقل عن 67 من المشتبه فيهم ولا تزال العليقات جارية لإلقاء القبض على المشتبه فيهم الآخرين.

واتهمت وحدة من قوات الصاعقة بالجيش التركي بمحاولة اغتيال إردوغان، وقد نقل المتهمون إلى قاعة المحكمة وسط إجراءات أمنية مشددة بين 121 مطلوباً بوزارة التعليم فصلت الوزراء بالفعل 116. واعتقلت قوات الأمن حتى الآن 82 مشتبهين فيهم على الأقل بموجب هذه الأوامر. كما أصدر مكتب المدعي العام في إسطنبول أوامر اعتقال بحق 112 من موظفي 18 بلدية تابعة للمدينة منهم موظفون تم فصلهم وأخرون لا يزالون بالخدمة للاشتباه باستخدامهم تطبيق بايلوك أيضاً. وتم احتجاز ما لا يقل عن 67 من المشتبه فيهم ولا تزال العليقات جارية لإلقاء القبض على المشتبه فيهم الآخرين.

الإعدام في كل جلسة. وشنت السلطات التركية عقب محاولة الانقلاب حملة شرسة ضد أنصار مفترضين للداعية غولن واعتقدت حتى الآن أكثر من 60 ألفاً كما أوقعت عن العمل أكثر من 150 ألفاً من مختلف هيئات ومؤسسات الدولة والقطاع الخاص كما أغلقت مئات الشركات والبنوك والمؤسسات الإعلامية التابعة لحركة الخدمة التي يتزعمها غولن الذي نفى ضلوعه في محاولة الانقلاب.

وقتل اثنان من رجال الشرطة المكلفين بحمايته في تبادل لإطلاق النار مع المهاجمين. واختبأ الانقلابيون في المناطق الريفية المحيطة بالمنتجع وعثر عليهم بعد عدة أيام.

وتم نقل جلسة المحاكمة الأخيرة أمس إلى غرفة التجارة والصناعة في موغلا، الأكثر اتساعاً من قاعة المحكمة، وعقدت الجلسة وسط تدابير أمنية مشددة وتم استخدام كلاب مدربة لتفتيش المكان كما انتشر قنصاصة على سطح المبنى المجاورة.

وانطلقت المحاكمة في فبراير (شباط) الماضي وسط أجواء متوترة للغاية مع مطالبة متظاهرين من أسر ضحايا الانقلاب بإعادة العمل بعقوبة

فتح الله غولن، الذي اتهمه أنقرة بالوقوف وراء المحاولة الانقلابية الفاشلة والقائد العسكري السابق بوركاي كاراتيه والمقدم السابق أوركان كاراغان من الملك الرئيسي للقضية.

وقتل ما يعرف بـ«فريق الاغتيال» في الوصول إلى الرئيس التركي الذي غادر الفندق قبل بدء الهجوم عليه ليلة الانقلاب في طائرة مع عائلته إلى مطار اتاتورك في إسطنبول، في حين قتل اثنان من حراسه في تبادل لإطلاق النار مع المهاجمين.

وقضت المحكمة بالسجن المؤبد 4 مرات على 34 متهماً بينهم العميد السابق جوكان سونمازاتيش الذي يعتبر قائد فريق الاغتيال من الانقلابيين والذي كانت

أقتره: سعيد عبد الرزاق

أسدلت محكمة تركية الستار على قضية محاولة اغتيال الرئيس التركي رجب طيب إردوغان في إطار محاولة الانقلاب العسكري الفاشلة التي شهدتها تركيا في منتصف يوليو (تموز) 2016 بمجموعة من الأحكام الرادعة.

وقضت محكمة موغلا (جنوب غرب) في جلستها الأخيرة لنظر القضية التي عقدت أمس بالسجن المؤبد أربع مرات على 34 من المتهمين بالمشاركة في محاولة اغتيال إردوغان في مدينة مرمريس في موغلا ليلية محاولة الانقلاب الفاشلة فيما برأت منهما واحداً وقررت فصل ثلاثة متهمين آخرين هم الداعية

الرأي

السعودية وروسيا ليستا خصمين



سلمان الدوسري

فستعين موسكو على موازنة علاقاتها المقعدة مع إيران، وهي محور لا يغيب عن مستبصر السياسة السعودية الخارجية، بعد أن استغل طهران جيداً الابتعاد السعودي عن المرور عبر دهايلز الكرملين.

الرياض تختلف فعلاً مع موسكو في الملف السوري، لكنها أيضاً وهي تتبنى سياسة وأقعية متخفي منها شركاء لا حلفاء على قاعدة المصالح المتبادلة، تدرك أن هناك الكثير الذي يمكن تحقيقه من علاقات قوية مع موسكو، فهي تعلم أن روسيا تضع على رأس أولوياتها، وهي الدولة التي تمثل صادراتها من النفط نحو 60 في المائة من عائدات ميزانيتها، أن يكون هناك نوع من التنسيق والتفاهم حول أسعار النفط وكميات إنتاجه مع السعودية، وهو ما نجح فيه البلدان سوياً، للمرة الأولى، في قيادة سوق النفط العالمية للخروج من أخطر أزمة تمر بها، والمرور من عنق الزجاجة بالوصول إلى سعر قريب من الستين دولاراً بعد أن بلغ دون الـ28 قبل أقل من عامين، وأمس قال السعوديون تقديم نفسها كلاعب إقليمي ودولي لا يمكن الاستغناء عنه.

بِحسب لوائح السياسة الخارجية السعودية أنهم وضعوا في حساباتهم في علاقاتهم مع روسيا الخطط على المدى البعيد، من خلال حزمة من المصالح الاستراتيجية، فوجود خلافات جانبية أو حتى علاقات متوترة مع الغرب لا يمكن أن تكون عائقاً لنجاح شراكة سعودية - روسية، كما يحسب للسعوديين تبنيهم سياسة خارجية متوازنة، قوامها تنوع الخيارات من خلال الانفتاح على روسيا كما هو مع قوى دولية أخرى، بالإضافة إلى أن السياسة السعودية تستهدف العمل على نوع شراكها، بما يمنحها قدرة على إدارة علاقاتها الدولية على أسس متوازنة مبنية على المصالح المشتركة، غني عن القول إن هذه الشراكة، متى ما تم تفعيلها اقتصادياً وتجارياً وعسكرياً،

خلال العقد الأخير ظهر بوضوح عودة الدب الروسي بثبات إلى الساحة الشرق أوسطية، وتزامن ذلك مع تنامي علاقاته بكل من مصر وتركيا والعراق والنظام السوري، بالإضافة إلى إيران طبعاً، ومع ذلك كانت علاقاته مع السعودية تتمر في طريق جبلة ضيقة وسط تعرجات دائمة، قبل أن تتوتر بشكل كبير على خلفية الموقف من الأزمة السورية، وأول ما يتبادر إلى الذهن عند الحديث عن علاقات البلدين الملك السعودي، الذي ظل يمثل نقطة خلاف كبيرة ومعقدة بينهما، وفاقاً أمام تطهير العلاقات رغم تعدد المحاولات، لكن يونيو (حزيران) 2015 كان حاسماً في إعادة تأسيس العلاقات السعودية - الروسية بعد عقود من البرود، وحدث ذلك في زيارة ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان إلى روسيا، والتي جاءت بتوجيه من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، حيث توصلت الرياض وموسكو لتنحية حتمية في علاقاتهما المستقبلية، فهما تفضلان التركيز على المصالح المشتركة المتوفرة في مجالات، أكثر من الاختلاف في المواقف المتعلقة في القرن الواحد والعشرين، أهم بكثير من مؤشر حجم التبادل التجاري، ولدى الجانبين ما ينطلقان منه في مجال التعاون التقني، حيث يجري حالياً تعاون وثيق بين البلدين في مجال الفضاء، وتحديد الإطلاق المشترك لأقمار صناعية للاتصالات، وعلى غير التعاون العلمي والتقني وفي مجال التقنيات الحديثة، يجب أن يصبح رئيسياً في علاقاتنا التجارية. أنا على يقين بأن زيارة الملك سلمان بن عبد العزيز إلى روسيا، وتنفيذ ما سيتم الاتفاق عليه على أعلى مستويات بين البلدين، ستساهم في تحقيق نقلة نوعية في التعاون التقني.

وإذا كانت تلك الزيارة عكست نجاح البلدين في تجاوز عقدة الأزمة السورية، بعدما أدركا أن ما يجمعهما أهم وأوسع نطاقاً من تباعد مواقفهما، فإن زيارة الملك سلمان لروسيا التي تبدأ اليوم، تمثل منعرجاً حاسماً في مسار علاقات الرياض بموسكو، حيث ستسعى الزيارة للتخلص من العوامل الخارجية التي كثيراً ما أثرت على العلاقات بينهما، وإن كما يقول السفير الروسي لدى السعودية إن «هناك جهات تسعى لضرب العلاقات

زيارة خادم الحرمين الشريفين إلى موسكو تاريخية ومفصلية



أندريه غيليوفيتش باكلافونوف

أي المجلس الفيدرالي، وقد استقبل الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود حينها الوفد البرلماني الروسي. وتعتبر روسيا عن امتنانها للمملكة العربية السعودية على الدور الذي لعبته في مسالة انضمام روسيا إلى منظمة التعاون الإسلامي بصفة عضو مراقب، ويكل سرور أذكر عام 2005، حين دعيت القيادة السعودية بصفتي حينها سفيراً لروسيا الاتحادية في الرياض، إلى مدينة جدة، حيث أتحت لي فرصة إلقاء كلمة أمام ممثلتي الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، وأوضحت فيها ودافعا للتقدم بطلب الانضمام إلى نشاط المنظمة.

حينها حدثت الحضور عن 23 مليون مسلم روسي، عاش أعدادهم يوماً على الأراضي الروسية، ويشكلون جزءاً لا يتجزأ من القومية الروسية. وأعدت إلى الأذهان كلمات الرئيس فلاديمير بوتين، الذي أعلن رسمياً أن الإسلام جزء رئيسي هام من الإرث الثقافي - الأخلاقي القومي والتاريخي لروسيا. ومما يثلج الصدر أن تعاوننا مع الزملاء السعوديين أتى بنتيجة رائعة، تحسبت بموافقة بالإجماع على طلبنا بالانضمام إلى منظمة التعاون الإسلامي بصفة عضو مراقب.

وبالعودة إلى الوضع في مجال التعاون التجاري الاقتصادي، يمكن القول إن هذا المجال له خصوصية معينة؛ ذلك أن الأرقام حول حجم التبادل التجاري بين البلدين لا تعطي الصورة الحقيقية لحجم وطبيعة العلاقات التجارية بين البلدين؛ إذ تشكل الطاقة الجزء الأكبر من الصادرات، إن كان في روسيا الاتحادية أو في المملكة العربية السعودية، أي أن نوعية الصادرات متطابقة إلى حد ما. لذلك فإن مؤشر التعاون الاقتصادي والعلمي والتقني بين البلدين في مجال التقنيات عالية الدقة في القرن الواحد والعشرين، أهم بكثير من مؤشر حجم التبادل التجاري، ولدى الجانبين ما ينطلقان منه في مجال التعاون التقني، حيث يجري حالياً تعاون وثيق بين البلدين في مجال الفضاء، وتحديد الإطلاق المشترك لأقمار صناعية للاتصالات، وعلى غير التعاون العلمي والتقني وفي مجال التقنيات الحديثة، يجب أن يصبح رئيسياً في علاقاتنا التجارية. أنا على يقين بأن زيارة الملك سلمان بن عبد العزيز إلى روسيا، وتنفيذ ما سيتم الاتفاق عليه على أعلى مستويات بين البلدين، ستساهم في تحقيق نقلة نوعية في التعاون التقني.

أي المجلس الفيدرالي، وقد استقبل الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود حينها الوفد البرلماني الروسي. وتعتبر روسيا عن امتنانها للمملكة العربية السعودية على الدور الذي لعبته في مسالة انضمام روسيا إلى منظمة التعاون الإسلامي بصفة عضو مراقب، ويكل سرور أذكر عام 2005، حين دعيت القيادة السعودية بصفتي حينها سفيراً لروسيا الاتحادية في الرياض، إلى مدينة جدة، حيث أتحت لي فرصة إلقاء كلمة أمام ممثلتي الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، وأوضحت فيها ودافعا للتقدم بطلب الانضمام إلى نشاط المنظمة.

حينها حدثت الحضور عن 23 مليون مسلم روسي، عاش أعدادهم يوماً على الأراضي الروسية، ويشكلون جزءاً لا يتجزأ من القومية الروسية. وأعدت إلى الأذهان كلمات الرئيس فلاديمير بوتين، الذي أعلن رسمياً أن الإسلام جزء رئيسي هام من الإرث الثقافي - الأخلاقي القومي والتاريخي لروسيا. ومما يثلج الصدر أن تعاوننا مع الزملاء السعوديين أتى بنتيجة رائعة، تحسبت بموافقة بالإجماع على طلبنا بالانضمام إلى منظمة التعاون الإسلامي بصفة عضو مراقب.

وبالعودة إلى الوضع في مجال التعاون التجاري الاقتصادي، يمكن القول إن هذا المجال له خصوصية معينة؛ ذلك أن الأرقام حول حجم التبادل التجاري بين البلدين لا تعطي الصورة الحقيقية لحجم وطبيعة العلاقات التجارية بين البلدين؛ إذ تشكل الطاقة الجزء الأكبر من الصادرات، إن كان في روسيا الاتحادية أو في المملكة العربية السعودية، أي أن نوعية الصادرات متطابقة إلى حد ما. لذلك فإن مؤشر التعاون الاقتصادي والعلمي والتقني بين البلدين في مجال التقنيات عالية الدقة في القرن الواحد والعشرين، أهم بكثير من مؤشر حجم التبادل التجاري، ولدى الجانبين ما ينطلقان منه في مجال التعاون التقني، حيث يجري حالياً تعاون وثيق بين البلدين في مجال الفضاء، وتحديد الإطلاق المشترك لأقمار صناعية للاتصالات، وعلى غير التعاون العلمي والتقني وفي مجال التقنيات الحديثة، يجب أن يصبح رئيسياً في علاقاتنا التجارية. أنا على يقين بأن زيارة الملك سلمان بن عبد العزيز إلى روسيا، وتنفيذ ما سيتم الاتفاق عليه على أعلى مستويات بين البلدين، ستساهم في تحقيق نقلة نوعية في التعاون التقني.

أي المجلس الفيدرالي، وقد استقبل الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود حينها الوفد البرلماني الروسي. وتعتبر روسيا عن امتنانها للمملكة العربية السعودية على الدور الذي لعبته في مسالة انضمام روسيا إلى منظمة التعاون الإسلامي بصفة عضو مراقب، ويكل سرور أذكر عام 2005، حين دعيت القيادة السعودية بصفتي حينها سفيراً لروسيا الاتحادية في الرياض، إلى مدينة جدة، حيث أتحت لي فرصة إلقاء كلمة أمام ممثلتي الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، وأوضحت فيها ودافعا للتقدم بطلب الانضمام إلى نشاط المنظمة.

حينها حدثت الحضور عن 23 مليون مسلم روسي، عاش أعدادهم يوماً على الأراضي الروسية، ويشكلون جزءاً لا يتجزأ من القومية الروسية. وأعدت إلى الأذهان كلمات الرئيس فلاديمير بوتين، الذي أعلن رسمياً أن الإسلام جزء رئيسي هام من الإرث الثقافي - الأخلاقي القومي والتاريخي لروسيا. ومما يثلج الصدر أن تعاوننا مع الزملاء السعوديين أتى بنتيجة رائعة، تحسبت بموافقة بالإجماع على طلبنا بالانضمام إلى منظمة التعاون الإسلامي بصفة عضو مراقب.

وبالعودة إلى الوضع في مجال التعاون التجاري الاقتصادي، يمكن القول إن هذا المجال له خصوصية معينة؛ ذلك أن الأرقام حول حجم التبادل التجاري بين البلدين لا تعطي الصورة الحقيقية لحجم وطبيعة العلاقات التجارية بين البلدين؛ إذ تشكل الطاقة الجزء الأكبر من الصادرات، إن كان في روسيا الاتحادية أو في المملكة العربية السعودية، أي أن نوعية الصادرات متطابقة إلى حد ما. لذلك فإن مؤشر التعاون الاقتصادي والعلمي والتقني بين البلدين في مجال التقنيات عالية الدقة في القرن الواحد والعشرين، أهم بكثير من مؤشر حجم التبادل التجاري، ولدى الجانبين ما ينطلقان منه في مجال التعاون التقني، حيث يجري حالياً تعاون وثيق بين البلدين في مجال الفضاء، وتحديد الإطلاق المشترك لأقمار صناعية للاتصالات، وعلى غير التعاون العلمي والتقني وفي مجال التقنيات الحديثة، يجب أن يصبح رئيسياً في علاقاتنا التجارية. أنا على يقين بأن زيارة الملك سلمان بن عبد العزيز إلى روسيا، وتنفيذ ما سيتم الاتفاق عليه على أعلى مستويات بين البلدين، ستساهم في تحقيق نقلة نوعية في التعاون التقني.

أي المجلس الفيدرالي، وقد استقبل الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود حينها الوفد البرلماني الروسي. وتعتبر روسيا عن امتنانها للمملكة العربية السعودية على الدور الذي لعبته في مسالة انضمام روسيا إلى منظمة التعاون الإسلامي بصفة عضو مراقب، ويكل سرور أذكر عام 2005، حين دعيت القيادة السعودية بصفتي حينها سفيراً لروسيا الاتحادية في الرياض، إلى مدينة جدة، حيث أتحت لي فرصة إلقاء كلمة أمام ممثلتي الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، وأوضحت فيها ودافعا للتقدم بطلب الانضمام إلى نشاط المنظمة.

حينها حدثت الحضور عن 23 مليون مسلم روسي، عاش أعدادهم يوماً على الأراضي الروسية، ويشكلون جزءاً لا يتجزأ من القومية الروسية. وأعدت إلى الأذهان كلمات الرئيس فلاديمير بوتين، الذي أعلن رسمياً أن الإسلام جزء رئيسي هام من الإرث الثقافي - الأخلاقي القومي والتاريخي لروسيا. ومما يثلج الصدر أن تعاوننا مع الزملاء السعوديين أتى بنتيجة رائعة، تحسبت بموافقة بالإجماع على طلبنا بالانضمام إلى منظمة التعاون الإسلامي بصفة عضو مراقب.

وبالعودة إلى الوضع في مجال التعاون التجاري الاقتصادي، يمكن القول إن هذا المجال له خصوصية معينة؛ ذلك أن الأرقام حول حجم التبادل التجاري بين البلدين لا تعطي الصورة الحقيقية لحجم وطبيعة العلاقات التجارية بين البلدين؛ إذ تشكل الطاقة الجزء الأكبر من الصادرات، إن كان في روسيا الاتحادية أو في المملكة العربية السعودية، أي أن نوعية الصادرات متطابقة إلى حد ما. لذلك فإن مؤشر التعاون الاقتصادي والعلمي والتقني بين البلدين في مجال التقنيات عالية الدقة في القرن الواحد والعشرين، أهم بكثير من مؤشر حجم التبادل التجاري، ولدى الجانبين ما ينطلقان منه في مجال التعاون التقني، حيث يجري حالياً تعاون وثيق بين البلدين في مجال الفضاء، وتحديد الإطلاق المشترك لأقمار صناعية للاتصالات، وعلى غير التعاون العلمي والتقني وفي مجال التقنيات الحديثة، يجب أن يصبح رئيسياً في علاقاتنا التجارية. أنا على يقين بأن زيارة الملك سلمان بن عبد العزيز إلى روسيا، وتنفيذ ما سيتم الاتفاق عليه على أعلى مستويات بين البلدين، ستساهم في تحقيق نقلة نوعية في التعاون التقني.

المستشار في رئاسة المجلس الفيدرالي الروسي نائب رئيس رابطة الدبلوماسيين الروس سفير روسيا الاتحادية السابق لدى السعودية

عمرو موسى يكتب!



سليمان جوده

ومن حُسن حظ الدبلوماسية المصرية، وربما كربة من النوع الثاني! ولأنه كان كذلك، فإنه حدد لنفسه بمجرد وصوله إلى نيويورك ثلاثة مستويين للعمل لا بد أن يشغل عليها داخل مبنى الأمم المتحدة؛ أما الأول فهو السعي بأي طريقة إلى إخلاء منطقة الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل، وإخضاع ترسانة إسرائيل النووية للرقابة الدولية، وأما الثاني فهو الوقوف في وجه الاستيطان الإسرائيلي في الأرض الفلسطينية المحتلة، بكل قوة ممكنة، وأما الثالث فهو منع تصدور قرار من هناك، يبرهن على

فهم موسى صبري، وأحمد بهاء الدين، وإحسان عبد القدوس، وغيرهم طبعاً! تطلع أنيس منصور إلى الناشر الذي كان يحمل كتاب يهز الدنيا، وقد كانت دماء السادات لا تزال ساخنة، ثم قال: يجب مراعاة فروق التوقيت: وقد رحل الاثنان عن دنيا، بعد أن عاشا سنين طويلة في انتظار أن يسبح فروق التوقيت؛ وربما يصح صدور مذكرات عمرو موسى هذه الأيام، حافزاً كبيراً لدى الوزير بن عيسى، لعله يجلس ليكتب، فيقيني أن عنده الكثير الذي يمكن أن يقوله مفيداً لنا؛ في هذه الظروف العربية الصعبة؛ وسوف ياخذك موسى في رحلة مختلعة لعشرات السنين، من حي ميدل الروضة في القاهرة، حيث وُلد، إلى محافظتي الغربية والقليوبية شمال القاهرة، حيث عاش طفلاً لفترة، إلى القاهرة من جديد،

كلما رأيت الوزير محمد بن عيسى في الرباط، أو في القاهرة، أو في غيرهما من عواصم العرب، أحسحت عليه في اتجاه أن يجمع أوراق مسيرته في كتاب، سفيراً للمغرب في واشنطن، ووزيراً للخارجية، والشكاية، ومصانعة لمنحني أصيلة الثقافي الدولي من عدم، ثم صاحب عقل له رؤية واضحة لما جرى ويجري من حوله، في الأول وفي الآخر؛ ولكنه في كل مرة أعود فيها معه إلى الموضوع، يرد ولسان حاله يقول ما كان أنيس منصور قد همس به في أذن ناشر كتبه أحمد يحيى، بعد وفاة السادات باياد.. يومها ذهب يحيى إلى أنيس في مكتبه، يطلب منه، كما روى لي بنفسه برحمه الله، أن يجلس ويضع كتاباً عن علاقته بالسادات، وقد كانت علاقة فريدة، وخاصة، لم يكتب الله جزءاً منها لصحافيين آخرين كبار كانوا حول السادات، بمن

الآن، وقتها، إذا ما كان المتحدث مصرياً، فضلاً عن أن يكون وزيراً لخارجية مصر، فالجامعة العربية كانت قد عادت بالكاد من تونس إلى القاهرة، ولم يكن الذين تابعوا عودتها يتوقعون أن يعود الحسن العربي بهذه السرعة، في الخطاب السياسي المصري، ولكن وزير الخارجية الذي كان عُمره على كرسي الوزارة لا يتجاوز أشهراً معدودة، كان على اصابع اليد الواحدة، كان يفهم تماماً أن هذا الخطاب وحده، وهو الذي يجعل كلمة العرب لدى الآخرين، مسموعة، ويجعلها موضع إحصات، إن فاتها أن تكون فاعلة.. يذكر هو أن صحافية أميركية هزلت نحوه، بعد أن فرغ من إلقاء كلمة بلده أمام الحاضرين، وقد راحت تسالته مستكتره: هل عادت مصر إلى هذه اللغة القديمة؟! ولم يكن غريباً، وبالحال كذلك، أن تطلب مادلين أولبرايت، وزيرة الخارجية الأميركية، في إدارة

العرب يقف لها بالمرصاد، وكانوا يحبطون كل محاولة، ويدونون كل ضغط في مهده، في كل مرة؛ ولكن الضغوط نجحت بكل أسف، وألغت قرار الجمعية العامة، في 16 ديسمبر (كانون الأول) 1991، وكان ذلك بمجرد مغادرة موسى، الذي كان قد أصبح وزيراً في مايو (أيار) من نفس العام، شكلاً من أشكال العنصرية، ومنذ صدر القرار كانت المحاولات لا تتوقف من أجل إلغاءه، وحين كان موسى مندوباً لبلاده داخل المنظمة الدولية، على مرتين، جعل من بين أهدافه الأساسية، العمل مع المجموعة العربية، بكل عزيمة، لمنع صدور قرار يلغي القرار الأول؛ ولم تتوقف الضغوط الأميركية، ولا الإسرائيلية، في اتجاه الإلغاء، ولكن مندوب مصر كان مع زملائه المندوبين

العرب يقف لها بالمرصاد، وكانوا يحبطون كل محاولة، ويدونون كل ضغط في مهده، في كل مرة؛ ولكن الضغوط نجحت بكل أسف، وألغت قرار الجمعية العامة، في 16 ديسمبر (كانون الأول) 1991، وكان ذلك بمجرد مغادرة موسى، الذي كان قد أصبح وزيراً في مايو (أيار) من نفس العام، شكلاً من أشكال العنصرية، ومنذ صدر القرار كانت المحاولات لا تتوقف من أجل إلغاءه، وحين كان موسى مندوباً لبلاده داخل المنظمة الدولية، على مرتين، جعل من بين أهدافه الأساسية، العمل مع المجموعة العربية، بكل عزيمة، لمنع صدور قرار يلغي القرار الأول؛ ولم تتوقف الضغوط الأميركية، ولا الإسرائيلية، في اتجاه الإلغاء، ولكن مندوب مصر كان مع زملائه المندوبين

العرب يقف لها بالمرصاد، وكانوا يحبطون كل محاولة، ويدونون كل ضغط في مهده، في كل مرة؛ ولكن الضغوط نجحت بكل أسف، وألغت قرار الجمعية العامة، في 16 ديسمبر (كانون الأول) 1991، وكان ذلك بمجرد مغادرة موسى، الذي كان قد أصبح وزيراً في مايو (أيار) من نفس العام، شكلاً من أشكال العنصرية، ومنذ صدر القرار كانت المحاولات لا تتوقف من أجل إلغاءه، وحين كان موسى مندوباً لبلاده داخل المنظمة الدولية، على مرتين، جعل من بين أهدافه الأساسية، العمل مع المجموعة العربية، بكل عزيمة، لمنع صدور قرار يلغي القرار الأول؛ ولم تتوقف الضغوط الأميركية، ولا الإسرائيلية، في اتجاه الإلغاء، ولكن مندوب مصر كان مع زملائه المندوبين

العرب يقف لها بالمرصاد، وكانوا يحبطون كل محاولة، ويدونون كل ضغط في مهده، في كل مرة؛ ولكن الضغوط نجحت بكل أسف، وألغت قرار الجمعية العامة، في 16 ديسمبر (كانون الأول) 1991، وكان ذلك بمجرد مغادرة موسى، الذي كان قد أصبح وزيراً في مايو (أيار) من نفس العام، شكلاً من أشكال العنصرية، ومنذ صدر القرار كانت المحاولات لا تتوقف من أجل إلغاءه، وحين كان موسى مندوباً لبلاده داخل المنظمة الدولية، على مرتين، جعل من بين أهدافه الأساسية، العمل مع المجموعة العربية، بكل عزيمة، لمنع صدور قرار يلغي القرار الأول؛ ولم تتوقف الضغوط الأميركية، ولا الإسرائيلية، في اتجاه الإلغاء، ولكن مندوب مصر كان مع زملائه المندوبين

العرب يقف لها بالمرصاد، وكانوا يحبطون كل محاولة، ويدونون كل ضغط في مهده، في كل مرة؛ ولكن الضغوط نجحت بكل أسف، وألغت قرار الجمعية العامة، في 16 ديسمبر (كانون الأول) 1991، وكان ذلك بمجرد مغادرة موسى، الذي كان قد أصبح وزيراً في مايو (أيار) من نفس العام، شكلاً من أشكال العنصرية، ومنذ صدر القرار كانت المحاولات لا تتوقف من أجل إلغاءه، وحين كان موسى مندوباً لبلاده داخل المنظمة الدولية، على مرتين، جعل من بين أهدافه الأساسية، العمل مع المجموعة العربية، بكل عزيمة، لمنع صدور قرار يلغي القرار الأول؛ ولم تتوقف الضغوط الأميركية، ولا الإسرائيلية، في اتجاه الإلغاء، ولكن مندوب مصر كان مع زملائه المندوبين

العرب يقف لها بالمرصاد، وكانوا يحبطون كل محاولة، ويدونون كل ضغط في مهده، في كل مرة؛ ولكن الضغوط نجحت بكل أسف، وألغت قرار الجمعية العامة، في 16 ديسمبر (كانون الأول) 1991، وكان ذلك بمجرد مغادرة موسى، الذي كان قد أصبح وزيراً في مايو (أيار) من نفس العام، شكلاً من أشكال العنصرية، ومنذ صدر القرار كانت المحاولات لا تتوقف من أجل إلغاءه، وحين كان موسى مندوباً لبلاده داخل المنظمة الدولية، على مرتين، جعل من بين أهدافه الأساسية، العمل مع المجموعة العربية، بكل عزيمة، لمنع صدور قرار يلغي القرار الأول؛ ولم تتوقف الضغوط الأميركية، ولا الإسرائيلية، في اتجاه الإلغاء، ولكن مندوب مصر كان مع زملائه المندوبين

الإنسانية جوهر النفس البشرية

بخصوص ما جاء في مقال مشعل السديري «أنقذ نفسك بنفسك» المنشور بتاريخ 3 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، أود أن أقول: إن تلك الحوادث التسعة التي ورد ذكرها في المقال تدمي قلوب المسؤولين في تلك المنظمات الإنسانية، والمسؤولين الروس، والتفاهم والتفهم المشترك لكل البلدين، والبحث بعمق في كل القضايا، منها الإقليمي والدولي، وخصوصاً النزاع في العراق وسوريا واليمن وقطر وليبيا. فجاءت الأفكار للحلول متطابقة، وبدأت تعطي ثمارها وإن بطيء. بدأ الحل بسوريا وهو ظاهر، وخفت حدة السخونة بدرجة عالية، وبين السلطة الفلسطينية وحركة حماس في غزة. وبدأ التعامل الروسي جديدة مع النظام الإيراني لتخفيفه ووقف كل الدعم عن الأحزاب والمليشيات التي تمولها في كل المنطقة؛ لأن الأوضاع أصبحت أكثر من خطيرة، وهي مدمرة للجميع دون استثناء. وروسيا لا تستطيع السير بهكذا مشروع ولا تسحب باستمراره.

حسان الشامي - بيروت
Hassan-chami@hotmail.com

حان وقت قطف ثمار الأفكار

عفا على مقال حسن شيكشي «السعودية وروسيا: أكثر من زيارة» المنشور بتاريخ 3 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، أود أن أقول: إنها زيارة تاريخية بالنسبة للبلدين. بعد الزيارات المتبادلة لكبار المسؤولين في المملكة العربية السعودية والمسؤولين الروس، والتفاهم والتفهم المشترك لكل البلدين، والبحث بعمق في كل القضايا، منها الإقليمي والدولي، وخصوصاً النزاع في العراق وسوريا واليمن وقطر وليبيا. فجاءت الأفكار للحلول متطابقة، وبدأت تعطي ثمارها وإن بطيء. بدأ الحل بسوريا وهو ظاهر، وخفت حدة السخونة بدرجة عالية، وبين السلطة الفلسطينية وحركة حماس في غزة. وبدأ التعامل الروسي جديدة مع النظام الإيراني لتخفيفه ووقف كل الدعم عن الأحزاب والمليشيات التي تمولها في كل المنطقة؛ لأن الأوضاع أصبحت أكثر من خطيرة، وهي مدمرة للجميع دون استثناء. وروسيا لا تستطيع السير بهكذا مشروع ولا تسحب باستمراره.

حسان الشامي - بيروت
Hassan-chami@hotmail.com

هنيئاً للمرأة السعودية

إيماء إلى مقال أمل عبد العزيز الهزاني «تحديات التنوير» المنشور بتاريخ 3 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، أود أن أقول: إن هذا خير دليل على تفتح عقلية المرأة السعودية وهما لأمر دينها ومبادئها، وأنه يجب على دعاة الفكر أن يفرقوا بين الأمرين، وأن يطوروا من أفكارهم بما يتماشى مع التطور الحضاري السريع في العالم، ولا يبقوا جادين مستمسكين بأفكار الماضي التي عفى عليها الزمن، وأصبحت لا تلائم الحياة العصرية الجديدة، ولا يخلطوا بين الأمور الدينية والأمور الدنيوية. فقد أن الأوان لتتحصل المرأة السعودية على حقها في قيادة السيارة على يد القيادة الحكيمة والمتفحمة التي يولاها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي عهده الأمير محمد بن سلمان. فهنيئاً للمرأة السعودية حصولها على هذا الحق، وكل التمنيات الطيبة لها في الحصول على مزيد من المزايا.

فؤاد نصر - مصر
mn90962@aol.com

زيارة مهمة في ظروف استثنائية

تعليقا على مقال إميل أمين «الرياض - موسكو... واقع استراتيجي خلاق» المنشور بتاريخ 3 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، أود أن أقول: بلا شك سيكون لزيارة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز إلى موسكو، وطابعها ومذاقها الخاصان من ناحية التوقيت والأهمية لدى الجانبين الروسي والسعودي معاً. فالزيارة تأتي في ظروف استثنائية إقليمية ودولية تعيشها منطقة الشرق الأوسط والعالم، وروسيا بوجهها القوي في المنطقة ومشاركتها في الحرب على الإرهاب أصبحت لاعبا مهما في صراعات وحروب المنطقة، وبخاصة في الأزمة السورية، وكذلك المملكة العربية السعودية، فهي دولة عربية كبرى ومهمة. كذلك روسيا دولة صناعية واقتصادية كبرى، وخصوصاً في مجال الطاقة والصناعات العسكرية والغضائية. وعلاقات ومواقف الدول اليوم أصبحت مرتبطة جداً بالمصالح الاقتصادية المشتركة بين الدول، لذلك لا بد من تمتين العلاقة الاقتصادية وتقويتها أولاً مع هذه الدول حتى تضمن تحقيق بعض المكاسب السياسية والاستراتيجية الأخرى.

سعيد بن عبيد الكندي - الإمارات
alkindy51@gmail.com

بريد القراء @

رسالتكم إلى المحرر

الشرق الأوسط ترحب برسائل القراء، وتوجه قراءها الكرام إلى ذكر الاسم كاملاً والعنوان واسم المدينة أو الدولة التي يعيّن منها برسائلكم مشفوعة بالبريد الإلكتروني ورقم للاتصال، وتحفظت «الشرق الأوسط» لنفسها بحق الحذف والتعديل في الرسائل والاختصار وفق مقتضيات النشر. وترحب «الشرق الأوسط» بالراغبين في المساهمة بالتعليق على الرأي السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي من أهل الاختصاص، على أن يحمل التعليق تعريفاً للكتاب ورقم اتصال.

لاتصال،
letters@asharqalawsat.com
FAX No: (44) 207 - 8312310

المقر الرئيسي

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

المكاتب

الرياض	الكويت	الرياض
Rabat ☎ +212 37262816 ☎ +212 37263000	Kuwait ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800	Riyadh ☎ +966112128000 ☎ +966114401440
الواشنطن DC	دبي	جدة
Washington DC ☎ +1 202 6622825 ☎ +1 202 6622823	Dubai ☎ +9714 3916500 ☎ +9714 3918353	Jeddah ☎ +966126511333 ☎ +966126576159
بيروت	القاهرة	المدينة المنورة
Beirut ☎ +9611 549002 ☎ +9611 549001	Cairo ☎ +2023 7492996 ☎ +2023 7492955	Madina ☎ +9664 8340271 ☎ +9664 8396618
عمان	القرنفلوم	الدمام
Amman ☎ +9626 5539409 ☎ +9626 5537103	Khartoum ☎ +2491 83778301 ☎ +2491 83785987	Dammam ☎ +96613 8353838 ☎ +96613 8354918

الشركة العربية للتوزيع AL-KHALEEJIAH
للإعلام، العلاقات العامة

ترحب بالعملاء داخل المملكة
هاتف: 4420 7404 6950
فكس: 920 000 417
4440 4440 331
920 000 417
920 000 417
920 000 417
920 000 417

www.alkhaleejiah.com



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنسيق الأوسط
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عيدر دوس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



راجح الغوري

سلمان وبوتين... قمة تاريخية



تكتسب الزيارة التي يقوم بها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز إلى روسيا اليوم أهمية تاريخية، على أكثر من صعيد، وحيل مروحة من القضايا الساخنة والملفات الحيوية، التي تتصل بالعلاقات بين البلدين بعد دورا محوريا مهما على المستويين الإقليمي والدولي، وفي القضايا المهمة التي تتشغل الساحتين السياسية والاقتصادية. ليس فقط لأنها أول زيارة يقوم بها عامل سعودي إلى موسكو فحسب، بما يعكف العلاقات ويرسخ أطر التعاون بين البلدين، وخصوصاً منذ زيارة الرئيس فلاديمير بوتين إلى الرياض في فبراير (شباط) من عام 2007 التي كانت قد سبقتها عام 2006 زيارة الملك سلمان لموسكو، يوم كان أميراً لمنطقة الرياض؛ بل لأنها تأتي انطلاقاً من خلفية ما يقوله نائب مدير البحث في المجلس الروسي للسياسة الخارجية والدفاع، ديمتري سولوفوف، من أن «المملكة العربية السعودية هي حارس بوابة الشرق الأوسط التي يمكن أن تفتح أبواب المنطقة أمام روسيا، وتمهد لتسحين علاقات موسكو مع معظم دول المنطقة». صحيح أن روسيا كانت أول دولة أعلنت اعترافها رسمياً بالمملكة العربية السعودية، في فبراير من عام 1926، وصحيح أن العلاقات بين البلدين عرفت مراحل من الدفء والغفور، ولكن تاريخاً من الزيارات والمبادرات بينهما لم ينقطع، وخصوصاً من مناطق الدور المحوري والمؤثر لكل منهما، وهكذا كان اللقاء بين الملك سلمان بن عبد العزيز والرئيس بوتين في أنطاليا بتركيا عام 2015، على هامش «قمة العشرين» التي تجمع البلدين عضوين مهمين فيها، موضع اهتمام ومتابعة عميقين من المراقبين.

وكل ذلك على خلفية الانعكاسات والنتائج المهمة للتعاون بين البلدين، في مسائل النفط الذي يؤثر على الدورة الاقتصادية العالمية، كما في القضايا والمشكلات السياسية الملتهبة التي تتصل بتطورات الوضع في سوريا، وفي الحرب على الإرهاب التي كانت الرياض ولا تزال الساقطة في الانخراط فيها بقوة، وفي السعي الحديث لبناء موقف دولي شمولي في الحرب على الإرهاب، حيث تواصل الميادين، وعبر تمويل المؤسسات الدولية التي تكافحهم، وتلك التي تسهر على تعميق الحوار بين الأديان والحضارات.

وفي السياق، تقول رئيسة مجلس الاتحاد للجمعية الفيدرالية الروسية فالنتينا ماتيفيكو التي زارت الرياض في منتصف أبريل (نيسان) الماضي واستقبلها الملك سلمان، إن موسكو تقدر بعزم أهمية الدور السعودي في تعزيز الأمن والسلام الدوليين، والجهود الحثيثة التي تبذلها لمكافحة الإرهاب والقضاء على تنظيماته.

مجموعة من الملفات الساخنة ستكون محور المحادثات بين الملك سلمان والرئيس بوتين؛ من اليمن حيث يفترض دعم الشرعية في وجه الانقلابيين الذين تحركهم إيران، وأيضاً تطورات الوضع في سوريا بعد الدخول في مرحلة مناطق خضت التوتر، إلى العراق حيث يرتفع الغيظ من تمادي اللعب الإيراني، إضافة طبعاً إلى العلاقات الاقتصادية المتنامية بين البلدين. زيارة ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان إلى موسكو في مايو (أيار) الماضي واجتماعه مع بوتين، أعطيا دفعا قويا للعلاقات على أكثر من صعيد، حيث قال بوتين: «إننا ننظر الزيارة التاريخية للملك سلمان، وإن قفاهمنانا المنسقة تسمح باستقرار سعر النفط، وتشمل المستويين السياسي والعسكري، والتعاون لحل الأزمات، بما في ذلك سوريا».

الأخطار المهددة للأكراد حتمت الاستفتاء من أجل الاستقلال!

هدى الحسيني



الرؤسي فلاديمير بوتين بحث مع إردوغان أنبوب نفط كركوك - جيهان، تستطع حكومة بغداد الوفاق في وجه قوات البيشمركة. بالنسبة إلى الحكومة السورية، وبما أن الروس لديهم مصلحة لدى أكراد العراق - حقول نفط كركوك تحت سيطرتهم - فمن المرجح أن تبقى دمشق الأكراد سعداء لديها، ويذكر أن روسيا استثمرت العام الماضي أكثر من 4 مليارات دولار في قطاع الطاقة في كردستان العراق، متجاوزة الولايات المتحدة كأكبر مستثمر.

أما تركيا فإنها ولفترة طويلة كانت متحالفة مع مسعود بارزاني. في المقابل يعارض الأخير حزب العمال الكردستاني، ونقل تركيا الداعم الأكبر اقتصادياً لكردستان، هناك 1730 شركة تركية في الإقليم، كما أن شركة تركية بنت مطار أربيل، الذي حتى الأزمة الأخيرة، لم تكن أي طائرة تهبط فيه من دون أخذ الإذن من بغداد. وإذا رجعنا أعمال إردوغان منذ الأزمة، فإنها لم تعكس تصريحاته النارية. كلامه كان غامضاً لكن أفعاله كانت محسوبة، مقارنة مع إيران التي اغلقت أجواءها ونصحت بغداد بنبش قوات عراقية على نقاط الحدود بينها وبين كردستان.

قد يقدم إردوغان على زيادة التعرّف على الأكراد لنقل نفطهم عبر الأراضي التركية، وقد يهددهم بأنه سيدفع عائدات النفط إلى حكومة بغداد. ولن يقدم على عمل عسكري كي لا يعرض المصالح الروسية هناك للخطر، وأيضاً مصالح رجال الأعمال الأتراك.

يقول مصدر تركي إن الرئيس

المناسبات، على أن هناك «أجندة خفية» أميركية تهدف إلى مزيد من التقسيم وإضعاف أي معارضة للمصالح الأميركية. وكان أكثر الناقلين أمين عام «حزب الله» في لبنان السيد حسن نصر الله، الذي اعتبر أن كل ما يدور خارج نطاق أرائه إنما هو موجه أميركياً وسعودياً وإسرائيلياً ضد إيران، إلى درجة أنه يوم السبت الماضي، حذر من «سلام فلسطيني - إسرائيلي» يدرس، وحذر الفلسطينيين من القول به، لأن أي مصالحة فلسطينية، وأي سلام مع إسرائيل إنما هو للاستفراء بإيران وبمحور المقاومة.

تركيا وإيران والعراق هدت بعمل عسكري ضد كردستان العراق. التقارب

المتددة أن تمهد لتوزيع النفط من شمال العراق عبر الأراضي السنية فيه حتى الأردن، ويمكن لها أن تشطر «المد البري» الإيراني من العراق إلى سوريا إلى لبنان حيث «حزب الله». إن استفتاء «كردستان حرة» الذي ضم كركوك الغنية بالنفط ليس مقبولاً من قبل الحكومات المركزية الإقليمية. غير أن الأكراد في المنطقة يرون فيه خطوة الأولى لتأثير الدومينو على الحركات الكردية الانفصالية في الدول الأربعة التي فيها وجود كردي، وكما صوّت أكراد العراق لصالح كردستان حرة، فإن الأكراد في سوريا الذين تعتبرهم تركيا إرهابيين، وبدعم من الولايات المتحدة يطبقون خطة لإقامة

المتددة أن تمهد لتوزيع النفط من شمال العراق عبر الأراضي السنية فيه حتى الأردن، ويمكن لها أن تشطر «المد البري» الإيراني من العراق إلى سوريا إلى لبنان حيث «حزب الله».

المتددة أن تمهد لتوزيع النفط من شمال العراق عبر الأراضي السنية فيه حتى الأردن، ويمكن لها أن تشطر «المد البري» الإيراني من العراق إلى سوريا إلى لبنان حيث «حزب الله».

المتددة أن تمهد لتوزيع النفط من شمال العراق عبر الأراضي السنية فيه حتى الأردن، ويمكن لها أن تشطر «المد البري» الإيراني من العراق إلى سوريا إلى لبنان حيث «حزب الله».

المتددة أن تمهد لتوزيع النفط من شمال العراق عبر الأراضي السنية فيه حتى الأردن، ويمكن لها أن تشطر «المد البري» الإيراني من العراق إلى سوريا إلى لبنان حيث «حزب الله».

المتددة أن تمهد لتوزيع النفط من شمال العراق عبر الأراضي السنية فيه حتى الأردن، ويمكن لها أن تشطر «المد البري» الإيراني من العراق إلى سوريا إلى لبنان حيث «حزب الله».

المتددة أن تمهد لتوزيع النفط من شمال العراق عبر الأراضي السنية فيه حتى الأردن، ويمكن لها أن تشطر «المد البري» الإيراني من العراق إلى سوريا إلى لبنان حيث «حزب الله».

المتددة أن تمهد لتوزيع النفط من شمال العراق عبر الأراضي السنية فيه حتى الأردن، ويمكن لها أن تشطر «المد البري» الإيراني من العراق إلى سوريا إلى لبنان حيث «حزب الله».

المتددة أن تمهد لتوزيع النفط من شمال العراق عبر الأراضي السنية فيه حتى الأردن، ويمكن لها أن تشطر «المد البري» الإيراني من العراق إلى سوريا إلى لبنان حيث «حزب الله».

المتددة أن تمهد لتوزيع النفط من شمال العراق عبر الأراضي السنية فيه حتى الأردن، ويمكن لها أن تشطر «المد البري» الإيراني من العراق إلى سوريا إلى لبنان حيث «حزب الله».

المتددة أن تمهد لتوزيع النفط من شمال العراق عبر الأراضي السنية فيه حتى الأردن، ويمكن لها أن تشطر «المد البري» الإيراني من العراق إلى سوريا إلى لبنان حيث «حزب الله».

المتددة أن تمهد لتوزيع النفط من شمال العراق عبر الأراضي السنية فيه حتى الأردن، ويمكن لها أن تشطر «المد البري» الإيراني من العراق إلى سوريا إلى لبنان حيث «حزب الله».

المتددة أن تمهد لتوزيع النفط من شمال العراق عبر الأراضي السنية فيه حتى الأردن، ويمكن لها أن تشطر «المد البري» الإيراني من العراق إلى سوريا إلى لبنان حيث «حزب الله».

المتددة أن تمهد لتوزيع النفط من شمال العراق عبر الأراضي السنية فيه حتى الأردن، ويمكن لها أن تشطر «المد البري» الإيراني من العراق إلى سوريا إلى لبنان حيث «حزب الله».

المصالحة الفلسطينية هل ستجرح إذا طبق السنوار وعده؟!

صالح القلاب



تصير الخلافات وإنهاء المشاكل على المستوى الوطني الفلسطيني، كما قال السنوار، فإنه لا بد من أنتهي حركة «حماس» علاقاتها مع التنظيم العالمي لإخوان المسلمين، ولا بد من أن تضع حدا لعلاقتها «المتوهمة» مسارها، وأن تركز على المشروع الوطني الفلسطيني، وليس على مجرد حكم قطاع غزة. لكن، وهذه حقيقة يجب أن نقال، أن ليس كل ما يتعمه المرء يدرسه؛ فهذا الذي قبله هو مجرد استنتاجات قد تصطبغ بمستجدات كثيرة، وقد ثبتت أنها لا تستند إلى ركائز صحيحة؛ فالساحة الفلسطينية عودتنا على المفاجآت، والمعروف أن من بين هذه المفاجآت أن حركة «حماس» نفسها قد تخلت عن اتفاقية مكة المكرمة، التي رعاهها الملك عبد الله بن عبد العزيز، رحمه الله، في عام 2007 ووقعها إلى جانب الرئيس الفلسطيني محمود عباس، خالد مشعل بحضور إسماعيل هنية، بعد أيام قليلة من توقيعها وحيث ثبت أن أمير قطر السابق ورئيس وزرائه كان وراء ذلك التحول العاجل والسريع، وأيضاً وراء الانقلاب العسكري الذي قامت به حركة المقاومة الإسلامية في غزة، حيث ابتعدت «القطاع» عن الضفة الغربية ورام الله كل هذه السنوات الطويلة.

ثم، وحتى يصبح بالإمكان

المتددة أن تمهد لتوزيع النفط من شمال العراق عبر الأراضي السنية فيه حتى الأردن، ويمكن لها أن تشطر «المد البري» الإيراني من العراق إلى سوريا إلى لبنان حيث «حزب الله».

المتددة أن تمهد لتوزيع النفط من شمال العراق عبر الأراضي السنية فيه حتى الأردن، ويمكن لها أن تشطر «المد البري» الإيراني من العراق إلى سوريا إلى لبنان حيث «حزب الله».

المتددة أن تمهد لتوزيع النفط من شمال العراق عبر الأراضي السنية فيه حتى الأردن، ويمكن لها أن تشطر «المد البري» الإيراني من العراق إلى سوريا إلى لبنان حيث «حزب الله».

المتددة أن تمهد لتوزيع النفط من شمال العراق عبر الأراضي السنية فيه حتى الأردن، ويمكن لها أن تشطر «المد البري» الإيراني من العراق إلى سوريا إلى لبنان حيث «حزب الله».

المتددة أن تمهد لتوزيع النفط من شمال العراق عبر الأراضي السنية فيه حتى الأردن، ويمكن لها أن تشطر «المد البري» الإيراني من العراق إلى سوريا إلى لبنان حيث «حزب الله».

المتددة أن تمهد لتوزيع النفط من شمال العراق عبر الأراضي السنية فيه حتى الأردن، ويمكن لها أن تشطر «المد البري» الإيراني من العراق إلى سوريا إلى لبنان حيث «حزب الله».

المتددة أن تمهد لتوزيع النفط من شمال العراق عبر الأراضي السنية فيه حتى الأردن، ويمكن لها أن تشطر «المد البري» الإيراني من العراق إلى سوريا إلى لبنان حيث «حزب الله».

المتددة أن تمهد لتوزيع النفط من شمال العراق عبر الأراضي السنية فيه حتى الأردن، ويمكن لها أن تشطر «المد البري» الإيراني من العراق إلى سوريا إلى لبنان حيث «حزب الله».

المتددة أن تمهد لتوزيع النفط من شمال العراق عبر الأراضي السنية فيه حتى الأردن، ويمكن لها أن تشطر «المد البري» الإيراني من العراق إلى سوريا إلى لبنان حيث «حزب الله».

المتددة أن تمهد لتوزيع النفط من شمال العراق عبر الأراضي السنية فيه حتى الأردن، ويمكن لها أن تشطر «المد البري» الإيراني من العراق إلى سوريا إلى لبنان حيث «حزب الله».

المتددة أن تمهد لتوزيع النفط من شمال العراق عبر الأراضي السنية فيه حتى الأردن، ويمكن لها أن تشطر «المد البري» الإيراني من العراق إلى سوريا إلى لبنان حيث «حزب الله».

المتددة أن تمهد لتوزيع النفط من شمال العراق عبر الأراضي السنية فيه حتى الأردن، ويمكن لها أن تشطر «المد البري» الإيراني من العراق إلى سوريا إلى لبنان حيث «حزب الله».

المتددة أن تمهد لتوزيع النفط من شمال العراق عبر الأراضي السنية فيه حتى الأردن، ويمكن لها أن تشطر «المد البري» الإيراني من العراق إلى سوريا إلى لبنان حيث «حزب الله».

المتددة أن تمهد لتوزيع النفط من شمال العراق عبر الأراضي السنية فيه حتى الأردن، ويمكن لها أن تشطر «المد البري» الإيراني من العراق إلى سوريا إلى لبنان حيث «حزب الله».

مراقبهم بالاستفتاء!



حسين شبكي

يبدو أن العالم يعيش ظاهرة الاستفتاء، فهي على ما يبدو «طبق اليوم» السياسي ونكهة الشهيد أيضاً. عناوين الأخبار تعج بالجديد والمثير عن استفتاء هنا واستفتاء هناك ولكل تعانته. بالاستفتاء عاش العالم على أعصابه مع استفتاء اسكتلندا في استفتاءها، وقبل ذلك كان العالم يتابع تداعيات استفتاء جنوب السودان، الذي أسفر عن استقلاله بعد ذلك. واليوم يتابع العالم بقلق وترقب تداعيات الاستفتاء في كل من كردستان بالعراق وكاتالونيا في إسبانيا، وبنما على النتائج سيظهر حراك مشابه لذلك في اسكتلندا مجدداً، وبعد ذلك في إقليم كيبك بكندا، وكذلك الأمر في إقليم الباسك الواقع بين إسبانيا وفرنسا.

الربيع العربي تلك الظاهرة الفوضوية بامتياز، التي انطلقت من خلال الغناء الإلكتروني ومواقع التواصل الاجتماعي كان العالم العربي فيها هو حقل التجارب لما هو أكبر. فالفوضى الخلاقة التي أعلنتها ذات يوم كوندوليزا رايس وزيرة الخارجية الأمريكية السابقة لم يكن المفصود بها العالم العربي فقط، وهذه النقطة هي ما فطن ووعى إليه كل من أجهزة الأمن في روسيا والصين، وهما دولتان لديهما كثير من الولايات ومن الإقليم المعابة بالنزعات الانفصالية والرغبات في الاستقلال.

في الصين هناك منطقة التبت وهناك أيضاً منطقة تركمانستان الشرقية، في روسيا هناك أيضاً مناطق على هذا النحو. ولذلك قامت الأجهزة الأمنية بمنع مواقع التواصل الاجتماعي ووضعها تحت رقابة شديدة، وادركت أنهما المستهدفان من حراك الربيع العربي وأنهما الجائزة الكبرى بعد فوضى الشرق الأوسط. وبالتالي كان التعاطي مع «فيسبوك» و«تويتر» على هذا النحو.

الاستفتاء هو الغطاء الجديد للحروب المؤثرة والفعالة، دولة يرعك نفوذها وحجمها، ما عليك إلا اللعب على وتر الأقليات، وبدلاً من إرسال قوات لمساعدتهم على «الاستقلال» اجعلهم «يستقون» على حق تقرير المصير، ويستفيد العالم من خريطة جديدة وعلم جديد ودولة جديدة.

هناك كثير من الوقائع حول العالم تؤكد أن إعادة رسم الخرائط مسألة متواصلة ولا تتغير عبر الأزمنة. ما حدث في يوغسلافيا وفي أفريقيا بشكل مستمر والاتحاد السوفياتي يذكرنا أن الجغرافيا تتغير، ولكن التاريخ مدرسة.

هناك دول كبيرة و«تقليدية» في طريقها للتغير، مثل فرنسا وإسبانيا وبريطانيا والهند والمكسيك على سبيل المثال لا الحصر، والأداة الجديدة هي الاستفتاء، فهي أكثر أناقة وإمتاعاً من الرصاص والبارود.

السؤال الذي تعجز أميركا عن إجابته!



عثمان ميرغني

للتصدي، رفض وصف منفذ عملية لاس فيغاس بالإرهابي، مكتفياً بوصفه بالمرضى والمختل. ولإلنصاف فإن ترمب ليس وحده في هذا المجال، فهناك كثيرون يحصرون الإرهاب في العمل ذي الصبغة السياسية أو الأيديولوجية، ويدرجون الدين تحت هذا التصنيف.

شخصياً، لا أجد حجة منطقية قوية في عدم إدراج جرائم القتل الجماعي - مثل جريمة لاس فيغاس - ضمن مفهوم الإرهاب. فمركب جريمة لاس فيغاس، ستيفن بابوك، لا يختلف في نظري عن مركب جريمة مانشستر البريطانية، سلمان العبيدي. كلاهما قتل عشرات الأبرياء الذين كانوا يشهدون حفلاً غنائياً، وهما إرهابيان بسبب فعلتهما وإن اختلفت الدوافع والانتماءات. المفارقة أنه بعد جريمة بابوك صدر أيضاً بيان منسوب لـ «داعش» يعلن تبنيه العملية وينسب القاتل للتخطيط، لكن الشرطة قتلت من شأن البيان الذي بدأ مشوبها منذ الوهلة الأولى، ثم استبعدته إلى إجراءات منمطة، مثله مثل كل ما يشير إلى أي ارتباط بين القاتل والتخطيط المتطرف أو العنصرية، سواء كانت مسيحية أو إسلامية.

بعض النظر عن هذا البيان

لو واجه أي بلد وضعاً يؤدي سنويا إلى مقتل نحو 12 ألف شخص بالسلاح الناري، لما توانت سلطاته في تبني كل التشريعات اللازمة، واتخاذ كل الإجراءات الممكنة لمواجهة الأمر. هذا بالتأكيد هو التصرف المنطقي والطبيعي الذي يتوقعه المرء من أي بلد يواجه وضعاً كهذا. لكن في أميركا يبدو الوضع مختلفاً؛ بل شاذاً، إذ يتواصل مسلسل جرائم القتل الجماعي بالأسلحة النارية، بينما السلطات عاجزة عن اتخاذ التدابير التي تنص على انتشار السلاح، وتحد من مد الجرائم المرتبطة به.

بعد كل مذبحة تقع في أميركا، مثلما حدث يوم الأحد الماضي في لاس فيغاس عندما أطلق مسلح الرصاص فقتل 59 شخصاً (الرقم مرشح للارتفاع) وجرح أكثر من 500 كانوا يحضرون حفلاً غنائياً، ينطلق جدل بيّنطلي حول موضوع السلاح المنتشر بكثافة عالية بين الناس، وما إذا كان وارداً الحد منه في وجه معارضة قوية من لوبي السلاح، ومن أولئك الذين يقولون إن الدستور الأمريكي في بنده الثاني ينص على حق اقتناء وحمل السلاح. فالكونغرس يبدو عاجزاً أو غير راغب في سن تشريعات تقيد أو تضبط انتشار السلاح، وذلك لأن كثيراً من أعضائه واقع تحت تأثير جماعات الضغط القوية والناشطة التي تدافع عن حمل السلاح، وتنفق أموالاً طائلة لمنع تمرير أي تشريعات تتعارض مع ما تراه حقاً دستورياً مقدساً، لا يقل

الدعوة إلى النهضة المعرفية والتجارب معها



فهد سليمان الشقيران

لم يكن للإنسان أن يعيش حالة الرهابة التي يتمتع بها الآن لولا تمار العلوم وتطورها وفورانها؛ إذ ساهم التطور المعرفي بتبديد كثير من مخاوف الإنسان في هذا العالم، ونزع السحر عن محيطه، ومكّنه من التحكم في مفاصل الحياة، وتغلب بشكل كامل على كل الأساطير والخرافات، مما جعله سيداً لعالمه، ومسيطرًا عليه. كل ذلك بسبب العلم.

وفي كلمة الملك سلمان التي القاها نيابة عنه وزير الطاقة والثروة المعدنية خالد الفالح، قال فيها: «إن العالم الإسلامي اليوم بحاجة إلى نهضة معرفية أكثر من أي وقت مضى، في ظل التحديات الكبيرة التي يواجهها». والحق أن هذا التأكيد له ضروريته، ذلك أن الاهتمام العلمي والتطور المعرفي يساهمان في ترسيخ نسبة الحقيقة التي تؤدي إلى السلوك القويم مع الآخر، مما يخفف من غلاء الكراهية والعنصرية والطائفية والأحقاد الكارثية، وهذا المسار الذي سارت عليه الرحلة الأوروبية من التيه والإقتال والدمار إلى حال من التعايش والتفاهم والتطور العلمي بني متراكماً طبقةً لتجدد معايير وشروط تحقق المعرفة منذ العصر اليوناني وإلى اليوم، كما يشرح ذلك صاحب «حكمة الغرب» و«آثار العلم في المجتمع» الفيلسوف برتراند راسل، فهو يذكر بان «أرسطو يؤكد أن عدد أسنان المرأة أقل من عدد أسنان الرجل، ما يبين رغم أنه تزوج مرتين أنه لم يكلف نفسه عناء النظر في فم زوجته ليبرهن مقولته. كما يقول: إن الأطفال يكونون أكثر صحة إن كان بدء حمل المرأة وقت تكون الريح الشمالية، ما يدفع المراء إلى الاعتقاد بان كلتا زوجته كان عليهما استطلاع اتجاه الريح كل مساء قبل أن تاوبا إلى الفراش، كما يفيد بان الشخص الذي يعضه كلب مسعور لن يصاب بالسعال؛ لكن في الحقيقة أي حيوان بعضه ذلك الكلب سيصاب بالسعال، كما أن عضة أحد الفئران آكلة الذباب خطيرة للحصان، وبخاصة إذا كانت الفأرة حلي، وأن الفيلة التي تعاني من الأرق يمكن شفاؤها بذلك اكتشافها بالملح وزيت الزيتون والماء الدافئ».

بمعنى آخر، إن نزع السحر عن العالم أتى من خلال تطور العلوم والمعارف عبر العصور، ومن خلال التجارب والمعايير والإشراطات المتطورة، وذلك انطلاقاً من تطور النظريات الموصلة إلى الحقائق.

وبالعودة لرسائل مرة أخرى، فقد «تأكلت الخرافات مثل المعجزات، والأرواح الشريرة، ونذر الشؤم» إلا أن أهم ما تم التوصل إليه بعد جهود العلماء في القرن السابع عشر، تكوّن نظرية علمية ستسود المشهد في القرن الثامن عشر، وكان لها أهميتها في تكوين «النظرة العلمية» وبلخصها بالآتي:

- 1- إن بيانات الحقائق يجب أن تبني على الملاحظة وليس على استنهاض غير مستند.
- 2- إن العالم المادي يتمتع بنظام ذاتي الفعل وذاتي الديمومة، تخضع كافة التغيرات فيه إلى قوانين الطبيعة.
- 3- إن الأرض ليست مركز الكون، ومن المحتمل أن الإنسان ليس غاية الكون، وأن الغائية ذاتها موضوع غير ذي نفع علمي، و«تلك كانت (النظرة الميكانيكية) التي حاربها رجال الكنيسة»، المهمة الرئيسية للعلوم، إضافة إلى إسهامها في رفع مستوى تمتع الإنسان بديناه، أن تطورها أعلى العالم قدرة على تكوين رؤى مختلفة بكل المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وأية ذلك أن نسبية الحق الذي يمتلكه الإنسان جاءت من خلال شر العلم، كما أن العلم لم يكتف بجعل النسبية جزءاً من شكل الحقيقة؛ بل إن الأخطاء العلمية والمعرفية عبر التاريخ شريكة في صقل الحقيقة، كما هو تعبير باشلار: «إن تاريخ العلم هو تاريخ أخطاء».

كل ذلك الاستيعاب لتناقضات حركة الحقيقة، والغلبان الذي صاحب إنتاج معايير المعرفة وشروطها البرهانية أو الاستقرائية أو التجريبية أو حتى «التكديبية»، كما هو المعيار العلمي لكارل بوبر، كل ذلك أسهم في إنضاج العلوم، وتعزيز أثرها الشامل في المجتمعات المحظوظة بعقول عابقتها.

إن دعوة خادم الحرمين الشريفين لنهضة معرفية، جاءت في وقت تعاني فيه الشعوب الإسلامية من ضعف في التعليم، ومن عنف في ممارسة نتائج الحقيقة، بتمر غالباً اقتتالاً وصراعاً عرقياً وأثنية وطائفيًا، وتلك النهضة تحتاج إلى تجاوب دول العرب والمسلمين المحتاجة دائماً وأبداً إلى نهضة معرفية دعا إليها رموز التنوير والإصلاح الديني منذ قرون، غير أن الحالة لا تزاد إلا سوءاً.



لبنان آخر ما زال ممكناً



حنا صالح

المفروضة، مكنت حكومة «استعادة الثقة» (حزب الله) من أن يصبح الفقه الأقوى المسيطر على القرار السياسي والأمني وأكثر مؤسسات الدولة. «والتسوية» التي قبل زوراً إنهما صنعت في لبنان، هي اليوم مجرد غطاء لعملية الاستيلاء على القرار اللبناني، مؤخراً برز ذلك عندما مُنع الجيش من إكمال انتصار كان باليد في حرب «فجر الجرد»، ثم في منع اللبنانيين من الاحتفاء بجيشهم المنتصر. ومن بيروت إلى القاهرة ونيويورك وبarris، كل لبناني شاهد على مواقف سياسية، تستخف بالقرارات الدولية التي تحمي لبنان ولا تستجيب إلا لمطالبات الأجنحة التي رسمتها طهران للمنطقة.

في ظل هذه «التسوية»، والضغط لأخذ لبنان إلى المحور المعادي لمصالح ومصالح الشرعية العربية، يتهدد الخط وثيقة الوفاق الوطني والدستور واستمرار الجمهورية. الجيش السوري في زمن سيطرته التي استمرت أكثر من ثلاثة عقود، عمل على تحطيم الأحزاب السياسية وتهشيم النقابات العمالية والمهنية فبات المجتمع المدني من دون أسنان،

معدت وتراجعت كثيراً. «خفض التصعيد» في سوريا أمر بالغ الأهمية نجم عنه وقف للنار في حلب، كما توقفت عمليات التهجير والإقتلاع والتغيير الديموغرافي، وتنتج هذه الاتفاقات تبعاً عودة ولو مشروطة إلى بعض الأمكنة، كما أنها المدخل لفتح ملف المعتقلين والمخفيين قسراً. هذا الوضع لم يكن متاحاً لأن موسكو أرادت ذلك في اجتماعات «أستانة»، وأخذت دعماً تركيا وانتزعت موافقة إيرانية، بل هو الترجمة لعجز عن حسم عسكري ضد الشعب السوري، نتيجة لصمود أسطوري للناس الذين تحدا البراميل والكيماوي والمخفيين الذكية. اليوم مع بلوغ السيطرة الروسية على نحو 50 في المائة من مساحة سوريا، والتقدم اللافت في دير الزور والمحافظة الغنية بثرواتها، والاستراتيجية جدا، شهدنا السيد دي مستورا يدعو النظام والمعارضة إلى «جنيف 8»، ما يعني أنه إذا تم عملية سياسية بموازاة «خفض التصعيد»، فعودة العنف ستكون أحد الاحتمالات، وإن ذلك تكون اتفاقات «أستانة» مهددة

من كردستان الغربية إلى الموصل وكركوك والأناضول... ومن دير الزور والرقبة إلى إدلب بعد حلبس... إلى جرود عرسال ورأس مبلعك والقناع، وقبل ذلك «التسوية» السياسية التي أنهت الشغور الرئاسي في لبنان، وأقامت انتقالاً حكومياً جمع معظم الطبقة السياسية، قيل في حينه إنها (التسوية) خشية خلاص وقف الإنهيار المتسارع، واستعادة حياض عن حرق المنطقة... تعيش المنطقة على خط زلازل مخيف.

السود في أكثر من مكان، تم فرضه مع ابتداء تركيبة قتل ودمار كانت «داعش» أرقه تحدياتها، استنفادت هذه الظاهرة من تسبيح أرهقه الظلم والقهر والتمييز والتجوع والمعتقلات فتمقق وجودها. تشاركيت ديكتاتوريات المنطقة وأبعد منها في ابتداعها، لأنها والناصب الرابحة التي استدرجت كل هذا التدخل والدمار، وتحول كل المشرق العربي لمناطق نفوذ إقليمي ودولي، وأي قراءة متأنية في المشهد تقود فوراً لرؤية الخطرة الإيرانية ومخططاتها للهيمنة، فالكي سيف ذو حدين، وإذا كان الكل الساعين أبداً لإقامة إمبراطورية ساسانية جديدة، يدركون التجربة،



الشركة السعودية الرائدة في تطوير و بناء وتشغيل محطات توليد الكهرباء وتحلية المياه المالحة في المملكة وحول العالم

رأسماله يقترب من ضعف رؤوس أموال جميع البنوك التجارية

صندوق التنمية الوطني... 92 مليار دولار لتحفيز الاقتصاد السعودي

الريادية، وقطاع الخدمات والمشروعات الأخرى وهو ما يمكن أن يقدمه صندوق التنمية الوطني. وبين أن دمج هذه الصناديق الحكومية المتخصصة في صندوق واحد سيؤدي إلى تحقيق أمرين، الأول إمكانية إقراض هذا الصندوق جميع الأنشطة الاقتصادية دون استثناء، والثاني تعزيز الحوكمة ورفع كفاءة الإقراض وتسريع وضعها ووضع استراتيجية واضحة وقوية مع «رؤية السعودية 2030»، إضافة إلى رفع كفاءة تشغيل الصناديق. وأكد أبو حليقة أن الفرصة كبيرة لتوسيع أنشطة الصناديق، إذ إنها إجمالاً في الوقت الراهن لا تمتلك سعة كبيرة للإقراض، عدا صندوق التنمية العقارية، فالوتيرة هي أن هذه الصناديق تقترض بالقرض الذي تحصله من سداد القروض السابقة لذلك نجد أن مستويات الإقراض عند 300 مليار ريال (80 مليار دولار) لتحفيز القطاع الخاص وزيادة إسهامه في الناتج المحلي الإجمالي ودفعه لمزيد من تأسيس الأعمال وتوسيع أعماله الحالية، مشيراً إلى أهمية وجود قنوات إقراض حيوية طويلة الأجل للاستثمار في مختلف المجالات وأوضح أن هذا النوع من المخاطر لن تأخذ البنوك التجارية على



صندوق التنمية الوطني يضمن تقديم حوافز جديدة للاقتصاد السعودي عبر رساميل تصل إلى 345 مليار ريال (92 مليار دولار) («الشرق الأوسط») وفي هذا الشأن، رأى الخبير الاقتصادي الدكتور إحسان أبو حليقة، أن تأسيس صندوق التنمية الوطني ضروري لتحفيز عجلة تنوع الاقتصاد السعودي، إذ رغم أن الصناديق الحكومية المتخصصة تقوم بدور مميز أدائه وإنتاجيته؛ وتحقيق أثر أعمق عبر التكامل مع البرامج التنموية الأخرى، بما يعكس على دعم عجلة التوظيف وإتاحة فرص العمل المناسبة والملائمة أمام القوى البشرية الوطنية، تحقيقاً لـ «رؤية المملكة 2030».

الوطني، يعكس اهتمام وحرص القيادة الحكيمة على المضي في دعم مسيرة البرامج والمشروعات التنموية التي تخدم المواطن بشكل مباشر، وتعزز مقومات الاقتصاد الوطني، بما يتماشى مع النهضة التنموية المستدامة، تحقيقاً لمستهدفات برنامج التحول الوطني 2020 ورؤية الصندوق الجديد. وأكد الغفصين أن صندوق التنمية الوطني سيرفع مستوى أداء وإنتاجية الصناديق والبنوك التنموية في المملكة، لتعمل جنباً إلى جنب مع القطاعات الحكومية الأخرى، لتحقيق تطلعات المواطنين، في ظل التنمية الاقتصادية التي تشهدها البلاد. وأشار إلى أن صدور الأمر رقم 31 مليار ريال (8,3 مليار دولار)، وصولاً إلى صندوق التنمية الزراعي بـ 20 مليار ريال (5,2 مليار دولار)، ويتجاوز رأس المال الإجمالي للصناديق الخمسة رؤوس أموال البنوك التجارية العاملة في السعودية، التي يصل إجمالي رأسمالها إلى 168,4 مليار ريال (48,8 مليار دولار)، ما يعني أن رأسمال الكيان الجديد يقترب من ضعف رأسمال البنوك التجارية مجتمعة. وقال الدكتور علي الغفصين وزير العمل والتنمية الاجتماعية، إن «إنشاء صندوق التنمية

السعودية وروسيا تستهدفان مشروعات طاقة بقيمة 3 مليارات دولار

تحدث ما إذا كان يعني أنه لا يوجد اجاب قائلًا: «نعم». وبدأ خض الإمدادات وزيادة الطلب العالمي في تقليص فائض العرض، وهو ما دعم سعر النفط في الأسبوع الماضي، ليصل إلى أعلى مستوى خلال أكثر من عامين عند نحو 60 دولاراً للبرميل. وقال وزير النفط الفنزويلي، إيبولوخيو ديل بينو، إن هناك مناقشات بشأن تعميق الخفض أو تمديد الاتفاق. ومثل هذه الخطوة ستحتاج دعم السعودية التي تقود «أوبك»، وروسيا أكبر مشارك في الاتفاق من خارج المنظمة. وقالت روسيا إنه من السابق لأوانه الحديث بشأن تمديد الاتفاق. وحثت روسيا بديعة المنتجين على الانضمام إلى اتفاق خفض الإنتاج. وقال ديل بينو إنه جرى توجيه الدعوة إلى ما بين 10 و12 دولة منتجة في أميركا الجنوبية وأفريقيا للمشاركة. وجرى توجيه الدعوة لاثنتين من صغار المنتجين غير المشاركين في الاتفاق، وهما مصر وتركمانستان، لحضور اجتماع «أوبك» الماضي في مايو (أيار)، لكنهما لم يسهما في أي تخفيضات للإنتاج.

وعدد من دول (أوبك). وأضاف: «لم نحقق الاستقرار في سوق النفط فحسب، بل إن الأفق مفتوحة الآن أمامنا لتنفيذ مشروعات إعادة وللتعاون التكنولوجي، نظراً لأن الاستثمارات عادت إلى قطاع النفط». ورغم أن نوفاك أوضح في أكثر من تصريح أن هناك مشاورات جادة حول موضوع مراقبة صادرات النفط للدول الداخلة في الاتفاق، أوضح الأمين العام لـ «أوبك»، محمد باركيندو، أمس الأربعاء، في حوار مع قناة «بلومبيرغ»، أن هذا الأمر «لا يزال قيد الدراسة»، وأن مراقبة الصادرات لن تكون سوى مكمل لمراقبة الإنتاج. وأضاف باركيندو في موسكو، أن جميع الدول المشاركة في الاتفاق خفض إنتاج النفط بدعم المبادرة، وأن روسيا ملتزمة التزاماً كاملاً بتعهداتها. وقال إنه وافق بأن المنظمة ستتمكن من إعادة الإنتاج إلى أسواق النفط العالمية بشكل مستدام. أما وزراء «أوبك» الذين حضروا إلى موسكو، فقد كانت تصريحاتهم متباينة، منها ما هو معتاد ومتكرر، ومنها ما هو جديد ومثير. وقال نوفاك خلال المنعقد: «من الأمثلة الجيدة على التحركات المشتركة الناجحة اتفاق روسيا

وكان وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف قد أوضح في مقابلة نشرتها صحيفة «الشرق الأوسط» أمس (الأربعاء)، إن موسكو تريد مواصلة العمل مع الرياض بشأن تنفيذ اتفاق خفض إنتاج النفط العالمي. من جهة أخرى، أكد وزير الطاقة الروسي، الكسندر نوفاك، أن وزراء الطاقة في دول أعضاء بمنظمة أوبك ودول أخرى منتجة للنفط أوصحوا أثناء اجتماع في موسكو أنهم مستعدون لتمديد اتفاق عالمي لخفض إنتاج النفط إذا كان ذلك ضرورياً. وقال وزير الطاقة الروسي، الكسندر نوفاك، إن وزراء الطاقة في دول أعضاء بمنظمة أوبك ودول أخرى منتجة للنفط أوصحوا أثناء اجتماع في موسكو أنهم مستعدون لتمديد اتفاق عالمي لخفض إنتاج النفط إذا كان ذلك ضرورياً. وقال وزير الطاقة الروسي، الكسندر نوفاك، إن وزراء الطاقة في دول أعضاء بمنظمة أوبك ودول أخرى منتجة للنفط أوصحوا أثناء اجتماع في موسكو أنهم مستعدون لتمديد اتفاق عالمي لخفض إنتاج النفط إذا كان ذلك ضرورياً. وقال وزير الطاقة الروسي، الكسندر نوفاك، إن وزراء الطاقة في دول أعضاء بمنظمة أوبك ودول أخرى منتجة للنفط أوصحوا أثناء اجتماع في موسكو أنهم مستعدون لتمديد اتفاق عالمي لخفض إنتاج النفط إذا كان ذلك ضرورياً.

زيارة الملك سلمان، والذي من المتوقع أن يبلغ رأسماله نحو مليار دولار، مهتم بالدخول في مشاريع ضخمة، مثل الدخول في حصة مع شركة «أوراسيا» للنفط، وهي أكبر شركة حفر أنبار نفط وغاز في روسيا. وقال كيريل ديمترييف، الرئيس التنفيذي لصندوق الاستثمارات المباشرة الروسي، للصحافيين، في موسكو، أمس، إن الصندوق وشركة «رامكو» السعودية يتعاونان في مشروعين مشتركين لتوفير خدمات النفط والغاز في روسيا تقدر قيمتها بنحو 2 مليار دولار. وأضاف «بلومبيرغ» أن الصندوق قد يستثمر أيضاً في مشروع للغاز الطبيعي المسال في القطب الشمالي تابع لشركة «نوفاتك»، والذي من المستهدف أن يبدأ تشغيله بين عامي 2022 و2024، وهذا هو ثاني مشروع للغاز المسال لشركة «نوفاتك». وأشارت «بلومبيرغ» إلى أن المحادثات بين الجانبين الروسي والسعودي «مبدئية جداً» ولن يتم توقيع اتفاقيات نهائية، وسيكتفي الجانبان بتوقيع مذكرة تفاهم، حيث أوضحت المصادر أن هناك العديد من الدراسات القانونية

العاصمة الإماراتية باعتها بقيمة 10 مليارات دولار وسط جذب عال الإقبال على سندات أبوظبي السيادية يعكس ثقة المستثمرين العالميين بالمنطقة

الاسترشادي المبدئي البالغ 85 نقطة أساس. كما باعت سندات لأجل عشر سنوات بقيمة أربعة مليارات دولار بعائد يزيد 85 نقطة أساس عن عائد سندات الخزنة الأميركية انخفاضاً من السعر الاسترشادي الأولي البالغ 105 نقاط أساس، وسندات بقيمة ثلاثة مليارات دولار يستحق أجلها في عام 2047 عند عائد يزيد 130 نقطة أساس انخفاضاً من تقديرات السعر المبدئي البالغة 150 نقطة أساس.

للمستثمرين، خصوصاً مع النظر إلى أن الإصدار الجديد يأتي بعد أكثر من عام من الإصدار السابق لأبوظبيي في أبريل (نيسان) من العام الماضي. ويتراوح سعر علاوات الإصدارات الجديدة في العادة في نطاق من خمس إلى عشر نقاط أساس سنوياً. وباعت أبوظبي سندات بقيمة ثلاثة مليارات دولار مدتها خمس سنوات عند 65 نقطة أساس فوق عائد سندات الخزنة الأميركية، انخفاضاً من السعر

ويعتبر المستثمرون السعر الاسترشادي الأولي لإصدار أبوظبيي الخلاتي الشرائح «سخياً» عند مقارنته بسندات قائمة لأبوظبيي تستحق السداد في 2026 و2026 جرى إصدارها العام الماضي. لكن الطلب القوي على السندات سمح للبنوك المرئية بتقليص السعر الاسترشادي بواقع 20 نقطة أساس في الشرائح الثلاثة، وأطلقت الإصدار سندات جديدة بعلاوة إصدار جديدة تقدر بنحو عشر نقاط أساس فوق

سنوات وعشر سنوات و30 سنة، طلبات بأكثر من 30 مليار دولار، بحسب ما أظهرته وثيقة صادرة عن أحد البنوك المرئية للإصدار. ويتمديد أجال سنداتنا إلى 30 عاماً، تنضم أبوظبيي إلى الدول الخليجية الأخرى، باستثناء الكويت، التي أصدرت ديوناً لأجل 30 عاماً في العام المنقضي، بهدف استغلال طلب عالمي من مستثمرين يرغبون في عوائد مرتفعة في ظل بيئة تنقسم بانخفاض العوائد. حيث يأتي البيع في أعقاب إصدار السعودية سندات بقيمة 12,5 مليار دولار الأسبوع الماضي في أضخم بيع لسندات في الأسواق الناشئة في 2017. ورفعت سندات أبوظبيي إصدارات الشرق الأوسط وشمال أفريقيا إلى ما يقارب 89 مليار دولار، وبحسب تقرير لوكالة «رويترز» العالمية فإنه يُتظر إلى أبوظبيي على أنها تحظى بتصنيف ائتماني آمن، حيث جذب إصدارها والذي تضمن أجال خمس

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$		3,75	3,65	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,63	9,44	1508	2,48
ج. استرليني £		4,98	4,84	0,51	4,87	0,50	0,40	0,94	23,40	12,53	2000	3,29
يورو €		4,41	4,29	0,45	4,32	0,44	0,36	0,83	20,73	11,10	1771	2,91

النفط
(برنت)أمس 55,85
السابق 56,00

الذهب

أمس 1274,90
السابق 1271,50

مؤسسة النقد: نمو الناتج المحلي الحقيقي 1,7% خلال عام واحد

السعودية تقرب من إصدار 3 تراخيص مصرفية جديدة ودراسة إنشاء «عملة رقمية»

الرياض: نايف الرشيد

توقعت مؤسسة النقد العربي السعودي (البنك المركزي)، استمرار معدلات النمو الإيجابية للاقتصاد السعودي خلال الفترة المقبلة، مؤكدة تحقيق الاقتصاد الوطني معدل نمو إيجابياً بلغت نسبته 1,7 في المائة مقارنة بالعام الذي بلغت نسبته 3,5 في المائة.

وأوضحت أن القطاع غير النفطي لا يزال يسجل عملية نمو إيجابي، في حين كشف مسؤول بالمؤسسة عن مشروع تجريبي لعملية رقمية يتم تداولها بين البنوك المحلية من أجل مواكبة المستجدات التقنية.

وأكد أحمد الخليفي محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي (ساما)، خلال مؤتمر صحفي عقد مقر المؤسسة أمس، تلقي ثلاثة طلبات للحصول على تراخيص مصرفية وهي في مراحل متقدمة في الإجراءات، مضيفاً أن المؤسسة ستشترط قريباً متطلبات الترخيص لافتتاح بنك وطني، ومتوقفاً عدم حدوث أي عمليات اندماج في البنوك المحلية. وتشد على أن مستويات السيولة في وضع مطمئن، مشيراً إلى أن المؤسسة تعمل على استقرار سعر الصرف. وأوضح الخليفي أن هناك دراسة لإنشاء عملة رقمية لغرض شراء المنتجات، موضحاً إلى عدم وجود إطار قانوني للعملية الرقمية، وبالتالي قد تحدث مخاطر لها عواقب متعددة، لافتاً إلى أن المؤسسة انتهت من تنفيذ البنية التحتية التي تتطلب تداول العملات المعدنية الجديدة، من أجل تسهيل تداولها، مؤكداً أن المرحلة المقبلة لن يتم فيها تداول ريال ورقي، متوقفاً انتشار الريال المعدني بشكل واسع.

وتطرق إلى أن السعودية تخوض في الوقت الراهن عملية تقييم من أجل الحصول على العضوية الدائمة في مجموعة العمل المالي (فااتف) المهمة بإصدار المعايير الدولية في مجال



محافظ ساما متحدثاً خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد أمس (تصوير: سعد العنزي)

غسل الأموال ومكافحة الإرهاب، منوهاً إلى أن المؤسسة نفذت عملية التقييم بالتعاون مع عدد من الدوائر الحكومية الأخرى، مرجحاً انتهاء عمليات التقييم في يونيو (حزيران) 2018. وذكر محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي أن مستويات تكلفة المعيشة حققت ارتفاعاً بنسبة 3,5 في المائة مقارنة بالعام الماضي، مشيراً إلى أنه حسب بيانات الهيئة العامة للإحصاء فإن الإنفاق الاستهلاكي الخاص تجاوز تريليون ريال (266 مليار دولار) عام 2016 ارتفاعاً بنسبة 5 في المائة عن عام 2015.

وأكد محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي أن المركز المالي الموحد للمصارف التجارية أظهر متانة وقوة القطاع المصرفي، مستنداً على أن المؤسسة نفذت حزمة من الإجراءات الاستباقية لتعزيز وضع السيولة، مضيفاً أن

مرتفع مقارنة بالعام الماضي، متطرقاً لأهمية مراقبة الأداء الاستهلاكي كونه يشكل 40 في المائة من الناتج المحلي. وأشار الخليفي إلى أن معدل الحساب الجاري سجل عجزاً خلال العام الماضي بلغ 103 مليارات ريال (27,4 مليار دولار)، مقارنة بعجز أكبر كان عليه العام الماضي بانخفاضاً بنسبة 51 في المائة، مشيراً إلى أن العجز شكّل في الحساب الجاري عام 2016 نحو 4,3 في المائة من حجم الناتج المحلي.

وأكد محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي أن المركز المالي الموحد للمصارف التجارية أظهر متانة وقوة القطاع المصرفي، مستنداً على أن المؤسسة نفذت حزمة من الإجراءات الاستباقية لتعزيز وضع السيولة، مضيفاً أن

التوجه العالمي الجديد

نحو سرعات الطاقة النووية في بريطانيا

تواجه أغلب دول العالم ضغوطاً متزايدة في مجال تأمين مصادر الطاقة، خاصة بعد التوقعات المرجحة حول ارتفاع الطلب العالمي على الطاقة بنسبة 35 في المائة بحلول عام 2035، وذلك بحسب إحصائية صادرة من الوكالة الدولية للطاقة الذرية، حيث أصبح اعتماد الكثير من الدول على استخدام الطاقة النووية ودمجها ضمن مصادر أخرى من الطاقة أمراً ملحاً، وذلك من خلال اللجوء إلى المفاعلات النووية الصغيرة التي تنتج ما يقارب 300 ميغاواط كهربائي، وبحسب تعريف الوكالة الدولية للطاقة الذرية. واستحوذ هذا النوع من المفاعلات على اهتمام الكثير من الشركات المصنعة للمفاعلات النووية، وذلك لانخفاض الكلفة الاستثمارية لهذه المفاعلات، وقلة المخاطر الإشعاعية مقارنة مع المفاعلات الكبيرة (التقليدية)، إضافة إلى ارتفاع معايير السلامة والأمان النووي فيها، فضلاً عما تخلفه من نفايات مشعة بشكل محدود جداً، كما تتميز ببساطة تصميمها، وسهولة توصيلها مع شبكات الربط الكهربائي، ومرونة توزيعها جغرافياً في مختلف المواقع، وحتى النائية منها.

وتستعد بريطانيا حالياً لدعم قطاع الطاقة بالمفاعلات «الصغيرة» للمساعدة للحلول دون نقص الكهرباء، بالتوازي مع إيقاف تشغيل محطات الطاقة النووية القديمة. حيث ستساعد المفاعلات النووية الصغيرة في حل أزمة الطاقة في بريطانيا وخضف تكاليف الاستهلاك. ومن المتوقع أن توفر هذه التكنولوجيا الجديدة الطاقة الكهربائية بأسعار أرخص بمعدل الثلث من المفاعلات التقليدية العملاقة الموجودة في محطة هينكلي في سومرست.

وعقد رواد صناعة الطاقة في العالم، مثل شركات «ولز روس» و«نوسكيل» و«هيتاشي» و«وستنغهاوس»، اجتماعات مكثفة في الأسابيع الماضية مع ممثلي الحكومة البريطانية حول الاستراتيجية النووية البريطانية وتطوير «المفاعلات الصغيرة» (SMRs)، ويشير تقرير نشرته شركة «ولز روس» في وستمنستر الأسبوع الماضي إلى أن تحالفها يمكن أن يولد الكهرباء بسعر «الالتزام» - حيث يمكن للمنتجين تقاضي السعر المضمون 60 جنيتها إسترلينياً لكل ميغاواط ساعة، أي ثلثي إنتاج المحطات النووية الكبيرة الحديثة.

وتتمثل هذه المفاعلات النووية الصغيرة جزءاً صغيراً من حجم وتكلفة المحطات النووية التقليدية التي يتم تخصيص التمويل لها بما يقارب 250 مليون جنيه إسترليني، والتي تعهدت الحكومة البريطانية بتطويرها لتطوير «تكنولوجيا نووية مبتكرة». ومن المأمول أن يتم إنتاج أسطول من هذه المفاعلات الصغيرة الأرخص ثمناً لضمان إمدادات الطاقة في بريطانيا، مع مزيد من الطموحات لتصدير التكنولوجيا في جميع أنحاء العالم. ومن المتوقع أن تكون المفاعلات الصغيرة قادرة على توليد ما بين 200 ميغاواط و450 ميغاواط من الطاقة، مقارنة مع 3,2 غيغاواط مستحقة من محطة هينكلي، وهذا يعني أن المزيد منها سيكون مطلوباً لتلبية احتياجات بريطانيا من الطاقة مستقبلاً.

جدير بالذكر أن دول الخليج، وخاصة السعودية والإمارات، قامت بخطوة استراتيجية في استخدام المحطات النووية الكبيرة كأحد المصادر البديلة للطاقة، حيث من المقرر أن يتم تشغيل محطة بركة في الإمارات في عام 2018 ستنتج 5,6 غيغاواط من 4 مفاعلات، فيما ستنتج السعودية 17 ميغاواط من 16 مفاعلاً في المستقبل. هذا التطور التقني العالمي الجديد في مجال المفاعلات النووية الصغيرة سيدفع دولتنا للتفكير الجدي في جدوى المفاعلات النووية الصغيرة لإضافتها إلى البنية التحتية للطاقة لتكون عضداً للمحطات الكبرى في المستقبل بعد انتهاء العمر الافتراضي لها. في ظل هذا التوجه العالمي الجديد نحو المفاعلات النووية الصغيرة التي يمكن أن تطلق ثورة في عالم التقنيات النووية، نحن بحاجة إلى استثمار وتأهيل الخبرات الوطنية في مجال الطاقة من الآن مواكبة تطورات الطاقة في العالم.

* خبر دولي في سياسات الطاقة النووية

مطالبة «أمازون» بمتأخرات.. وأيرلندا أمام المحكمة بسبب «أبل»

أوروبا تشهد مواجهات مشتعلة بـ«معركة الضرائب» ضد عمالقة التقنية

الاتحاد الأوروبي بشأن المنافسة تهدف لمنع الدول من تقديم مميزات غير مستحقة لشركات متعددة الجنسيات والإضرار بالمنافسة. وأضاف: «هذه القواعد ليست جديدة، فهي يتم تطبيقها منذ عام 1958، وتطبق على جميع الشركات التي تختار أن تؤدي أعمالها داخل السوق الأوروبية الموحدة».

وطالبت منظمة أوكسفام غير الحكومية المعنية بشبكة الفقر، بزيادة الشفافية بشأن الضرائب لمعالجة المشكلات الخاصة مع شركات متعددة الجنسيات. وفي سياق ذي صلة، أعلنت المفوضية الأوروبية أمس الأربعاء إحالة أيرلندا إلى أعلى محكمة بالاتحاد الأوروبي لعدم استردادها قيمة امتيازات ضريبية كانت منحتها لشركة «أبل» الأميركية العملاقة، وتصل إلى 13 مليار يورو (15,58 مليار دولار).

وكانت المفوضية قررت العام الماضي أن الامتيازات الضريبية الأيرلندية لشركة «أبل» (غير قانونية) وفقاً لقواعد الاتحاد الأوروبي، لأنها تتيح لـ«أبل» دفع ضرائب أقل من الشركات الأخرى.. ووفقاً لقواعد الاتحاد الأوروبي، كان من المفترض أن تسترد أيرلندا هذه الأموال، ولكنها لم تفعل.



إن قرار المفوضية يتعلق بفترة تعود إلى 2006. وأضافت الوزارة في بيان لها إنه «مع مرور الوقت، تطورت الأطر القانونية الدولية والأطر الخاصة بلوكسمبورغ». وأوضحت: «بما أن (أمازون) خضعت للضرائب بالتوافق مع قوانين الضرائب التي كانت مطبقة في ذلك الوقت، فإن لوكسمبورغ تعتبر أن الشركة لم تحصل على مساعدات حكومية». وقالت وزارة مالية لوكسمبورغ

أنها سوف تدرس قرار المفوضية وقالت في بيان: «نعتقد أن أمازون لم تلتزم بمعاملة خاصة مع لوكسمبورغ، وإنما دفعت الضرائب بالتوافق الكامل مع قانون الضرائب لدى لوكسمبورغ وقانون الضرائب الدولي». وأضاف البيان: «سوف ندرس قرار المفوضية وخياراتنا القانونية، ونشتمل التقدم باستئناف على الحكم».

وقالت فيستاغر إن على لوكسمبورغ استرداد ضرائب متأخرة، بالإضافة إلى الفوائد بقيمة 250 مليون يورو. ودافعت كل من «أمازون» و«لوكسمبورغ» عن نفسيهما، وقالتا إنهما سوف تدرسان الحكم. وقالت لوكسمبورغ في بيانها إن أمازون لم تستفد من مساعدات حكومية «كما تدعي المفوضية الأوروبية»، وتنفى من جهتها

تندن، «التشرق الأوسط»

بيدو أن المفوضية الأوروبية لن تتوانى عن إشعال «معركة الضرائب» الخاصة بعمالقة التكنولوجيا في داخل دول الاتحاد الأوروبي، وبعد قرارات حادة وغرامات قياسية طالت شركات كبرى على غرار «مايكروسوفت» و«غوغل» خلال الأشهر الماضية، دخلت المفوضية أمس في فصول مواجهة جديدة مع كل من «أمازون» و«أبل».

طلبت المفوضية الأوروبية أمس الأربعاء لوكسمبورغ بتحصيل نحو 250 مليون يورو (290 مليون دولار) ضرائب متأخرة على عملاق التجزئة الأمريكي «أمازون»، وخلصت المفوضية إلى أن لوكسمبورغ قدمت مميزات ضريبية غير قانونية لأمازون من خلال السماح لها بدفع ضرائب أقل من الشركات الأخرى. وقالت مفوضية شؤون المنافسة بالاتحاد الأوروبي مارجريت فيستاغر إنه «نتيجة لذلك، لم تخضع ثلاثة أرباع أمازون للضرائب».

وكانت المفوضية الأوروبية قد فتحت تحقيقاً بشأن فرع أمازون في لوكسمبورغ «أمازون» للاتحاد الأوروبي، وهذه الشركة كانت تدفع مبالغ تخضع لخصومات ضريبية لكيان قانوني آخر يطلق عليه «أمازون أوروبا هولدينغ» وتكنولوجيا، والذي لا يخضع لضرائب الشركات في لوكسمبورغ. ونتيجة لذلك، تم تسجيل معظم الأرباح الأوروبية لأمازون في لوكسمبورغ، ولكن لم تخضع للضرائب هناك. وقد تم تطبيق هذا الهيكل الضريبي في الفترة من مايو (أيار) 2006 وحتى يونيو (حزيران) 2014، ومنذ ذلك الوقت، لم يكن هيكل عمليات أمازون جزءاً من التحقيقات الحالية.

«أليانس» العقارية المغربية

تتعافى من «أزمة المديونية»

الدار البيضاء: الحسن مقنع

سنتم عبر مرحلتين. ففي المرحلة الأولى، والتي جرى تنفيذها، ضحك المستثمر المرابي العلمي النفاخ الأزرق، مبلغ 300 مليون درهم (32 مليون دولار) في رأسمال الشركة. أما في المرحلة الثانية فتسعى الشركة إلى الزيادة في الرأسمال عبر فتح رأسمالها أمام مستثمرين كبار جدد. وقال: «نحن الآن بصدد مفاوضات مع مستثمرين كبريين، ونتوقع أن نصل معها خلال الأيام المقبلة إلى اتفاق حول مبلغ وتفاصيل عملية الزيادة في الرأسمال». وعن العمليات الحالية التي تقومها الشركة في المغرب، أشار عمور إلى أنها تتعلق بمواصلة إنجاز 22 مشروعا في مجال السكن الاقتصادي والمتوسط، و9 مشاريع في مجال السكن الفاخر. وفي أفريقيا تقود الشركة مشروعا سكنيا ضخما في كوت ديفوار. وأكد عمور أن تنفيذها يسير بشكل جيد وأن الشركة بدأت تسليم شقق شطره الأول. إضافة إلى ذلك تعمل الشركة على إنجاز 19 مشروعا عقاريا كبيرا في الكامرون.

وأشار عمور إلى ارتفاع مبيعات الشركة بنسبة 9 في المائة خلال النصف الأول من العام الحالي لتبلغ 1,54 مليار درهم (164 مليون دولار)، وتوقع أن تبلغ مبيعاتها في نهاية العام الحالي 4 مليارات درهم (426 مليون دولار). وارتفعت الأرباح الصافية حصص المجموعة لشركة اليانس بنسبة 65 في المائة إلى 32 مليون درهم (3,4 مليون دولار) خلال النصف الأول من السنة. وتوقع عمور أن تبلغ هذه الأرباح 151 مليون درهم (16 مليون دولار) مع نهاية العام، وأن ترتفع إلى 500 مليون درهم (53 مليون دولار) خلال سنة 2018، نظرا للوضع الإيجابي لتخفيض التكاليف المالية على أرباح الشركة.

أعلن أحمد عمور، المدير العام لشركة اليانس للتطوير العقاري بالمغرب، نجاح خطة الشركة للخروج من إشكالية المديونية الخائفة التي تعانيها الشركة منذ بداية القطاع العقاري المغربي. وأوضح عمور خلال لقاء صحفي أول من أمس أن برنامج تدبير مديونية الشركة، من خلال إعادة الجدولة وعمليات بيع أصول عقارية مقابل الدين، مكنت من تخفيض حجم المديونية الصافية من 8,5 مليار (904 مليون دولار) في 2015 إلى 5,2 مليار درهم (553 مليون دولار) حاليا.

وتوقع عمور تخفيض مديونية الشركة إلى 2,9 مليار درهم (308 مليون دولار) مع نهاية السنة. وقال: «الآن نتفحص حجم المديونية، وأصبح بإمكاننا الشركة اللجوء مجدداً إلى التحويلات البنكية لتمويل نشاطها وإطلاق مشاريع جديدة». وأضاف عمور أن عمليات تخفيض المديونية ما زالت مستمرة، مشيرا إلى أن مجموعة من صناديق الاستثمار المشتركة المستمرة في إنشاء صندوق خاص ستقوم من خلاله بإقتناء ممتلكات عقارية من ملكية اليانس مقابل مديونيتها. وسيطولى هذا الصندوق توزيع هذه الممتلكات وتمسيد الدين.

وتتوقع الشركة أن تخمد هذه العملية دونما بقيمة 1,2 مليار درهم (127 مليون دولار) من الدين. وقال عمور: «القانون المغربي لا يسمح لهذا النوع من الصناديق بالاقتران المباشر لممتلكات عقارية. لذلك لجأت إلى إنشاء هذا الصندوق للالتفاف حول هذا الإكراه القانوني». وفيما يخص الزيادة في رأسمال الشركة، والتي سبق الإعلان عنها في إطار مخطط إعادة الهيكلة، أشار عمور إلى أنها

تأكيدات على أهمية تمويل البنوك والاستفادة من أراضي القطاع الرخا

شراكة «الإسكان» مع القطاع الخاص تدعم المعرض بالسوق العقارية السعودية

الرياض، شجاع البقمي

دخل قطاع العقارات السعودي مرحلة جديدة من العمل المشترك بين القطاعين العام والخاص، جاء ذلك حينما بدأت وزارة الإسكان السعودية في عقد اتفاقات شراكة جديدة مع عدد من شركات التطوير العقاري في البلاد، بهدف الاستفادة المثلى من إمكانيات هذه الشركات، وتوظيفها بالشكل المناسب.

وفي هذا الشأن، عقدت وزارة الإسكان السعودية مساء أول من أمس، ورشة عمل تعد هي الأولى من نوعها لمحت أوجه الشراكة بين الوزارة والقطاع الخاص، وهي الورشة التي شهدت حضوراً نوعياً أسهم في إثراء جدول الأعمال، وسقط تأييدات مسؤولي الوزارة على أن الشراكة مع القطاع الخاص أصبحت اليوم واقعا ملموسا.

وبين مسؤولو الوزارة خلال نقاشهم مع عدد من المطورين العقاريين والمهتمين بسوق الإسكان، أن 30 في المائة من برامج ومنتجات الوزارة التي تم الإعلان عنها هي منتجات ستقام على أرضها في مناطق مختلفة من المملكة، وتحت إشراف وزارة الإسكان.

وتطرق بعض المطورين العقاريين الذين حضروا ورشة العمل هذه إلى عدة ملفات تعنى بقطاع الإسكان في البلاد، منوهين في الوقت ذاته بأهمية أن تقوم البنوك التجارية بدورها في عملية التمويل، والمساهمة بالتالي في دعم منظومة الإسكان في البلاد.

ولم يخف ملف تصخم أسعار الأراضي وبلوغها مستويات مرتفعة عن النقاشات الدائرة خلال ورشة العمل المقعدة، فيما أشار المشاركون إلى أن تصخم أسعار الأراضي جاء نتيجة اكتنازها وعدم تطويرها، وسط مؤشرات حالية تؤكد أن رسوم الأراضي البيضاء وبرامج الشراكة التي تنفذها وزارة الإسكان ستساهم



محمد الدحمي المستشار في الشؤون العقارية والمالية (الشرق الأوسط)

في تطوير عدد كبير من الأراضي البيضاء، مما يساهم بالتالي في زيادة حجم المعرض في السوق العقارية. وأمام هذه المعلومات، أكد المهندس محمد الدحمي، المستشار في الشؤون العقارية



30 % من برامج ومنتجات الوزارة التي تم الإعلان عنها هي منتجات ستقام على أراضي القطاع الخاص (الشرق الأوسط)

والمالية، أن شراكة وزارة الإسكان مع القطاع الخاص، أداة مهمة لتطوير منظومة الإسكان في المملكة، مضيفاً: «الشراكة أمر مهم ومطلوب، خصوصا أن لدينا شركات وطنية وأدلة تستطيع تنفيذ كبرى المشاريع». وأشار المهندس الدحمي إلى أهمية أن تشارك جميع الجهات بدعم هذه الشراكة وتحفيزها، وقال: «على البنوك التجارية أن تقوم بدورها الحيوي في عملية التمويل، كما أنه من المهم أن تراعى شركات التطوير العقاري مستويات الأسعار، بحيث أن تكون هذه الأسعار في متناول الباحثين عن السكن».

ولفت المهندس الدحمي، خلال حديثه، إلى أن جهود وزارة الإسكان ودعمها ملف الشراكة

مع القطاع الخاص، ستسهم في زيادة حجم المعرض، وخفض مستويات الأسعار. وأضاف: «ونحن نتحدث عن الشراكة مع القطاع الخاص، من المهم الإشارة أيضا إلى أن صناديق الاستثمار العقارية (صناديق الريب) أصبحت اليوم واجهة جديدة للاستثمار، ومن هنا تزداد أهمية أن تستند هذه الصناديق إلى مقيمين مهنيين يستطيعون ربط الأسعار الحالية بالتغيرات الاقتصادية التي تحيط بالقطاع العقاري، وهي المتغيرات التي تلعب بلا شك دورا في ربحية هذه الصناديق مستقبلاً».

وتأتي هذه التطورات الجديدة، في الوقت الذي أكد فيه وزير الإسكان السعودي ماجد الحقيقل في وقت سابق، أن هيئة

تقييم العقار ستلعب دورا كبيرا في دعم القطاع، عبر الحلول التمويلية المطروحة، مشددا على أهمية أن تكون هناك «عدالة في تقييم العقار». وأضاف الحقيقل، خلال حديث له في وقت سابق: «إن إقامة مؤتمر (واقع ومستقبل مهنة التقييم العقاري) في المملكة الذي سيعقد في الرياض، سيعمل على تعزيز الثقة للقطاع العقاري، ويساعد في تأسيس قاعدة بيانات حول أسعار الماضي والتضخم، بهدف التخطيط المستقبلي».

وقال الحقيقل: «نعمل في وزارة الإسكان مع الهيئات المختلفة لتحقيق الأمل الوطنية، والهيئة السعودية للتقييم المعتمدين مؤثر في جميع القطاعات، ومنها القطاع العقاري، وهي المتغيرات التي تلعب بلا شك دورا في ربحية هذه الصناديق مستقبلاً».

روسيا تستورد الطماطم التركية بكميات «محدودة» خارج مواسم الحصاد

الطماطم التركية إلى روسيا في 2016 لتصل إلى 40 مليون دولار، مقارنة بنحو 260 مليون دولار في عام 2015، وفقا لهيئة الإحصاءات التركية أي أن حجم التراجع بلغ أكثر من 85 في المائة. وتواصل روسيا حظرها استيراد الطماطم التركية، الأمر الذي دفع مزارعي منطقة «غازي باشا» بولاية أنطاليا جنوب البلاد إلى زراعة الكرنب بدلا عن الطماطم لمواجهة ذلك الحظر.

صارت عدة منذ إعادة تطبيع العلاقات في يونيو (حزيران) 2016 وكان آخرها الأسبوع الماضي. وتشكل الطماطم 70 في المائة من مجموع الصادرات التركية من الخضار والفاكهة لروسيا، وفي الوقت الذي تجري فيه إعادة توجيه بعض الشحنات التركية، إلا أن السوق الروسي لا يمكن تعويضه. وتراجعت صادرات محصول

الروسية، لافتاً إلى أن معدلات الهدر في المحصول التي تحدث الآن لم يسبق أن وصلت من قبل إلى هذه المعدلات العالية. وعلى الرغم من أن مساعي تركيا لتطبيع العلاقات مع روسيا عقب حصاد إسقاط المقاتلة تحللت بالنجاح في عودة السياحة وغيرها من المجالات، فإن صادرات الزراعة لا سيما الطماطم لم تجد طريقها إلى الأسواق الروسية رغم إعلان

ورغم تطبيع العلاقات بين روسيا وتركيا عقب التوتر على خلفية إسقاط قاذفة روسية على الحدود السورية في 24 نوفمبر (تشرين الثاني) 2015، فإن موسكو لا تزال تقرض قيوماً على استيراد الطماطم من تركيا. وأدى استمرار الحظر الروسي على الصادرات الزراعية التركية، إلى سبغ الطماطم، إلى إلحاق خسائر كبيرة للمزارعين في منطقة شمال شرقي البحر

في كلمة خلال مشاركته بمعرض أسبوع الطاقة الروسية، أمس (الأربعاء)، أن وزارة الزراعة اقترحت استيراد 50 ألف طن من الطماطم التركية سنوياً، على أن يكون هذا الاستيراد خارج موسم حصاد الطماطم في روسيا. وأضاف وزير الزراعة الروسي الكسندر تكاتشيف، في وقت سابق، بأن روسيا ستفتتح أسواقها للطماطم التركية، لكن بكميات محدودة.

أنقرة، سعيد عبد الرزاق شهدت أزمة صادرات الطماطم التركية إلى روسيا تحركاً «طفيفاً» مع إعلان نائب رئيس الوزراء الروسي إركادي ديفوكوفيتش، أن وزارة الزراعة في بلاده طلبت أيضاً لاستيراد 50 ألف طن من الطماطم التركية خارج موسم الحصاد في البلاد. ونقلت وسائل الإعلام التركية عن ديفوكوفيتش قوله

بعثة البنك تعرب عن تفاؤلها بالإصلاحات الاقتصادية

مباحثات مصرية مع «التنمية الأفريقي» حول شريحة القرض الثالثة

الإجراءات الإصلاحية التي تتخذها مصر من خلال الشريحة الثالثة لدعم برنامج الحكومة الاقتصادي، ومشيراً إلى أهمية مؤتمر أفريقيا 2017 إعطاء أهمية كبيرة لتحقيق التكامل الأفريقي.

بدره قال محمد العزيمي، المدير الإقليمي لبنك التنمية الأفريقي في شمال أفريقيا، إن البنك يقوم بإنشاء منصة إقليمية لدعم الشركات الصغيرة ورواد الأعمال تعتمد على نهج متكامل لتوفير التمويل المالي والدعم الفني لأصحاب المشاريع خصوصاً من الشباب، مشيراً إلى أن هناك بعثة ستزور مصر لتنفيذ هذه المنصة خلال الفترة المقبلة.

مسؤولون مصريون خلال اجتماعهم مع وفد بنك التنمية الأفريقي في القاهرة أمس (الشرق الأوسط) تحدثت وزيرة الري عن استراتيجية الوزارة في مشروعات الري والمياه والمشروعات المقترحة أن يسهم البنك في تمويلها في مصر، مشيراً إلى وجود عدد من المشروعات ذات الأولوية لدى وزارة في مجال استصلاح الأراضي توفر 200 ألف فرصة عمل، وكذلك عدد من المشروعات الإقليمية التدريبية التي تقرب بين مصر وأشقائها من الدول الأفريقية.

تمويل بنك التنمية الأفريقي، مشدداً بالتعاون من جانب البنك في دعم برنامج الحكومة الاقتصادي، ومشيرة إلى أن أولويات الحكومة الحالية هي توفير مستوى معيشة أفضل للمواطنين، وإقامة مشروعات توفر فرص عمل للشباب والمرأة والفئات الأكثر احتياجاً، إضافة إلى إقامة مشروعات في مجالات البنية الأساسية الكهربائية والنقل. ودعت الوزيرة نائب رئيس بنك التنمية الأفريقي، إلى المشاركة في مؤتمر «أفريقيا 2017»، الذي سيعقد تحت رعاية الرئيس السيسي، خلال الفترة من 7 إلى 9 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، وتنظمة الوزارة والوكالة

بحث مسؤولون مصريون، أمس، مع وفد بنك التنمية الأفريقي توقيع الشريحة الثالثة من التمويل المقدم من البنك لدعم برنامج الحكومة الاقتصادي وتنفيذ خطط التنمية، والبالغة قيمته 1,5 مليار دولار، والذي حصلت منه مصر على الشريحتين الأولى والثانية بقيمة مليار دولار.

جاء ذلك خلال اجتماعات الاستثمار والتعاون الدولي في مصر حضره، وزير الري والموارد المائية المصري محمد عبد العاطي، مع وفد بنك التنمية الأفريقي برئاسة خالد شريف نائب رئيس البنك للتنمية الإقليمية، الذي يزور مصر حالياً.

وخلال الاجتماع مناقشة التمويل المقترح من البنك لعدد من المشاريع واستعراض الإجراءات التي اتخذتها مصر لتحسين بيئة الاستثمار، وأبرزها تصديق الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي على قانون الاستثمار، وموافقة مجلس الوزراء على اللائحة التنفيذية للقانون، وقانون التاجر التجاري والتخصيم، وتعديلات قانوني سوق المال والشركات، وأكدت نضر ضرورة الإسراع في إجراءات سحب الشريحة الثالثة من تمويل بنك التنمية الأفريقي، كما تم بحث إجراءات توقيع الشريحة الثالثة بقيمة 500 مليون دولار قبل نهاية العام الجاري.

وتتمتع مصر بتحسين بيئة الاستثمار، وأبرزها تصديق الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي على قانون الاستثمار، وموافقة مجلس الوزراء على اللائحة التنفيذية للقانون، وقانون التاجر التجاري والتخصيم، وتعديلات قانوني سوق المال والشركات، وأكدت نضر ضرورة الإسراع في إجراءات سحب الشريحة الثالثة من تمويل بنك التنمية الأفريقي، كما تم بحث إجراءات توقيع الشريحة الثالثة بقيمة 500 مليون دولار قبل نهاية العام الجاري.



مسؤولون مصريون خلال اجتماعهم مع وفد بنك التنمية الأفريقي في القاهرة أمس (الشرق الأوسط)

حالياً لجذب المزيد من الاستثمارات. وقال خالد شريف، نائب رئيس البنك لشؤون التنمية الإقليمية، إن مصر من الدول المحورية في البنك، وشريك مهم للدول الأفريقية الأعضاء بالبنك، مشيراً إلى أن بنك التنمية الأفريقي ركز على 5 أهداف استراتيجية هي: إنارة أفريقيا، والغذاء، والتصنيع، والتكامل، وتحسين حياة الشعوب الأفريقية، وذلك في إطار استراتيجية البنك للسنوات العشر من 2013 إلى 2022.

وأوضح أن الحكومة المصرية نجحت في تحقيق الإصلاحات الاقتصادية، وتمكنت من إصدار العديد من القوانين الجديدة المهمة مثل قانون الاستثمار، مؤكداً أن البنك ملتزم بدعم

البنك الإقليمي لبنك التنمية الأفريقي في شمال أفريقيا، إن البنك يقوم بإنشاء منصة إقليمية لدعم الشركات الصغيرة ورواد الأعمال تعتمد على نهج متكامل لتوفير التمويل المالي والدعم الفني لأصحاب المشاريع خصوصاً من الشباب، مشيراً إلى أن هناك بعثة ستزور مصر لتنفيذ هذه المنصة خلال الفترة المقبلة.

تمويل بنك التنمية الأفريقي، مشدداً بالتعاون من جانب البنك في دعم برنامج الحكومة الاقتصادي، ومشيرة إلى أن أولويات الحكومة الحالية هي توفير مستوى معيشة أفضل للمواطنين، وإقامة مشروعات توفر فرص عمل للشباب والمرأة والفئات الأكثر احتياجاً، إضافة إلى إقامة مشروعات في مجالات البنية الأساسية الكهربائية والنقل. ودعت الوزيرة نائب رئيس بنك التنمية الأفريقي، إلى المشاركة في مؤتمر «أفريقيا 2017»، الذي سيعقد تحت رعاية الرئيس السيسي، خلال الفترة من 7 إلى 9 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، وتنظمة الوزارة والوكالة

بحث مسؤولون مصريون، أمس، مع وفد بنك التنمية الأفريقي توقيع الشريحة الثالثة من التمويل المقدم من البنك لدعم برنامج الحكومة الاقتصادي وتنفيذ خطط التنمية، والبالغة قيمته 1,5 مليار دولار، والذي حصلت منه مصر على الشريحتين الأولى والثانية بقيمة مليار دولار.

جاء ذلك خلال اجتماعات الاستثمار والتعاون الدولي في مصر حضره، وزير الري والموارد المائية المصري محمد عبد العاطي، مع وفد بنك التنمية الأفريقي برئاسة خالد شريف نائب رئيس البنك للتنمية الإقليمية، الذي يزور مصر حالياً.

وخلال الاجتماع مناقشة التمويل المقترح من البنك لعدد من المشاريع واستعراض الإجراءات التي اتخذتها مصر لتحسين بيئة الاستثمار، وأبرزها تصديق الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي على قانون الاستثمار، وموافقة مجلس الوزراء على اللائحة التنفيذية للقانون، وقانون التاجر التجاري والتخصيم، وتعديلات قانوني سوق المال والشركات، وأكدت نضر ضرورة الإسراع في إجراءات سحب الشريحة الثالثة من تمويل بنك التنمية الأفريقي، كما تم بحث إجراءات توقيع الشريحة الثالثة بقيمة 500 مليون دولار قبل نهاية العام الجاري.

وتتمتع مصر بتحسين بيئة الاستثمار، وأبرزها تصديق الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي على قانون الاستثمار، وموافقة مجلس الوزراء على اللائحة التنفيذية للقانون، وقانون التاجر التجاري والتخصيم، وتعديلات قانوني سوق المال والشركات، وأكدت نضر ضرورة الإسراع في إجراءات سحب الشريحة الثالثة من تمويل بنك التنمية الأفريقي، كما تم بحث إجراءات توقيع الشريحة الثالثة بقيمة 500 مليون دولار قبل نهاية العام الجاري.

رغبة في تعزيز مكانة المرأة وقوتها تنفي على الأزياء المقترحة لربيع وصيف 2018

مصمما «ديور» و«سان لوران» يفتحان جديلاً فكرياً وقيماً في اليوم الأول من أسبوع باريس للموضة الجاهزة



من عرض «ديور»



من عرض «سان لوران»

باريس، جميلة حليشي

يمكن اعتبار كل من ماريا غراتزيا كيوري وأنطونيو فاكارييلو بلعبان في ملعب جديد عليهما. فالأولى دخلت دار «ديور» كأول مصممة منذ تأسيسها والثاني تسلم مشعل دار «سان لوران» من هادي سليمان منذ فترة قصيرة أيضاً، ومع ذلك نجح الاثنان في تحقيق الأهداف المتوخاة منهما كل بأدواته الخاصة والمختلفة. في دار «ديور» لا تزال القصص أنثوية والقصة نسوية. فقد اختارت ماريا غراتزيا كيوري، المصممة الفنية للدار الفنانة كاترين ماري أنيس المعروفة ببنكي دو سان فال كملهمها. ومن هنا كان ظهور المرايا في الديكورات وفي أشكال الفسيفسائية على بعض الأزياء إضافة إلى الألوان المتباينة بين الأزرق والأصفر وغيرها من التأثيرات التي أخذت أشكال تنورات من التول وفساتين منطلقاً أو كزرات مطرزة بصور تنانين وديناصورات بالأخضر النباتي أو الأحمر القاني أو الفوشيا. أشكال القلوب التي ظهرت في كثير من أعمال الفنانة في الستينات من القرن الماضي أيضاً كانت حاضرة. ولا بد من الإشارة هنا إلى أنه نظراً لثراء أرشيف السار، فإن المصممة حددت فترة مارك بوهان المصمم الفني للدار الفرنسية من الستينات إلى الثمانينات كنقطة انطلاق وتركيبة لا سيما وأنه كان صديقاً مقرباً للفنانة بنكي واستلهم منها بدوره في فترة من الفترات. لكن ليس هذا هو السبب الوحيد الذي جعل ماريا غراتزيا تستقي من هذه الفترة وهذه العلاقة الكثير من الخطوط والألوان في تشكيلاتها لربيع وصيف 2018، فتاريخ دو سان فال يشير إلى أنها فنانة قوية ساهمت في الحركة النسوية وتحرك المرأة بشكل فعلي ومباشر. ولم تقف هذه الحركة، أو بالأحرى تسليط الضوء عليها عند هذا الحد، فلدني وصول الضيوف إلى أمانتهم في متحف رودان وجدوا على كراسيهم كتباً مفصلاً من حجم صغير بعنوان «لماذا ليست هناك فنانة عظيمة؟». سؤال أثار الكثير من الذكريات لأنه كان بحثاً مهماً نشرتته الباحثة الأميركية ليندا نوشلين في عام 1971 وأصبح بدوره لصيقاً بالحركة النسوية الفنية إلى حد كبير.

المصممة الإيطالية الأصل أجابت على سؤال الباحثة بأسلوب عصري راعت فيه موزن الدار وتطلعاتها التجارية في الوقت ذاته. فهذه التشكيكية بكل ما تحمله من فنية وجمالية، يسهل تسويقها للعالم، نظراً للتعقيدات العديدة عن أي تعقيدات. ورغم أنها تعبر عن وجهة نظر امرأة قوية وواثقة تريد أن تتحرر من كل القيود وتكسر التابوهات، فإنها في الوقت ذاته تخاطب كل الأعمار والأذواق لتحقق المعادلة الصعبة بين



قبعة البيريه التي ارتبعت بالفنانة بنكي دي سان فال



اكتسبت الأحذية في عرض «سان لوران» مرحاً وشقاوة



الإكسسوارات لعبت دوراً مهماً في عرض «سان لوران»

حياتها اليومية المتسارع، فهي تعمل وتساfer كما أنها سيدة أعمال وأم وربة بيت، وبالتالي تسلمها بالأنوثة من مفهوم حسي مثير. على خلفية برج إيفل قدم المصمم الشاب ما يمكن وصفه بأقوى تشكيكية قدمها لدار «سان لوران» لحد الآن. من الممكن «بلاس دي فاروسفي» إلى الأزياء كان كل ما فيه درامياً ومؤثراً. كونه أقيم في الهواء الطلق، أتاح للعامّة والسياح ممن لم يسعفهم الحظ بالحصول على دعوات خاصة متابعة من بعيد، الأمر الذي أشعل فضولاً حتى من لا يهتم بالموضة على الإطلاق ويجهل خباياها تماماً على الوقوف مشدوها من رهبة المنظر والاحتفالية. كانت هذه ثالث

بمعنى تقديم الجديد والثوري، فإن الإكسسوارات والد-تي- شيرتات» في أرض الواقع لا تزال تشكل المصدر الأول للربح. وما تحبس ماريا غراتزيا كيوري منذ التحاقها بالدار أنها لم تستسلم للضغط ومقتنعة بوجهة نظرها الفنية. «فنحن نعتقد أحياناً أن الموضة تغير المرأة بينما العكس يحصل. المرأة تتغير وهو ما يحتم على الموضة أن تتغير لتسايرها»، هذا ما قالته بعد العرض وترجمته بالتخفيف من الأحجام الدرامية. فالتنورات المستديرة مثلاً والفساتين الدرامية أصبحت أكثر حداثة، لا سيما وأنها باتت تركز على أزياء النهار والإكسسوارات أكثر مما تركز على فساتين السهرة والمساء، من منطلق أن امرأة اليوم تريد أزياء تناسب إيقاع

شخصية المرأة. صحيح أنها لم تلغ وجود التنورات المستديرة أو المناسبة على التول لكنها صختها بخطوط تضح بالقوة والتحدى. من هنا كانت أهمية اللعب على صورة الفنانة بنكي دو سان فال نفسها. فاعمالها لم تكن المنبع الوحيد الذي غرقت منه المصممة بل أيضاً أسلوبها الخاص. فالفنانة كانت معروفة بقبعات «البيريه» التي ظهرت على منصات العرض مزينة بستارة مخرمة تخفي نصف الوجه لكن تزيد عموضاً وسحراً. كانت أيضاً تعشق القمصان الواسعة، وهو ما ظهر هنا أيضاً من خلال مجموعة مقلمة بريقة قوية تم تنسيقها مع فساتين بكورسها، وغني عن القول إنه كانت هناك الكثير من

خلف كريستيان ديور بعد موته المفاجئ في عام 1957 إلى ماريا غراتزيا كيوري أول امرأة تنضم إلى اللائحة مروراً بجون غالبيان وجيانفرانكو فيري ومارك بوهان وراف سيمونز. كان بإمكان كيوري أن تختار أياً منهم لتسلط الضوء على مفهوم الأنوثة الذي أصبح لصيقاً بشخصية الدار، لكنها اختارت مارك بوهان تحديداً لأنه يمثل بالنسبة لها حقبة مهمة تزامنت مع تحرر المرأة في الستينات ونشاط الحركة النسوية في السبعينات، وهو ما يتماشى مع نظرتها إلى الحياة والفن والإبداع وطبعاً توقها إلى الخوص في عالم المرأة لاكتشاف مكان من قوتها. ولا بد من إبراز جوانب أخرى من



جون غاليانو يبحث عن طرق جديدة لتسهيل السفر في دار «ميزون مارجيلا»



قطع بعدة وظائف تلائم كل المناسبات والوجهات جون غاليانو يسافر بخياله بعيداً

● لأن الأسبوع كان موجهاً للربيع والصيف، فإن السفر كان على بال العديد من المصممين بمن فيهم جون غاليانو، الذي أخذنا في عرضه لـ«ميزون مارجيلا» في رحلة تبدأ من المطار، من خلال أزياء مريحة وتنتهي في منتجعات بعيدة. قد لا تكون هذه الرحلة مريحة بالنظر إلى أن الكثير من التفاصيل التي تضمنتها التشكيكية كانت غير مكتملة، لكن بما أننا في عرض «ميزون مارجيلا» فإنه لا بد لنا من تشييل المحيلة ونغوض فيها لاكتشاف جمالياتها المبهنة. حتى المعاطف الواقية من المطر التي قطعها من النصف عند الإكتاف أو المصنوعة من البلاستيك تميزت بنوع من الجمالية العذرية. غاليانو يعرف جيداً أن هناك شريحة من النساء لا يريدن

التفكير في الموضة أو التعامل معها بأسلوب فلسفي بقدر ما يستعملنها للتعبير عن انماقتهن وأسلوب حياتهن. لهؤلاء قدم مجموعة قوية تقطر بالذهب من المعاطف إلى الأحذية. غني عن القول: إن قطعة واحدة منها تكفي لترتقي بها في أي مناسبة، بما في ذلك السفر. فهي عملية من ناحية أنها وظيفتها تتغير بتغير المناسبة. فكرة استعمال قطعة واحدة بعدة أشكال تكرر أيضاً في فساتين مطبوع بالورود على شكل مشفة، بتغير شكله بتغيير اتجاه اشترطته عند الإكتاف. الجميل هنا أن غاليانو لم يتنازل عن فنيته المعهودة، وكل ما في الأمر أنه كبح جماحها قليلاً لبيخ فيها عملية وتفصيلاً يذكركنا بعبقريته الفنية.



جون غاليانو يبحث عن طرق جديدة لتسهيل السفر في دار «ميزون مارجيلا»

من أول مصممة تدخل دار «جيفنشي» إلى تأثير البريطانية في فيلو في دار «سيلين» كيف بدأت المرأة تغير صورة الأناقة والموضة من الداخل

نعومة أيام زمان لتذكرنا بتلك العلاقة التي جمعت المؤسس هيبير جيفنشي بالنجمة الراحلة أودري هيبورن من خلال الفساتين الناعمة والإكسسوارات المثيرة. لا يختلف اثنان على أن ريكاردو تشي منحها قوة فنية وتجارية لا يستهان بها. لكنه أيضاً منحها قوة بعيدة كل البعد عن النعومة، إذا أخذنا بعين الاعتبار كلاب الصيد المكشوفة عن أنيابها التي كان يرسمها على بعض التصاميم أو تلك اللمسات البانكية وغيرها. ما يشغ له أنها كلها لقيت رواجاً بين الشباب بمن فيهم نجوم من أمثال جاستين بيبر وريهاننا. لكن كيرل التي انتقلت إلى الدار من «كلوي» المعروفة ببوهيميتها ورومانيتها تتميز بأسلوب مختلف تماماً عبرت عنه يوم الأحد الماضي بحضور نجمات من عيار كات بلانشيت وجوليان مور. لمسات «البانك» التي كان تشي يعشقها غابت وحلت محلها نعومة خفيفة في كنزات وقمصان باللون الأبيض وفساتين مفصلة على الجسم لكن بلبسيات تخفف من صرامة التفصيل وتضفي عليها أنوثة ناعمة. الأسود ظل حاضراً بقوة، لكن المصممة أدخلت عليه ألواناً أخرى مثل الأبيض والأزرق والفيروز والأحمر لتأتي الصورة أكثر شمولية، خفيفة الروح وخفيفة على العين في الوقت ذاته.



من عرض «سيلين»



من اقتراحات فيليو لدار «سيلين»



من عرض «كلوي»

في مجموعة أخرى قدمت مجموعة أكثر أنوثة تنسبل على الجسم وتحرك مع كل خطوة وكان صاحبها ترقص بفضل البليسيات أو الشراشيب. أقل ما يقال عنها إنها نجحت في خلق إحساس بالفرح والتفاؤل في النفوس وكاننا نحضر احتفالية.

ابنة بلد فيليو، كيرل، وايت كيلر، التي انتقلت من «كلوي» إلى «جيفنشي» مؤخراً، قدمت من جهتها أول عرض لها للدار التي قادها الإيطالي ريكاردو تشي بنجاح لمدة 12 عاماً إلى أن استقال في بداية العام الحالي. مثل ماري غراتزيا التي تعتبر أول امرأة تدخل دار «ديور» كمصممة، فإن كيرل أيضاً أول مصممة تدخل دار «جيفنشي». ويبدو أنها درست تاريخ الدار وتعمقت فيه، دليل أنها غيرت الدقة تماماً كما عودنا علينا المصمم السابق. فقد عادت بنا من أول تشكيلة إلى

قرب وتم تكبيرها بشكل مبالغ فيه. كانت الفكرة تقريباً من الأصل والجذور. هذه الفكرة تجسدت أيضاً في الديكور البسيط الذي يعطي الإحياء باناً في مخيم وسط الطبيعة. ترجمة فيليو كانت بطرحها بثبات جلدية باللون الأبيض ومعاطف طويلة وأوسع تم تحديدها بأحزمة. كانت هناك أيضاً تنورات مع «تي-شيرتات» مطبوعة بالورود وأوسع للغاية. صيحت أن الخطوط تبدو من بعيد غريبة بعض الشيء لأن العين غير معتادة عليها، لكن هنا تكمن قوة فيليو فيلو لحد الآن. فهي تعشق اختبار الأفكار وتقديم الجديد الذي قد يصدم في البداية، لكننا نكتشف فيما بعد أنه يتميز بتقنيات عالية تجعله يناسب المرأة، أيا كان أسلوبها، على شرط أن تتحلى بالثقة والثقة. إلى جانب هذه الخطوط الواسعة، كانت هناك مجموعة لا تقل قوة متوحاة من التحصيل الرجالي كان قويا في جاكيتات طويلة وأخرى قصيرة بأكتاف متذكرو بتصاميم المصمم كلود مونتان، نسقتها مع بنطلونات بثنيات وطلبات.

عاماً مع نيكولاس غيسكيير من خطوط عصري وتفصيل وبين التطريزات الأنثوية الخفيفة ذات الطابع البوهيمي الرومانسي، لتكون النتيجة تلاعباً بين المفصل والناعم المنسدل.

في فيليو مصممة بدأت أيضاً في دار «كلوي». أولاً مساعدة لستيليا مكارترني قبل أن تصبح مصممة الدار الفنية بعد استقالة ستيليا. بعد سنوات من النجاح أثارت فيليو انظار دار «سيلين» التي أوكلت إليها مهمة إعادتها وأخذها إلى مرحلة جديدة. ولم تخيب الأمل، حيث وضعت «سيلين» في مصاف الكبار. وصفتها كانت ناجحة اعتمدت فيها على نحت أسلوب عصري يخاطب امرأة قوية وواقفة تعرف ماذا تريد. ولم يختلف الأمر في تشكيلتها لربيع وصيف 2018، في خيمة صممها المهندس سميليان راديك وسط نادي الشمس بباريس، اصطلت كراسي خشبية على طولها غطي بعضها بالحفة من البلاستيك مثل تلك التي يستعملها الكشافة، وبعضها الآخر بصور تمثل أجزاء من جسم المرأة التقطت عن

لا يزال عالم الموضة العالمية عموماً والباريسية خصوصاً يرقص على نغمات أنثوية نسوية. المقصود هنا ليس التصاميم فحسب، بل أيضاً تزايد عدد المصممات اللواتي تسلمن قيادة بيوت أزياء فرنسية كبيرة. فيليو جانب ماري غراتزيا كيوري في دار «ديور»، تسلمت ناتاشا رامزي ليفي مثلاً، مقاليد دار «كلوي» من البريطانية كلير وايت كيلر، التي انتقلت إلى دار «جيفنشي» من الإيطالي ريكاردو تشي، مروراً بفيليو في دار «سيلين» وغيرهن. في أول تشكيلة قدمتها ناتاشا رامزي ليفي لـ «كلوي» أكدت أنها فرنسية حتى النخاع، فضلاً عن أنها كانت تعبق باناقة تتنفس روحاً شابة وجديدة. من الفساتين الطويلة التي تغطي نصف الساق، والتي بدت رائعة رغم صعوبة هذا الطول، إلى القمصان المطرزة والكنزات الصوفية التي نسقتها مع بنطلونات جينز ضيقة، كانت كلها تحمل بصمات باريسية عالمية في الوقت ذاته، وهو ما يصعب تحقيقه عادة، بحكم أن المحلي والعالمي لا يلتقيان. لكن الأمر كان مختلفاً هنا، فتشعبها بالروح الباريسية كان له تأثير إيجابي، خصوصاً أنها كما قالت استلهمت الكثير من الإطلالات من صور نجمات فرنسيات معروفات باناقتهن البسيطة، أو ما يمكن وصفه بالسهل الممتنع الذي تحلم به الفتيات أينما كن. بيد أننا لا ننسى أن عملها مع نيكولا غيسكيير لمدة 16 عاماً تقريباً كان له أيضاً تأثير إيجابي. على الأقل تعلمت منه أهمية مخاطبة أسواق بعيدة. الطريف أن المصمم غيسكيير كان من بين الحضور، وأول من صفق لها بحرارة في نهاية العرض. بالنسبة له لم تكن يده اليمنى في كل من دار «بالنسيانغا» ثم «لويس فويتون» فحسب، بل هي أيضاً صديقه لأكثر من عقد من الزمن.

ما يستحق الذكر، أن دار «كلوي» ومنذ بداية التسعينات تسعين باربع مصممة بريطانيات، أولهن كانت ستيليا مكارترني، وأخرهن كلير وايت كيلر، وهو ما يعني أن ناتاشا أول امرأة فرنسية تقودها بعد مؤسسها. هذا لا يعني أن البريطانيات لم ينجحن في حقبة برون فنية مفعمة بالأنوثة والانطلاق، أو أنهم الغين جانبها الفرنسي بل العكس تماماً، فقد صبت فيها كل واحدة روحاً ديناميكية على من العقود. كل ما في الأمر أن الكل كان متشوقاً لمتابعة الفصل الذي ستكتبه هذه الفرنسية الشابة. وكانت المقدمة لافتة تريد أن تستمتع بالحياة ولا ترغب في أن يكون للحزن والكآبة مكان في حياتها.

لكن اللات في هذه التشكيلة أن أنطونيو فاكاريللو لم يلعب رغبته زبونات وزبائنه فحسب، بل قدم فيها رسالة حب في غاية الرقة والوفاء لكل من إيف سان لوران وبيير بيرجيه الذي غيبه الموت في شهر سبتمبر (أيلول) الماضي.

رغم قلة عدد فساتين السهرة فإن ما قدمته ماري غراتزيا كيوري كان مميزاً وعصرياً



تشكيلة يقدمها فاكاريللو للدار، وبدا فيها وانقا إلى حد الجراءة. لم تكن امراته بريئة وهو ما أكدته مجموعة باللون الأسود تهادت فيها العارضات فيما يشبه رقصة الجعج، وفسرها فيما بعد بانها «امرأة تتمتع بجانب غامض وخفي في الوقت ذاته... تلف نفسها بالأسود لكن من خلال فساتين مطرزة تتألق مثل الإسفلت بعد وقف تساقط المطر» حسبما قاله بعد عرضه.

فاكاريللو يعرف أن جذور «سان لوران» راسخة في باريس وكل ما تعنيه من ليل بلطف الغموض والإثارة. يعرف أيضاً أن قوة الدار تكمن في إرث مؤسسها إيف سان لوران وشريكه بيير بيرجيه. من هنا استحضرت الكثير من التصاميم جراءة وشجاعة إيف الفنية كما استحضرت نداء وفطنة بيرجيه الذي كان القوة المحركة للمصمم.

سواء تعلق الأمر بالأزياء أو الألوان أو الطرقة التي قسم بها كل مجموعة، تشع بأن المصمم كان يحكي قصة «سان لوران» لجيل جديد لم يسغه الحظ ويعايش الثورة التي قام بها في الستينات والسبعينات من القرن الماضي. بدأ الحكاية من مراكش من خلال تصاميم بلسمات «هيبية» وانهاها بمجموعة تحاكي ال«هوت كوتير». أدواته كانت الكثير من الرش والبريق والأحجام الدرامية حول الصدر والاكشاف والأكمام والفساتين والتنورات القصيرة جداً. لكن الفني لم يكن على حساب التجاري، لا سيما وأن



من عرض «جيفنشي»



من اقتراحات أوليفيه لايديوس لدار «لانغان»



من تصاميم أوليفيه لايديوس لدار «لانغان»

أوليفيه لايديوس وأول تشكيلة له بعد بشري جرار وأبيير إلباز «لانغان» لا تزال تحلم ببريق أيام زمان

لم تنجح في إقناع زبونات «لانغان» بأسلوبها، خصوصاً أن أغلب هؤلاء الزبونات أمدن على أسلوب البيير إلباز. المهم أن الدار جندت المصمم المخضرم أوليفيه لايديوس لكي يقودها في المرحلة القادمة. الكل كان ينتظر أول تشكيلة له للدار. غني عن القول إن التوقعات كانت كبيرة جداً ما جعل العيب قليلاً رغم أنه مصمم له تاريخه. لكن هل شفع له تاريخه وجنبه الانتقادات؟ بالعكس خرجت الأغلبية، وهي تشعر بخيبة أصل، فيما حاولت أقلية أن تجد له الأعداء. وربما تكون هذه التشكيلة التي غلب عليها الأسود والتصاميم الناعمة

المضمونة مجرد محاولة منه لمحو ما سبق حتى يتمكن من فتح صفحة بيضاء مستقبلاً، أو ربما نحتاج إلى منحه وقتاً أطول لكي يفهم رموز الدار ويوظفها بشكل أفضل.

لكن عالم الموضة لا يقبل التبريرات، ولا يحب الانتظار طويلاً لهذا يحكم على المصمم من أول تشكيلة. ما قدمه لايديوس لم يكن في حجم التوقعات من مصمم مخضرم مثله، والمشكلة أنه باختباره المضمون بدا غير واثق بإمكانياته. لهذا لم يسمح لنفسه بالانطلاق. كان من المفترض أن يعرف أن الموضة تحب الجديد، وتقبله،

وإن كان صادماً، وتري في المضمون نوعاً من الاستسهال. ما قدمه كان أنيقاً، من الفساتين الناعمة إلى التايورات المكونة من البنطلونات المفصلة، لكنه لم يكن جديداً، ولم يكن يتميز بأسلوب «لانغان» كما نعرفه.

كانت هناك محاولة لتكسير الصورة التي رسخها البيير إلباز في الأذهان بإدخال اللون الأحمر على فستان قصير، وعلى جاكيت مستدير ومنفوخ يرتديها النساء لحضور حفلات الأوبرا في الخمسينات من القرن الماضي، لكن مع ذلك ظلت صورة «لانغان» كما يعشقها الأغلبية باهتة.

كتاب جماعي أسهم فيه 70 باحثاً تحت إشراف محمد أركون

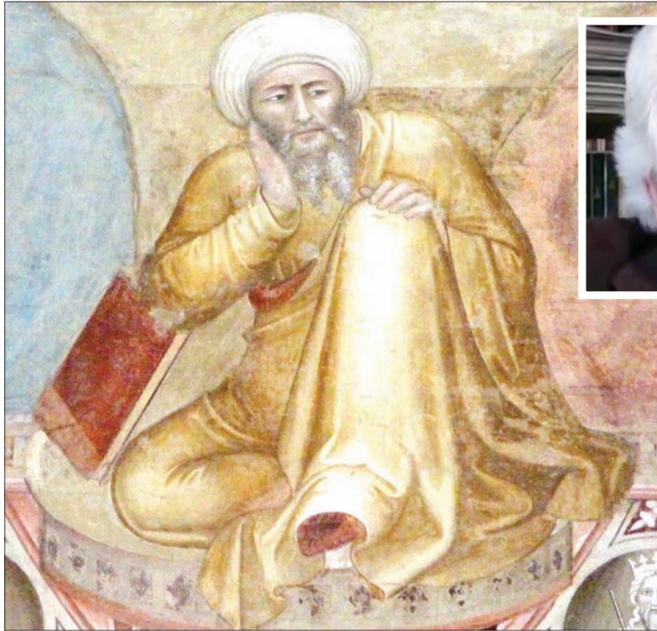
تاريخ الإسلام والمسلمين في فرنسا منذ العصور الوسطى حتى اليوم

يديه عدد كبير من طلبة الدكتوراه العرب. ولا ينبغي أن ننسى أعمال الاستشراق الفرنسي في تلك الفترة من أمثال مكسيم رودنسون وجاك بيرك وشارل بيلا وروجيه أرتانديز وأخرين عديدين، وهؤلاء قدموا مؤلفات قيمة عن التراث الإسلامي والمجتمعات العربية، والعديد منها مترجم إلى اللغة العربية، ولا ينبغي أن ننسى فانسان مونتيل (1913 - 2005) الذي من كثرة انغماسه في الدراسات العربية والإسلامية عشق المنطقة وراح يعتقد الإسلام ديناً في نهاية المطاف وأصبح اسمه فانسان - منصور مونتيل. ونحن مدينون له بترجمة رسالة القرآن إلى اللغة الفرنسية، ولو لم يفعل غيرها لكفاه ذلك فخراً؛ فهي إحدى روائع الأدب العربي على مر العصور ولا مثيل لها في لغة الضاد، ومعلوم أنه نص صعب جداً من الناحية اللغوية - التركيبية، وربما ينبغي أن نترجمها إلى اللغة العربية الحديثة لا إلى اللغة الفرنسية فقط لكي يفهمها طلاب الثانوي والجامعي والجمهور العربي بشكل عام.

هناك فصول أخرى كان ينبغي أن تحظى باهتمامنا وفي طليعتها الفصل الذي يتخذ العنوان التالي «الإسلام في الفكر الفرنسي من عصر أوائل المستشرقين الكبار، وكان في طلبهم ريجيس بلاشير (1900 - 1973) الذي توصل إلى مرتبة الأستاذية في السوربون عام 1950 واحتل كرسي اللغة والآداب العربية فيها، ولكنه قدم أيضاً دراسات مهمة عن القرآن الكريم من بينها:

هذا. وعلى هذا النحو دخلنا في عصر الانحطاط بعد أن كثر الغزالي والفقيهاء الذين تلوه الفكر الفلسفي العقلاني، وراحوا يقولون «من تمنطق فقد تزندق»، أو «كان يتفلسف لعنه الله»، إلى آخر هذه الكليشيات... هكذا نلاحظ أنه في الوقت الذي راحت فيه أوروبا تهتم بالعلم والفلسفة رحناً نحن ندير ظهرا لهما بل ونشتتتهما، راحوا هم يقصدون الفكر العلمي والفلسفي العقلاني ورحنا نحن نمرق مؤلفات ابن سينا والغارابي وابن رشد وابن سباجة على أثر الإذانة اللاهوتية للغزالي، سامحه الله، إلخ... وكان أن دخلنا في ظلام عميق لم نخرج منه حتى الساعة. والدليل على ذلك انتشار الحركات الأصولية والإخوانجية الداعشية في جسد الأمة كالسرطان واحتلالها الشارع العربي من مشرقه إلى مغربه. ذلك انتشار الحركات الأصولية والإخوانجية الداعشية في جسد الأمة كالسرطان واحتلالها الشارع العربي من مشرقه إلى مغربه. ذلك انتشار الحركات الأصولية والإخوانجية الداعشية في جسد الأمة كالسرطان واحتلالها الشارع العربي من مشرقه إلى مغربه. ذلك انتشار الحركات الأصولية والإخوانجية الداعشية في جسد الأمة كالسرطان واحتلالها الشارع العربي من مشرقه إلى مغربه.

بعنوان «مقاصد الفلاسفة»، والثاني بعنوان «تهافت الفلاسفة»، وفي الأول يستعرض نظريات الغارابي من القرن الثاني عشر حصلت في مدينة طلمطلة الأندلسية ترجمة جزء كبير من المؤلفات العلمية والفلسفية العربية. وهذه الترجمة أسهمت في انبعاث الفكر الأوروبي واستيقاظه من غفوته أو عقلته الطويلة. وقد ترجم المسيحيون الأوروبيون أولاً الكتب العلمية العربية وبالأخص كتاب علم الفلك والطب، ثم بدأ من عام 1150 أخذوا يهتمون بشكل كبير بترجمة مؤلفات الغارابي وابن سينا. ولكنهم ترجموا أيضاً بعض مؤلفات الفيلسوف العربي الأول الكندي، وبخاصة كتابه «رسالة في العقل». أما ابن سينا فقد تعرفوا عليه عن طريق أحد أعدائه (الإمام الغزالي)... من صدق ذلك؛ ولكن إذا عُرف السبب بطل العجب، فالواقع أن الغزالي كان قد ألف كتابين عن الفلسفة: الأول



محمد أركون

لوحة جدارية لابن رشد بريشة الرسام الإيطالي أندريه بونايتو عام 1366

مريم سبتي، وهي فيلسوفة وباحثة في المركز العلمي للبحوث العلمية الفرنسية، كما أنها مختصة بفكر ابن سينا، وكانت قد نشرت كتاباً بعنوان: «ابن سينا: النفس البشرية»، فماداً تقول لنا عن هذين العملاقين في الفكر العربي، الغارابي وابن سينا؟ ومعلوم أن الثاني كان تلميذاً للأول قبل أن يستقل بنفسه وتتفتح عقيرته على مصراعها. إنها تقول ما فحواه: لقد أسهمت الأنوار الفلسفية العربية في بقعة أوروبا وخروجها من العصور الظلامية وللقرون الوسطى، كما أسهمت في انبعاث النهضة الأوروبية الأولى التي

سبقت نهضة القرن السادس عشر. نقض بذلك النهضة التي حصلت بدءاً من القرن الثالث عشر وتواصلت في القرنين الرابع عشر والخامس عشر. هذه النهضة الأوروبية الأولى ناتجة مباشرة عن ترجمة روائع الفكر العربي وبالأخص مؤلفات

مريم سبتي، وهي فيلسوفة وباحثة في المركز العلمي للبحوث العلمية الفرنسية، كما أنها مختصة بفكر ابن سينا، وكانت قد نشرت كتاباً بعنوان: «ابن سينا: النفس البشرية»، فماداً تقول لنا عن هذين العملاقين في الفكر العربي، الغارابي وابن سينا؟ ومعلوم أن الثاني كان تلميذاً للأول قبل أن يستقل بنفسه وتتفتح عقيرته على مصراعها. إنها تقول ما فحواه: لقد أسهمت الأنوار الفلسفية العربية في بقعة أوروبا وخروجها من العصور الظلامية وللقرون الوسطى، كما أسهمت في انبعاث النهضة الأوروبية الأولى التي

سبقت نهضة القرن السادس عشر. نقض بذلك النهضة التي حصلت بدءاً من القرن الثالث عشر وتواصلت في القرنين الرابع عشر والخامس عشر. هذه النهضة الأوروبية الأولى ناتجة مباشرة عن ترجمة روائع الفكر العربي وبالأخص مؤلفات

تعيش فلاميتها الدينية وتكفر العلم والفلسفة. وعندما استغافت أوروبا في عصر النهضة إبان القرن السادس عشر، بل وما قبله، كان العالم الإسلامي قد دخل في عصر الانحطاط وأصبح هو الذي يغط في نوم عميق. وعن ذلك نتج سوء التفاهم ثم التصادم بين العالم الإسلامي والعالم الأوروبي. ولكن ماذا عن الإمبراطورية العثمانية التي حكمت العالم العربي طيلة أربعة قرون، من القرن السادس عشر حتى التاسع عشر؟ هل كانت نهضوية تنويرية؟ هذا السؤال يجيب عنه البروفسور أركون قائلاً: «أبداً لا. إن حكمها يتزامن مع عصر الانحطاط ولا علاقة له بالعصر الذهبي للحضارة العربية الإسلامية». صحيح أن العهد العثماني شكّل انعطافاً لقوة الإمبراطورية الإسلامية على الأصدعة السياسية والإدارية والعسكرية والعمرانية، لكنه لم يضيف شيئاً جديداً على مستوى الفكر الفلسفي والعلمي، قياساً إلى العصر الذهبي للعرب، بل شكّل تراجعاً كبيراً عنه. وفي الوقت الذي كانت فيه أوروبا تختصر وتوسع على يد كوبرنيكوس وغاليليو وديكارت ونيوتن وكانط وهيجل وعشرات غيرهم كان شيوع الإمبراطورية العثمانية يغطون في نوم عميق ولم يشعروا بالهزة الهائلة التي أخذت تحفر بين أوروبا التنويرية والعالم الإسلامي إلا بعد فوات الأوان. نستنتج من كل ذلك ما يلي: من هنا مسؤولية الإمبراطورية العثمانية عن تخلف العرب والمسلمين بمن

يرون كان المفكر الكبير محمد أركون قد أشرف على تأليف كتاب موسوعي يخص العلاقات بين فرنسا والعالم الإسلامي منذ أقدم العصور حتى اليوم، وشارك في تأليف هذا الكتاب الجماعي الضخم ما لا يقل عن سبعين باحثاً عربياً وأجنبياً. وصدر عن دار «مشورات البان مينسيل» في أكثر من ألف ومائتي صفحة من القطع الكبير. إنه كنز مليء بالمعلومات والتحليلات والإضاءات عن عالم العرب والإسلام وعلاقته بفرنسا. وفي هذه الظروف الحرجة التي تمر بها العلاقات بين الغرب كله من جهة، والعالم الإسلامي من جهة أخرى يستحسن بنا أن نعود إلى هذا الكتاب القيم كمرجع أساسي ليتضح الأمور. هذا وقد حظي الكتاب بمقدمة قصيرة للمؤرخ الشهير جاك لوغوف، ومقدمة طويلة للبروفسور أركون ذاته. يقول جاك لوغوف في مقدمته ما فحواه: «ينبغي على فرنسا داخل إطار الاتحاد الأوروبي أن تدمج الجالية المسلمة في أحضانها وتعطيها كل الحقوق وينبغي عليها بشكل خاص أن تحترم كل ما في تراث المسلمين يتماشى مع فلسفة الأنوار وقيم الحضارة الفرنسية». بمعنى آخر لا مكان للأصولية الدينية المتطرفة في فرنسا العلمانية المتحررة. إذا ما أراد المسلمون أن يندمجوا فليتحلوا عنها وليرتبطوا بافضل ما أعطاه تراثهم إبان العصر الذهبي والذي كان أساس نهضة أوروبا ذاتها. هذا ما نفهمه من كلام المؤرخ الكبير. هذا الكلام كتبه جاك لوغوف قبل التجنيز الخطيرة التي أدت فرنسا عام 2013 وما تلاه. وفي تجنيزات لم يتح له أن يشهدا لأنه مات قبلها.

أما محمد أركون الذي يعتبر أحد أهم المفكرين في تاريخ الإسلام على مر العصور فيقول لنا ما معناه: لكي نهض الأمور بشكل صحيح فإنه ينبغي العلم بأن المسار التاريخي لعالم الإسلام كان معاكساً للمسار التاريخي لفرنسا والعالم الأوروبي في مجمله، فعندما كان الإسلام يعيش عصره الذهبي في بغداد العباسية أو قرطبة الأندلسية كانت أوروبا تغط في نوم عميق. كانت

يرى أركون أن الإمبراطورية العثمانية مسؤولة عن تخلف العرب والمسلمين بمن فيهم الأتراك أنفسهم وهي مسؤولة ضخمة

فيهم إخواننا الأتراك أنفسهم، وهي مسؤولة ضخمة. ولذلك فإن محاولة إعادة هيمنتها مجدداً على يد إردوغان من خلال ما يدعى «العنفة الجديدة» لا يمكن أن تلقى أي صدى لدى العرب لسبب بسيط: هو أنها كانت إمبراطورية اكتشافية، مقبحة،

حالياً. وإذا ما انتصر تيار التنوير العربي يوماً ما فسوف يتعكس ذلك على الأتراك أيضاً. مصيرنا مرتبط بعضه ببعض. كلنا في الهوى سوا. من بين الفصول المهمة التي يعثلي بها هذا الكتاب الموسوعي نذكر البحث الذي كتبه السيدة

عقوبة الإعدام بين العدالة والانتقام

أول من طبقها حمورابي

عقوبة الإعدام بين العدالة والانتقام

التي أيدها الفيلسوف الألماني إيمانويل كانت («Kant») وتبعية هيغل في ضرورة أن تكون العقوبة متحاسبة مع الفعل المرتكب. أما نظرية العقوبة كمنفعة فيرى رؤاها بيكاريا، وميل، وبنجام، أن هذه العقوبة يجب أن تحقق منفعة للمجتمع، وتردع الآخرين عن ارتكاب الجرائم، وتنعلي وزناً للإصلاح الاجتماعي. بينما تذهب نظرية الحل الوسط إلى التوازن بين المنفعة والاستحقاق، ومن أبرز روادها الفيلسوف البريطاني هيرت هارت.

عقوبة الإعدام بين العدالة والانتقام

عالم الرياضة

قالت إنها بثت صوراً ومقاطع للاعبين المنتخب دون إذن

هيئة الرياضة «تقاضي» وتشهر بشركات «استغلت» شعار الأخضر



الأمير عبد العزيز الفيصل والأميرة ريم بنت بندر والسفير الياباني خلال افتتاح جناح هيئة الرياضة («الشرق الأوسط»)

وأعلنت الأميرة ريم بنت بندر عن ثلاث فعاليات رياضية جديدة أعدتها الهيئة العامة للرياضة، المتمثلة في فعالية يوم النشاط العائلي الذي سيقام في الصالة الرياضية بمجمع الأمير فيصل بن فهد الأول يومي 13 و14 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، وفعالية إعادة الجري للتدريب على استخدام الأظراف الصناعية بمشاركة البطل الألماني هاينريش بوبوف، وذلك خلال الشهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، بالإضافة إلى دورة الألعاب البارالمبية التي ستقام لأول مرة خلال الشهر المقبل.

وأكدت الأميرة ريم أن «هذه الفعاليات الرياضية المتنوعة تأتي وفق الخطط التطويرية التي تنفذها الهيئة العامة للرياضة بدعم واهتمام من معالي رئيس الهيئة تركي آل نوريهري وأخوها والأميرة ريم بنت بندر وكيل الهيئة للتخطيط والتطوير، الشافعية وكمارسة للمجتمع نحو مجتمع حيوي وصحي وكذلك من أجل اقتصاد مزدهر لتتواكب مع رؤية المملكة 2030».

الماضية باستغلال شعار الاتحاد السعودي لكرة القدم وهي: اتحاد الاتصالات (موبايلي)، والمسافر، ودومنيوز بيتزا، والعربية للعود، ومخبرات البرج، ومخازن إكسترا، وإكس بوكس، ولولو سوبر مارك، وحلويات سعد الدين، ولوكسو، والمجاد للعود، وهرفي، وجيراب، وجات أوت كوم، والمتجر الوطني، ومستشارك - طب الأسنان المتقدم، والسيف غاليري، وساكسس تيرن، والركن السويسري، ودينامو، ودرعه، ومطاعم بوابة الصين.

من جهة ثانية، افتتح الأمير عبد العزيز الفيصل نائب رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة بحضور سفير دولة اليابان لدى المملكة، نوريهري وأخوها والأميرة ريم بنت بندر وكيل الهيئة للتخطيط والتطوير، جناح الهيئة العامة للرياضة بمعرض أسبوع التصميم السعودي الرابع المقام بمركز الملك عبد الله للدراسات والبحوث البترولية بمدينة الرياض.

الرياض، «الشرق الأوسط»

بجهد الهيئة العامة للرياضة بصفتها المعنية بتنظيم ورعاية الشأن الرياضي في السعودية على جميع الشركات والمؤسسات والجهات والأفراد بعدم استخدام أو استغلال أو تسويق أي حق من الحقوق التجارية العائدة للاتحاد السعودي (بصورة مباشرة أو غير مباشرة) أو للاتحاد الدولي إلا بعد الرجوع لهما وأخذ موافقة خطية منهما تفيد بذلك وتحدد شروط استخدام تلك الحقوق، وذلك بناء على ما تم رفعه من قبل الاتحاد السعودي لكرة القدم حيال قيام عدد من الشركات بالتعدي على الحقوق التجارية للاتحاد السعودي، واستخدام تلك الحقوق في أغراض تجارية من خلال طرحها بوصفها إعلانات دعائية وحملات تسويقية باستغلال اسم وشعار ورسوم الاتحاد السعودي وصور ومقاطع لاعبي المنتخب الوطني ومبارياته الرسمية والودية دون الحصول على أي موافقة

الفريق الكروي يضطر للتدريب في الأكاديمية رحيل «الرمز» يلقي بظلاله الحزينة على الأهلي



جدة، محمد باسند

سادت حالة من الحزن في الأوساط الأهلاوية، وذلك بعد فرار الأمير خالد بن عبد الله، الرمز التاريخي للنادي، الابتعاد عن الوسط الرياضي، بعد مسيرة من العطاء امتدت لأكثر من أربعين عاماً قضاهم مشجعاً ولعباً ومسؤولاً في جنباته حتى بات رئيسه الفخري ورمزه الكبير.

كان الأمير خالد بن عبد الله قد أعلن عن الابتعاد عن الوسط الرياضي، وقال في تصريح بثه المركز الإعلامي بالنادي الأهلي: «تخذت قراري بعد دراسة واقعية وقناعة تامة بعدم القدرة على ارتفاع تكاليف ميزانيات الأندية وتعاقداتها ومصروفاتها ورغبتني في التفرغ لحبائي الخاصة، علاوة على دخول الأندية قريباً مرحلة التخصص بناءً على قرار مجلس الوزراء بما يتماشى مع رؤية 2030»، وأكد الأمير خالد أنه تفاعلاً مع هذا الحدث الرياضي الكبير فقد تم العمل على تهيئة النادي الأهلي لاستقبال مرحلة التخصص وتعزيز الاستقرار المالي والهيكلة الإدارية والقانونية، مشيراً في هذا

الأمير خالد بن عبد الله أثار حزن الأهلاويين بعد قرار الابتعاد عن الوسط الرياضي («الشرق الأوسط»)

الأهلي إلى أن وجود نجل رمز النادي وعضو شرفه الأمير فيصل بن خالد قريباً من النادي قد يخفف كثيراً من آلام ابتعاد والده الأمير خالد ويشكل دعامة قوية لمسؤولي النادي خلال المرحلة المقبلة.

وشارك عدد كبير من محبي النادي الأهلي وشخصيات في الوسط الإعلامي والرياضي وجماهير النادي في التعبير عن حالة الحزن الكبيرة التي سادت، لإبتعاد الأمير خالد بن عبد الله عن الرياضة من خلال التعليقات عبر وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة، مستذكرون محطات خالدة له في ذاكرة الأهلاويين كان آخرها تحقيق الفريق الأول لكرة القدم الثلاثية التاريخية الموسم قبل الماضي ومشاركة رمز النادي الأهلي لهم في حفل تويج الفريق لبطولة الدوري السعودي للمحترفين بعد غياب استمر لأكثر من 30 عاماً.

كما شارك عدد كبير من

وأشار عدد من شرقي النادي

والأمير خالد بن عبد الله أثار حزن الأهلاويين بعد قرار الابتعاد عن الوسط الرياضي («الشرق الأوسط»)

وقال الأمير فهد بن خالد: «إننا كمجلس إدارة ومسؤولين نعتبر من حزننا وأسفنا لهذا القرار رغم ثقافتنا بان الاتحاد بالجسد لن يتبعه قلبه لعلمنا أن الأهلي يمثل حيزاً كبيراً في قلب الأمير خالد بن عبد الله، حيث إن الأهلي كان يبيض كثيراً بروحه ودعمه دون منة، وتنتمي كاهلاويين للأمير خالد كل التوفيق في حياته مع ثقافتنا بان ارتباطه بالأهلي باق لا يزول».

من جهة ثانية، يعاود فريق الأهلي تدريباته اليومية ابتداءً من مساء اليوم (الخميس)، بعد تمتع اللاعبين بالراحة لمدة 4 أيام استعداداً لاستئناف مسابقة الدوري السعودي للمحترفين بمواجهة الشباب في الجولة السادسة للمسابقات يوم السبت بعد المقبل الموافق 12 من شهر أكتوبر (تشرين الأول) الحالي.

وإصطدم مسؤولو فريق الأهلي بانشغال اللاعب الرديف للملعب

اللاعبين الأجانب الذين سبق لهم الاحتراف في صفوف فريق الأهلي خلال السنوات الماضية، التعبير عن خسارة الوسط الرياضي بابتعاد الأمير خالد بن عبد الله، حيث علق المعاني عماد الحوسني والبرازيلي فيكتور سيموس والكولومبي خابرو بالمينو، وشيدين بالخصال التي يمتلكها الرياضي الكبير، مبدئين أسفهم لقرار ابتعاده عن الوسط الرياضي.

وقدم الأمير فهد خالد رئيس مجلس إدارة النادي الأهلي، وأعضاء مجلس إدارته، ومنسوبي النادي، بالغ شكرهم وتقديرهم للأمير خالد بن عبد الله، وذلك بعد أن قرر الابتعاد عن الوسط الرياضي بعد أن قضى 4 عقود في خدمة النادي الأهلي والرياضة عموماً قدم فيها الغالي والنفيس؛ لاعباً، ورئيساً، وعضو شرف، ورئيساً لهيئة أعضاء الشرف، وداماً أول وفريداً للنادي الأهلي.

كما شارك عدد كبير من

وأشار عدد من شرقي النادي

«عمومية الهلال» تعلن سداد 40 مليوناً «التزامات على النادي»

الرياض، فارس السبيعي

كشف أمين عام نادي الهلال سامي أبو خضير خلال الجمعية العمومية الاستثنائية لعام 2016 - 2017، إذ بلغت إيرادات النادي حتى تاريخ 30-6-2017 (304 ملايين ريال) ومصاريف النادي حتى تاريخ 30-6-2017 (256 مليون ريال)، وصافي ربح (39 مليون ريال)، وإجمالي الالتزامات حتى تاريخ 30-6-2017 (111 مليون ريال)، حيث تم سداد مبلغ قدره حتى تاريخه النادي وعصر الموسم (71 مليون ريال).

غدت الجمعية العمومية

الاستثنائية لنادي الهلال في صالة مؤسس النادي الشيخ عبد الرحمن بن سعيد بمقر النادي؛ بحضور نائب رئيس مجلس إدارة النادي المهندس عبد الرحمن النمر، وأمين عام النادي سامي أبو خضير، وأعضاء مجلس إدارة النادي، إضافة إلى ممثلي مكتب الهيئة العامة للرياضة في منطقة الرياض، حيث تم إعلان ميزانية النادي للموسم الرياضي 2016 - 2017، وميزانية النادي المقترحة والتقديرية للموسم الرياضي الجاري، كما تم خلالها استعراض كل إنجازات النادي ونشاطاته خلال الموسم الرياضي الماضي، إذ لقي النمر كلمة استعرض فيها إنجازات الموسم التي تحققت الموسم

الاستثنائية لنادي الهلال في صالة مؤسس النادي الشيخ عبد الرحمن بن سعيد بمقر النادي؛ بحضور نائب رئيس مجلس إدارة النادي المهندس عبد الرحمن النمر، وأمين عام النادي سامي أبو خضير، وأعضاء مجلس إدارة النادي، إضافة إلى ممثلي مكتب الهيئة العامة للرياضة في منطقة الرياض، حيث تم إعلان ميزانية النادي للموسم الرياضي 2016 - 2017، وميزانية النادي المقترحة والتقديرية للموسم الرياضي الجاري، كما تم خلالها استعراض كل إنجازات النادي ونشاطاته خلال الموسم الرياضي الماضي، إذ لقي النمر كلمة استعرض فيها إنجازات الموسم التي تحققت الموسم

اتحاد الكرة يلزم الأندية بمدرّب وطني لـ «الأولمبي»

جدة، «الشرق الأوسط»

شباب، كما تضمنت القرارات، الرفع لرئيس مجلس إدارة الاتحاد السعودي لكرة القدم، لبحث إمكانية تفريغ وإعارة المديرين الوطنيين من أعمالهم، وذلك من خلال مطالبة الهيئة العامة للرياضة بتبني المشروع مع الجهات ذات العلاقة وعودتهم إلى أعمالهم بعد انتهاء الإعارة، إضافة إلى دراسة مشروع الشراكة بين الأندية والأكاديميات، والسماح لأكاديميات بفتح فروع للأندية في مختلف المناطق والمدن وتقديم دراسة حول ذلك من قبل اللجنة الفنية للرفع المناقشات الرياضية بعد التوافق، وبرامجها، بينما يتولى يحيى العياشي وفان ساندر التعليم، والوقت الذي أوكلت فيه لعلي كميخ وخالد الفرخان وعبد الله الخالدي مهمة الأكاديميات والبرامج.

وكان الاجتماع الذي حضره أعضاء اللجنة ناقش العديد من الموضوعات على جدول الأعمال، التي وقع بها لاعبو الفريق في طليعتها شؤون المديرين الوطنيين، ومسابقات درجة الأولمبي والفئات السنية.

شباب، كما تضمنت القرارات، الرفع لرئيس مجلس إدارة الاتحاد السعودي لكرة القدم، لبحث إمكانية تفريغ وإعارة المديرين الوطنيين من أعمالهم، وذلك من خلال مطالبة الهيئة العامة للرياضة بتبني المشروع مع الجهات ذات العلاقة وعودتهم إلى أعمالهم بعد انتهاء الإعارة، إضافة إلى دراسة مشروع الشراكة بين الأندية والأكاديميات، والسماح لأكاديميات بفتح فروع للأندية في مختلف المناطق والمدن وتقديم دراسة حول ذلك من قبل اللجنة الفنية للرفع المناقشات الرياضية بعد التوافق، وبرامجها، بينما يتولى يحيى العياشي وفان ساندر التعليم، والوقت الذي أوكلت فيه لعلي كميخ وخالد الفرخان وعبد الله الخالدي مهمة الأكاديميات والبرامج.

وكان الاجتماع الذي حضره أعضاء اللجنة ناقش العديد من الموضوعات على جدول الأعمال، التي وقع بها لاعبو الفريق في طليعتها شؤون المديرين الوطنيين، ومسابقات درجة الأولمبي والفئات السنية.

شباب، كما تضمنت القرارات، الرفع لرئيس مجلس إدارة الاتحاد السعودي لكرة القدم، لبحث إمكانية تفريغ وإعارة المديرين الوطنيين من أعمالهم، وذلك من خلال مطالبة الهيئة العامة للرياضة بتبني المشروع مع الجهات ذات العلاقة وعودتهم إلى أعمالهم بعد انتهاء الإعارة، إضافة إلى دراسة مشروع الشراكة بين الأندية والأكاديميات، والسماح لأكاديميات بفتح فروع للأندية في مختلف المناطق والمدن وتقديم دراسة حول ذلك من قبل اللجنة الفنية للرفع المناقشات الرياضية بعد التوافق، وبرامجها، بينما يتولى يحيى العياشي وفان ساندر التعليم، والوقت الذي أوكلت فيه لعلي كميخ وخالد الفرخان وعبد الله الخالدي مهمة الأكاديميات والبرامج.

وكان الاجتماع الذي حضره أعضاء اللجنة ناقش العديد من الموضوعات على جدول الأعمال، التي وقع بها لاعبو الفريق في طليعتها شؤون المديرين الوطنيين، ومسابقات درجة الأولمبي والفئات السنية.

سييرا يرض «خرمي والمنشري» لتدريبات الفريق

رئيس الاتحاد المكلف يستدعي أسماء من إدارة «مسعود»

القرار الصادر من محكمة الكأس بإلزام الاتحاد سداد 5 ملايين و789 ألف يورو (قرابة 26 مليون ريال) لصالح المدرب الروماني، في حين كانت إدارة الاتحاد السابقة برئاسة الحائلي استأنفت القرار لدى المحكمة الفيدرالية السويسرية.

وكانت إدارة الاتحاد إبان رئاسة إبراهيم البلوي تعاقدت مع المدرب الروماني خلفاً للسعودي خالد القروني منتصف ديسمبر (كانون الأول) 2014، قبل أن ينهي التعاقد معه ورحيله ومن ثم عودته مجدداً أواخر عام 2015 إلى جدة لتولي الإشراف على فريق الاتحاد السعودي للمحترفين، إلى جانب فتح مسابقة الدوري الأولمبي للاعبين الدرجات الأدنى (ناشئين)

القرار الصادر من محكمة الكأس بإلزام الاتحاد سداد 5 ملايين و789 ألف يورو (قرابة 26 مليون ريال) لصالح المدرب الروماني، في حين كانت إدارة الاتحاد السابقة برئاسة الحائلي استأنفت القرار لدى المحكمة الفيدرالية السويسرية.

وكانت إدارة الاتحاد إبان رئاسة إبراهيم البلوي تعاقدت مع المدرب الروماني خلفاً للسعودي خالد القروني منتصف ديسمبر (كانون الأول) 2014، قبل أن ينهي التعاقد معه ورحيله ومن ثم عودته مجدداً أواخر عام 2015 إلى جدة لتولي الإشراف على فريق الاتحاد السعودي للمحترفين، إلى جانب فتح مسابقة الدوري الأولمبي للاعبين الدرجات الأدنى (ناشئين)

القرار الصادر من محكمة الكأس بإلزام الاتحاد سداد 5 ملايين و789 ألف يورو (قرابة 26 مليون ريال) لصالح المدرب الروماني، في حين كانت إدارة الاتحاد السابقة برئاسة الحائلي استأنفت القرار لدى المحكمة الفيدرالية السويسرية.

وكانت إدارة الاتحاد إبان رئاسة إبراهيم البلوي تعاقدت مع المدرب الروماني خلفاً للسعودي خالد القروني منتصف ديسمبر (كانون الأول) 2014، قبل أن ينهي التعاقد معه ورحيله ومن ثم عودته مجدداً أواخر عام 2015 إلى جدة لتولي الإشراف على فريق الاتحاد السعودي للمحترفين، إلى جانب فتح مسابقة الدوري الأولمبي للاعبين الدرجات الأدنى (ناشئين)



من تدريبات الاتحاد الأخيرة (المركز الإعلامي بنيادي الاتحاد)

التي تنتظره أن يبدأ في حلحلتها وتأتي في مقدمتها قضية المدرب الروماني فيكتور بيتوركا بعد

أبطال آسيا في نسخته المقبلة، وسيواجه رئيس الاتحاد الجديد سيلاً من الالتزامات المالية

العام للنادي من جميع جوانبه، إلى جانب شروعه في حصر جميع الملفات العالقة على النادي من قضايا والتزامات مالية.

ويتنظر أن يبدأ الصنيع مهامه رسمياً بعد حصر جميع الموجودات بالنادي، وتسلمه النادي رسمياً في الشروع لترتيب عقد جمعية عمومية للنادي وتحديد موعداً، وتوجيه الدعوة لأعضاء الشرف لحضورها، وفقاً لما اقتره الهيئة العامة للرياضة على جميع الأندية، ومنها الاتحاد الذي تسلم إدارته إبان الرئيس إيمان الحائلي قرار الهيئة بعقد الجمعية العمومية، كما سيواصل الصنيع العمل لاستخراج الرخصة الآسيوية للنادي، لتمكّنه من المشاركة بدوري

النادي، بعد اعتماد أعضاء مجلس الإدارة الاتحادية اليوم، ليتسنى للصنيع البدء في تولى مهامه وتوزيع المهام على أعضاء مجلس الإدارة مع الحرص على تكليف خير مالي لتقوي الإدارة المالية للنادي. كما كشف المصدر عن اعتذار خالد التميمك عضو مجلس إدارة أحمد مسعود عن المشاركة في عضوية المجلس لإرتباطاته الخاصة، في الوقت الذي رحجت المصادر وجود عبد الله كبوه في عضوية مجلس الإدارة.

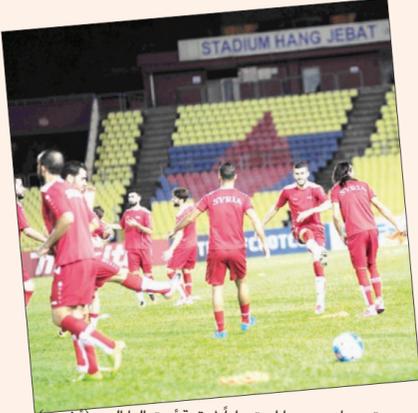
إلى ذلك، وأصل حمد الصنيع رئيس نادي الاتحاد، العمل على ترتيب البيت الاتحادي، بعقد سلسلة اجتماعات خلال اليومين الماضيين لاطلاع على الوضع

جدة، إبراهيم القرشي

كشف مصدر مطلع لـ «الشرق الأوسط» عن أن حمد الصنيع رئيس نادي الاتحاد المكلف، انتهى من تسمية أعضاء مجلس إدارته ورفع بها للهيئة العامة للرياضة لاعتمادها بشكل رسمي، مشيراً إلى أن قائمة الأعضاء ستضم أسماء وجدت في إدارة الراحل أحمد مسعود، إلى جانب آخرين حضروا بصفتهم أعضاء في إدارات سابقة للنادي.

وأشار المصدر إلى أن الهيئة العامة للرياضة ستقوم بتسليم الصنيع النادي رسمياً بعد حصر جميع الموجودات وفقاً للألية المتبعة عند تولي إدارة جديدة

ماليزيا تستضيف موقعة الذهاب في الملحق الآسيوي سوريا تحلم بمفاجأة في ملحق تصفيات المونديال أمام أستراليا



كوالالمبور، «الشرق الأوسط»

تحلم سوريا بتحقيق مفاجأة جديدة ومخالفة التوقعات مرة أخرى، عندما تخوض مواجهة حاسمة مع أستراليا بطل آسيا، في ذهاب الملحق الآسيوي لتصفيات كأس العالم 2018 لكرة القدم، اليوم (الخميس).

وتضطر سوريا لخوض كل المباريات خارج أرضها لأسباب أمنية، وستستضيف مباراة الذهاب في استاد هانج جيبات في ماليزيا قبل أن تلعب في ضيافة أستراليا بعدها بخمسة أيام.

وسيتاهل الفائز في مجموع المباراتين لمواجهة المنتخب صاحب المركز الرابع

في تصفيات اتحاد دول أمريكا الشمالية والوسطى ودول الكاريبي (الكونكاكاف)، على بطاقة الظهور في روسيا العام المقبل. واحتلت سوريا المركز الثالث في المجموعة الأولى خلف إيران وكوريا الجنوبية، بينما جاءت أستراليا بالمركز الثالث في المجموعة الثانية خلف اليابان والسعودية.

وتاهل أول منتخبتين من كل مجموعة مباشرة إلى كأس العالم. وفي المجموعة الثالثة تتقدم ساحل العاج بنقطة واحدة فقط على المغرب، لكنها تواجه مباراة صعبة أمام مالي غدا الجمعة. ويلتقي المغرب على أرضه يوم السبت مع الغابون التي استعادت مهاجمها بيير-إيمريك أوباميانج.

وفي المجموعة الرابعة تمتلك الفرق الأربعة فرصة في التأهل، وسيلعب منتخب الرأس الأخضر على أرضه ضد السنغال وتخوض بوركينا فاسو مواجهة خارج ملعبها أمام جنوب أفريقيا. وتناهل الفرق الخمسة والفائزة بصدارة المجموعات فقط إلى نهائيات روسيا العام المقبل.

من تدريبات سوريا استعداداً لموقعة أستراليا اليوم (أغسطس) أن اللعب في أجواء حارة ورطبة في ماليزيا سيمنح أفضلية كبيرة لسوريا التي فازت هناك مرتين، وتعادلت ثلاث مرات في خمس مباريات بالتصفيات.

وقال بوسنيكوجلو الذي تعرض لانتقادات من وسائل إعلام محلية عقب الإخفاق في التأهل المباشر لكأس العالم: «بغض النظر عن الظروف أو المكان أو ملعب المباراة يجب علينا أن نواجه كل هذه التحديات. بالنسبة للمباراة الأولى لا يوجد شيء جديد لم يمر علينا من قبل». وأضاف ماسيمو لونجو لاعب وسط أستراليا: «لم أمر بشيء كهذا من قبل. قد يكون الأمر مثيراً للقلق بعض الشيء. قد يكون لدينا بعض النقاط. فقط إما الفوز أو الخروج».

سوريا بينما غاب عن معظم مشوار التصفيات، حالة من التذلل مع الأهلي السعودي كما تعلق زميله المهاجم عمر خربين مع الهلال السعودي.

وقال السوسنة: «رغم الظروف التي مر بها منتخبنا، فإنه جاهد وقااتل حتى تاهل في آخر دقيقة... اليوم نملك أفضل منتخب (سوري) منذ 10 أو 15 عاماً».

وأضاف في تصريحات تلفزيونية: «الكل يعرف (قوة) منتخب أستراليا وثقتي كبيرة في اللاعبين وكذلك الجهاز الفني والكادر الإداري».

وسجل خربين ثلاثة أهداف ليقود الهلال أخيراً للفوز 4 - صفر على بيروت الإيراني في ذهاب قبل نهائي دوري أبطال آسيا، وستتعلق آمال ملايين السوريين على هذا النهائي الهجومي الخطير. ولا يعتقد مدرب أستراليا

نيجيريا وتونس على مشارف التأهل في الجولة قبل الأخيرة من التصفيات الأفريقية مصر تتربح العودة لكأس العالم بعد 28 عاماً



القاهرة، «الشرق الأوسط»

قد تحسم مصر وتونس ونيجيريا أماكنها في كأس العالم لكرة القدم في الجولة قبل الأخيرة من التصفيات الأفريقية مطلع الأسبوع المقبل لكن البطاقتين المتبقيتين لن يتم حسمهما إلا الشهر المقبل.

وسيكون فوز نيجيريا بملعبها على زامبيا كافياً للعودة إلى النهائيات بعد أن بلغت الدور الثاني في البرازيل عام 2014.

وأصبح انتصار نيجيريا، التي هزمت زامبيا خارج ملعبها في بداية التصفيات، بقيادة العائد فيكتور موزيس على الكاميرون 4 - صفر الشهر الماضي بابطال أفريقيا من المنافسة ووضع المنتخب النيجيري في صدارة المجموعة الثانية بفارق ثلاث نقاط عن أقرب ملاحقيه قبل مباراتين على النهاية.

وقال القائد جون أوبي ميكل قبل المباراة التي ستقام في أوبو: «يجب أن نحسم السباق يوم السبت. أظهر فريقنا احترافية والتزاماً وتصميماً على الوجود في هذا الموقع».

وحقق منتخب زامبيا الشاب فوزاً مفاجئاً خارج ملعبه على الجزائر في مباراته الأخيرة ليظل في السباق ويحتفظ بالأمل في قلب الأمور لصالحه على نحو غير متوقع بعد حصوله على نقطة واحدة من أول مباراتين.

وتلعب مصر يوم الأحد ضد الكونغو في الإسكندرية في مباراة من المتوقع أن تحقق خلالها فوزاً سهلاً وتأتي بعد 24 ساعة من المواجهة بين منافسيها في المجموعة الخامسة أوغندا وغانا في كمبالا.

وتأخر أوغندا بنقطتين وراء مصر وتأتي غانا بفارق أربع نقاط عن الصدارة وتواجه خطر الغياب عن النهائيات بعد تأهلها للنسخ الثلاث السابقة.

مصر تسعى بقوة للعودة للمونديال بعد غياب طويل («الشرق الأوسط»)

له فرصة متابعتها في النهائيات. هذه فرصة اللاعبين لتحقيق الحلم». وشاركت تونس في كأس العالم في 1978 و 1998 و 2002 و 2006.

وفي المجموعة الثالثة تتقدم ساحل العاج بنقطة واحدة فقط على المغرب، لكنها تواجه مباراة صعبة أمام مالي غدا الجمعة. ويلتقي المغرب على أرضه يوم السبت مع الغابون التي استعادت مهاجمها بيير-إيمريك أوباميانج.

وفي المجموعة الرابعة تمتلك الفرق الأربعة فرصة في التأهل، وسيلعب منتخب الرأس الأخضر على أرضه ضد السنغال وتخوض بوركينا فاسو مواجهة خارج ملعبها أمام جنوب أفريقيا. وتناهل الفرق الخمسة والفائزة بصدارة المجموعات فقط إلى نهائيات روسيا العام المقبل.

من التصفيات جديدة. لا يمكن الحديث عن نتيجة مهمة إلا إذا تبعتها نتيجة جيدة».

وأصبحت تونس على مشارف التأهل لكأس العالم بفوزها 2 - 1 على منتخب الكونغو الديمقراطية قبل أن تفرض التعادل 2 - 2 خارج ملعبها على منافسها المباشر في آخر مباراتين لها بالتصفيات.

وأضاف معلول الذي يسعى لإعادة تونس إلى كأس العالم لأول مرة منذ 2006: «مباراة غينيا ستفتح أمامنا أبواب التأهل على مصراعيه».

وتابع: «تحقيق نتيجة إيجابية سيجعلنا ننظر للمستقبل بتفاؤل... يمتلك اللاعبون رغبة كبيرة في العودة بالنقاط الثلاث، صحيح شارك المنتخب في كأس العالم أربع مرات لكن جيلاً بأكمله لم تستح

الأخيرة. وتلعب تونس في ضيافة غينيا، في حين تلحق الكونغو الديمقراطية مع ليبيا».

ويرى نبيل معلول مدرب تونس أن مباراة فريقه ضد غينيا يوم السبت المقبل ستفتح أبواب التأهل إلى نهائيات كأس العالم لكرة القدم في روسيا العام المقبل.

ويحل منتخب تونس ضيفاً على غينيا في الجولة قبل الأخيرة بالتصفيات الأفريقية، حيث يمكن أن يحسم تأهله إذا أخفقت الكونغو الديمقراطية في الفوز خارج ملعبها على ليبيا.

وتصدر تونس المجموعة الأولى بعشر نقاط بفارق ثلاث نقاط عن الكونغو الديمقراطية. ولدى كل من غينيا وليبيا ثلاث نقاط.

وقال معلول للصحافيين: «خضنا مباريات المرحلة الأخيرة

وبالنسبة لمصر فإن التأهل سيعد إنجازاً ضخماً بالنظر لغياها عن كأس العالم منذ 1990 بعد سلسلة من الإخفاقات المثيرة للإحباط.

وزادت إصابات للاعبين مؤثرين بسبب الضغوط، وفقاً للمدرب الأرجنتيني هيكتور كوبر.

وقال: «التحدي مرهق للاعبين بالطبع. تناول أدوية لعلاج ارتفاع ضغط الدم بسبب ذلك الحياة مليئة بالضغوط لكن التحدي الخاص بالتأهل لكأس العالم هو أكبر ضغط واجهته على الإطلاق».

وتتقدم تونس بثلاث نقاط على الكونغو الديمقراطية في المجموعة الأولى وهو ما وضعها أيضاً في موقف قوي للتأهل رغم أن الفريقين سيلعبان خارج ملعبهما في الجولة قبل

الموسم الرابع

عَلَى خِطَى الْعَرَبِ

تقديم د. عيد اليحيى

غداً

KSA 14.30
GMT 11.30

العربية

أن تعرف أكثر

تشيلي في موقف حرج والبرازيل تستعرض أمام بوليفيا في الجولة قبل الأخيرة لتصفيات مونديال 2018 الأرجنتين تواجه بيرو ولا بدليل عن الفوز لتجنب الخروج



ميسي (في الوسط) أمل منتخب الأرجنتين في تجاوز بيرو اليوم (أب)

الإكوادوري، أنتونيو فالنسيا، جناح مانشستر يونايتد الإنجليزي: «هناك 18 لاعباً جديداً، من أصل 20. هذا ما يريدُه الناس، ونأمل بأن يؤدي هذا التغيير ثماره».

وتبدو الأوروغواي أقرب المنتخبات السبعة لحجز إحدى البطاقات الثلاث الأخرى على حساب مضيفتها فنزويلا، وكذلك الأمر بالنسبة إلى كولومبيا على حساب مضيفتها باراغواي.

ورغم صعوبة مهمتها في لايباز، على ارتفاع أكثر من 4 آلاف متر، تحننت البرازيل أي حسابات معقدة، بعدما كانت أول التماهين إلى النهائيات.

ورغم أن اللقاء أصبح بمثابة تحصيل حاصل للفريقين، فإن الظهور المحتمل للنجم البرازيلي نيمار يؤثر بشغف جماهير المنتخب البوليفي لرؤيته.

وقال الاتحاد البوليفي، في بيان له: «معدل بيع تذكرة المباراة ارتفع خلال الأيام الأخيرة؛ لقد تم بيع 20 ألفاً من أصل 27 ألف تذكرة».

وتبلغ قيمة التذكرة الأقل سعراً، المخصصة للمقاعد في المدرجين الشمالي والجنوبي بملعب العاصمة البوليفية لايباز، 60 بوليفيانو (7 دولارات)، فيما تبلغ قيمة التذكرة الأعلى 360 بوليفيانو (51 دولاراً)، وهذه ستكون مخصصة لمقاعد الدرجة الأولى.

وقال كارلوس ريبيرا، رئيس الاتحاد البوليفي: «البرازيليون لم يطلبوا شيئاً استثنائياً من أجل أحد اللاعبين؛ سيتواصلون مع المسؤولين في صالة الوصول، ولديهم مخاوف أقل من الناحية الأمنية. فعلى سبيل المثال، قام منتخب تشيلي باصطحاب حراسة خاصة أتى بها من بلاده».

ولن يظهر ماوريسيو سوريا، المدير الفني لبوليفيا، على مقاعد البدلاء بفرقة، إلا ليقام مباراتين بسبب سلوفاكية في المباراة أمام تشيلي. وحول ذلك، علق قائلاً: «هذا ليس عدلاً، لدي جهاز فني يعاونني، علينا أن نتعامل مع الأمر بهوء؛ نستمتع بما نقوم به، ونأمل في منح البلاد فرحة بانتصار جديد على البرازيل في لايباز».

وفازت بوليفيا على البرازيل في آخر لقاء جمع بينهما في لايباز (2 - 1)، وذلك في 11 أكتوبر (تشرين الأول) عام 2009.

ماوريسيو بينيا يرفض الاستسلام للأمر الواقع، ويقول: «تشيلي حية، وتملك مقومات التأهل؛ الأمر متعلق بنا وحدنا، وستقوم بكل ما نستطيع من أجل ذلك».

ويضيف: «سنعمل على أن تنتهي مسيرات اللاعبين الرائعة بمشاركة جديدة في المونديال؛ لا نتوقع عدم الذهاب إلى كأس العالم»، وعلى الأعداد الإكوادورية، ادت النتائج المتواضعة إلى خسارة المدرب الأرجنتيني - البوليفي غوستافو كينتيروس منصبه، وتولى الأرجنتيني خورخي سيليكو دفة القيادة، ويبدو أن الأخير غض الطرف عن «روسيا» وبدأ الإعداد له «قطر 2022»، وقرر إجراء تعديلات كثيرة وكبيرة على المنتخب.

وقال مخضرم المنتخب

ساخز غوميز أو إدواردو سالفيو (بنيفيكا البرتغالي) على الأرجح مكان دييالا.

وسيلتقط المدرب سامباولي، الواقع تحت ضغط كبير، أنفاسه نهاية لجيل ذهبي تالق في السنوات العشر الأخيرة، وقاد تشيلي إلى إحراز «كوبا أميركا» في نسختي 2015 و2016، بزعامته الكسيس سانشيز هدف أرسنال الإنجليزي وأرتورو فيدال.

وكانت تشيلي قريبة من حجز إحدى البطاقات، لكنها تراجعت إلى المركز السادس بخسارتها في الجولتين السابقتين، أمام بوليفيا في لايباز (صفر - 1)، ثم على أرضها أمام باراغواي (صفر - 3)، مما زاد وصيفة 3 مرات: في مونديال 2014، وفي كوبا أميركا 2015 و2016.

واكد مدافع بيرو، ميغيل أراوخو، أنه لا يخشى ميسي ولا غيره على ملعب بونونيرو، وقال:

«نحن منتخب متضامن، وإذا كان ميسي لاعباً مهماً، فنحن لدينا 11 لاعباً يستطيعون إيقافه؛ يجب أن نضعه تحت المراقبة».

وقد تشكل التصفيات الحالية نهاية لجيل ذهبي تالق في السنوات العشر الأخيرة، وقاد تشيلي إلى إحراز «كوبا أميركا» في نسختي 2015 و2016، بزعامته الكسيس سانشيز هدف أرسنال الإنجليزي وأرتورو فيدال.

وكانت تشيلي قريبة من حجز إحدى البطاقات، لكنها تراجعت إلى المركز السادس بخسارتها في الجولتين السابقتين، أمام بوليفيا في لايباز (صفر - 1)، ثم على أرضها أمام باراغواي (صفر - 3)، مما زاد وصيفة 3 مرات: في مونديال 2014، وفي كوبا أميركا 2015 و2016.

واكد مدافع بيرو، ميغيل أراوخو، أنه لا يخشى ميسي ولا غيره على ملعب بونونيرو، وقال:

طرحها للبيع، وبقي نحو 120 ألف شخص يندوبون حظهم.

لكن المدرب الجديد للمنتخب، خورخي سامباولي، الذي تولى المهمة في يونيو (حزيران)، أثر عدم استدعاء هيغواين، وفضل عليه اليخاندرو غوميز (أتالانتا الإيطالي)، فضلاً عن عدم الاستفادة كثيراً من خدمات دييالا (متصدر ترتيب الهادفين في إيطاليا) لأنه يلعب في مركز ميسي، وغاب أغويرو بداعي الإصابة.

ويفسد دييالا قلة مروده بالقول: «من الصعب اللعب إلى جانب ميسي لأننا نلعب كلانا في المركز نفسه».

وسيلعب إيكاردى إلى جانب ميسي في خط الهجوم، فيما

الارجنتيني إلى لقب 1978 على أرضه، تحديراً قال فيه: «امر مخيف أن نرى ذلك... هناك شيء مهم داخل المنتخب لا يسير بشكل جيد».

ويتعين على ميسي والآخرين أن يعيدوا الروح، ويصحبوا مسار المنتخب أمام انتصاره المتعطلين لمشاهدة النجوم يقتربون من انقراض بطاقة التأهل المباشر، وعلى ذمة الصحافة المحلية، فقد نفذت بطاقات الدخول إلى الملعب بعد 20 دقيقة فقط من

بويينس آيرس: «الشرق الأوسط»، ويمكن تصور مونديال لكرة القدم دون البرازيل أو الأرجنتين، لذا سحاوول نجم الأخيرة ليونيل ميسي تجنب سيناريو الخروج خلال استقبال بيرو، فيما تبدو تشيلي (بطلة كوبا أميركا) في موقف حرج.

وتستضيف الأرجنتين منتخب بيرو في بويينس آيرس، اليوم، في الجولة السابعة عشرة (قبل الأخيرة) من تصفيات أميركا الجنوبية، التي تشهد مواجهة بوليفيا مع البرازيل في لايباز، وفنزويلا مع الأوروغواي في سان كرسوبال، وتشيلي مع الإكوادور في سانتياغو، وكولومبيا مع باراغواي في برانكا.

وتتصدر البرازيل الترتيب برصيد 37 نقطة، وقد ضمنن بطاقة التأهل المباشر الأولى، فيما تتصارع 7 منتخبات، هي الأوروغواي (27 نقطة) وكولومبيا (26) وبيرو (24) والأرجنتين (24) وتشيلي (23) وباراغواي (21) والإكوادور (20)، على 3 بطاقات أخرى والملحق الذي يلعب بموجبه صاحب المركز الخامس (ذهاباً وإياباً) مع نيوزيلندا (بطلة أوقياناسيا).

وخرجت بوليفيا (13 نقطة) وفنزويلا (8 نقاط) نهائياً من المنافسة.

ولم تغب الأرجنتين عن سماء المونديال منذ 47 عاماً، وتحديداً في نسخة 1970، التي فازت فيها برازيل بيليه باللقب. ولا تزال الأرجنتين تملك الفرصة، لكن على نجم برشلونه الإسباني ورفاقه تجنب هذا السيناريو الكارثي، وحتى نفاذي الملحق، لأنه ليس هذا هو الموقع الحقيقي للمنتخب وصيف بطل العالم في مونديال 2014 في البرازيل.

وسيكون ملعب «بونونيرو» مسرحاً للقاء المنتظر مع بيرو، التي تتقدم عليها فقط باقتسبة الأهداف المسجلة، علماً بأن الأخيرة هي التي حرمتها من التأهل إلى مونديال 1970 في المكسيك، بتعادلهما معها على الملعب ذاته (2 - 2).

واعتبر لاعب وسط بيرو، ويلدر كارتاجينا، أن «الضغط قد بلغ هذه المرة في غير صلتهم، إذ لم تسر الأمور بشكل جيد في

تند: «الشرق الأوسط» يتطلع المنتخبان الألماني والإنجليزي لكرة القدم إلى حسم التأهل إلى نهائيات كأس العالم 2018 من خلال الجولة قبل الأخيرة لتصفيات أوروبا المؤهلة للمونديال التي تقام بداية من اليوم وحتى السبت.

ويحول منتخب إنجلترا على ماكينه أهداف توتنهام هاري كين لحجز بطاقته في نهائيات روسيا الصيف المقبل عندما يستضيف نظيره السلوفيني اليوم على ملعب ويمبلي في لندن ضمن منافسات المجموعة السابعة.

ويعد أن صام عن التسجيل طوال شهر أغسطس (آب) الماضي، تالق كين الشهر الماضي ودارت عجلة أهدافه ليسجل 13 مرة في 8 مباريات لناديه ومنتخب بلاده.

ويتصدر المنتخب الإنجليزي ترتيب هذه المجموعة بفارق 5 نقاط عن سلوفاكيا وهو يحتاج إلى نقطتين في مباراتيه الأخيرتين ضد سلوفينيا وليتوانيا الأحد المقبل ليضمن تأهله للمرة السادسة على التوالي.

ويسعى منتخب إنجلترا «الأسود الثلاثة» إلى الفوز اليوم لحسم مقعده في العرس الكروي ولا يساور زملاء كين أي شك بأن الأخير سيكون على المقعد.

ويقول حارس مرمرى وستهام جو هارت: «كين في قمة مستواه في الوقت الحالي. هو يسجل أهدافاً غالباً ما تنسبها إلى لاعبين من الطراز العالمي ويقوم بهذا الأمر منذ موسم عدة وبالتالي هو يستحق أن يكون ضمن هذه النخبة من اللاعبين».

وأضاف هارت: «يشرف على تدريبه أحد أفضل المدربين في العالم بشخص الأرجنتيني ماوريتسيو بوكيتينو الذي يقدره كثيراً وثمة أسباب لذلك لأن هاري بيرع بما يقوم به وهو أحد أفضل اللاعبين في العالم».

وتابع: «يواصل تسجيل الأهداف بوتيرة مرتفعة ونأمل

الطريق مهمد أمام بولندا لتخطي عقبة أرمينيا والوصول إلى مونديال روسيا

ألمانيا وإنجلترا لحسم بطاقتي التأهل على حساب آيرلندا وسلوفينيا

وكان فيرنر أحد نجوم منتخب بلاده خلال توجيهه بكأس القارات الماضية.

كما يغيب المهاجم المخضرم الآخر ماريو غوميز بسبب الإصابة أيضاً بالتواء في الكاحل، بالإضافة إلى القائد مانويل نوير الذي يصعب عن الملاعب حتى مطلع العام المقبل إلى حين تعافيه من كسر في القدم.

وفي خط الوسط، يفتقد أبطال العالم الثلاثي مسعود أوزيل، سامي خضيرة وماريو غوتزه، بينما يتوقع أن يعود قلب دفاع بايرن جيروم بوتانغ إلى تشكيلة المنتخب للمرة الأولى منذ أكثر من عام.

ويرجح أن يواجه المنتخب الألماني مهمة صعبة في بلفاست، حيث لم يتلق مرمرى المنتخب الأيرلندي الشمالي أي هدف حتى الآن في أربع مباريات ضمن تصفيات كأس العالم خاضها على أرضه. وإذا فخر منتخب آيرلندا الشمالية المفاجأة وتغلب على نظيره الألماني، ستنقل فرصة الأول قائمة في التأهل من خلال الفوز في مباراته الأخيرة أمام أذربيجان في مدينة كازرسلاوترن يوم الأحد المقبل.

وفي مباراة الذهاب، فازت ألمانيا بنتيجة 2 - صفر في هانوفر، في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وفي مباراتين أخريين ضمن هذه المجموعة، تلحق أذربيجان مع تشيكيا وسان مارينو مع النرويج. وفي المجموعة الخامسة، تبدو الأفضلية لبولندا وهدافها روبرت ليفاندوفسكي في حسم النقاط بمرصيد 19 نقطة بفارق 3 نقاط عن منافستها مونتينيغرو والدنمارك.

وتحل بولندا ضيفة على أرمينيا التي فقدت الأمل في التأهل، في حين تواجه مونتينيغرو مع الدنمارك. ويكفي بولندا الفوز اليوم لتتأهل لشرط انتهاء مواجهة بين مونتينيغرو والدنمارك بالتعاد.

المباراة من دون أي عقدة نقص تجاه منافسه على الرغم من وجود كين في صفوف إنجلترا، وقال في هذا الصدد: «كين في قمة مستواه لكن المنتخب الإنجليزي يضم في صفوفه لاعبين مميزين أيضاً».

وأضاف: «نحترم إنجلترا لكننا لا نخشى مواجهتها، المرة الأخيرة التي واجهناها على أرضنا كانت الأمور أسهل. أما الآن، فیتعين علينا التركيز طوال المباراة وإلا فإن المنتخب المنافس سيعاقبنا».

وفي مباراتين أخريين في هذه المجموعة، تلحق اسكتلندا مع سلوفاكيا، في حين تحل ليتوانيا ضيفة على مالطا.

ويحتاج المنتخب الألماني بطل العالم إلى نقطة واحدة عندما يحل ضيفاً على آيرلندا الشمالية في بلفاست ضمن منافسات المجموعة الثالثة ليضمن مقعده في النهائيات علماً بأنه فاز في مبارياته الثماني حتى الآن في التصفيات.

لكن الفريق الألماني سيفتقد خدمات مهاجم لايبزيغ المتالق في الأونة الأخيرة نيمو فيرنر لمعانته من إصابة في الرقبة والعمود الفقري.



كين نجم منتخب إنجلترا (يسار) بجانب زميله لينغارد خلال التدريبات أمس (رويترز)

الملحق حيث تتخلف بفارق نقطة واحدة عن سلوفاكيا وتقدم على اسكتلندا بفارق الأهداف في المركز

ويعد كين نجم منتخب إنجلترا (يسار) بجانب زميله لينغارد خلال التدريبات أمس (رويترز)

ويعد كين نجم منتخب إنجلترا (يسار) بجانب زميله لينغارد خلال التدريبات أمس (رويترز)

ويعد كين نجم منتخب إنجلترا (يسار) بجانب زميله لينغارد خلال التدريبات أمس (رويترز)

ويعد كين نجم منتخب إنجلترا (يسار) بجانب زميله لينغارد خلال التدريبات أمس (رويترز)

ويعد كين نجم منتخب إنجلترا (يسار) بجانب زميله لينغارد خلال التدريبات أمس (رويترز)

بيكيه لن يعتزل دولياً ويدافع عن مسيرته مع منتخب إسبانيا



بيكيه يتعرض للانتقادات بسبب مواقفه السياسية (إب.أ)

إسبانيا 90 في المائة من المصوتين، طبقاً للبيانات الصادرة عن حكومة كاتالونيا، ولكن احترام وجود أناس آخرين مثل رافائيل نادال الذي يرى شيئاً مختلفاً».

واعترف بيكيه بأنه لم يستمع لرسالة ملك إسبانيا، فيليب السادس، التي دعا من خلالها إلى الحفاظ على وحدة البلاد، لأنه كان منشغلاً بملعب الورق مع زملائه في المنتخب.

وأجرى إقليم كاتالونيا استفتاء يوم الأحد الماضي حول انفصاله عن إسبانيا، وقد شهد هذا اليوم مواجهات عنيفة بين المواطنين والشرطة، التي كانت مطالبة بمنع هذا الاستفتاء.

ويلج عدد الموافقين على الانفصال عن

إسبانيا 90 في المائة من المصوتين، طبقاً للبيانات الصادرة عن حكومة كاتالونيا، ولكن احترام وجود أناس آخرين مثل رافائيل نادال الذي يرى شيئاً مختلفاً».

واعترف بيكيه بأنه لم يستمع لرسالة ملك إسبانيا، فيليب السادس، التي دعا من خلالها إلى الحفاظ على وحدة البلاد، لأنه كان منشغلاً بملعب الورق مع زملائه في المنتخب.

وأجرى إقليم كاتالونيا استفتاء يوم الأحد الماضي حول انفصاله عن إسبانيا، وقد شهد هذا اليوم مواجهات عنيفة بين المواطنين والشرطة، التي كانت مطالبة بمنع هذا الاستفتاء.

ويلج عدد الموافقين على الانفصال عن

إسبانيا 90 في المائة من المصوتين، طبقاً للبيانات الصادرة عن حكومة كاتالونيا، ولكن احترام وجود أناس آخرين مثل رافائيل نادال الذي يرى شيئاً مختلفاً».

واعترف بيكيه بأنه لم يستمع لرسالة ملك إسبانيا، فيليب السادس، التي دعا من خلالها إلى الحفاظ على وحدة البلاد، لأنه كان منشغلاً بملعب الورق مع زملائه في المنتخب.

وأجرى إقليم كاتالونيا استفتاء يوم الأحد الماضي حول انفصاله عن إسبانيا، وقد شهد هذا اليوم مواجهات عنيفة بين المواطنين والشرطة، التي كانت مطالبة بمنع هذا الاستفتاء.

ويلج عدد الموافقين على الانفصال عن

إسبانيا 90 في المائة من المصوتين، طبقاً للبيانات الصادرة عن حكومة كاتالونيا، ولكن احترام وجود أناس آخرين مثل رافائيل نادال الذي يرى شيئاً مختلفاً».

واعترف بيكيه بأنه لم يستمع لرسالة ملك إسبانيا، فيليب السادس، التي دعا من خلالها إلى الحفاظ على وحدة البلاد، لأنه كان منشغلاً بملعب الورق مع زملائه في المنتخب.

وأجرى إقليم كاتالونيا استفتاء يوم الأحد الماضي حول انفصاله عن إسبانيا، وقد شهد هذا اليوم مواجهات عنيفة بين المواطنين والشرطة، التي كانت مطالبة بمنع هذا الاستفتاء.

ويلج عدد الموافقين على الانفصال عن

إسبانيا 90 في المائة من المصوتين، طبقاً للبيانات الصادرة عن حكومة كاتالونيا، ولكن احترام وجود أناس آخرين مثل رافائيل نادال الذي يرى شيئاً مختلفاً».

واعترف بيكيه بأنه لم يستمع لرسالة ملك إسبانيا، فيليب السادس، التي دعا من خلالها إلى الحفاظ على وحدة البلاد، لأنه كان منشغلاً بملعب الورق مع زملائه في المنتخب.

وأجرى إقليم كاتالونيا استفتاء يوم الأحد الماضي حول انفصاله عن إسبانيا، وقد شهد هذا اليوم مواجهات عنيفة بين المواطنين والشرطة، التي كانت مطالبة بمنع هذا الاستفتاء.

ويلج عدد الموافقين على الانفصال عن

إسبانيا 90 في المائة من المصوتين، طبقاً للبيانات الصادرة عن حكومة كاتالونيا، ولكن احترام وجود أناس آخرين مثل رافائيل نادال الذي يرى شيئاً مختلفاً».

واعترف بيكيه بأنه لم يستمع لرسالة ملك إسبانيا، فيليب السادس، التي دعا من خلالها إلى الحفاظ على وحدة البلاد، لأنه كان منشغلاً بملعب الورق مع زملائه في المنتخب.

وأجرى إقليم كاتالونيا استفتاء يوم الأحد الماضي حول انفصاله عن إسبانيا، وقد شهد هذا اليوم مواجهات عنيفة بين المواطنين والشرطة، التي كانت مطالبة بمنع هذا الاستفتاء.

ويلج عدد الموافقين على الانفصال عن

من أداء مانشستر سيتي المميز مروراً بافتقار إيفرتون للمسات لوكاكو الأخيرة وصولاً إلى أزمة هودجسون في بالاس نقاط جديدة بالدراسة في مواجهات المرحلة السابعة للدوري الإنجليزي

لندن، «الغارديان»

واصل فريقا مانشستر سيتي ومانشستر يونايتد صراعهما على صدارة جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز بعد فوز الأول على مضيفه تشيلسي 1 - 0 صفر وفوز يونايتد على ضيفه كريستال بالاس 4 - 0 صفر في المرحلة السابعة من المسابقة. وفي مباريات أخرى فاز توتنهام على مضيفه هيدرسفيلد 4 - 0 صفر وستوك سيتي على ساوثهامبتون 2 - 1 وستنهام يونايتد على سوانزي سيتي 1 - 0 صفر وبيرنلي على مضيفه إيفرتون 1 - 0 صفر. وتعادلت بروميتش البيون مع وانفورد 2 - 2 وبورنموث مع ليدستر سيتي سلديا. وتقدم فريق أرسنال إلى المركز الخامس بجدول الترتيب الدوري بفضل الفوز على ضيفه برايتون 2 - 0 صفر. «الغارديان» تلقي الضوء هنا على أهم نقاط تسحق الدراسة والمتابعة في مواجهات هذه المرحلة.

هويتون يبحث عن قوة هجومية ضاربة

بدا كريس هويتون، مدرب «برايتون أند هوف البيون»، صريحاً تماماً في تناوله للصورة الواهية التي بدأ عليها فريقه والتي جعلته «غائباً عن الأضواء» أمام «إرسنال»، تماماً مثلما كان الحال أمام «مانشستر سيتي» خلال عطلة الأسبوع الأولي من الموسم الجديد. في كلا المباراتين، جاءت النتيجة النهائية 0 - 2 لتشير إلى نجاح «برايتون أند هوف البيون» على الخروج بنتيجة تحفظ ماء الوجه، الأمر الذي يبدو أنه شكل في واقع الأمر الأولية الأولى أمام الفريق، اليوم، وبدء القوة في عدد النقاط بين «برايتون أند هوف البيون» من ناحية والأندية الستة المصدرة للدوري الممتاز من ناحية أخرى كبيرة، في الوقت الذي يبدو واضحاً أن السياسة التي فرضتها الضرورة على هويتون على استمارة الإمارات تطلعت على العمل على الحد من الخسائر. خلال المباراة، اعتمد هويتون على طريقة لعب 4 - 3 - 1. وحتى بعد الهدف المبكر الذي سجله نانتشو مورتيا، ظل أداء «برايتون أند هوف البيون» باهتاً. وما تزال مسألة افتقار الفريق إلى القوة الهجومية تثير القلق. وتعتبر هذه المرة الرابعة من إجمالي سبع مباريات خاضها الفريق بالدوري الممتاز خرج منها دون هزيمتين والخسائر. ومع هذا، تظل الحقيقة أن مثل هذه المباريات التي يخوضها الفريق بعيداً عن أرضه لا تكون العامل الحاسم في تحديد الشكل النهائي لأدائهم خلال الموسم.

فاردى بحاجة إلى الراحة

في أعقاب بداية غير مثيرة لارتياح للموسم، حصل خلالها ليدستر سيتي على خمس نقاط هزيلة، بمقدور المشكك بالحصول على بعض الراحة قبل أن يستضيفوا «ويست بروميتش البيون» في 16 أكتوبر (تشرين الأول). وينطبق القول ذاته على جيمي فاردي - الذي خرج من تشكيلة المنتخب الإنجليزي - والذي من المقرر حقه بمنشط ستيرويدي هذا الأسبوع لمعاونة على التغلب على المشكلة التي يعانيها في الفخذ. وقد دافع مدربه عن قرار المهاجم باللعب رغم الإصعاب، لكن ليس لصالح بلاده. وعن ذلك، قال شكسبير: «الفكرة الأساسية بالنسبة لنا وللمنتخب الإنجليزي أن فاردى يعاود المشاركة في الملعب بمجرد أن يحصل ولو على قسط يسير من الراحة من الألم»، مشيراً إلى أن فريقاً طيباً من الجانبين ناقش الأمر.

وأضاف: «ليس الأمر محل أدنى شك، جيمي يرغب في اللعب مع المنتخب ومع ليدستر سيتي. والآن، يتمثل القرار الصائب في منح هذه الفرصة للاستراحة»



بدا كريس هويتون، مدرب «برايتون أند هوف البيون»، صريحاً تماماً في تناوله للصورة الواهية التي بدأ عليها فريقه والتي جعلته «غائباً عن الأضواء» تماماً مثلما كان الحال أمام «مانشستر سيتي» خلال عطلة الأسبوع الأولي من الموسم الجديد. في كلا المباراتين، جاءت النتيجة النهائية 0 - 2 لتشير إلى نجاح «برايتون أند هوف البيون» على الخروج بنتيجة تحفظ ماء الوجه، الأمر الذي يبدو أنه شكل في واقع الأمر الأولية الأولى أمام الفريق، اليوم، وبدء القوة في عدد النقاط بين «برايتون أند هوف البيون» من ناحية والأندية الستة المصدرة للدوري الممتاز من ناحية أخرى كبيرة، في الوقت الذي يبدو واضحاً أن السياسة التي فرضتها الضرورة على هويتون على استمارة الإمارات تطلعت على العمل على الحد من الخسائر. خلال المباراة، اعتمد هويتون على طريقة لعب 4 - 3 - 1. وحتى بعد الهدف المبكر الذي سجله نانتشو مورتيا، ظل أداء «برايتون أند هوف البيون» باهتاً. وما تزال مسألة افتقار الفريق إلى القوة الهجومية تثير القلق. وتعتبر هذه المرة الرابعة من إجمالي سبع مباريات خاضها الفريق بالدوري الممتاز خرج منها دون هزيمتين والخسائر. ومع هذا، تظل الحقيقة أن مثل هذه المباريات التي يخوضها الفريق بعيداً عن أرضه لا تكون العامل الحاسم في تحديد الشكل النهائي لأدائهم خلال الموسم.

على كوتني وضع خطة بديلة

بعد أن طنوني كوتني إلى وطنه إيطاليا لإيام قليلة خلال العطلة الدولية، طلبا لـ«الرائحة»، لكن المؤكد أن مشهد الهزيمة التي تلقاها على يد مانشستر سيتي لن تغيب عن ذهنه طوال الأسبوعين القادمين. ورغم أن كوتني سبق له الاحتفاظ بطولته في دوري ممتاز كمدرب من قبل، فإن هذا لم يتحقق قط في ظل بطولة تتميز بأندية النخبة فيها يمثل هذه القوة. في «يوفنتوس» عام 2012، بدأ كوتني مستعداً للدخول في تحد أمام «ميلان» من جديد. وعن هذا، قال: «إلا أنهم بدأوا عن ذلك، باعوا زلاتان إبراهيموفيتش وتياغو سيلفا إلى (باريس سانت جيرمان)، ما جعلهم أضعف حالاً». وأضاف: «لم يكن الفوز بالبطولة للمرة الثانية بالأمس السهل، وهنا، خلال الفترة ما بين الموسم الماضي والموسم الحالي، رأينا كيف أصبحت أندية قوية بالفعل أكثر قوة». من جانبه، أثبت «مانشستر سيتي» هذا الأمر على حساب «تشيلسي»، السبت، ويبدو أن مقولة كوتني تنطبق أيضاً على «مانشستر يونايتد» الذي يفصله عن قمة الدوري هدف واحد. وهنا يكمن تفسير مشاعر الإحباط التي يعايشها كوتني، والتي ظهرت جلية داخل تشيلسي خلال الصيف عبر تأكيدات على الحاجة لتعزير صفوف الفريق لضمان الاحتفاظ بصدارته الفرق الأخرى. ومع هذا، الواضح أن كوتني كان مدركاً تماماً لأن المرة الثانية ستكون أئد صعوبة، الأمر الذي أكدته مباراة السبت.

إيفرتون بحاجة للعودة إلى الأساسيات

لا يزال «إيفرتون» يناضل في وجه صعوبات، منها عزه عن إيجاد بديل للمسة الأخيرة البارعة التي لطامها تميز بها روميلو لوكاكو، بجانب ضعف أداء خط الدفاع. كان النادي قد ضم إليه مايكل كين في الصيف قادماً من «بيرنلي» مقابل 30 مليون جنيه إسترليني. إلا أن ضعف خط الدفاع جعل «بيرنلي» يبدو أشبه بـ«برشلونة» مع نجاحه في إنجاز إجمالي 24 تمريرة عبر تسعة لاعبين إلى جيف هندريك ليضع عليها لمسته الأخيرة في مواجهة حارس إيفرتون جوردان بيكفورد. أما مورغان شنيدرلين فقد سمح لهندريك بالمرور أمامه بسهولة، تاركاً بيكفورد في موقف لا يرضاه من الدوري الممتاز. من ناحية، قال آرون موي، لاعب خط وسط «هيدرسفيلد» في أعقاب الهزيمة: «إنهم أحد أفضل الفرق على مستوى البطولة، وهذا أمر واضح للجميع».

هودجسون يطالب لاعبيه بمزيد من الحماس

تأتي الهزيمة الساحقة غوارديولا أشاد بأداء دي بروين (رويتز)

بطاقة صفراء أخرى لدليي ألي الذي يواصل تصرفاته الصبيانية

التعادل كان يمنحهم الأمل في قدرتهم على الصمود في مواجهة الفرق الأقوى. أما بالنسبة لـ«ليفربول»، فإن الفشل في تحويل الفرص إلى أهداف لا يزال بمثابة شبح يطارد لاعبي الفريق حتى هذه اللحظة، تماماً مثلما عقاب الساعة التي لا تتوقف عن النقر منذ 27 عاماً.

بيليرينو بحاجة لمراجعة خياراته الهجومية

يرى البعض أن مهاجمي ساوثهامبتون فقدوا كثيراً من ثقتهم بأنفسهم في ظل قيادة المدرب كلود بويل الموسم الماضي لدرجة أن المدرب الحالي ماوريسيو بيليرينو سيستغرق بعض الوقت كي يتمكن من غرس أفكاره في أذهان اللاعبين. إلا أنه في أعقاب الهزيمة أمام ستوك سيتي، ثمة قلق متزايد إزاء مرونة بيليرينو. جدير بالذكر أن الفوزين اللذين حققهما ساوثهامبتون جاء أمام كريستال بالاس وستنهام مع اعتماد الأخير على 10 لاعبين فقط. وقد سجل «ساوثهامبتون» خمسة أهداف خلال سبع مباريات، الأمر الذي لا يشكل سجلاً مباشراً. الملاحظ أن بيليرينو يفضل اللعب بطريقة 4 - 3 - 2 - 4. واستعان بشين لونج كمهاجم وحيد في مواجهة ستوك سيتي، مع بقاء كل من تشارلي أوستن وماتولو غابيايني على مقاعد البدلاء.

ومن الممكن أن تكون قدرة لونج على العدو المستمر دونما شعور بالإرهاق مفيدة في هذا الدور، لكن تأثيره بدأ دون فاعلية أمام عجز أقرانه في ساوثهامبتون عن استغلال المساحات التي يخلقها أمامهم المهاجم الأيرلندي. والتساؤل هو هل حان الوقت كي يدرس بيليرينو الاستعانة بلونغ مع أوستن أو غابيايني معاً؟

إنجاز محدود لويست بروميتش رغم الإنجازات الضخمة

ساد شعور بأن ويست بروميتش البيون أنجز صفقات جيدة خلال موسم الانتقالات الأخير، الأمر الذي خلق حالة من الإثارة والترقب حوله. إلا أنه بعد مرور شهر، لم تتبدل الآراء إزاء مستوى أداء ويست بروميتش. اليوم، يقبع الفريق في المركز 10 لجدول ترتيب أندية الدوري الممتاز، وهو ترتيب ليس بالسهل، لكن الصورة الأكبر تكشف أنه فاز بثلاث مباريات فقط من إجمالي 19 مباراة خاضها بالدوري الممتاز. والأمر الذي ربما يثير إعجاب جماهير النادي بشدة أنه لم يطرأ تغيير يذكر على طريقة لعب الفريق، رغم إنفاق 40 مليون جنيه إسترليني على صفقات ضم لاعبين جدد. ورغم أنه ليس بمقدور المدرب توني بوليس حتى لاعبه على خوض المباريات وكأنها معركة حربية ضارية، فإن المرء لا يملك تجاهل الشعور السائد بأن الفريق الموجود حالياً ينبغي أن يقدم أداءً أفضل يعينه على الحفاظ على تقدمه خلال المباراة بنتيجة 2 - 1 بدلاً عن اللجوء لأساليب إهدار الوقت في مدار الشوط الثاني. والواضح أن مثل هذه التكتيكات أتت بنتائج سلبية وعادت بالنسب على «ويست بروميتش البيون» عندما نجح «وانفورد» في تسجيل هدف التعادل في الدقيقة 95.

هجوم كليمنت الواهن

بدا دوماً من المحتمل أن يكاد سوانزي سيتي موسمياً صعباً بعد رحيل كل من فيرناندو ليورنتي وغيلفي سفوردسون، خاصة أن كلاهما اضطلع بدور محوري في قوة الفريق الهجومية. لذا لم يكن من المفيد للدهشة أن يعاني الفريق في غيابهما. من جهة، لم يتمكن المدرب بول كليمنت من إخفاء إحباطه بعد الهزيمة التي مني بها الفريق على يد وستنهام، والتي دفعت سوانزي سيتي إلى صفوف الفرق الثلاثة التي تقبع في قاع جدول ترتيب أندية الدوري الممتاز. ورغم رضا المدرب إزاء تميزات لاعبيه بوسط الملعب، فإنه بدأ غضاباً حيال القرارات التي اتخذها لاعبه في الثلث الأخير من الملعب وانتقد وهن أداء لاعبيه.

المشاركة. وعليه، سيصبح لزاماً على اللاعبين الذين سادف بهم إلى داخل الملعب أن يضطلعوا بالمهمة الموكلة إليهم بأقصى ما يستطيعون من جهد». ومع هذا، يبقى من المحتمل أن يزداد الوضع سوءاً داخل الفريق قبل ظهور أي بادرة تحسن.

غياب المسة الأخيرة يثقل كلوب

في وقت مضى، كان ثمة ترقب هائل لمواجهة «نيوكاسل يونايتد» و«ليفربول»، باعتبارهما فريقين قويين يبدو أن جل اهتمامهما منصب على الهجوم فحسب ومع تمتعهما بلاعبين قلب دفاع يمكن الاعتماد عليهم في تسجيل الأهداف. إلا أن هذا الوقت كان منذ 20 عاماً ماضية. وبينما لم تتبدل طموحات «ليفربول» كثيراً خلال تلك الفترة، تحديداً مساعيه وراء الفوز ببطولة الدوري للمرة الأولى منذ عام 1990. اضطرت «نيوكاسل يونايتد» لإعادة النظر في أهدافه منذ آمد بعيد. وجسدت وفاة رئيس نيوكاسل السابق فريدي شيبيرد الأسبوع الماضي والاحتفاء به هذه المباراة، لتذكر الجميع ببطولة الدوري الممتاز عام 1996 عندما كان ينافس على اللقب بالنسبة لـ«نيوكاسل يونايتد» هذا.

هودجسون يطالب لاعبيه بمزيد من الحماس

تأتي الهزيمة الساحقة غوارديولا أشاد بأداء دي بروين (رويتز)

التي مني بها «كريستال بالاس» على يد «مانشستر يونايتد» لتشكل الهزيمة السابعة له خلال سبع مباريات بالدوري الممتاز. اقتحم شباهه خلالها 17 هدفاً ولم يسجل «كريستال بالاس» في المقابل أي أهداف. ومن المقرر أن يزور تشيلسي ملعب كريستال بالاس في 14 أكتوبر، وبالتالي لا يملك المرء سوى التساؤل عن الحالة النفسية في صفوف الفريق الذي يقوده المدرب روي هودجسون. من جهته، أجاب المدرب عن ذلك بقوله: «ممتازة». وأضاف: «لكن من الواضح أنها تستشهد بعض الخلافات لأننا نوجه رسائلنا بقوة كبيرة بينما لا يبدو أن بعض اللاعبين داخل الملعب يستوعبون هذه الرسائل بالسرعة ذاتها استيعاب البعض الآخر لها. إلا أن هذا أمر لا يصعب على التعامل معه». ومع ذلك، سيضطر المدرب من جديد إلى اللعب أما تشيلسي من دون ثلاثة لاعبين محوريين. وفي هذا الصدد، قال: «إن يعود كريستيان بينيتيكي في بضعة أسابيع، لذا سنبقى متفكرين إلى لاعب قلب دفاع بشكل واضح. ومن المحتمل ألا يشارك ويلفرد زاها هو الآخر. أما رويين لوفتس تشيك فليس بمقدوره

هيدرسفيلد يعود بقسوة إلى الواقع

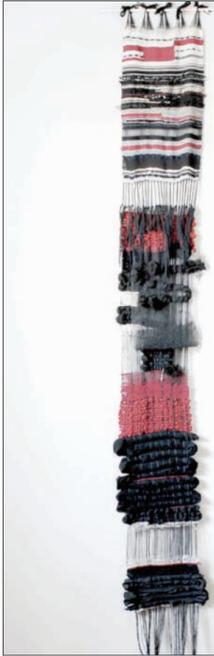
رغم كل المنافع التي تحملها كرة القدم، يبقى الجانب السلبي لامتحان المرء لعب كرة القدم أنه سيتعين عليه الالتزام بالتصرف على نحو ناضج في العلن. وحتى الآن وعلى امتداد مشواره القصير، دخل ديلي ألي في مشكلات كثيرة وواجه تحديات عصيبة بسبب إقدامه على إشارة وقحة مرة، وإدعائه السقوط مرة خلال مباراة في الواقع، تتسم هذه الأفعال بدرجات متباينة من السوء، لكن إذا كانت تلك هي أسوأ التصرفات التي أتى بها اللاعب البالغ 21 عاماً أثناء صعوده إلى القمة في خضم مثل هذا المجال شديد التنافسية، وإذا نجح بالفعل في التعلم منها، لا اعتقد أن أياً منّا سيظل ناقماً عليه طويلاً بسببها. أما بالنسبة لهيدرسفيلد تاون، فقد دخل هذه المباراة حاملاً ثاني أفضل سجل دفاعي على مستوى الدوري الممتاز. لكن انتهى المباراة مثقلاً بأول هزيمة له على أرضه في الموسم الحالي من الدوري الممتاز. من ناحية، قال آرون موي، لاعب خط وسط «هيدرسفيلد» في أعقاب الهزيمة: «إنهم أحد أفضل الفرق على مستوى البطولة، وهذا أمر واضح للجميع».

هودجسون يطالب لاعبيه بمزيد من الحماس

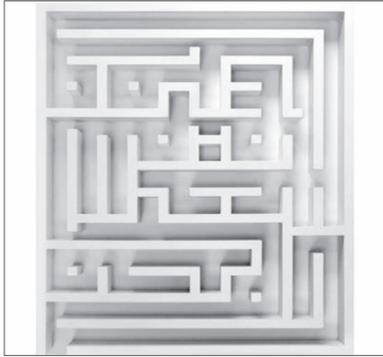
تأتي الهزيمة الساحقة غوارديولا أشاد بأداء دي بروين (رويتز)

يهدف إلى التعريف بالتجربة الفنية السعودية وتوصيلها للعالم

«مسك الخيرية» تنظم معرض «طريق البخور» في باريس بمشاركة 30 فناناً



عمل للفنانة نجود السديري



من أعمال الفنان ناصر السالم



عمل للفنان طلال الزيد



أحد أعمال عبد الله العثمان

الرياض، «الشرق الأوسط»

تنظم مؤسسة محمد بن سلمان (مسك الخيرية) معرضاً في باريس بعنوان «طريق البخور» الذي يعد أولى فعالياتها الدولية في مجال الفنون البصرية، يضم 36 عملاً يعرضها 30 فناناً وفنانة من السعوديين. وتقام الفعالية خلال الفترة من 9 إلى 13 أكتوبر (تشرين الأول) 2017 في قاعة «sugar hall» بمقر «ليونسكو» في العاصمة الفرنسية، بحضور سفير خادم الحرمين الشريفين لدى فرنسا الدكتور خالد العنقري، والمحقق الثقافي الدكتور عبد الله الثنيان، وعدد من ممثلي «ليونسكو» ومسؤولي المتاحف وأعضاء البعثات الدبلوماسية.

ويهدف معرض «طريق البخور» إلى التعريف بالتجربة الفنية السعودية عالمياً، والعمل على بناء جسور ثقافية فنية بين السعودية ومنظمات الثقافة والفنون في مختلف دول العالم من خلال ربط الفنانين السعوديين بنظرائهم من الفنانين العالميين، لإتاحة فرص تطوير التجارب والمهام الفنية والجمالية عن طريق الحوار وتبادل المعارف والأفكار والخبرات. وتنطلق فكرة المعرض من هاجس الباحث عن قيمة الإنسان في العصر الحديث، والتساؤل عن الحياة وطرقها الاعتيادية والبديلة في ظل التقنية ومظاهر المدنية المعاصرة، حيث يستخدم الفنانون قوالب فنية وبصرية مبتكرة في عرض جوانب من استجابة الإنسان في السعودية لهذه المتغيرات، مع ربطها بالعناصر المشتركة في المجتمع الإنساني العالمي بصفة عامة. وتنبؤت المدارس الفنية والإبداعية التي تجسدت من خلالها

فكرة المعرض الذي يقدم مجموعة من التجارب المعاصرة ذات المشاركة الفاعلة والإسهام البارز في المشهد الفني السعودي، ومن الفنانين المشاركين

فهد القنامي، وناصر السالم، وطلال الزيد، وميساء شلمان، ونورة العيسى، ومساعد الحليس، وعبد الله العثمان، وطرفة فهد، وراشد الشعشعي، ونجود السديري، ومروة المقيط. كما يجمع هذا الحدث عدداً من محبي الفنون البصرية تحت سقف واحد، متيحاً نشر إبداعاتهم والتعبير عن أنفسهم ببرامج متنوعة من

في أجواء إبداعية ملهمة بحضور متذوقي الفن والمهتمين من مختلف شرائح المجتمع، تحقيقاً لرسالة معهد «مسك» للفنون في توظيف الفن كوسيلة للتطور والتبادل الثقافي، وتعزيز التفاهم بين الشعوب. يشار إلى أن هذا المعرض يأتي ضمن جهود «مسك الخيرية» التي أسسها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، والتي تعمل على إنشاء برامج متنوعة من

شأنها تعزيز الاستدامة في النمو المعرفي والثقافي في المملكة، بما في ذلك تقديم ورعاية برامج الفنون المعاصرة وإتاحتها لعامة الناس.



الفنان راشد الشعشعي

شريف عرفة يقفز فوق سور السينما المصرية فيلم «الكنز» بين التوقع والواقع

القاهرة، طارق الشناوي

هذا الفيلم تنسبه وأنت مطمئن للمخرج شريف عرفة، يبدو ذلك بديهياً، لأن القاعدة المستقرة عالمياً هي أن الفيلم يساوي المخرج، إلا أن ما يبدو مفروغاً منه في الدنيا كلها ليس هو بالضروة ما يجري بالضبط في السينما المصرية، التي باتت تتحرك وفق رغبات نجومها، هم الذين يملكون الكلمة العليا بعد أن باتت العصمة بيدهم، هم الذين يختارون فريق العمل بداية من المخرج حتى عامل اللقطة (الوقوف)، وطبعاً الكاتب والمؤثر وقريب الممثلين، وفي أحيان كثيرة يعلو صوتهم في الاستوديو، وهم يتابعون كل التفاصيل، بينما المخرج الحقيقي والذي نقرأ اسمه على (الافيش) والنتراوات) يبدو صامتاً لا حول له ولا قوة، الفيلم مع الأسف صار يساوي النجم وتلك هي (أم المشكلات) في السينما المصرية.

شريف عرفة واحد من المخرجين القلائل لم يتنازلوا عن مكانتهم، يقف في طليعة المخرجين الذين يمارسون حقهم الفني الشرعي، لا يزال متشبهاً وممسكاً بالعصمة في يده، فهو يقدم فيلمه وليس فيلم النجوم، بل غالباً تختفئ أنه صاحب الفكرة الدرامية للعمل الفني، ولا يتدخل أحد في اختياراته للنجوم حيث تسند الأدوار وفقاً لثقافته، وهكذا سجد في الفيلم ثلاثة من النجوم محمد رمضان ومحمد سعد وهند صبري، إلا أنه في البداية والنهاية فيلم شريف عرفة ويحمل بصمته، الأمر هنا ليس له علاقة بمستوى العمل الفني بقدر ما يأتي معبراً عن فيلم ينتهي (جيتنيا) إلى المخرج. يبدو شريف مغرماً بالبحث عن الجذور، فهو يبحث عن عمق



روبي في لقطة من «الكنز»

تماماً مع الزمن إبرادات أفلامه، حتى تحول اسمه من عامل جذب للجمهور إلى عامل طرد، وفيلمه قبل الأخير «تحت الترابيزة» الذي قدمه في العام الماضي يشهد على ذلك التراجع الرهيب، فالاول مرة نرى الجمهور يتعد عن أفلام البطل بمجرد أن يقرأ اسمه شخصية «اللمبي» تم رسم ملامحها في فيلم «الناظر» تأليف أحمد عبد الله وإخراج شريف عرفة، كان دوراً صغيراً ومحدوداً في عدد مشاهد، ولكن شريف أثناء تنفيذ السيناريو استشعر أن تلك الشخصية التي تبدو في الوهلة الأولى هامشية، إلا أنها تستحق مساحة أكبر، لأن لديها شيء خاص وحميم يتلامس مع الجمهور، وهكذا خرج سعد من تجربة «الناظر»، وهو مؤهل بعد عامين لكي يعتلي القمة الرقمية في السينما المصرية. وبالقول تعددت نجاحاته، إلا أن مع الزمن كان ينبغي على من أحضر عفرية «اللمبي» أن يصرفه أيضاً، وهكذا تمكن شريف عرفة

من أن يسند دور اللواء بشر رئيس قسم البوليس السياسي إلى محمد سعد لينتقل إلى أفق أبعد وينسى تماماً نجاحه في شخصية «اللمبي» التي خلقته تماماً وكادت أن توقف مسيرته الفنية، بعد أن تحولت إلى عقدة، وهكذا صرف عرفة العفريت. الغريب أن الدور الذي كان مرشحاً له في البداية أحمد السقا إلا أنه بعد أن أبدى موافقة مبدئية تراجع في اللحظات الأخيرة ليقتضى الدور محمد سعد رغم أنه ظل متردداً هو الآخر بعض الوقت، حتى أقتعه شريف عرفة، بان هذا الدور هو فقط الذي سيعيده مجدداً إلى مكانته على الخريطة.

نأتي إلى البطل المشارك في الفيلم محمد رمضان والذي تراجع إيراداته في آخر فيلمين «آخر ديك في مصر»، و«جواب اعتقال»، بدأ البعض يشكك في جدارته بالمقدمة الرقمية، وقطعا هذا الفيلم لم يحقق أيضاً الإيرادات الضخمة التي انظرها



محمد رمضان بطل فيلم «الكنز»

رمضان مما دفعه أن يكتب على صفحته أنه في العام المقبل يعد جمهوره بتقديم أفلام شديدة الجاهلية تعيد له إيراداته السابقة على غرار «عبد مودة»، أكبر مارتق يواجه أي عمل فني هو أن يعرض في توقيت غير ملائم، وأظن أن هذا هو واحد من الأسباب التي أثرت سلباً على المردود التجاري لفيلم شريف عرفة «الكنز» الذي حل ثانياً وبفارق ضخم جداً عن فيلم «الخلية» الذي تفوق ببوضوح لافت في الإيرادات ووصل إلى أكثر من الضعف، إلا أنه قطعاً ليس السبب الوحيد.

وزارة الداخلية محمد سعد، ونقرب منه لنكتشف أنه يجب مطربة الملاهي الليلية التي تؤدي دورها أمينة خليل، ونتاج قصة الحب الفرعونية بين هند صبري (حتشيشوت) التي تستجيب مشاعرها لأحد من العامة يؤدي دوره هاني عادل رغم زواجها طبقاً للقرار المقدس من رجال الدين (الذين يمثلهم محي إسماعيل) من رمزي ليزن الذي يؤدي دور (تحتشم الثاني)، وهو في الحقيقة يبدو مجرد واجهة للحكم ينطق فقط بلسان (حتشيشوت) الحاكم الفعلي. ولدينا خط ثالث يجمع في قصة حب مستحيلة بين محمد رمضان، الذي يؤدي دور على زمن إلى آخر ومن حكاية إلى أخرى، والجمهور الذي تعود على طريقة سرد سينمائي في طرفة عين، ما يقرب من 4 آلاف عام، مصر الفرعونية والعثمانية وعهد الملك فاروق ثم مصر في منتصف السبعينات. الأحداث تبدأ في أوروبا عام 1975، ونحن نرى هيلم أحمد زكي الذي يؤدي دور عم أحمد، حاتم الشاب المريض الذي يعيش هناك مع ابن شقيقه. نكتشف طبعاً مع مرور الزمن أنه شخصية مطلوبة لدخول السجن، فهو مزور ونصاب رغم أن أخوه كان رئيس القلم السياسي في وزارة الداخلية قبل الثورة، إلا أنه يظل مطلوباً رغم ذلك بعد الثورة أيضاً، يؤدي دور رئيس القلم السياسي في

لبنانيتان تفوزان بجائزة اليونيسكو «من أجل المرأة في العلم»



الباحثة كارين جعفر المتخصصة في علم الأحياء والبيولوجيا الجزيئية

الباحثة اللبنانية الدكتورة اليز نجيم الحائزة زمالة برنامج «لوريال يونيسكو» من أجل المرأة في العلم»

تتنافس مع الرجال من خلال قدراتها الفكرية».

أما الباحثة كارين جعفر والتي أتت أبحاثها لاكتشاف اثنين من الجينات التي تلعب دوراً أساسياً في نمو وتطور الكلى، فقد أشارت في سياق حديثها لـ «الشرق الأوسط» بأنه لو بنيت الاستعانة بقدرة المرأة في مجال العلوم لاجتازنا شوطاً لا يستهان به من الاكتشافات والأبحاث المفيدة للعالم. وأضافت: «هذه الجائزة تثبت ما أقوله وتحفز المرأة على تقديم الأفضل في هذا المجال في وجود من يقدرها ويدعمها. فهي ليست محدودة التفكير والقرارات كما يعتقد البعض وفي استطاعتها إحداث الفرق في هذا المجال تماماً كالرجل». وعمّا إذا هي لديها أحلام وطموحات مستقبلية معينة أجابت: «بالطبع أتمنى أن أوصل أبحاثي ودراساتي في الخارج وأن أستطيع إبراز وجه لبنان العلمي على أحد أبرز منابر العالمية كحصص جائزة نوبل مثلاً، وما يقوم به برنامج «النساء في مجال العلم» (لوريال يونيسكو) محفزاً للإشارة إلى أن برنامج «لوريال يونيسكو» حقق حتى الآن تقدماً كبيراً في دور ومشاركة المرأة في العلم. وقد بلغ العدد الإجمالي للباحثات المكرمات في العالم 2820 وقد حصل 2723 منهن على زمالة البرنامج من 115 دولة حول العالم ومن بينهن أكثر من 100 عاملة من المرأة العلمية بأنها صارمة وحذية وتضع النظرات، بأنهم مخطئون في تخيلاتهم هذه، فهي امرأة حنونة تتضح أنوثة وعلماً ما يكفيها أن

وتجدر الإشارة إلى أن جوائز المواهب الصاعدة التي تندرج في هذا البرنامج تشمل العالم بما فيها أوروبا وأمريكا اللاتينية والشمالية إضافة إلى العالم العربي وقد تم إطلاقها في عام 1998.

«لا شك بأن هذه الجائزة تعطينا دعماً معنوياً إلى جانب الإفادة المادية التي تتضمنها (10 آلاف دولار). كما تمكن أهميتها في تسليط الضوء على دور المرأة في هذا المجال حيث تستصعب البعض نجاحها فيه». تقول الباحثة اللبنانية المكرمة في هذا الحقل الدكتورة اليز نجيم في حديث لـ «الشرق الأوسط» وتضيف: «وضعت أصبعي على إيجاد أدوية لأمراض بكتيرية تصاب بها أشجار الأرز، ومنها انتقلت إلى شجر الصنوبر لإيجاد طرق بيولوجية لمكافحة الحشرات التي تقضي عليها. فالأمر صرنا في مرحلة متقدمة تتعلق بعملية السيطرة على المشكلات المرضية في الأحرار والغابات اللبنانية، وهو إنجاز في حد ذاته نأمل أن نتوصل من خلاله إلى تثبيت مكانة الشجرة المعمرة».

وتدكتور اليز التي هي أم لولدين وحامل في طفلها الثالث، ترى أنه من المعيب قس أجنحة المرأة في القرن 21 وتقديدها في واجباتها المنزلية فقط. «أشكر نموذجاً للمرأة العاملة الناجحة في عملها وفي منزلها، وأقول لهؤلاء الذين يتصورون المرأة العلمية بأنها صارمة وحذية وتضع النظرات، بأنهم مخطئون في تخيلاتهم هذه، فهي امرأة حنونة تتضح أنوثة وعلماً ما يكفيها أن

بيروت، فيفيان حداد

في إطار تشجيعها ومساندتها للمواهب الصاعدة من النساء في مجال العلوم، أقامت منظمة اليونيسكو في لبنان، حفلاً تكريمياً فازت خلاله 7 نساء عربيات بزمالة برنامج «لوريال يونيسكو» لبلاد الشرق العربي ومصر.

هذا التكريم الذي بات تقليداً سنوياً تقيمه المنظمة العالمية للباحثين في المعرفة، خصوصاً أن المعرض ينظم حولها ندوة حوارية يشترك فيها متخصصون في المخطوطات والتراث الإسلامي. ولقحت هندرسون إلى أهمية تبادل الخبرات والتجارب بين حركة النشر في الإمارات العربية المتحدة، والناشرين في المملكة المتحدة، مؤكدة أن سوق صناعة الكتاب في الإمارات يشهد تنامياً ملحوظاً، ويشكل إضافة نوعية للعاملين في سوق النشر من البريطانيين.

استعرض في المؤتمر فعاليات الدورة الرابعة لمؤتمر المكتبات الذي تنظمه هيئة الشارقة للكتاب سنوياً بالشراكة مع جمعية المكتبات آل كبه من 9 نوفمبر 2017. وتعدّ 300 مختص من أندية المكتبات الأكاديمية والعمامة والمدرسية والحكومية والخاصة من المنطقة والولايات المتحدة ودول أخرى، كما يتحدث خلال جلساته وفعالياته ويسيق افتتاح المعرض إقامة «البرنامج المهني للناشرين» بالتعاون مع كلية النشر في جامعة نيويورك، وذلك للعام السابع على التوالي، والذي يشهد مشاركة واسعة من الناشرين، الذين يحظون بفرصة حضور سلسلة من الندوات والورش التدريبية التي تتناول موضوعات متنوعة حول صناعة النشر وسبل تطويرها.

بريطانيا ضيف الشرف وستعرض أقدم نسخة للقرآن الكريم 1,5 مليون عنوان في معرض الشارقة للكتاب



أحمد العامري رئيس هيئة الشارقة للكتاب في المؤتمر الصحافي («الشرق الأوسط»)

المعرض، يتمثل في عرض أقدم نسخة للقرآن الكريم أمام زوار المعرض، ورؤاهم وأطروحاتهم الثقافية، ومنهم: الفنان السوري العالمي غسان مسعود، والروائي الجزائري واسيني الأعرج، والشاعر والروائي الفلسطيني إبراهيم نصر الله، والكاتب السعودي عبد خال، والروائي والقاص الأردني جمال ناجي، والشاعر والكاتب الغماني سيف الرحبي». وتابع: «إضافة إلى الكاتب الكويتي الدكتور طالب الرفاعي، والروائي المصري أحمد مراد، والروائي الكويتي سعود الكاتبة الليبية نجوى بن شتوان، الدكتور محمد حسن علوان، والناقد المصرية الدكتورة ثريا العسيلي، والكاتبة والروائية آل كبه فيكتوريا والروائي المغربي عبد الكريم جويطي، والروائي العراقي سنان أنطون، والروائي التونسي كمال الرياحي، وغيرهم الكثير».

كما سيستضيف مجموعة كبيرة من نخبة الكتاب والإبداعية والشعراء والمثقفين العرب، منهم لاعب الكريكت الباكستاني السابق وسيم أكرم، والكاتب آل كي بيتر لورانجيس، والكاتبة والروائية آل كبه فيكتوريا كريستوفر، وغيرهم. من جهتها قالت هانا هندرسون، مدير برنامج «عام التعاون الإبداعي بين المملكة المتحدة والإمارات» في المجلس الثقافي البريطاني، ممثلة عن المملكة المتحدة: «ضيف شرف دولة 2017 من المعرض، إن الاختيار يشكل فرصة أمام الكتاب والناشرين والعاملين في مختلف الصناعات الإبداعية في بريطانيا. وأوضحت أن المملكة المتحدة تعد برنامجاً حافلاً لمشاركتها في

البرنامج الفكري 98 ضيفاً من 28 دولة، يقدمون 267 فعالية، ويولي المعرض عناية لبرنامج «فعاليات الطفل»، مقدماً 1632 فعالية بحضور 44 ضيفاً وبمشاركة 20 دولة.

ويبين العامري أن «ركن الطهي» يخصص هذا العام 72 فعالية بحضور 12 ضيفاً وبمشاركة 9 دول أبرزها الهند، والمملكة المتحدة، والمغرب، والسويد، وتايلاند، بينما تخصص «محطة التواصل الاجتماعي» أكثر من 33 فعالية وورش عمل متخصصة يشارك فيها نخبة من مشاهير الإعلام الجديد لطر عدد من القضايا الثقافية، والإعلامية، والاجتماعية، كما يحضرون لسؤر المعرض

جوانب من علاقاتهم مع متابعيهم ومعجبيهم عبر هذه المواقع، وألية الاستفادة منها في الترويج للقراءة والثقافة والحوار. ولغت العامري إلى أن المعرض سيخصص في دورته السادسة والثلاثين، منطقة تحمل عنوان «منطقة المستقبل» تشارك فيها عشر من كبرى الشركات المتخصصة في مجال النشر والكتاب الإلكتروني، تعرض فيه تجاربها، وجديد إصدارتها، وتقدم خدمات نوعية للقراء، تتضمن خدمات البحث، وشراء الإصدارات، وغيرها من التسهيلات.

وفيما يتعلق بضيف شرف المعرض لهذا العام قال العامري: «اختارت هيئة الشارقة للكتاب المملكة المتحدة ضيف شرف الدورة السادسة والثلاثين للمعرض، حيث سننظم سلسلة من الأنشطة والبرامج التي تعكس عمق الثقافة الإنجليزية، وسيرة منجزها الأدبي، والفكري، والفني». و«زاد: «نستضيف هذا العام

البرنامج الفكري 98 ضيفاً من 28 دولة، يقدمون 267 فعالية، ويولي المعرض عناية لبرنامج «فعاليات الطفل»، مقدماً 1632 فعالية بحضور 44 ضيفاً وبمشاركة 20 دولة.

ويبين العامري أن «ركن الطهي» يخصص هذا العام 72 فعالية بحضور 12 ضيفاً وبمشاركة 9 دول أبرزها الهند، والمملكة المتحدة، والمغرب، والسويد، وتايلاند، بينما تخصص «محطة التواصل الاجتماعي» أكثر من 33 فعالية وورش عمل متخصصة يشارك فيها نخبة من مشاهير الإعلام الجديد لطر عدد من القضايا الثقافية، والإعلامية، والاجتماعية، كما يحضرون لسؤر المعرض

جوانب من علاقاتهم مع متابعيهم ومعجبيهم عبر هذه المواقع، وألية الاستفادة منها في الترويج للقراءة والثقافة والحوار. ولغت العامري إلى أن المعرض سيخصص في دورته السادسة والثلاثين، منطقة تحمل عنوان «منطقة المستقبل» تشارك فيها عشر من كبرى الشركات المتخصصة في مجال النشر والكتاب الإلكتروني، تعرض فيه تجاربها، وجديد إصدارتها، وتقدم خدمات نوعية للقراء، تتضمن خدمات البحث، وشراء الإصدارات، وغيرها من التسهيلات.

وفيما يتعلق بضيف شرف المعرض لهذا العام قال العامري: «اختارت هيئة الشارقة للكتاب المملكة المتحدة ضيف شرف الدورة السادسة والثلاثين للمعرض، حيث سننظم سلسلة من الأنشطة والبرامج التي تعكس عمق الثقافة الإنجليزية، وسيرة منجزها الأدبي، والفكري، والفني». و«زاد: «نستضيف هذا العام

الشارقة، مساعد الزياتي

كشف معرض الشارقة الدولي للكتاب عن مشاركة 1650 دار نشر من 60 دولة، تعرض أكثر من 1,5 مليون عنوان، تلثها عناوين جديدة صدرت في العام الحالي، وذلك في دورته السادسة والثلاثين، والتي ستطلق في الأول من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وقال أحمد العامري رئيس هيئة الشارقة للكتاب، إن مساحة المعرض وصلت إلى 14,6 ألف متر مربع، إلى جانب برنامج حافل بالفعاليات يجمع 393 ضيفاً، من 48 دولة، سيحويون نحو 2600 فعالية.

وأضاف العامري أن معرض الشارقة الدولي للكتاب اختار «عالم في كتابي» شعاراً لدورته السادسة والثلاثين، وذلك ليعسد قيمة الكتاب المعرفية بكونه الأصل في الوصول إلى كل العلوم والمعارف في العالم، وتحولها إلى نتائج معرفية وعلمية وترفيهية، ويتنقل بينها كأنه يتجاوز الزمان والمكان.

وقال: «المعرض يجذب كل عام دولاً جديداً، بعضها يحضر للمرة الأولى ضمن معارض الكتاب في الوطن العربي، ومن بينها هذا العام، كوريا الجنوبية، وبنغلاديش، والدنمارك».

وفصل رئيس هيئة الشارقة للكتاب فعاليات المعرض، حيث تنوزع على مساحات ثابتة، حيث ينظم برنامج «الفعاليات الثقافية» 300 فعالية بحضور 158 ضيفاً، وبمشاركة 39 دولة، بينما تشمل فعاليات «المقهى الثقافي» على أكثر من 33 فعالية بحضور 60 ضيفاً ومشاركة 11 دولة، ويستضيف

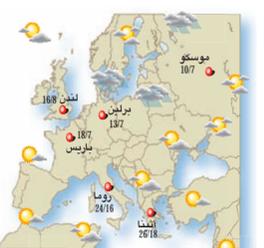
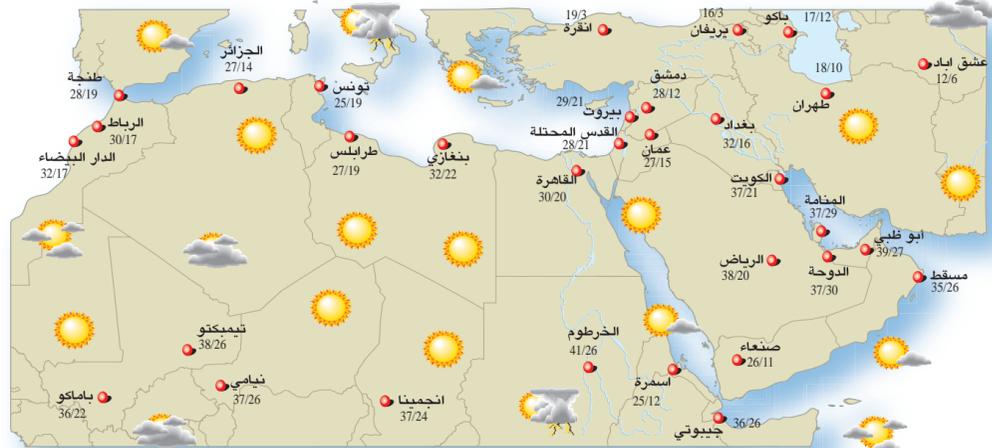
سودوكو

3	7						1
6		9	4				
			5	6			
		8	2				
9			3	7			
	2		4	8			
3				5			4
7	9						
8		9					

الحل السابق

9	7	5	2	3	4	1	8	6
8	4	2	9	6	1	5	7	3
6	1	3	5	7	8	9	2	4
1	9	6	8	4	3	2	5	7
4	2	7	6	5	9	8	3	1
5	3	8	1	2	7	4	6	9
2	5	1	3	9	6	7	4	8
3	8	4	7	1	5	6	9	2
7	6	9	4	8	2	3	1	5

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



أميركا الشمالية

تتحرك الاضطرابات الجوية حتى جنوب وأواسط فلوريدا مما يجلب الأمطار الغزيرة المتفرقة. وتسود الأجواء الجافة بقية أنحاء الجنوب الشرقي مع سطوع لأشعة الشمس. وتؤدي الجبهة الأمامية عبر الغرب الأوسط العلوي والسهول الوسطى إلى هطول الأمطار الغزيرة وهبوب العواصف الرعدية التي قد تكون عاتية.

أوروبا

تتكون منطقة من الضغط الجوي المرتفع أعلى أيرلندا وجنوب غربي إنجلترا مما يسبب الظروف الجوية الجافة والمشمسة. وتتحرك منطقة من الضغط الجوي المنخفض عبر شمال شرقي ألمانيا وبولندا، وتجلب فترات من الأمطار التي قد تكون غزيرة على المناطق الجافة. وتسود أجواء إسبانيا والبرتغال.

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

يُتَوَقَّع هطول الأمطار الغزيرة المتفرقة أو هبوب العواصف الرعدية المتفرقة عبر غرب اليمن وأقصى جنوب غربي المملكة العربية السعودية، لا سيما في فترة ما بعد الظهر. وتسود الأجواء الجافة والحارة الموسمية بقية أنحاء شبه الجزيرة العربية.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تستقر منطقة ضعيفة من الضغط الجوي المرتفع أعلى العراق وسوريا وتجلب معها الظروف الجوية الجافة والحارة الموسمية. ويُتَوَقَّع أن تمتد الظروف الجوية الجافة إلى أغلب أنحاء لبنان وفلسطين والأردن.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

يُتَوَقَّع هطول الأمطار الغزيرة المتفرقة عبر تونس خلال الفترات الصباحية ثم تسود الظروف الجوية الجافة والمشمسة بقية ساعات اليوم. كما يُتَوَقَّع هطول الأمطار الغزيرة المتفرقة أو هبوب العواصف الرعدية المتفرقة عبر شمال غربي ليبيا وشمال المغرب.

AccuWeather.com

Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2017



زاهي حواس

بيرو بين الحاضر والماضي

اشتكى وزير السياحة في بيرو من قلة عدد السياحين لبيرو أمام رئيس الجمهورية، وذلك لعدم استكمال مشروعات الطرق والمواصلات والخدمات التي يحتاج إليها السائح، خاصة الغرف الفندقية التي تناسب كل الإمكانيات. جاءت هذه الشكوى على الرغم من أن هناك كشفاً لمقبرة سيان الذهبية التي يمكن أن تضع السياحة وبيرو على قمة السياحة العالمية. وقد وافق رئيس الجمهورية على فكرتي بعمل معرض بطول العالم بالمقبرة الذهبية، على أن يكون هناك برنامج للفائدة الإعلامية والسياحية والمادية في الوقت نفسه، وخاصة لأن هذا الكشف يوازي في ظني الكشف عن مقبرة الملك «توت عنخ آمون»، مع الوضع في الاعتبار عامل القدم باكثر من 1500 سنة لصالح توت عنخ آمون.

وهناك العديد من الموضوعات التي يجب أن نعرفها عن بيرو... أولاً أن عدد السكان 31 مليون نسمة... وهناك المعارضة قوية جداً، حيث خسرت رئاسة المعارضة الانتخابات الرئاسية بنحو 70 ألف صوت فقط، وسيطروا على البرلمان تماماً ويقبلون العديد من الوزراء؛ وهناك خوف من القيام بأي خطوات إيجابية أو سلبية لخوفهم من المعارضة... وتشتهر بيرو بالذهب والفضة والمعادن، وتشكل أهم صادرات البلد، وتعتبر الصين أهم بلد لاستيراد هذه المعادن، وبعد ذلك تأتي الولايات المتحدة.

تحتفل بيرو بعيد الاستقلال يوم 28 يوليو (تموز) من كل عام، الذي يشير إلى يوم خروج الإسبان من البلاد بعد احتلال دام ثلاثمائة سنة... ولذلك وخلال زيارتي وجدت علم بيرو معلقاً على كل سيارة وكل منزل، وفي هذا اليوم يلقي رئيس الجمهورية خطاباً مهماً جداً أمام البرلمان... الرئيس الحالي محبوب من الشعب، والرئيس السابق وزوجته في السجن حالياً لمدة ثمانية عشر شهراً؛ وذلك لوجود فساد في عهده... نستعد بيرو من الآن لعمل احتفال ضخم في 28 يوليو 2021 بمناسبة مرور مائتي عام على الاستقلال؛ ولذلك سوف يتم إرسال معرض مقبرة سيان الذهبية للخارج بهذه المناسبة... وأهم ما تنتجه بيرو من المحاصيل الزراعية هي البطاطس، وهناك العديد من أنواع البطاطس التي تصدر إلى الخارج.

انحسرت السياحة في الماضي منذ عام 1991؛ وذلك لانتشار وباء الكوليرا، وسبب وجود 3 ملايين سائح الآن قد يكون اقتصادياً حتماً؛ رغم أن بيرو تمتلك متاحف ومواقع أثرية على أعلى مستوى... والبلاد المجاورة لبيرو جميلة وبها فنادق صغيرة، والغريب هو انتشار «التوك توك» كوسيلة للمواصلات الأساسية. المتاحف الخاصة منتشرة في العاصمة، وقد زرت متحف لاركو وتملكه أسرة وتديره جمعية، وهناك العديد من المتاحف المتخصصة، وتقوم وزارة الثقافة الآن ببناء المتحف القومي بالعاصمة ليما... والآثار تتبع الثقافة، وهناك نائب وزير لشؤون الآثار. وفي لقاءتي مع رئيس الجمهورية تحدثنا عن السياحة، وأكد الرئيس ضرورة أن يكون هناك وزير واحد للثقافة والسياحة، وشرح للرئيس أن الثقافة بعيدة عن السياحة من ناحية الإدارة، ولكن يجب أن يكون هناك تقارب بين عمل الوزارتين؛ أي يستغل وزير السياحة الأحداث الثقافية لجذب السياح لبيرو. أما الحدث الذي ترك أثراً في نفسي فهو قيام جامعة لابولا بإعطاء الدكتوراه للفخرية... هذا التقدير والوسام الشمسي الذهبي وضع بيرو في قلبي.

العثور عليها بالبريد بعيداً عن مدخل المجموعة الجنائزية للملكة. بينما أوضح الدكتور أيمن عشمواوي رئيس قطاع الآثار المصرية، أن الملكة «بيبي الثانية» هي ابنة لأحد حكام أسبوط، وتزوجت من الملك بيبى ميرنرع وأنجبت منه الملك بيبى الثاني، والذي جلس على العرش وهو صغير وأصبحت هي الوصية عليه. لافتاً أن مكانتها جعلت لها مجموعة جنازية كاملة، واحتواء هرمها على نصوص الأهرام، والتي كانت قاصرة فقط على الملوك آنذاك. وأكد عشمواوي أن الكشف سوف يضاف إلى نتاج حفائر البعثة في الموقع وتاريخها الحافل بمنطقة آثار سقارة، حيث نجحت في العقد الأول من القرن الحالي في الكشف عن المجموعة الجنائزية للملكة عنخ إس إن «بيبي الثانية» كاملة، موضحاً عثر فيه على هذا الجزء من الملكة من البعثة القادمة، في محاولة للكشف عن باقي أجزاء الملكة لتضاف إلى سلسلة اكتشافاتها العظيمة بالواقع.

الجزء العلوي من المسلة التي تم الإعلان عنها في مصر



في غضون ذلك، أشار علماء الشجعات نائب رئيس قطاع الآثار المصرية إلى أن الدراسات الأولية توضح أنه من المرجح أن المكان الذي عثر فيه على هذا الجزء من الملكة ليس هو الموقع الأصلي لها؛ لكن تم نقلها إلى هذا المكان خلال عصور لاحقة لعدم بنائها ولا سيما عصر الدولة الحديثة، وهو ما يفسر

مصنوع من الجرانيت وبه حلقات معدنية ذهبية

مصر: اكتشاف الجزء العلوي من مسلة الملكة «بيبي الثانية»

القاهرة، وليد عبد الرحمن

أعلنت وزارة الآثار في مصر أمس الكشف عن الجزء العلوي من مسلة الملكة عنخ إس إن «بيبي الثانية» والدة الملك بيبى الثاني أحد ملوك الأسرة السادسة، وذلك أثناء أعمال التقيب الأثري التي تقوم به البعثة الأثرية الفرنسية السويسرية من جامعة جنيف بمنطقة سقارة بالجيزة.

وقال الدكتور مصطفى وزيري، الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار، إن أهمية الكشف ترجع إلى أنه يخص إحدى سيدات البيت الحاكم خلال عصر الدولة القديمة، حيث إنها كانت وصية على العرش خلال الفترة الأولى من حكم ابنها بيبى الثاني، والذي تولى العرش وهو في السادسة من عمره. مضيفاً: «عثر باحث جوائز المسلة على خرطوش الملك بيبى الثاني وأسفله يظهر أحد العلامات الهيروغليفية»، لافتاً إلى أن الكشف يدل على أهمية هذه السيدة ومكانتها خلال تلك الفترة من التاريخ المصري القديم. بينما أكدت مصادر أثرية أن

الجزء العلوي المدمر نحو 1,10 متر، مما يدل على أن الارتفاع الكلي للمسلة قد كان يتراوح ما بين 5 إلى 6 أمتار، مما يندم عن ضخامة حجمها. مضيفاً أن الجزء العلوي للمسلة به انحراف بسيط يشير إلى أن الهرم الخاص به، ربما كان مغلي بحلقات معدنية من النحاس أو الذهب لجعل المسلة تضيء في الشمس.

«بيبي الثاني هو الفرعون الخامس من الأسرة السادسة في الدولة المصرية القديمة، واسمه الملكي «نفر رع» ويعني «جميلة هي روح رع»... وحكم 94 عاماً وهي أطول مدة حكم في التاريخ؛ إلا أن حكمه الطويل هذا كان في غير صالح مصر والمصريين». وأضافت المصادر أنه «بني هرمه في جنوب سقارة،

فن للارتجال بما هو متاح لصناعة شيء مفيد

معرض ألماني يحول النفايات إلى قطع قيمة

هامبورغ - لندن، «الشرق الأوسط»

في متحف الفنون والحرف في هامبورغ، تشاهد أباوجة مصنوعة من الأكوام الورقية ومقعدا دائري الشكل مصنوعاً من طبلة غسالة الملابس وحقيبة ظهر مصنوعة من الأكياس البلاستيكية، هذه ما هي إلا عدد قليل من القطع المعروضة. تعرض المفردات التي صنعها مصممون من مختلف أنحاء العالم في المعرض المسمى «Pure Gold - Upcycled Upgraded» الذي يستمر حتى يناير (كانون الثاني) المقبل. حاول جميع المصممين التعامل مع سؤال كيف تصنع الأثاث من النفايات، ويقول القائم على المتحف، فولكر بوس: «لقد أصبح التدوير ضرورياً للغاية بفضل التصنيع العالمي وزيادة الاستهلاك».

وتقول إنكه أوس ديم مور من المؤسسة الألمانية للعلاقات الثقافية الأجنبية التي تمولها وزارة الخارجية الألمانية: «سيقوم المعرض بجولة لعدة سنوات حول العالم». ومن المقرر أن ينتقل المعرض إلى بانكوك وهانوي وماينلاي. وقالت: «نحاول تغيير مفاهيم القيمة وتريد أن نرى الناس أننا مسؤولون عن العالم الذي نعيش فيه». وفي بعض مناطق العالم مثل أميركا اللاتينية يعد التدوير

ممارسة شائعة منذ فترة طويلة. وفي هذه الأماكن يتم التدوير بدافع الضرورة وليس خوفاً على البيئة وهذه كانت الفكرة الدافعة للمصمم البرازيلي دومينجوس تورتورا. ولصناعة تصميماته الخاصة يطابق الفاكهة ومقاعد «Solo Bench» استخدم السليولوز والمعجون الورقي وصيهما في قوالب وتركها تجف في الشمس. كما أن التدوير تقليد طويل في الهند وله كلمة معينة بالهندية. وتعني «جوجا»، بحسب أمين المعرض الهندي ديفيا باتيل، «فن الارتجال بما هو متاح لديك لصناعة شيء مفيد». واستخدم

حقائب ملونة مصنوعة من الأكياس البلاستيكية



تصنيع القبعات وغيرها من النفايات



رامون بونيك قوالب الصيد المهجورة إلى أثاث خشبي، بينما قام المصمم الألماني فالترأود مونيهوبر بتحويل شرائط الفيديو القديمة إلى حاويات تخزين.

الرسامة النيجيرية الأفرو سيوكي - كولمان مع نساء من موطنها لصناعة تصميماتها. وجمع نبات ياسنت الماء من الأنهار وقمن بعلاجه ليتحول إلى مادة مرنة لصناعة الطاولات والمقاعد. وحول المصمم الإسباني

المصمم الألماني ساهيل وسارتاك القطع المتبقية من أقمشة مصنوعة من الملابس لصناعة مقعد «Katron High Chair». وصنعت مجموعة المصممين المصرية «Up - Fuse» (أب فيوز) حقائب ملونة مصنوعة من الأكياس البلاستيكية. وتعاونت

المصممون الورقي وصيهما في قوالب وتركها تجف في الشمس. كما أن التدوير تقليد طويل في الهند وله كلمة معينة بالهندية. وتعني «جوجا»، بحسب أمين المعرض الهندي ديفيا باتيل، «فن الارتجال بما هو متاح لديك لصناعة شيء مفيد». واستخدم

مواقف الصلاة

البلدية	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:56	06:11	12:12	03:36	06:12	07:42
المدينة المنورة	04:55	06:12	12:13	03:37	06:12	07:42
القدس	05:12	06:31	12:31	03:56	06:30	07:46
الرياض	04:27	05:43	11:44	03:09	05:44	07:14
القاهرة	04:21	05:46	11:46	03:11	05:45	07:02
الخرطوم	05:23	06:39	12:41	04:03	06:42	07:51
الرباط	05:57	07:19	12:19	04:42	07:17	08:35
تونس	04:47	06:11	12:10	03:33	06:08	07:29
الكويت	04:19	05:39	11:39	03:04	05:38	07:08
أبوظبي	04:56	06:13	12:14	03:39	06:13	07:43
المنامة	04:11	05:28	11:29	02:54	05:28	06:58
الدوحة	04:07	05:24	11:25	02:50	05:25	06:55
مسقط	04:40	05:56	11:57	03:21	05:57	07:27
بيروت	05:08	06:30	12:29	03:53	06:27	07:45
صنعاء	04:40	05:52	11:54	03:16	05:55	07:25
عمان	04:06	05:28	11:27	02:52	05:26	06:56
بغداد	04:33	05:54	11:54	03:18	05:52	07:09
استنبول	05:27	06:57	12:55	04:16	06:52	08:18
نيقوسيا	05:16	06:38	12:38	04:01	06:36	07:55
أثينا	05:51	07:17	12:17	04:38	07:14	08:36
لندن	05:06	06:55	11:54	04:01	06:46	08:31
باريس	06:01	07:45	12:42	04:55	07:37	09:16
نيس	05:50	07:24	12:22	04:40	07:18	08:48
روما	05:32	07:03	12:01	04:21	06:58	08:25
بروكسل	05:49	07:38	12:34	04:45	07:28	09:12
مدريد	06:38	08:07	12:06	05:27	08:03	09:28
جنيف	05:51	07:29	12:27	04:43	07:22	08:56
فيينا	05:06	06:49	12:46	04:00	06:41	08:19
برلين	05:09	07:02	12:58	04:06	06:52	08:39
فرانكفورت	05:27	07:12	12:09	04:21	07:04	08:45
استوكهولم	04:34	07:03	12:56	03:48	06:47	09:09
كوبنهاغن	05:03	07:06	12:01	04:05	06:54	08:51
امستردام	05:43	07:36	12:32	04:40	07:26	09:13
نيويورك	05:36	06:49	12:47	04:07	06:44	07:58
واشنطن	05:49	07:01	12:59	04:21	06:56	08:09
لوس أنجلوس	05:38	06:45	12:44	04:08	06:42	07:50

كلمات دتقاطمة

● الدكتور عبد اللطيف بن راشد الزياني، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، استقبل فرنسو غوييت، سفير جمهورية فرنسا لدى السعودية، في مكتبه بمقر الأمانة العامة في الرياض. وجرى خلال الاجتماع بحث علاقات التعاون المشترك بين مجلس التعاون والجمهورية الفرنسية وسبل تعزيزها في مختلف المجالات، إضافة إلى تطورات الأوضاع في المنطقة والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

● الشيخ فواز بن محمد آل خليفة، سفير مملكة البحرين لدى المملكة المتحدة، أقام مع المحيطة الثقافية مادية عشاءاً في مدينة مانشستر على شرف الطلبة البحرينيين الدارسين في الجامعات البريطانية. تم في المناسبة توقيع عدد من الطلبة من قبل السفير، وذلك لتفاهلهم الدائم وتعاونهم المستمر مع مختلف الأنشطة والسفارة والملحقية الثقافية، وأكد الشيخ فواز فخره واعتزازه بطموح وإنجازات أبناء البحرين الدارسين في الخارج.

● غنية الدالية، وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة في الجزائر، وبجنت خلال لقائها مع سفيرة فنلندا بالجزائر، نولا سفيتيهورفو، سبل تعزيز التعاون بين الدولتين، وإسدى الطرفان رغبتهما المشتركة في تطوير سبل التعاون لا سيما في مجال التنمية الاجتماعية والتكفل بالأشخاص المسنين وحماية المرأة.

● سقر ناصر الرشي، سفير الإمارات لدى جمهورية سان مارينو، شارك في حفل تنصيب حاكمي مدينة سان مارينو الجديد، ماتيو فيوريني، وأريكو كاراتوني، ونقل السفير لحاكمي سان مارينو الجديدين تهاني الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، والشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، والشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة.

● الدكتور وصفي عباد، سفير الأردن في أديس أبابا، قدم أوراق اعتماده لوزير خارجية إثيوبيا، ووركينه جيبيهو، سفيراً فوق العادة ومقوضاً للمملكة الأردنية الهاشمية. وتفن الوزير الإثيوبي عمق ومقانة العلاقات بين البلدين، معرباً عن استعداد بلاده لتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين، وأثنت مختلف المجالات، ومشيداً بقيادة حكومة ملك الأردن.

● أحمد رمضان، سفير فلسطين لدى سلطنة عمان، التقى وزير المكتب السلطاني العماني، الفريق أول سلطان بن محمد القاسبي، في سياق العمل الدؤوب لتنسيق الروابط بين البلدين الشقيقين. ونقل السفير تحيات الرئيس محمود عباس للسلطان قابوس، مستعرضاً القضايا المشتركة وسبل دعم الشعب الفلسطيني، وعبر «للعماني» عن عمق ما تشغله فلسطين من مكانة خاصة في قلوب الشعب العماني، وفي خلد ووجدان السلطان قابوس، وعن يقين بان الغلبة للحق والعمل لا محالة.

● فيصل الفايز، رئيس مجلس الوزراء ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بهذه المناسبة السعيدة، مشيداً بتطور العلاقات الدبلوماسية الثنائية بين البلدين، متمنياً دوام التقدم لجمهورية قبرص.

صوت الذباب - شك «معكوسة».

6- قصر - حير.

7- كاهن روسي مشعوذ.

8- دولة أوروبية - معكوسة - أحد الوردين.

9- ضد اليدوي - للتعريف.

10- منتج فرنسي - دولة في جبال الهمالايا.

الأمثلة

- 1- مدينة ألمانية.
- 2- دولة أوروبية - للتفسير.
- 3- نبات طيبة الرائحة «معكوسة» - ذهب.
- 4- مرض صدرى «معكوسة».
- 5- مشاهير - الشيب «معكوسة».
- 6- وسيم - مطربة كويتية.
- 7- منضم «معكوسة» - حيوان خرافي.
- 8- مثنى «معكوسة» - نوتة موسيقية.
- 9- فعل «معكوسة» - جسم - أحد الوردين.
- 10- المرأة غير المتزوجة «معكوسة» - لا لانتها.

الرجل السليبي

- 1- مطرب سوري.
- 2- عين ماء في الجنة - قبيح.
- 3- يكسو الجمل - ظلم.
- 4- قادم «معكوسة» - من الألمان «معكوسة».
- 5- اكنم «معكوسة».

صوت الذباب - شك «معكوسة».

6- قصر - حير.

7- كاهن روسي مشعوذ.

8- دولة أوروبية - معكوسة - أحد الوردين.

9- ضد اليدوي - للتعريف.

10- منتج فرنسي - دولة في جبال الهمالايا.



استغل السديري العيشة المطيئة

من الممكن أن يغلق عليك باب الحمام ولا تستطيع فتحه، ومهما ناديت وصرخت فلن يسمعك أحد لأن أهل بيتك في الخارج. أو قد يتوقف بك المصعد، وتظل محبوساً داخله ساعة أو أكثر إلى أن يتمكن المهندس من إصلاح عطله. كل هذه الأمور مفهومة، ولكن غير المفهوم أو بمعنى أصح غير المتوقع أن تعلق بحفرة طينية؛ والذي علق ليس هو أنا ولله الحمد، ولكنها امرأة كندية ذهبت لتتخذ حماماً في بيتها في أحد الأرياف، وكانت بين الحين والآخر ترمي له بطبق طائر فيلحه ويقفز ويمسك به بقمه ويأتي به لها. وفي إحدى المرات، قذفت بالطبق بعيداً، وانطلق الكلب الأهلل يسابق الريح لللقاطة، وإذا به يعلق بأرجله في الطين، وبدلاً من أن تستنجد بأحد لمساعدتها لإنقاذها، قررت الغيبة أن تقوم بذلك وحدها، وما أن وصلت إليه حتى غاصت بقدميها وأطبق الطين عليهما وكأنه الصمغ. وانقذوها بعد أن مكثت هي وكلها من العاشرة صباحاً حتى الحادية عشرة مساءً، وتم نقلها إلى المستشفى. وهذه المازق لا تعرف كبيراً من صغير، فها هو رئيس وزراء بريطانيا السابق (ديفيد كامرون)، عندما كان في زيارة إلى مزرعة قرب المنزل الذي يقضي فيه عطلة نهاية الأسبوع، سمع نغمة نجدة متصقة بالطين. وبحكم أنها من رعاياه، ما كان منه إلا أن يخوض بالطين بكل شجاعة وشهامة، ببنتلونه الجينز وحذاءه المطايع، وما إن وصل إليها وأمسك بها لينتزعها، إذا به هو لا يستطيع أن ينتزع حتى نفسه، ناهيك بها. حاول وعافر ونادى دون جدوى، ومن حسن حظه أن تليفونه المحمول كان معه، لهذا اتصل بحراسه. وبعد محاولات مجهدة، استطاعوا إخراجها مع النجدة. ومثلهم في حادثة (طينية) كنت شاهداً عليها في القصب، عندما ذهبت لزيارة صديق في مزرعته التي يديرها مهندس زراعي كبير السن من لبنان الشقيق. وبينما كنا ساهرين، استأذن المهندس قائلاً: تصبحون على خير، وخرج. وبدلاً من أن يذهب إلى مقر نومه، ذهب يتفقد أحد (الرشاشات) لأن به خللاً يريد إصلاحه، فعلقت قدماه بالطين. ومن غلظته أنه مد يديه في الطين لتساعده في انزاع قدميه، وإذا بهما تعلقان كذلك، وأصبح شكله كحرف (C) بالمقلوب. كانت سيارته بعيدة، والمنطقة ليس فيها (صريح ابن يومين) - خصوصاً أن الوقت هو منتصف الليل - ولم يظن له إلا أحدهم حينما كان ذاهباً لصلاة الفجر، عندما شاهد سيارته متوقفة ليس فيها أحد. واستدعى بعض العمال، ووصلوا إليه وهو في الرمي الأخير من الخوف والبرد والعطش والبهلة، وبقي المسكين بعدها أكثر من أسبوع وهو طريح الفراش.



المثلة البريطانية كلير فوي تقف أمام المصورين خلال الفيلم الافتتاحي لمهرجان لندن السينمائي في وسط لندن أمس (أب)



سمير عطالله شهرزاد الكتابة

الصحافة فنٌّ من فنون الكتابة. ومع الزمن، تعرّعت لها مدارس. ومزّ بها الإلوف من المهنيين من غير أثر، أو بالقليل منه، أما «المعلمون» فارتقوا بها وطوروا في آدابها وأساليبها، وجعلوا منها طقساً يومياً من طقوس الحياة.

غابت ليليان روس عن 99 عاماً في نيويورك، بعدما أنشأت إحدى أهم المدارس الصحافية في مجلة «نيويورك». «الفالينشال تايمس» ترى أن روس لم تتغير في أسلوب التغطية الصحافية فحسب، بل في كتابة النشر برمتها. بمعنى أن الأدباء أيضاً تأثروا بأسلوبها، وميكراً في حياتها المهنية أصبح اسمها في أهمية الموضوع الذي كتبت عنه، كما حدث في الخمسينيات يوم قامت بتغطية زيارة نادرة قام بها إرنست همنغواي إلى نيويورك، فجعلت من التغطية تحفة أدبية مثل تحف همنغواي بنفسه.

ظلت روس تكتب حتى أيامها الأخيرة، وظلت «تحكي» أيضاً، فقد كانت محدثة مبهجة مليئة بالذكريات والمفردات وطلاقة التعبير الجميل. وفي العام 2001 سالتها «نيويورك» عن السر الأهم في العمل الصحافي، فكان هذا الجواب: «إنيك أن تقحم نفسك في موضوعك، فليكن اهتمامك فقط في الموضوع الذي تكتب عنه، وليس في نفسك. اصغ جيداً بأذنك، ولا تترك الأمر لالة التسجيل. كن دقيقاً، صادقاً، ومسؤولاً. لا تستغل موقعك كصحافي لكي تبث الصغارة والمرارة والحسد والمحابة. إذا كان لديك ما تقوله حول هذا العالم وهذه الحياة، حاول ألا تضعه في شكل خطاب».

في نعيها قال رئيس تحرير «نيويورك» «ديفيد رمنيك، إنها «كانت رائدة كامراً ومجددة في كتابة الإنجليزية». وفي ستينات القرن الماضي، كانت المص اسم في «الصحافة الجديدة»، وهو عقد التجديد في جميع الفنون، السينما والغناء والرواية والمسرح، وحتى فن الطهي.

لا أدري تماماً ماذا يقابل ذلك في الصحافة العربية. ربما كان محمد التابعي هو أستاذ الصحافة الحديثة والمعلم الأول. وتبعه صف من الجدد، علي ومصطفى أمين، ومحمد حسنين هيكل، وأحمد بهاء الدين، وأنيس منصور. ومعظمهم تأثر أيضاً بالكتاب الصحافي الأميركي والتر ليمان. ليس فقط في أسلوبه، بل أيضاً في محاولة القرب من السلطة، والتمتع بلذة النطق باسمها، أو الإيحاء لها بالأفكار والمقترحات. انضمت روس إلى «نيويورك» العام 1945 قادمة إليها من مجلة يسارية مجهولة، وكتبت وحكت صحابة القرن، كمثل شهرزاد.

يمارسها بعض الرجال للانتقام والنساء لدحر المنافسات لمن

بحث كندي: النميمة... مهارة اجتماعية حيوية

وتقييمهم للقيمة الاجتماعية للنميمة، وكيفية تقبلهم للحديث عن أشخاص آخرين وراء ظهورهم. ووجد الباحثون أن الأفراد المتنافسين مع فرد آخر من جنسهم كان لديهم نزعة قوية لممارسة النميمة، بينما تتوجه النساء للحديث عن المظهر والجوانب الاجتماعية.

ودرس الباحثون 290 من الطلاب بين أعمار 17 و30 عاماً ماؤوا ثلاثة استبيانات، أولهما لقياس مدى تنافس كل مشارك ضمن أفراد جنسه خصوصاً في جوانب اهتمام الجنس الآخر به، كما أنها طريقة لمعرفة جوانب لقياس نزعات واحتمال توجه المشاركين لممارسة النميمة، وكيفية تقييمهم للنميمة، وقال الباحثون إن النميمة قد تطورت بوصفها وسيلة فعالة لاكتساب معلومات أكثر عن الفرد الآخر ولتعزيز الأعراف السائدة التي تتبعها مجموعة من الأفراد. كما أنها طريقة لمعرفة جوانب الشخصية المتنافسة وسمعتها، خصوصاً عندما يكون التنافس على أمور عاطفية.

وليس سمة سيئة» وظهرت الدراسة المنشورة في مجلة «إيفولوشنيري سايكولوجيكال ساينس» المعنية بعلم النفس التطوري، وجود دليل يمكن البرهنة عليه للعلاقة الإيجابية بين التنافس داخل الجنس الواحد، وبين مقدار النميمة التي تتشارك به المجموعات، ومدى تقبل أفراد تلك

يوظفون النميمة في تنافسهم للانتفاضة من أقرانهم في مجالات الخروة والقوة، بينما توظفها النساء لإشاعة الأقاويل حول النساء الأخريات المنافسات لهن في كسب ود الرجال. وتنضّب نميمة النساء أكثر على مظهر أقرانهم. واعتبرت هذه الدراسة النفسية الجديدة الموسومة «تندن: الشرق الأوسط» يزعم باحثون كنديون أن النميمة، وهي إحدى السمات البشرية التي لا تستوجب المدح في غالبية المجتمعات، هي إحدى الخصائص الضرورية في تطوير العلاقات بين أفراد المجتمع. وقال باحثون في علم النفس في جامعة أوتاوا، إن الرجال

الكلاب أكبر ضحايا الهواتف الذكية في ألمانيا

وقالت إن الكلب يلاحظ في الحال أن صاحبه غائب عنه فحلجاً إلى تسلية نفسه مع كلاب أخرى وأطفال. كما يتغير مزاج الكلب بالتدرج ويتحول إلى حيوان مرتبك ومتوتر وربما خطر. ويقول توماس ريبه، الطبيب البيطري المتخصص في نفسية الكلاب، إن الكلاب تتعلم وتفرح كلما زاد وقت نزهتها، وإن الانشغال بالهواتف الشخصية عنها يسيء إلى وضعها النفسي. وأكد أنه يتلقى في عيادته زيارات كثيرة، ومن شباب على وجه الخصوص، يشكو فيها أصحاب الكلاب من اختلاف سلوك كلبه، ومن عدم طاعته الأوامر. وأشار إلى أن هذا التغيير في السلوك الحيواني يجد تفسيره في الانشغال عن الكلب بالأجهزة الحديثة. وصار الكلب يعرف المكان الذي يضع فيه صاحبه الهاتف كما يعرف أين يضع له الساكر. ويضع الكلب ذنبه بين قدميه وينصرف عن صاحبه حين يرن المحمول. ويتساءل الطبيب: كيف لا يتأثر الكلب نفسياً بالهاتف إذا كان صاحبه نفسه يتأثر به وقد يصبح مدمناً؟

يعادل أربعة آلاف دولار رئيس تنزانيا يكشف عن «راتبه المتواضع»



رئيس تنزانيا جون ماجوفولي

شهرياً ويحصل جاكوب زوما رئيس جنوب أفريقيا على نحو 20 ألف دولار في الشهر. شيئاً بالنسبة لرواتب زعماء أفارقة آخرين. فرئيس كينيا يحصل على نحو 14 ألف دولار

أي أكثر مما يتقاضاه هو. وأضاف: «بإمكانهم الرحيل إذا كانوا لا يريدونه». وتابع أن اختلاس المال العام «منتشر» في الشركات الحكومية ورفض طلبات من بعض المسؤولين المحليين لزيادة رواتبهم إلى أكثر من الضعف، قائلاً إنه لا يمكنه فعل ذلك في حين يعاني كثير من المواطنين نقصاً في المياه والرعاية الصحية والكهرباء. ومنذ توليه الرئاسة في نوفمبر (تشرين الثاني) 2015 خفض ماجوفولي الذي يطلق عليه لقب «البلدورز» الإنفاق الحكومي بفرض إجراءات مثل قيود على سفر المسؤولين الخارج. وراتب ماجوفولي لا يمثل

بمناسبة عيد المظلة اليهودي 20 ألف سعة نخيل تشترتها إسرائيل من غزة

رام الله، «الشرق الأوسط» استعانت إسرائيل بقطاع غزة من أجل استيراد استثنائي لسعف النخيل مع بدء عيد المظلة اليهودي المعروف أيضاً بعيد «الغرش». وقالت وسائل إعلام إسرائيلية إنه تم نقل نحو 20 ألفاً من سعف نخيل قطاع غزة عبر معبر كرم أبو سالم إلى إسرائيل. ونقلت هذه السعف إلى إسرائيل بالتنسيق بين ممثلين من وزارة الزراعة الإسرائيلية وممثلين من السلطة الفلسطينية في غزة، عبر معبر كرم أبو سالم، وهو المعبر المركزي لنقل البضائع من غزة وإليها. وعادة ما يتم تبادل تجاري بين غزة وإسرائيل يتركز على آلاف طوكيو - لندن، «الشرق الأوسط» ذكر مسؤولون يابانيون أن وزارة البيئة اليابانية ستختبر نظام «خدمات تسليم الطرود» باستخدام طائرات دون طيار في المناطق ذات الكثافة السكانية المنخفضة في العام المالي 2018، الذي يبدأ في أبريل (نيسان) المقبل، طبقاً لما ذكرته وكالة «جي جي برس» اليابانية للأنباء أمس. وتهدف الوزارة إلى تشجيع التحول عن النقل

اليابان تختبر تسليم الطرود بواسطة طائرات دون طيار

الطائرات دون طيار وسيلة بديلة للتسليم، إذ إنها تكون خالية من الانبعاثات وتتمتع بخدمات تسليم الطرود باستخدام طائرات دون طيار، طبقاً لما ذكره المسؤولون. وفي استراتيجيتها للتمو الاقتصادي في يونيو

الناطق التي يتم فيها تسليم طرود أقل، متوقعة أن يؤدي ذلك إلى تقليص انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون. وفي المناطق ذات الكثافة السكانية الأقل في البلاد، لا

بالشاحات في المناطق التي يتم فيها تسليم طرود أقل، متوقعة أن يؤدي ذلك إلى تقليص انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون. وفي المناطق ذات الكثافة السكانية الأقل في البلاد، لا